

يمينون يعتبرون فرض «الخمس» إلغاء مفهوم المواطنة

اختفاء رئيس مجلس الحوثيين يشعل قتل الخلفاء الحوثية الداخلية



تجمع حوثي للاستعراض بالأسلحة في صنعاء (إ.ب.أ)

صنعاء: «الشرق الأوسط»
أوقد اختفاء رئيس مجلس الحوثيين الانقلابي صالح الصماد منذ ثمانية أيام، قتل الخلفاء الداخلية الحوثية التي تصاعدت حدتها، وسط تبادل للاتهامات بالفساد وسرقة الموارد المالية.

ورجحت مصادر قريبة من الجماعة الانقلابية أن زعيمها عبد الملك الحوثي وضع الصماد تحت الإقامة الجبرية، إلا أنه يصعب تأكيد ذلك وسط حالة من القمع المفروضة على الإعلام في صنعاء.

يرافق ذلك مساع لتحرير قانون يتيح حصول زعيم الجماعة المنصرمة وسالنته، على نسبة الخمس من ثروات اليمن وعائدات الزكاة.

وتسربت أنباء تزيد اشتعال الخلاف، إذ يتداول مقربون من حكومة الانقلاب غير المعترف بها دولياً، استقالة وزير مالية الجماعة حسين مقبول، احتجاجاً على عدم منحة الصلاحيات اللازمة

ومنعه من صرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الميليشيات.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الحوثي أبدى استياءه الشديد من رئيس مجلس الانقلاب صالح الصماد، لفشل الأخير في إنجاح عملية التبعئة

والخشخشة واستقطاب المجددين الجدد، إضافة إلى تهاونه الرسمي في عدم إقامة احتفالات ضخمة لإحياء ذكرى مصرع مؤسس الجماعة حسين الحوثي، والإكفافة بعدد من الغالليات والندوات التي اعتبرها زعيم الجماعة غير كافية.

ونوعاً من الاستهانة بمقام شقيقه الصريع.

وذكرت المصادر أن آخر ظهور رسمي للصماد في صنعاء كان في 11 أبريل (نيسان) الحالي، قبل أن يوقفه عبد الملك الحوثي عن

منزله، احتجاجاً على عدم تمكنه من صلاحيات عمله، وإخضاعه لإرادة عناصر الجماعة، وخاصة لإرادة القيادي مهدي المشاط، المدير السابق لمكتب زعيمها.

وذكر الناشطون في تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي، أن مقبول اصطدم مع المشاط ومع بقية قيادات الجماعة، حين حاول أن يصرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الميليشيا، بعد توقفها لأكثر من 18 شهراً، وهو ما

أجبره على تقديم استقالته غير المعلن.

وكان وزير دفاع الجماعة محمد العاطفي، قد هدد في وقت سابق بالاستقالة، متهما حكومة عبد العزيز بن حبتور غير المعترف بها دولياً، بالتسبب في هزائم الجماعة الأخيرة، جراء عدم توفيرها للأموال اللازمة لإغراء مسلحي القبائل، والعاطلين عن العمل لأنشطهم في القتال ضمن صفوف الحوثي.

وفي سياق تبادل الاتهامات،

كان وزير الجماعة للصناعة والتجارة والعضو في البرلمان عبده بشر، قد فتح النار على حكومة الميليشيا في جلسة سابقة لمجلس النواب الذي ينقد في صنعاء بشكل غير قانوني، ويحضور هزبل من النواب الخاضعين للجماعة.

وقدم بشر بصفته البرلمانية استدعاء لحكومة بن حبتور للحضور إلى مجلس النواب للاستجواب، وتوضيح ملابسات قضايا الفساد التي قال إنها

متورطة فيها، ومن ذلك عدم توريد عناصر الجماعة أي أموال إلى البنك المركزي في صنعاء، من إيرادات المؤسسات والقيام بسرقتها.

ووصف بشر عدم قدرة الجماعة على صرف الرواتب بـ«الأكذوبة»، متهما قادتها بوضع أموال الإيرادات في حسابات خاصة، وقال إن الأرقام التي حصل عليها بالنسبة لحجم الإيراد بإمكانها أن تغطي الرواتب وكافة نفقات الدولة، كما تساءل

عن مصير الملايين من الأموال التي قال إنها أودعت بعد التبرع بها في مراكز البريد عن طريق التجار ورجال الأعمال والمواطنين، عقب الدعوة التي أطلقتها الجماعة لدعم البنك المركزي، عقب نقله من قبل الشرعية إلى عدن.

وكشف بشر أن الجماعة الحوثية وافقت على تجديد رخصة عمل شركات الاتصالات الخاصة مقابل 72 مليون دولار، من كل شركة لمدة عامين، إلا أنها اكتفت - على حد اتهامه -

بمليون 27 دولار، فقط، نصفها بالعملة المحلية، وقامت بالاستيلاء على بقية المبلغ.

وقام الخلفزيون الحكومي الذي تسيطر عليه الجماعة في صنعاء عند بث جلسة البرلمان بحذف تصريحات بشر، ما أدى إلى قيام المجلس باستدعاء وزير إعلام الجماعة لساءته عن السبب في عدم بث تفاصيل النقاش.

وفي مقابل الاتهامات التي وجهها البرلماني عبده بشر، ردت حكومة الانقلاب ببيان رسمي بثته النسخة الحوثية من وكالة «سبا» اتهمت فيه بشر بأنه

يساند التحالف العربي والشرعية بتصريحاته، ويأبى مقصر ومهمل في عمل وزارته.

وقالت: «الأحرى به الالتزام بواجباته الوزارية قبل البرلمانية، وأن يكون إلى صف الحكومة لا خصماً لها»، كما زعمت أن «المثير هو قيام الوزير بلعب دور المعارض لنفسه أولاً وللحكومة، كما أنه

اهتمل واجباته ومسؤولياته كمسؤول أول عن الأسعار وحماية المستهلك، وما يواجهه من وقت لآخر من اختناقات خاصة في مادة الغاز المنزلي».

وفي حين وصفت حكومة الانقلاب معلومات وزيرها عن فسادها بالمضللة، أكد مقربون

من أروقته لـ«الشرق الأوسط» أن رئيسها بن حبتور لا يستطيع أن يبت في أمر مالي أو إداري إلا بعد إذن الميليشيا، وأن وجوده وحكومته مجرد حضور «ديكوري»، في حين أن حكومة الظل العقائدية المقربة من زعيم الجماعة هي التي تتولى كل شيء، وتستولي على كل الموارد المالية.

وفي سياق الاستحواذ البرلماني على الموارد، أفاد عضو البرلمان أحمد سيف حاشد، وهو ممن ساند انقلاب الجماعة، بأن الميليشيا أعدت تعديلاً لقانون الزكاة، وقدمته إلى مجلس النواب لغرض تمريره ضمن مجموعة من القوانين الأخرى المتعلقة بالشأن المالي.

وحسب ما كشف البرلماني حاشد، فإن أبرز ما في التعديل الحوثي للقانون هو فرض «الخمس» من الموارد والثروات وأموال الزكاة، لصالح زعيم الجماعة وسلالته، باعتبارهم أقارب للنبي محمد - صلى الله عليه وسلم - ومن نسله، وبأنهم يستحقون ذلك لعدم جواز الصدقة عليهم.

وبيّنما يرجح ناشطون في صنعاء أن الجماعة ستجبر النواب الخاضعين لها على تمرير القانون، سخروا من سلوك الجماعة التي قالوا إنها تحاول جاهدة إحياء الطبقة السالطية في اليمن، والغاء مفهوم «المواطنة» الذي يتساوى فيه كل الناس أمام القانون.

ويقر مشروع القانون الحوثي نسبة الخمس (20 في المائة) لصالح السلالة، من كل ما يستخرج من الأرض، من نفط

وعغاز ومعادن ومجوهرات وأحجار ومياه معدنية، إضافة إلى الخمس من أموال الزكاة.

ويجوز مشروع القانون الحوثي نسبة الخمس (20 في المائة) لصالح السلالة، من كل ما يستخرج من الأرض، من نفط

وعغاز ومعادن ومجوهرات وأحجار ومياه معدنية، إضافة إلى الخمس من أموال الزكاة.

قواته اخترقت مناطق محيطية بمعسكر «خالد»

طارق صالح يقود «حراس الجمهورية» ضد الحوثيين في الساحل الغربي

وكشف الموقع في مقاله الافتتاحي أن «آلاف الجنود الذين تمت عملية إعادة تشكيلهم وتأهيلهم ضمن وحدات متخصصة بقوات المقاومة الوطنية ومنهم الوية حراس الجمهورية» التي دخلت أمس خط النار فيما بقيتهم ينتظرون عملية إعادة توزيعهم ليشكلوا رافداً جديداً في مسار العمليات العسكرية ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية».

وقال إن مختسبي قوات طارق بنموذج من مناطق اليمن وليسوا حركاً على منطقة معينها وهم من القوات المسلحة اليمنية بتشكاتها المختلفة وفي مقدمها الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وقوات مكافحة الإرهاب وقوات المهام الخاصة في الأمن المركزي». وهي وحدات كانت قائمة أيام حاكم الرئيس الراحل.

وكشف المقال الذي نسبته موقع الوكالة إلى «المحرر السياسي»، عن أن طارق صالح رفض الإصغاء لتهديدات ميليشيا الحوثي «بتصفية نخله

وشقيقه واثنين من أبناء عمه صالح في حال استئناف الحرب ضدها».

وفيما وصف المقال قوات طارق بأنها: «تشكل رأس حربة في اختراق جسد الميليشيات وتحرير اليمن، قال إن الأيام القادمة حلي بالانتصارات على الحوثيين الذين وصفهم بـ«الذئاب البرية» أو العقاد العسكري».

وأكد الموقع الإخباري لوكالة (ديسمبر) ما كشفته «الشرق الأوسط» في وقت سابق من نزح طارق صالح وضباطه رتبهم العسكرية ليتساوى مع جنودهم متجهين بعدم حملها إلا بعد استكمال تحرير اليمن من سيطرة الميليشيات.



آلية تابعة لقوات «حراس الجمهورية» في صورة نشرتها على حسابها في «تويتر» أمس

صدعة». بحسب قول الوكالة. وتابع بالقول إن «قوات المقاومة الوطنية التي شكلها العميد طارق صالح تمثل إضافة نوعية للجهد العسكري بإسناد المقاومة الجنوبية

وأبضا التهامية وقوات التحالف العربي سواء على مستوى الملاك البشري أو العقاد العسكري».

وأكد الموقع الإخباري لوكالة (ديسمبر) ما كشفته «الشرق الأوسط» في وقت سابق من نزح طارق صالح وضباطه رتبهم العسكرية ليتساوى مع جنودهم متجهين بعدم حملها إلا بعد استكمال تحرير اليمن من سيطرة الميليشيات.

مفرق المخا ومعسكر خالد بن الوليد في مديرية موزع قبل التقدم شمالاً باتجاه الحدود الجديدة.

وإشارة إلى الانتفاضة التي كان قادها صالح في صنعاء وانتهت بمقتله وقال إنها «شكلت شرارة ثورة جديدة ضد سلطة الكهنوت والإمامة الحوثية الجديدة ولا يمكن أن نخمد هذه الثورة إلا باستعادة العاصمة اليمنية صنعاء

إن إعادة تموضع القوات الموالية لصالح في عدن ليس إلا تكتيك عسكري فرضته نتائج المعركة الأولى من حرب بدأت في أحياء جنوب العاصمة صنعاء وستنتهي في كهوف ضحيان ومران

وإفادت مصادر موالية لحزب «المؤتمر الشعبي العام» لـ«الشرق الأوسط» بأن قوات طارق صالح اخترقت أمس المواقع الأمامية لميليشيات الحوثي في محيط معسكر «خالد بن الوليد» وجبل النار في الساحل الغربي بعد انطلاقها من مدينة المخا حيث معسكرها الرئيسي الذي كانت وصلت إليه قبل أيام من عدن.

ويرجح مراقبون أن الهدف الأول للقوات يتمثل في تأمين ظهرها من اتجاه الشرق بالسيطرة على مواقع الحوثيين غربي تعز، حيث مناطق

مساء الأربعاء، في جبهة الساحل الغربي لتعز».

وأوضح أن «القيادي الحوثي من أبناء مديرية القفر بمحافظة إب، كان قائد مجاميع اللواء 33 مدرع بجبهة الساحل».

ويأتي ذلك في الوقت الذي تواصل المعارك في مختلف جبهات القتال أشدها في البيضاء والجوف وجبهة الساحل وغرب تعز، وبإسناد جوي من مقانات تحالف دعم الشرعية، وتكيد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة، فيما تواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية انتحاراتها في مديرية التعزية، شمال تعز.

وقالت مصادر في منطقة الحيمة بمديرية التعزية لـ«الشرق الأوسط» إن «الانقلابيين فجروا منزل المواطن الكحيل ومنزل عبد الفتح عطاء في قرية المنزل بالمنطقة ذاتها، بعد سقوط قتلى وجرحي بمعاركهم مع المقاومة الشعبية من أبناء المنطقة التي تشهد مواجهات منذ أسبوع عقب محاولات الانقلابيين باستمرار بنهب الأراضي وتدمير منازل المواطنين».

وأشارت إلى أن «عناصر الميليشيات الانقلابية فجرت بنراً للمياه الجوفية في الحيمة وأقدمت على تعطيل عدد من مضخات الآبار بهدف إجبار تهجير أهالي العزلة في المنطقة، علاوة على قيامهم باتخاذ عدد من الأهالي بينهم نساء وأطفال دروعاً بشرية، من خلال إجبارهم بالثني امامهم حتى لا يتم استخدامهم من قبل المقاومة الشعبية».

على صعيد متصل، أعلنت قوات الجيش الوطني لإحكام حصارها على ميليشيات شرق البيضاء، بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية، وذلك بعدما تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من تحرير معظم المواقع في المديرية ذاتها، ولم يتبق لها سوى بعض المواقع في عقبة القنوع.

وأفاد موقع الجيش الوطني «ستمبر، نت» عن مصادر ميدانية، بأن «الجيش الوطني سيطر على الخط المؤدي إلى عقبة القنوع في أطراف مديرية نعمان، بعد معارك ضارية خاضتها مع ميليشيات الحوثي الانقلابية التي تكبدت خسائر بشرية قبل أن تلوذ بالفرار»، وإلى أن «الميليشيا المتمركزون في العقبة أصبحوا حالياً معزولين عن كل الاتجاهات».

ورداً على خسائرها، قصفت ميليشيات الانقلاب ويشكل عشوائي وهستيري منازل المواطنين في قرية الزوب بمديرية القرشية ومنازل المواطنين في مكيراس بالبيضاء.

وميدانياً، أيضاً، سقط عشرات القتلى والجرحى بغارات مقاتلات التحالف العربي في عدد من المدن اليمنية بما فيها غارات استهدفت مواقع وتجمعات للانقلابيين في مديرية السوادية والوهبة في البيضاء التي أسفرت عن تدمير قاعدة صاروخية للحوثيين، بسرت ما أكد مصدر في المقاومة الشعبية لـ«الشرق الأوسط»، كما استهدفت المقاتلات مواقع للميليشيات الانقلابية في أطراف شمال

البحر، وشمال لحج، والبرح ومقبنة، وغرب تعز، وغارات مماثلة استهدفت أهداف عسكرية متحركة لميليشيات الحوثي في الحديدة.

لندن: مصطفى سري

قال الجيش اشتبك مع مجموعة من المنصردين قرب منطقة لوري صباح أمس، مشيراً إلى أن قوة من الجيش نفذه مجرمون بهدف سرقة الأموال والأغذية من القوات الحكومية.

في غضون ذلك، أعلنت سلطات جنوب السودان في بيان صحفي، اطعت عليه «الشرق الأوسط» إغلاق هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي.)

إف. إم» في مدينتي واو وجوبا بحجة تجاهل دفع متأخرات والتزامات مالية مترابطة لثلاث سنوات، رغم أنه تمت مراسلتها ثلاث مرات، وإرسال إنذار بإيقاف نشاط الإذاعة. لكن لم تكن هناك

إشكالات. وهو ما دفع الحكومة إلى اتخاذ قرار إغلاق نشاط الإذاعة وكانت هيئة الإذاعة البريطانية قد وقعت اتفاقاً مع حكومة جنوب

السودان عام 2008. يتم تجديده سنوياً، وفي سنة 2016 طلعت جوبا من الهيئة مراجعة الاتفاقية على أن تدفع

«بي. بي. سي» التزاماتها المالية قبل بدء أنشطتها. لكن في الثاني والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي أنهى وزير الإعلام والبت الإذاعي في جنوب السودان مايكل كوني الاتفاقية مع هيئة الإذاعة البريطانية

على أن تلزم الهيئة بدفع المتأخرات المالية في حال توقيع عقد جديد، لكن لم تحدد هذه المبالغ المستحقة.

وقال جيسم مافوك، مدير هيئة الإذاعة والبيت في جنوب السودان الحكومية إن إدارة «بي. بي. سي» استخدمت معدات الهيئة الحكومية المستحقات دون الالتزام بدفع المستحقات المالية، موضحاً أن حكومة بلاده مستعدة لمناقشة الأمر مع إدارة هيئة الإذاعة البريطانية لمعاودة

اشتباكات بين جيش جنوب السودان وقوات المعارضة قرب العاصمة

طريق (جوبا-باي).

وتقع هذه الأراضي ضمن المنطقة التي تحدث لقوات حماية المدنيين، وهو ما دفع رئيس البعثة الأممية

للوقول إنها حصلت على هذه الأرض عبر مذكرة تفاهم مع حكومة جنوب السودان، وأضاف موضحاً «أنا مندش هذه الادعاءات لأننا وقمنا

بمذكرة تفاهم مع الحكومة في أغسطس (آب) من العام الماضي... وهذا الاتفاق وقعناه مع الحكومة، وعلى أي مواطن لديه مشكلة الذهاب إلى الحكومة».

وكانت خارجية جنوب السودان قد طلبت من بعثة الأمم المتحدة ضرورة التوصل إلى حل سلمي مع المواطنين في منطقة دوربي، الأقاليم (جوبا

وباي». وقد طلبت وزارة الخارجية من بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان التوصل مع الجمهور بغرض التوصل إلى حل ودي للمشكلة.

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» أكد العقيد عبد الباسط البحر، ناطق بحور تعز العسكري «مقتل القيادي الحوثي المقدم أمين صالح عبده الخدشي، أحد ضباط اللواء 33 مدرع سابقاً، وعدد من مرافقيه بغارة جوية،

خبراء يشددون على أن مسؤولية وضع الاحتياطات تقع على طهران

زلزال «بوشهر» يثير المخاوف من التسرب النووي في الخليج

إن التسريبات يمكن أن تحدث في حال كانت الزلازل عالية، في حين تعتبر هزة يوم أمس متوسطة. وأضاف: «الذي وقع اليوم (أمس) كان متوسطاً في منطقة جنوب بوشهر وهي منطقة نشطة»، مبيّناً أن عمق الزلزال من 10 إلى 15؛ ولذا يكون عميقاً، ولذا يمكن القول: إن التأثير قد يحصل في حال كان ضعف هذا الزلزال. وأشار إلى أن هناك زلازل حصلت في إيران وصل ارتدادها إلى منطقة الرياض وليس على المنطقة الشرقية والكويت فحسب. مستبعداً العمري أن تصل درجة الزلازل إلى أكثر من 7,6 درجة في المنطقة، مشيراً إلى أن النضام بين صفيحتين قاربتين هي الجوراسية وصفيحة عربية ويكون بطيئاً جداً، وتأثيرها أقل من النضام في الصفيحتين أسرع في منطقة اليابان؛ ولذا أثارها أقوى.

كرمنشاه غرب البلاد، كما قتل ثمانية في العراق. وحسب مؤسسة الجيوفيزيائية بجامعة طهران، فإن مركز الزلزال يقع على خط طول 56:51، وخط عرض 35:28، وعلى عمق 18 كيلومتراً عن سطح البحر. ووردت المحطة الزلزالية التابعة لإدارة الأرصاد الجوية بوزارة المواصلات والاتصالات البحرية في الساعة 9:34 صباحاً بالتوقيت المحلي، هزة أرضية في جنوب غربي إيران تبعد 243 كم شمال شرقي من البحرين، وقد بلغت قوة الزلزال 5,7 على مقياس ريختر ويعمق 41,8 كم. أشار المتخصص والخبير الجيولوجي في جامعة الملك سعود، الدكتور عبد الله العمري، إلى أن هذه الهزات لا يمكن أن تسبب القلق من أي تسربات من مفاعل بوشهر، حيث



صورة نشرتها مواقع التواصل الاجتماعي لتزلزل في جبال زاغروس بعد لحظات قليلة من زلزال محافظة بوشهر أمس

وشهدت سلسلة من الهزات منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 عندما قتل 620 شخصاً في زلزال قوته 7,3 درجة في منطقة

في سنوات مضت، ولم تشهد أي ضرر على الجزيرة العربية، بل لم يصلها سوى الارتداد للزلزال. وتقع إيران على حزام الزلازل العالمية تتحرك بشكل واضح دون أي آثار على هذه الأبراج بعد. وتابع: إن مثل هذه الهزات تكررت مرات عدة وبشكل أقوى

ذلك باتت الحركة مستمرة. وأوضح خلال حديث مع «الشرق الأوسط» أن على الجانب الإيراني أن يأخذ كل الاحتياطات اللازمة حتى لا يتضرر بلدهم وشعبهم أولاً في حال حصل تسرب من مفاعل بوشهر النووي أكثر من الدول المجاورة الأخرى. وأشار إلى أن الأحاديث من الجانب الإيراني، أن المنطقة التي يقع فيها المفاعل النووي تتحمل حتى درجة 9 درجات بمقياس ريختر يعتبر مطمئناً جداً، خصوصاً أن هذه الدرجة من الزلازل تعتبر أقرب درجة نحو التدمير الكلي، حيث إن مقياس ريختر يحدد الدرجة 10 أقصى حد للزلازل.

وأوضح النواب، أن هناك دولاً مثل تشيلي واليابان وبعض الولايات الأميركية، وتحديداً كاليفورنيا تتجاوز 7 درجات وتصل إلى 8، وترى حينها الأبراج

الدمام؛ على القطان

حدد الزلزال الذي ضرب محافظة «نوبوية» إيرانية غرب البلاد أمس، المخاوف في منطقة الخليج العربية التي تظل أقرب جغرافياً أكثر من بعض المدن الإيرانية من مفاعل بوشهر النووي.

وشعر سكان في منطقة الخليج، بينهم سكان بعض المناطق في الكويت، والمنطقة الشرقية بالسعودية وفي البحرين بالزلزال الذي ضرب أمس منطقة «كاكي» في محافظة بوشهر جنوبي إيران بقوة 5,9 درجات على مقياس ريختر.

ووقع الزلزال الذي حدث عند الساعة 11:04 صباحاً بالتوقيت المحلي على عمق 18 كيلومتراً وعلى مسافة ثلاثة كيلومترات من مدينة «كاكي» بمحافظة بوشهر، ونشرت وكالات إيرانية

«الحرس الثوري» يرد على روحاني ويستنكر طعنات جهات داخلية

تندن، «الشرق الأوسط»، «الحرس الثوري» خلال حملات انتخابات الرئاسة في 2017، ووصف «الحرس الثوري» بالحكومة التي تحمي البندقية بسبب تدخله في الاقتصاد وعرقلة الاستثمار الأجنبي. لكن «الحرس الثوري» رد باعتقال شقيقه حسين فريديون «بتهمة الفساد» ودخل تالسان الطرفين مرحلة هدوء بعدما أجرى روحاني مفاوضات مع كبار قادة «الحرس الثوري» قبل إعلان تشكيلته حكومته الثانية وأدائه اليمين الدستورية بداية أغسطس (آب) 2017.

لكن بيان «الحرس الثوري» رد على هذا الجزء من خطاب روحاني بقوله إن «الوفاء لأصول وقيم الثورة» والعمل بتوصيات الخميني كانت «بيت القصيد في تبعية ولاية الفقيه، والتنفيذ التام لأوامر وتدابير ولي فقيه الزمان (خامني)».

واعتبر «الحرس الثوري» أن «تثبيت الأمن القومي وتكريس الدور الإقليمي» نتيجة فحيدة بتنفيذ توصيات المرشد الإيراني علي خامنئي «من دون تحفظ». وانتقد الحرس الثوري «طعنات» شخصيات داخلية في أول رد إلى انتقادات غير مباشرة وجهها الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى «الحرس الثوري» خلال خطابه بمناسبة يوم الجيش.

وأشار روحاني، أول من أمس، بالجيش الإيراني لعدم دخوله إلى الألعاب السياسية وتنفيذ أوامر المرشد الإيراني الأول الخميني، كما انتقد الدور الاقتصادي «الحرس الثوري» عندما أشاد ب«عدم تلوث اسم قادة الجيش في قضايا الفساد». وقال: «رغم أن الجيش يفهم السياسة جيداً، لكنه لم يدخل إلى الألعاب السياسية». وكانت العبارتان اللتان أدلى بهما روحاني في إشادة الجيش على الصفحات الأولى في أغلب الصحف التابعة للثوارين الإصلاحيين والمعتدل. وأشار روحاني إلى توصيات الخميني لأجهزة العسكرية والأمنية بعدم التدخل في السياسية والانتخابات. وكان روحاني قد وجه انتقادات لاذعة لـ«الحرس



الزعيم الإصلاحي ميرحسين موسوي والرئيس الأسبق محمد خاتمي قبل شهر من انتخابات الرئاسة في 2009 (أ.غ.ب)

الذي يتكون من رجاله وهو مرجع اتخاذ القرار في المجلس الأعلى للأمن القومي، من يريدون رفع الإقامة الجبرية يجب أن يتوجهوا للمجلس، لماذا يخبرون القوضى في المجال الافتراضي (الإنترنت)».

في غضون ذلك، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن جهاز استخبارات «الحرس الثوري» اعتقلت أول من أمس الناشط الإصلاحي وعالم الاجتماع الإيراني محمد جلايي بور.

وبحسب والده حميد جلايي بور، فإن «الحرس الثوري» اعتقله أول من أمس في مكتب الرئيس الأسبق محمد خاتمي ونقله إلى سجن أفين، كما كشف والده عن تفتيش منزله الشخصي من قبل عناصر أمن «الحرس الثوري» بعد لحظات من اعتقاله. وحميد جلايي بور، أستاذ علم الاجتماع في جامعة طهران وعضو اللجنة المركزية في حزب اتحاد الشعب الإصلاحي.

ولم توجه قوات الأمن أي اتهام إلى جلايي بور. لكن والده قال عبر حسابه في «تليغرام» إنه كان يعمل على تأليف كتاب جديد من دون الكشف عن التفاصيل. وهذه المرة الرابعة التي تعتقل السلطات جلايي بور بعد أحداث انتخابات 2009، وأقصى قبل ذلك خمسة أشهر في المعتقل قبل الإفراج عنه.

خامنئي عرقلت رفع الإقامة الجبرية. أما نجل كروي، حسين كروي فقال في حوار مع «إبصار نيوز» الإصلاحي قبل نحو ثلاثة أسابيع إن والده لن يصمت حتى بعد رفع الإقامة الجبرية»، مشدداً على أن والده «ما زال مؤمناً بالجمهورية الإسلامية لكن وفق قراءة الخميني».

وقال نائب الرئيس الإيراني علي مطهري قد أعلن في فبراير (شباط) الماضي عن رفع الإقامة الجبرية قبل نهاية مارس (آذار). تزامن ذلك مع تخفيف القيود عن زيارة موسوي وكروي. حينذاك، نفى المتحدث باسم القضاء محسن آجني أي تغيير في قرار مجلس الأمن القومي. وكان القضاء أعلن أنه سحاكم كروي وموسوي إذا ما انتهى قرار فرض الإقامة الجبرية.

نهاية يناير (كانون الثاني)، وجه مهدي كروي انتقادات إلى خامنئي عبر رسالة مفتوحة. وطالبه بأن يتحمل مسؤولية قراراته على مدى 30 عاماً بدلاً من اتخاذ موقع المعارضة وانتقاد الآخرين، كما اعتبر الاحتجاجات الشعبية في المدن الإيرانية «جرس إنذار» ضد الفساد والظلم والتمييز، وشدد على ضرورة أخذ هواجس الإيرانيين بعين الاعتبار.

في 21 من مارس الماضي قال المتحدث باسم هيئة رئاسة البرلمان بهروز نعمتي، إن رسالة كروي إلى

كروي وجهت تلك الانتقادات إلى روحاني خلال لقاء مع عدد من نواب البرلمان السابقين. واعتبرت الإقامة الجبرية تتنافى مع الدستور الإيراني والإصرار على استمرارها إصرار على انتهاك القانون».

وحد النواب من اتساع الشرح بين الإيرانيين والنظام بسبب استمرار الإقامة الجبرية.

وتنفي حكومة روحاني وجود قرار من مجلس الأمن القومي. ويرأس روحاني المجلس وفقاً للدستور الإيراني. كما أنه ينصب أمين عام المجلس بعد اقتراحه للمرشد الإيراني. قالت زوجة كروي في هذا الصدد، «قرار مجلس الأمن القومي لفرض الإقامة الجبرية غير قانوني» و«لقدت إلى أن روحاني لم يلب مطالب الناس وأسرة المحصورين بالكشف عن ملايبات قرار مجلس الأمن القومي. جاء ذلك في حين ترددت أنباء عن دخول العلاقات بين خاتمي وروحاني إلى نفق مظلم خلال الأسبوع الماضي، وأشارت معلومات إلى مقاطعة روحاني من قبل حليفه خاتمي الذي حرص خلال الأشهر الماضية على رفض وجود خلافات بين الجانبين في عدة مناسبات معلناً استمرار الثقة بروحاني.

وفقاً لتقارير مواقع «سحام نيوز» و«كلمة» الإصلاحيين فإن زوجه

دعوات إلى تجديد المظاهرات الشعبية تاييدا لتورات الربيع العربي في عدد من الدول العربية. وخلال السنوات الماضية شهدت إيران جدلاً واسعاً حول الجهة التي تقف وراء فرض الإقامة الجبرية. ولم يخضع موسوي وكروي لمحاكمة قضائية لكن المصادر الرسمية تقول إن السبب في الإقامة الجبرية قرار صادر من مجلس الأمن القومي الإيراني.

وتنفي حكومة روحاني وجود قرار من مجلس الأمن القومي. ويرأس روحاني المجلس وفقاً للدستور الإيراني. كما أنه ينصب أمين عام المجلس بعد اقتراحه للمرشد الإيراني. قالت زوجة كروي في هذا الصدد، «قرار مجلس الأمن القومي لفرض الإقامة الجبرية غير قانوني» و«لقدت إلى أن روحاني لم يلب مطالب الناس وأسرة المحصورين بالكشف عن ملايبات قرار مجلس الأمن القومي. جاء ذلك في حين ترددت أنباء عن دخول العلاقات بين خاتمي وروحاني إلى نفق مظلم خلال الأسبوع الماضي، وأشارت معلومات إلى مقاطعة روحاني من قبل حليفه خاتمي الذي حرص خلال الأشهر الماضية على رفض وجود خلافات بين الجانبين في عدة مناسبات معلناً استمرار الثقة بروحاني.

وفقاً لتقارير مواقع «سحام نيوز» و«كلمة» الإصلاحيين فإن زوجه

دعوات إلى تجديد المظاهرات الشعبية تاييدا لتورات الربيع العربي في عدد من الدول العربية. وخلال السنوات الماضية شهدت إيران جدلاً واسعاً حول الجهة التي تقف وراء فرض الإقامة الجبرية. ولم يخضع موسوي وكروي لمحاكمة قضائية لكن المصادر الرسمية تقول إن السبب في الإقامة الجبرية قرار صادر من مجلس الأمن القومي الإيراني.

وتنفي حكومة روحاني وجود قرار من مجلس الأمن القومي. ويرأس روحاني المجلس وفقاً للدستور الإيراني. كما أنه ينصب أمين عام المجلس بعد اقتراحه للمرشد الإيراني. قالت زوجة كروي في هذا الصدد، «قرار مجلس الأمن القومي لفرض الإقامة الجبرية غير قانوني» و«لقدت إلى أن روحاني لم يلب مطالب الناس وأسرة المحصورين بالكشف عن ملايبات قرار مجلس الأمن القومي. جاء ذلك في حين ترددت أنباء عن دخول العلاقات بين خاتمي وروحاني إلى نفق مظلم خلال الأسبوع الماضي، وأشارت معلومات إلى مقاطعة روحاني من قبل حليفه خاتمي الذي حرص خلال الأشهر الماضية على رفض وجود خلافات بين الجانبين في عدة مناسبات معلناً استمرار الثقة بروحاني.

وفقاً لتقارير مواقع «سحام نيوز» و«كلمة» الإصلاحيين فإن زوجه

واشنطن تأمل تفاهماً مع الأوروبيين «لإصلاح» الاتفاق النووي

إيران والقوى الست، وهي بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة، هو أن تحد إيران من أنشطة برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات التي أصابت اقتصادها بالنشل. في 12 يناير (كانون الثاني)، وجه ترمب إنذاراً لبريطانيا وفرنسا وألمانيا، قائلًا إن على الدول الثلاث الاتفاق على «إصلاح العيوب الجسيمة في الاتفاق النووي مع إيران وإلا فإنه سيرفض تمديد تخفيف العقوبات الأميركية».

وسيعاد فرض العقوبات الأميركية إذا لم يصدر ترمب قرارات جديدة بتعليقها في 12 مايو (أيار) لكن لم يضح حتى يمكن أن يبدأ سريانها. واستبعدت إيران احتمال إعادة المفاوضات على الاتفاق. وتابع وود: «يجب التعامل مع هذه القضايا. تأمل أن يتسنى

مرتبات الدبلوماسيين والعاملين، لسبعة أشهر، ولم تدفع مستحقات الإيجار». ودعا الوزير السابق البرلمان للتدخل لحل الأزمة التي تواجهها الوزارة، بقوله: «تدق ناقوس الخطر، وأنا أستنجد بالبرلمان للتدخل لحل المسألة». ولم يكتفِ الغندور بإعلان إفلاس وزارته، بل اتهم جهات في الدولة بأنها ترى أن مرتبات الدبلوماسيين وإيجارات ليست ذات أولوية، بل لا تحفز توجيهات الرئيس بصرف ميزانية الخارجية، وأضاف: «تحدثت مع الرئيس عمر البشير ورئيس الوزراء، ومع محافظ البنك المركزي، بعد مناقشة على المبلغ من وزارة المالية (نحو 30 مليون دولار)، وتابع: يبدو أن هناك من يعتقد أن مرتبات الدبلوماسيين وإيجارات ليست ذات أولوية».

ومنذ إطلاق تصريحاته تلك، توقع كثير من المراقبين إعفاء الرجل من مهمته، بل ذهب بعضهم إلى القول إنه «يهدم في المنصب»، وهذه بمثابة دعوة لإقالته.

الوزير أحمد الوائلي، وزير الخارجية، في بيان له، قال: «نحن نعمل في ظروف بالغة التعقيد، سفارتنا في الخارج لم تتسلم

في خطوة كانت متوقعة، بشكل كبير، أصدر الرئيس السوداني قراراً جمهورياً أعفى بموجب وزير خارجيته إبراهيم غندور، بعد يوم واحد من بيانه أمام المجلس الوطني (البرلمان)، أعلن خلاله أن وزارته تعاني أوضاعاً مالية قاسية تسببت في عجزها عن دفع الرواتب وإيجارات مقر البعثات الدبلوماسية لسبعة أشهر.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سونا) أن الرئيس البشير وعقب عودته من السعودية، مساء أمس، حيث شارك في قمة الظهران العربية، أصدر قراراً جمهورياً، أعفى بموجب إبراهيم أحمد غندور من منصبه وزيراً للخارجية، دون تقديم تفصيلات عن أسباب الإقالة.

وكان الوزير غندور قد دق «ناقوس الخطر»، واستنصر المجلس الوطني (البرلمان) لمساندته بمواجهة أوضاع مالية قاسية تعيشها وزارته، أدت إلى تقديم

مستوطنون يقتحمون الأقصى بهتافات «شعب إسرائيل حي»

في جبل الهيكل، تماماً كما يُسمح للمسلمين بالصلاة في الموقع»، مضيفاً: «لا يمكن أن يكون هناك تمييز خاطئ في أهم موقع لشعب إسرائيل» على حد قوله.

ويخالف ما يطرحه المستوطن المتطرف اتفاقاً قائماً بين إسرائيل والمملكة الأردنية، بصفتها راعية المقدسات الإسلامية، ويصن على منع أي يهود نبونون زيارة المسجد الأقصى بالقيام بأي صلوات أو طقوس دينية أو مستقرة.

ويُعرف هذا الاتفاق بـ«الوضع القائم»، منذ أن احتلت إسرائيل الشق الشرقي في مدينة القدس عام 1967. وفُجر المسجد الأقصى عدة مواجهات واسعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأطلق في عام 2000 شرارة الانتفاضة الثانية التي حملت اسمه، واستمرت لسنوات بعد إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون، الذي كان زعيم المعارضة آنذاك، على زيارة المسجد.

وكانت وزارة الخارجية الفلسطينية والهتافات داخل الأقصى جاءت بعد يوم من قرار محكمة إسرائيلية جواز أن يهتف المستوطنون الإسرائيليون داخل المسجد الأقصى بعبارات «شعب إسرائيل حي»، لأنها، حسب القاضي الإسرائيلي، عبارة قومية وليست دينية، ولا يمكن تفسيرها كصلاة. وأصدرت محكمة الصلح في القدس القرار ضمن قضية المستوطن المتطرف إيتان بن غفير، الذي رفع قضية ضد الشرطة الإسرائيلية بعد أن أخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكانت وزارة الخارجية الفلسطينية والهتافات داخل الأقصى جاءت بعد يوم من قرار محكمة إسرائيلية جواز أن يهتف المستوطنون الإسرائيليون داخل المسجد الأقصى بعبارات «شعب إسرائيل حي»، لأنها، حسب القاضي الإسرائيلي، عبارة قومية وليست دينية، ولا يمكن تفسيرها كصلاة. وأصدرت محكمة الصلح في القدس القرار ضمن قضية المستوطن المتطرف إيتان بن غفير، الذي رفع قضية ضد الشرطة الإسرائيلية بعد أن أخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكانت وزارة الخارجية الفلسطينية والهتافات داخل الأقصى جاءت بعد يوم من قرار محكمة إسرائيلية جواز أن يهتف المستوطنون الإسرائيليون داخل المسجد الأقصى بعبارات «شعب إسرائيل حي»، لأنها، حسب القاضي الإسرائيلي، عبارة قومية وليست دينية، ولا يمكن تفسيرها كصلاة. وأصدرت محكمة الصلح في القدس القرار ضمن قضية المستوطن المتطرف إيتان بن غفير، الذي رفع قضية ضد الشرطة الإسرائيلية بعد أن أخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

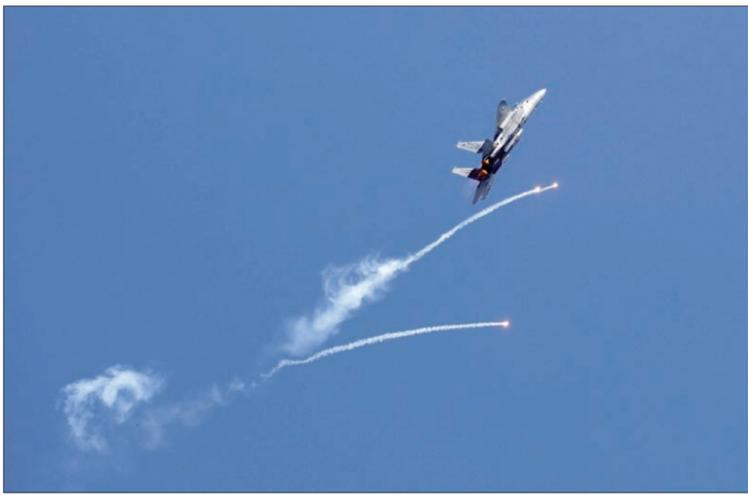
وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

وكان بن غفير يقوم بجولة استفزازية في المسجد، أتت إلى توتر كبير، آنذاك، مع مصليين مسلمين بعد هتافاته، فأوقفته الشرطة وأخرجته من داخل ساحات المسجد في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما كان يهتف بهذه العبارة.

كوشنير وزوجته يشاركان في افتتاحها في القدس... وعريقات: إنهم يدمرون السلام

ترمب يهنئ إسرائيل بـ70 عاماً ويعد بنقل السفارة الأمريكية الشهر المقبل



طائرة إف 15 تطلق مشاعل خلال استعراض جوي بمناسبة مرور سبعين عاماً على قيام إسرائيل (رويترز)

عقدت في الظهران - المملكة العربية السعودية، التي أطلق عليها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز (قمة القدس)، وتبنت أيضاً رؤية السلام التي طرحها الرئيس محمود عباس أمام مجلس الأمن، يوم 20 فبراير (شباط) الماضي، بما يشمل رفض وإدانة قرار الرئيس ترمب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها، وإنشاء إطار دولي جديد لمتابعة عملية السلام.

وتجاهلاً لموقف الفلسطينيين، يخطف مبعوثو عملية السلام الأمريكي، الذي يفترض أن يكون وسيطاً بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، لحضور حفل افتتاح السفارة الأمريكية في القدس. وقالت مصادر إسرائيلية وأميركية، إن المستشار الكبير للرئيس الأميركي، جاريد كوشنير، وزوجته إيفانكا ترمب، يدرسان السفر إلى إسرائيل في الشهر المقبل، للمشاركة في مراسم افتتاح السفارة الأمريكية في القدس. وطلب من كوشنير، بحسب تقارير إسرائيلية، تمثيل الإدارة الأمريكية في احتفالات افتتاح السفارة.

وقال مسؤول العلاقات العامة الذي يفترض أن يكون وسيطاً بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، لحضور حفل افتتاح السفارة الأمريكية في القدس. وقالت مصادر إسرائيلية وأميركية، إن المستشار الكبير للرئيس الأميركي، جاريد كوشنير، وزوجته إيفانكا ترمب، يدرسان السفر إلى إسرائيل في الشهر المقبل، للمشاركة في مراسم افتتاح السفارة الأمريكية في القدس. وطلب من كوشنير، بحسب تقارير إسرائيلية، تمثيل الإدارة الأمريكية في احتفالات افتتاح السفارة.

وقال مسؤول العلاقات العامة الذي يفترض أن يكون وسيطاً بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، لحضور حفل افتتاح السفارة الأمريكية في القدس. وقالت مصادر إسرائيلية وأميركية، إن المستشار الكبير للرئيس الأميركي، جاريد كوشنير، وزوجته إيفانكا ترمب، يدرسان السفر إلى إسرائيل في الشهر المقبل، للمشاركة في مراسم افتتاح السفارة الأمريكية في القدس. وطلب من كوشنير، بحسب تقارير إسرائيلية، تمثيل الإدارة الأمريكية في احتفالات افتتاح السفارة.

وقال مسؤول العلاقات العامة الذي يفترض أن يكون وسيطاً بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، لحضور حفل افتتاح السفارة الأمريكية في القدس. وقالت مصادر إسرائيلية وأميركية، إن المستشار الكبير للرئيس الأميركي، جاريد كوشنير، وزوجته إيفانكا ترمب، يدرسان السفر إلى إسرائيل في الشهر المقبل، للمشاركة في مراسم افتتاح السفارة الأمريكية في القدس. وطلب من كوشنير، بحسب تقارير إسرائيلية، تمثيل الإدارة الأمريكية في احتفالات افتتاح السفارة.

مرة بـ«مستوطن ابن كلب»، وأثارته عبارته جدلاً وردود فعل واسعة. ويأتي نقل السفارة الأمريكية لاحقاً لقرار ترمب في السادس من سبتمبر (أيلول) الماضي، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهو القرار الذي رفضه الفلسطينيون بشدة، وقاد إلى قطيعة بين السلطة والإدارة الأميركية. ورفضت السلطة وجميع الدول العربية، قرار ترمب. وطرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطة سلام تبنيتها قمة الظهران في السعودية، خلال الأسبوع الحالي، وتقوم على تجسيد ترمب لقرار الاعتراف بالقدس ونقل السفارة، ثم عقد مؤتمر دولي حتى منتصف العام الحالي، تتبني عنه آلية دولية متعددة الأطراف، مرجعيتها مبادرة السلام العربية والاعتراف بدولة فلسطين في حدود 67.

لكن الخطة ظلت مجرد اقتراح ولم تلق قبولاً أميركياً أو إسرائيلياً. وتقول الولايات المتحدة إنها ستطرح خطة خاصة للسلام، معروفة إعلامياً بـ«صفقة القرن»، وهي خطة أعلن عباس سلفاً رفضها لأنها

للسفير (ديفيد فريدمان) وطاقم صغير من الموظفين. وبحلول نهاية العام المقبل، ستقوم بإكمال بناء المساحة المكتتبية الإضافية في المجمع في أرنونا، التي ستوفر للسفير وفريقه مساحة موسعة مؤقتاً». وأضاف المسؤول، إن «معظم موظفي السفارة سيواصلون العيش والعمل في تل أبيب خلال هذه الفترة، حتى بناء سفارة جديدة في القدس. نتوقع أن تستغرق عملية اختيار الموقع والتصميم والتخطيط، والحصول على تصاريح، وبناء سفارة دائمة، سنوات إضافية قبل استكمالها».

وسواصل فريدمان، الذي يملك منزلاً في القدس «تقسيم وقته بين مقر إقامته الرسمي في هرتسليا، ومقر إقامته في القدس خلال المراحل الانتقالية لنقل السفارة، بما أن هذه إجراءات متعددة السنوات». وفريدمان هو واحد من أكثر أعضاء الإدارة الأميركية انحيازاً لإسرائيل، ويدفع بشكل كبير في السابق نحو نقل السفارة إلى القدس، ودافع كذلك عن البناء الاستيطاني، مستفزاً الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي وصفه

أعلن الرئيس الإسرائيلي الأميركي دونالد ترمب، أنه ينوي نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس الشهر المقبل، مهتماً إسرائيل بذكرى قيامها 70. وقال الرئيس الأميركي في تغريدة له على «تويتر»: «أفضل الأماكن لرئيس الوزراء (بنيامين) نتنياهو وكل الشعب الإسرائيلي بالذكرى السبعين لاستقلالكم العظيم، لا نملك أصدقاء أفضل منكم في أي مكان. أتطلع قداماً لنقل مقرنا إلى القدس الشهر المقبل». ورد نتينياهو على ترمب قائلاً: «شكراً لك أيها الرئيس ترمب، أيضاً لا يوجد لدينا صديق أفضل من الولايات المتحدة. نحن ننتظر وننتقل للحلقة نقل السفارة إلى القدس، العاصمة الأبدية لإسرائيل».

وهنا ترمب إسرائيل بذكرى قيامها 70 وفق التقويم العبري، لكنه بخطط، كما يبدو، لنقل السفارة وفق التقويم الميلادي، الذي يصادف منتصف الشهر المقبل، وهو الموعد الذي سيحيي فيه الفلسطينيون ذكرى النكبة.

السبعين لقيامها، باستعراض قواتها العسكرية في مواجهة ما سمته «تحديات خارجية وداخلية». وتضمن البيت الأبيض لإسرائيل «عيد استقلال سعيداً». وقال إن «أميركا تنفق إلى جانبكم».

وإصرار ترمب على نقل السفارة، وفي هذا الوقت، يثبت أنه غير مهتم للرفض الدولي والعربي والفلسطيني لهذه الخطوة، وغير أنه للنداءات المحتملة لها، التي قد تتسبب في تصعيد ميداني كبير، خصوصاً مع إصرار الفلسطينيين على رفض الخطوة الأميركية، التي تتزامن مع قرار بإجلاء ذكرى النكبة، بمسيرات ضخمة وكبيرة واحتجاجات واسعة. وأكد مسؤول في السفارة الأميركية في تل أبيب، أنه سيتم إجراء الحفل الرسمي لافتتاح السفارة الأميركية في القدس في 14 مايو (أيار)، بالتزامن مع الذكرى السبعين لقيام دولة إسرائيل بحسب التقويم الميلادي.

وقال المسؤول لـ«تايمز أوف إسرائيل»: «بداية، سننضم السفارة المؤقتة في أرنونا، مساحة مكتتبية

رام الله، كفاح زيون

قال مصدر فلسطيني مطلع، إن جلسة المجلس الوطني ستعقد نهاية هذا الشهر الحالي «بمن حضر»، مؤكداً أن مقاطعة بعض الفصائل الفلسطينية للمجلس لن تؤثر على النصاب القانوني.

وأضاف المصدر لـ«الشرق الأوسط»: «يوجد حركة فتح ومستقلون وفصائل أخرى ومنظمات واتحادات تشكل الأغلبية، إذا بقيت الجبهة الشعبية على موقعها من المقاطعة».

وأكد المصدر أن حركة فتح تفضل مشاركة الجبهة وتنتقل إليها، كونها ثاني أكبر فصائل في منظمة التحرير، وتعطي أهمية للاجتماع، لكنها لن تلغيه إذا ما أصرت الجبهة على المقاطعة.

من جهتها، أعلنت الجبهة الشعبية أمس، أنها لن تشارك في دورة المجلس الوطني المقررة في نهاية أبريل (نيسان) الحالي. وقالت في بيان، إن «وقد الجبهة الذي التقى وقد من حركة فتح

«الجبهة الشعبية» تقاطع... وفتح» تصر على عقد الجلسة في رام الله بمن حضر

مصدر فلسطيني: غياب فصائل لن يؤثر على نصاب المجلس الوطني

والمجلس التشريعي وعسكريون. وغد المجلس الوطني منذ تأسيسه 22 مرة، آخرها دورة استثنائية في رام الله عام 2009، انتهت بتعيين وانتخاب 6 أعضاء جدد في المنظمة، ليصبح عدد أعضائها 18 عضواً.

ويوجد في التنفيذية الحالية أعضاء متوفون وآخرون كبار ومرضى وغير فاعلين. وسيضمن انتخاب لجنة تنفيذية جديدة، التخلص من بعض الأشخاص والدفع باخرين لتشكيل قيادة جديدة وقوية. وحددت حركة فتح 3 من أعضاء لجنتها المركزية مرشحين لانتخابات اللجنة التنفيذية، هم الرئيس محمود عباس، وصائب عريقات، وهو أمين سر اللجنة التنفيذية الحالية، وعزام الأحمد، مسؤول ملف المصالحة في الحركة.

واحتج المرزوعون الإسرائيليون، وأصدر قادة المجلس الاستيطاني الشهر الماضي، وستنضم حتى منتصف الشهر المقبل، (ذكرى النكبة)، وسائل تصير وتمويه مختلفة، من بينها حرق إطارات مطاطية للتغطية على الجنود وحجب الرؤية، واستخدام مقاييع كبيرة، وإدخال البصل على خط المواجهة لاستنشاقه بدل الغاز، واستخدام كمادات ولثم، وارتداء لباس موحد للمجموعات المختلفة.

وأكدت ووقوفها «بكل قوة وصدق خلف مسار الإصلاح الذي أقرته الاتفاقيات الوطنية السابقة، وفي مقدمتها إعلان بيروت 2017، وتفعيل الإطار الوطني المؤقت، والمضي قدماً في مسيرة الوحدة الوطنية القائمة على الشراكة الحقيقية، وصولاً إلى تحقيق أهداف شعبنا الفلسطيني وتطلعاته».

وتريد عريقات أن تجري الانتخابات المرتقبة أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي حددته المنظمة في الثلاثين من الشهر الحالي. ونأتى هذه الانتخابات بعد نحو عام على انتخابات جرت داخل حركة فتح، وانتهت بانتخاب لجنة مركزية جديدة ومجلس ثوري لها.

ويعد المجلس الوطني بمثابة برلمان المنظمة الذي يمثل جميع الفلسطينيين في الداخل والخارج، ويضم الآن نحو 650 عضواً، من أصل نحو 700 بسبب رحيل أعضاء فيه، وجميعهم ممثلون عن الفصائل والقوى والاتحادات الفلسطينية

وأكدت ووقوفها «بكل قوة وصدق خلف مسار الإصلاح الذي أقرته الاتفاقيات الوطنية السابقة، وفي مقدمتها إعلان بيروت 2017، وتفعيل الإطار الوطني المؤقت، والمضي قدماً في مسيرة الوحدة الوطنية القائمة على الشراكة الحقيقية، وصولاً إلى تحقيق أهداف شعبنا الفلسطيني وتطلعاته».

وتريد عريقات أن تجري الانتخابات المرتقبة أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي حددته المنظمة في الثلاثين من الشهر الحالي. ونأتى هذه الانتخابات بعد نحو عام على انتخابات جرت داخل حركة فتح، وانتهت بانتخاب لجنة مركزية جديدة ومجلس ثوري لها.

ويعد المجلس الوطني بمثابة برلمان المنظمة الذي يمثل جميع الفلسطينيين في الداخل والخارج، ويضم الآن نحو 650 عضواً، من أصل نحو 700 بسبب رحيل أعضاء فيه، وجميعهم ممثلون عن الفصائل والقوى والاتحادات الفلسطينية

وأكدت ووقوفها «بكل قوة وصدق خلف مسار الإصلاح الذي أقرته الاتفاقيات الوطنية السابقة، وفي مقدمتها إعلان بيروت 2017، وتفعيل الإطار الوطني المؤقت، والمضي قدماً في مسيرة الوحدة الوطنية القائمة على الشراكة الحقيقية، وصولاً إلى تحقيق أهداف شعبنا الفلسطيني وتطلعاته».

وتريد عريقات أن تجري الانتخابات المرتقبة أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي حددته المنظمة في الثلاثين من الشهر الحالي. ونأتى هذه الانتخابات بعد نحو عام على انتخابات جرت داخل حركة فتح، وانتهت بانتخاب لجنة مركزية جديدة ومجلس ثوري لها.

ويعد المجلس الوطني بمثابة برلمان المنظمة الذي يمثل جميع الفلسطينيين في الداخل والخارج، ويضم الآن نحو 650 عضواً، من أصل نحو 700 بسبب رحيل أعضاء فيه، وجميعهم ممثلون عن الفصائل والقوى والاتحادات الفلسطينية

وأكدت ووقوفها «بكل قوة وصدق خلف مسار الإصلاح الذي أقرته الاتفاقيات الوطنية السابقة، وفي مقدمتها إعلان بيروت 2017، وتفعيل الإطار الوطني المؤقت، والمضي قدماً في مسيرة الوحدة الوطنية القائمة على الشراكة الحقيقية، وصولاً إلى تحقيق أهداف شعبنا الفلسطيني وتطلعاته».

وتريد عريقات أن تجري الانتخابات المرتقبة أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي حددته المنظمة في الثلاثين من الشهر الحالي. ونأتى هذه الانتخابات بعد نحو عام على انتخابات جرت داخل حركة فتح، وانتهت بانتخاب لجنة مركزية جديدة ومجلس ثوري لها.

ويعد المجلس الوطني بمثابة برلمان المنظمة الذي يمثل جميع الفلسطينيين في الداخل والخارج، ويضم الآن نحو 650 عضواً، من أصل نحو 700 بسبب رحيل أعضاء فيه، وجميعهم ممثلون عن الفصائل والقوى والاتحادات الفلسطينية

وأكدت ووقوفها «بكل قوة وصدق خلف مسار الإصلاح الذي أقرته الاتفاقيات الوطنية السابقة، وفي مقدمتها إعلان بيروت 2017، وتفعيل الإطار الوطني المؤقت، والمضي قدماً في مسيرة الوحدة الوطنية القائمة على الشراكة الحقيقية، وصولاً إلى تحقيق أهداف شعبنا الفلسطيني وتطلعاته».

وتريد عريقات أن تجري الانتخابات المرتقبة أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي حددته المنظمة في الثلاثين من الشهر الحالي. ونأتى هذه الانتخابات بعد نحو عام على انتخابات جرت داخل حركة فتح، وانتهت بانتخاب لجنة مركزية جديدة ومجلس ثوري لها.

ويعد المجلس الوطني بمثابة برلمان المنظمة الذي يمثل جميع الفلسطينيين في الداخل والخارج، ويضم الآن نحو 650 عضواً، من أصل نحو 700 بسبب رحيل أعضاء فيه، وجميعهم ممثلون عن الفصائل والقوى والاتحادات الفلسطينية

وأكدت ووقوفها «بكل قوة وصدق خلف مسار الإصلاح الذي أقرته الاتفاقيات الوطنية السابقة، وفي مقدمتها إعلان بيروت 2017، وتفعيل الإطار الوطني المؤقت، والمضي قدماً في مسيرة الوحدة الوطنية القائمة على الشراكة الحقيقية، وصولاً إلى تحقيق أهداف شعبنا الفلسطيني وتطلعاته».

وتريد عريقات أن تجري الانتخابات المرتقبة أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي حددته المنظمة في الثلاثين من الشهر الحالي. ونأتى هذه الانتخابات بعد نحو عام على انتخابات جرت داخل حركة فتح، وانتهت بانتخاب لجنة مركزية جديدة ومجلس ثوري لها.

ويعد المجلس الوطني بمثابة برلمان المنظمة الذي يمثل جميع الفلسطينيين في الداخل والخارج، ويضم الآن نحو 650 عضواً، من أصل نحو 700 بسبب رحيل أعضاء فيه، وجميعهم ممثلون عن الفصائل والقوى والاتحادات الفلسطينية



فلسطينيون يطلقون طائرة ورقية عبر الحدود خلال مواجهات مع جنود الاحتلال (رويترز)

حرائق. ورصد الإعلام الإسرائيلي عدة حرائق في مساحات واسعة بسبب هذا السلاح الصغير والمخبر. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن نحو 200 دونم زراعي احترقت شمال القطاع، نتيجة هذه الطائرات. وكان شبان ملثمون قد أعلنوا عن تشكيل «وحدة الطائرات الورقية» التي تحمل «زجاجات حارقة»، معروفة لدى الفلسطينيين باسم «المولوتوف»، وتعهدت بإطلاق أعداد كبيرة منها خلال أيام.

وإدخال الطائرات الورقية استهدف بحسب الشبان، إشغال القنصاة الإسرائيلية على حدود قطاع غزة، وإرباكهم وشلهم عن مواجهة هذا السلاح البدائي. وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوات» الإسرائيلية، إن الجيش الإسرائيلي يبحث عن حلول لهذه الظاهرة الجديدة التي تشكل تحدياً أمنياً، داعياً مزارعي مناطق «غلاف غزة» لتوخي الحيطة

حرائق. ورصد الإعلام الإسرائيلي عدة حرائق في مساحات واسعة بسبب هذا السلاح الصغير والمخبر. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن نحو 200 دونم زراعي احترقت شمال القطاع، نتيجة هذه الطائرات. وكان شبان ملثمون قد أعلنوا عن تشكيل «وحدة الطائرات الورقية» التي تحمل «زجاجات حارقة»، معروفة لدى الفلسطينيين باسم «المولوتوف»، وتعهدت بإطلاق أعداد كبيرة منها خلال أيام.

وإدخال الطائرات الورقية استهدف بحسب الشبان، إشغال القنصاة الإسرائيلية على حدود قطاع غزة، وإرباكهم وشلهم عن مواجهة هذا السلاح البدائي. وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوات» الإسرائيلية، إن الجيش الإسرائيلي يبحث عن حلول لهذه الظاهرة الجديدة التي تشكل تحدياً أمنياً، داعياً مزارعي مناطق «غلاف غزة» لتوخي الحيطة

حرائق. ورصد الإعلام الإسرائيلي عدة حرائق في مساحات واسعة بسبب هذا السلاح الصغير والمخبر. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن نحو 200 دونم زراعي احترقت شمال القطاع، نتيجة هذه الطائرات. وكان شبان ملثمون قد أعلنوا عن تشكيل «وحدة الطائرات الورقية» التي تحمل «زجاجات حارقة»، معروفة لدى الفلسطينيين باسم «المولوتوف»، وتعهدت بإطلاق أعداد كبيرة منها خلال أيام.

وإدخال الطائرات الورقية استهدف بحسب الشبان، إشغال القنصاة الإسرائيلية على حدود قطاع غزة، وإرباكهم وشلهم عن مواجهة هذا السلاح البدائي. وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوات» الإسرائيلية، إن الجيش الإسرائيلي يبحث عن حلول لهذه الظاهرة الجديدة التي تشكل تحدياً أمنياً، داعياً مزارعي مناطق «غلاف غزة» لتوخي الحيطة

أحزاب لبنان تستقطب ناخبي الاغتراب... وحجوزات الطائرات مقفلة

بيروت، يوسف دياب
ما إن انتهت مرحلة إبرام التحالفات وتشكيل اللوائح، حتى دخلت الماكينات الانتخابية للقوى والأحزاب اللبنانية، مرحلة إحصاء الناخبين الحزبيين، والموالين لها في كافة المناطق، واستثمار عامل الاستفادة من صوت كل ناخب. ولا يقتصر الاهتمام على المغتربين في الداخل؛ بل انصرف إلى استقطاب المغتربين من قبل الأحزاب الكبرى والمتمولين القادرين على إغرائهم بالحضور إلى لبنان على نفقتهم، قبل السادس من مايو (أيار) المقبل، والتصويت للوائحهم، وإن كانت بعض الأحزاب تحاذر المجاهرة بهذا

المقيم في الخارج؛ خصوصاً في دول الخليج الذين أبدا استعدادهم للحضور مقابل تأمين تذاكر السفر لهم، مؤكداً أن هذا الأمر «توقف البحث به منذ ثلاثة أسابيع؛ لكن ذلك لا يحول دون الاستفادة ممن سيحضرون إلى لبنان لقضاء إجازاتهم ونيل أصواتهم». وشدد على أن «جهود الماكينات الانتخابية العائدة لـ (المستقبل) منصرفه حالياً لمهمة التواصل مع الناخبين في لبنان، لإعادة هم الكبيرة، وواحدة بتحقيق النتائج المتوخاة». وتقاطع مصلحة الناخبين المغتربين مع مصلحة الأحزاب الطامحة في الحصول على أصواتهم. وكشفت مصادر

المقيمين في الخارج؛ خصوصاً في دول الخليج الذين أبدا استعدادهم للحضور مقابل تأمين تذاكر السفر لهم، مؤكداً أن هذا الأمر «توقف البحث به منذ ثلاثة أسابيع؛ لكن ذلك لا يحول دون الاستفادة ممن سيحضرون إلى لبنان لقضاء إجازاتهم ونيل أصواتهم». وشدد على أن «جهود الماكينات الانتخابية العائدة لـ (المستقبل) منصرفه حالياً لمهمة التواصل مع الناخبين في لبنان، لإعادة هم الكبيرة، وواحدة بتحقيق النتائج المتوخاة». وتقاطع مصلحة الناخبين المغتربين مع مصلحة الأحزاب الطامحة في الحصول على أصواتهم. وكشفت مصادر

المقيمين في الخارج؛ خصوصاً في دول الخليج الذين أبدا استعدادهم للحضور مقابل تأمين تذاكر السفر لهم، مؤكداً أن هذا الأمر «توقف البحث به منذ ثلاثة أسابيع؛ لكن ذلك لا يحول دون الاستفادة ممن سيحضرون إلى لبنان لقضاء إجازاتهم ونيل أصواتهم». وشدد على أن «جهود الماكينات الانتخابية العائدة لـ (المستقبل) منصرفه حالياً لمهمة التواصل مع الناخبين في لبنان، لإعادة هم الكبيرة، وواحدة بتحقيق النتائج المتوخاة». وتقاطع مصلحة الناخبين المغتربين مع مصلحة الأحزاب الطامحة في الحصول على أصواتهم. وكشفت مصادر

ذوو الاحتياجات الخاصة يحتاجون على عدم تجهيز مراكز اقتراع لهم

بيروت، «الشرق الأوسط»
احتجاجاً منها على عدم تجهيز مراكز الاقتراع لتسهيل انتخاب المواطنين ذوي الاحتياجات الخاصة، نظمت «حملة حقّي» اعتصاماً في ساحة رياض الصلح في وسط بيروت. وأكد رئيس اتحاد المعاقين جهاد إسماعيل «حقّ المواطن المعوق في المشاركة في الحياة العامة وكذلك في الانتخابات اللبنانية ترشحاً واقتراعاً، وهو الحق الذي يكفله الدستور اللبناني». وقال في كلمة له: «نقف اليوم لنكشف جانباً من التسويف والمماطلة والكذب الذي تعاملت به الحكومة اللبنانية مع حق من حقوقنا، حيث لم يعد هناك أي مبرر لعدم المبادرة إلى تطبيق التشريعات المحلية المتمثلة بالقانون الذي يضمن تسهيل عملية اقتراع الناخبين المعوقين»، مشيراً إلى عود كانوا قد تلقوها «لتهنئة الحلول المطلوبة وضمان الحد الأدنى من المعايير الدامجة، سواء على مستوى مراكز الاقتراع وجاهزيتها أو على مستوى عملية الاقتراع من حيث تكيف بطاقة الانتخاب، إلى بناء القدرات وإذكاء الوعي».

بينهم نحو ثلاثة آلاف من «بعلبك الهرمل» حيث المواجهة الأبرز مع «14 آذار» مقاتلو «حزب الله» من الجبهات السورية إلى معركة الانتخابات النيابية



مقاتلو «حزب الله» في جرد عرسال قرب الحدود السورية العام الماضي (رويترز)

من جهته، أعلن قيادي بارز في تيار «المستقبل»، أن «واقعة المجيء بناخبين من الخارج ليست معدومة؛ لكنها تحصل بد (القطارة)، (أي بأعداد محدودة)، بسبب عدم توفر الإمكانيات المالية، لاستقطاب أعداد كبيرة كما كان يحصل في السابق»، لافتاً إلى أن «العدد وإن كان متواضعاً يمكن الاستفادة منه»، مشيراً إلى أن «ناخباً واحداً ربما يحقق فارقاً على صعيد الصوت التفضيلي في بعض الدوائر». وما يسري على «المستقبل» ينسحب أيضاً إلى الحزب التقدمي الاشتراكي، الحريص على الاستفادة من جمهوره في لبنان وبلاد الاغتراب. وأفاد مفوض الإعلام في الحزب

مقاتلو «حزب الله» من الجبهات السورية إلى معركة الانتخابات النيابية



مقاتلو «حزب الله» في جرد عرسال قرب الحدود السورية العام الماضي (رويترز)

من جهته، أعلن قيادي بارز في تيار «المستقبل»، أن «واقعة المجيء بناخبين من الخارج ليست معدومة؛ لكنها تحصل بد (القطارة)، (أي بأعداد محدودة)، بسبب عدم توفر الإمكانيات المالية، لاستقطاب أعداد كبيرة كما كان يحصل في السابق»، لافتاً إلى أن «العدد وإن كان متواضعاً يمكن الاستفادة منه»، مشيراً إلى أن «ناخباً واحداً ربما يحقق فارقاً على صعيد الصوت التفضيلي في بعض الدوائر». وما يسري على «المستقبل» ينسحب أيضاً إلى الحزب التقدمي الاشتراكي، الحريص على الاستفادة من جمهوره في لبنان وبلاد الاغتراب. وأفاد مفوض الإعلام في الحزب

مقاتلو «حزب الله» من الجبهات السورية إلى معركة الانتخابات النيابية



مقاتلو «حزب الله» من الجبهات السورية، باتت شبه

من جهته، أعلن قيادي بارز في تيار «المستقبل»، أن «واقعة المجيء بناخبين من الخارج ليست معدومة؛ لكنها تحصل بد (القطارة)، (أي بأعداد محدودة)، بسبب عدم توفر الإمكانيات المالية، لاستقطاب أعداد كبيرة كما كان يحصل في السابق»، لافتاً إلى أن «العدد وإن كان متواضعاً يمكن الاستفادة منه»، مشيراً إلى أن «ناخباً واحداً ربما يحقق فارقاً على صعيد الصوت التفضيلي في بعض الدوائر». وما يسري على «المستقبل» ينسحب أيضاً إلى الحزب التقدمي الاشتراكي، الحريص على الاستفادة من جمهوره في لبنان وبلاد الاغتراب. وأفاد مفوض الإعلام في الحزب

عون يشكر ماكرون على إنجاز «سيدر»

بيروت، «الشرق الأوسط»
أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن نهوض لبنان من جديد لن يتم إلا مع إصلاحات اقتصادية ومالية واجتماعية يحتاج إليها في شكل حثيث. وجاء كلام عون في رسالة وجهها إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شكره فيها على الجهود التي بذلها من أجل إنجاز مؤتمر «سيدر» الذي انعقد بمبادرة من الرئيس الفرنسي، مجدداً دعوته لزيارة لبنان ومعرباً عن امتنانه للمساعدة المالية الفرنسية التي أتت على شكل هبات وقروض ميسرة «التي تليها حاجة ماسة للبنان تهدف إلى إطلاق حركة النمو فيه».

المرعي لـ الشرق الأوسط: التطورات الأخيرة في بلادهم تعقد العودة

بيروت، بولا أسطخ
يستنجد لبنان للمشاركة في مؤتمر بروكسل - 2 الذي يُعقد في الرابع والعشرين من الشهر الجاري لمساعدة الدول المضيفة للنازحين السوريين. ويتراس رئيس الحكومة سعد الحريري وفداً رسمياً يشارك في المؤتمر الذي يستضيفه الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ويُعقد للعام الثاني على التوالي بعنوان «دعم مستقبل سوريا والمنطقة».

4 مليارات دولار يطلبها لبنان في «بروكسل» لمواجهة أزمة النازحين

بيروت، بولا أسطخ
يستنجد لبنان للمشاركة في مؤتمر بروكسل - 2 الذي يُعقد في الرابع والعشرين من الشهر الجاري لمساعدة الدول المضيفة للنازحين السوريين. ويتراس رئيس الحكومة سعد الحريري وفداً رسمياً يشارك في المؤتمر الذي يستضيفه الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ويُعقد للعام الثاني على التوالي بعنوان «دعم مستقبل سوريا والمنطقة».

المرعي لـ الشرق الأوسط: التطورات الأخيرة في بلادهم تعقد العودة

بيروت، بولا أسطخ
يستنجد لبنان للمشاركة في مؤتمر بروكسل - 2 الذي يُعقد في الرابع والعشرين من الشهر الجاري لمساعدة الدول المضيفة للنازحين السوريين. ويتراس رئيس الحكومة سعد الحريري وفداً رسمياً يشارك في المؤتمر الذي يستضيفه الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ويُعقد للعام الثاني على التوالي بعنوان «دعم مستقبل سوريا والمنطقة».

في العالم، وأن تكون التزاماتها لعدة سنوات وغير مقتصرة على عام واحد علماً بأن برنامج الاستجابة لآزمة النازحين يبلّغ نحو 3 مليارات دولار مساعدات للدول المضيفة من لبنان». وقال المنحل لـ «الشرق الأوسط»: «كما سندفع باتجاه أن تشمل المساعدات مجتمع النازحين كما المجتمع اللبناني المضيف». وأشار المنحل إلى أن موضوع العودة مطروح بشكل دائم، لكن هناك اتفاق على أن الظروف الحالية غير مواتية لإنهاء هذه العودة بالمرحلة الراهنة، موضحاً أن «لبنان يربط العودة بدون فعال للأمم المتحدة، ولعمل الحل السياسي للآزمة السورية، بشكل أفضل وأسرع طريقة لتحقيقها».

في العالم، وأن تكون التزاماتها لعدة سنوات وغير مقتصرة على عام واحد علماً بأن برنامج الاستجابة لآزمة النازحين يبلّغ نحو 3 مليارات دولار مساعدات للدول المضيفة من لبنان». وقال المنحل لـ «الشرق الأوسط»: «كما سندفع باتجاه أن تشمل المساعدات مجتمع النازحين كما المجتمع اللبناني المضيف». وأشار المنحل إلى أن موضوع العودة مطروح بشكل دائم، لكن هناك اتفاق على أن الظروف الحالية غير مواتية لإنهاء هذه العودة بالمرحلة الراهنة، موضحاً أن «لبنان يربط العودة بدون فعال للأمم المتحدة، ولعمل الحل السياسي للآزمة السورية، بشكل أفضل وأسرع طريقة لتحقيقها».

في العالم، وأن تكون التزاماتها لعدة سنوات وغير مقتصرة على عام واحد علماً بأن برنامج الاستجابة لآزمة النازحين يبلّغ نحو 3 مليارات دولار مساعدات للدول المضيفة من لبنان». وقال المنحل لـ «الشرق الأوسط»: «كما سندفع باتجاه أن تشمل المساعدات مجتمع النازحين كما المجتمع اللبناني المضيف». وأشار المنحل إلى أن موضوع العودة مطروح بشكل دائم، لكن هناك اتفاق على أن الظروف الحالية غير مواتية لإنهاء هذه العودة بالمرحلة الراهنة، موضحاً أن «لبنان يربط العودة بدون فعال للأمم المتحدة، ولعمل الحل السياسي للآزمة السورية، بشكل أفضل وأسرع طريقة لتحقيقها».

في العالم، وأن تكون التزاماتها لعدة سنوات وغير مقتصرة على عام واحد علماً بأن برنامج الاستجابة لآزمة النازحين يبلّغ نحو 3 مليارات دولار مساعدات للدول المضيفة من لبنان». وقال المنحل لـ «الشرق الأوسط»: «كما سندفع باتجاه أن تشمل المساعدات مجتمع النازحين كما المجتمع اللبناني المضيف». وأشار المنحل إلى أن موضوع العودة مطروح بشكل دائم، لكن هناك اتفاق على أن الظروف الحالية غير مواتية لإنهاء هذه العودة بالمرحلة الراهنة، موضحاً أن «لبنان يربط العودة بدون فعال للأمم المتحدة، ولعمل الحل السياسي للآزمة السورية، بشكل أفضل وأسرع طريقة لتحقيقها».



طفلة نازحة على مدخل خيمة في مخيم غير رسمي بسهل البقاع غرب لبنان (أ.ف.ب)

جند «خلية هامبورغ» وزعيم الانتحاريين وارسلمهم الى افغانستان... وأنبأ عن خضوعه لتحقيقات التحالف

«الدب السوري» مجند ثلاثة من منفي 11 سبتمبر في قبضة الأكراد

الاستخبارات الأميركية والسورية على تبادل الخدمات والتعاون الأمني. واستمر التعاون حتى منتصف 2005. وبحسب المعلومات، فإن التعاون أسفر عن إيقاع زمار في «فخ» ونقله من المغرب إلى سوريا. إذ أنه سافر في 27 أكتوبر (تشرين الأول) إلى المغرب لإنهاء معاملات طلاق مع زوجته المغربية. لكن السلطات أوقفتها في مطار الدار البيضاء بناء على معلومات أميركية وسلمته إلى دمشق. وترددت معلومات العلي عن نقله إلى دولة خالصة قبل تسليمه إلى دمشق كي يخضع لتحقيقات في «فرع فلسطين» لتزويد الأميركيين بمعلومات بدلي بها. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) توجهت عناصر في الاستخبارات الألمانية إلى سجن «فرع فلسطين» واستجوبوا زمار، وبقي الألمان يتابعونه إلى حين خروجه من سجن حلب بداية 2014.

استعداداً للانتقال إلى أميركا للتدريب على الطيران بإشراف خالد الشيخ خال رمزي يوسف، الذي يعتقد أنه «هندس» العملية وأشرف على تدريبهم لتنفيذ العملية ثم عاد إلى أفغانستان قبل حصول التفجيرات بنحو عشرة أيام. وقال خير في الحركات المتطرفة: «زمار كان أول من اقترح استخدام طائرة شراعية بالهجوم على القنصلية الأميركية في هامبورغ، الفكرة التي ساهمت بولادة هجمات برج التجارة العالمي». واستناداً إلى وثائق وكالة الاستخبارات الأميركية «سي أي إيه» ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) ومكتب الشرطة الألمانية، سأل الأميركيون برلين مرات عدة عن زمار وهويته وسوابقه ومحيطه بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001. وبعد 11 سبتمبر، اتفقت أجهزة

في البداية، كان اعتقاد «مكتب التحقيقات الفيدرالي» (إف بي آي) أن علاقة زمار بهجمات سبتمبر تقتصر على عرس الألمان سعيد بهاجي أحد المتهمين بتقديم الإمدادات اللوجستية وبحسب خبراء في تنظيم «القاعدة»، سهل دركزلي لزمار الوصول إلى الأردن في بداية الثمانينات «الطلعية» ولكن تبين لاحقاً أن زمار هو الشخص الذي جند زعيم الانتحاريين وآخرين في تنظيم «القاعدة».

في العام 1997. عاد إلى ألمانيا. وقالت مصادر بان السلطات الألمانية بعد اعتقالها ممدوح محمود سالم في 1998 بدأت بمراقبة نشاطاته بين مسجد «القدس» في هامبورغ حيث كان يقوم زمار بالدعوة إلى «الجهاد». وأخذ يركز جهده على الشباب في مساجد هامبورغ واستطاع تجنيد محمد عطا وزيد الجراح ومرارون الشحني وارسلمهم إلى أفغانستان في العام 1998.

سبتمبر خصوصاً لجهة علاقته مع محمد عطا أحد منفذي التفجيرات 11 الذي زار مدينة حلب لمرات عدة في العام 1994. وانطلق الإهتمام بزمار لدى متابعة ملف عطا بعد 11 سبتمبر، خصوصاً عندما تبين أن عطا دخل إلى حلب وخرج منها لإجراء بحث أكاديمي لصالح جامعة هامبورغ وأنه لم يكن أصلياً حتى بداية العام 1996. وبحسب معلومات «الشرق الأوسط»، فإن التعاون بين أجهزة الاستخبارات السورية والأميركية والإلمانية دفع إلى التركيز على شخصين المانيين من أصل سوري: زمار ورجل ومحمد مأمون دركزلي اللذين كانا يعيشان في هامبورغ ولم تستطع الأجهزة الألمانية اعتقالهما ل«غيباب دليل قضائي».

إلى سجن حلب المركزي، وقال معارض سوري لـ «الشرق الأوسط» أمس إنه التقاه في السجن و «كان قليل الكلام، ومعلوماتي أنه انضم إلى داعش». وأفيد في مارس (آذار) 2014، أنه تم إطلاقه بموجب «صفقة» بين دمشق وبمقايضة زمار وخمسة إسلاميين آخرين مع ضباط أسرى من قوات النظام. وقبل ذلك، كانت برلين تتابع ملفه مع السلطات السورية باعتبار أنه يحمل جنسية ألمانيا، وإن كان عضواً في تنظيم «أنصار الشام»، بقي مكانه مجهولاً إلى أن أفاد «المركز» والأكراد أمس باعتقاله مع آخرين. ويعتبر زمار، الذي يعرف بـ«الدب السوري» لثقل وزنه (150 كيلوغراماً) وجسمه الضخم، من الشخصيات الرئيسية المسؤولة عن هجمات 11

لندن، إبراهيم حميدي «الدب السوري»، محمد حيدر زمار أحد أعضاء «خلية هامبورغ» المسؤولة عن تجنيد ثلاثة من منفذي هجمات 11 سبتمبر 2001. معتقل لدى «قوات الأمن الداخلي الكردي» (أسايش) ويخضع لتحقيقات من أجهزة الأمن لدى دول في التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة أميركا، بحسب مسؤولين أكراد والمرصد السوري لحقوق الإنسان». وكانت محكمة أمن الدولة الاستثنائية، أصدرت في فبراير (شباط) 2007 حكماً بالإعدام ثم خفضت إلى 12 سنة سجناً على زمار (45 سنة) وقدنك الذي يحمل الجنسية الألمانية بموجب القانون 49 لعام 1980 الذي يقضي بعقوبة الإعدام على منتسبي «الإخوان المسلمين». بعدها نقل زمار من سجن صيدانيا

غموض حول مهمة مفتشي «الكيماوي»

واشنطن تتحدث عن خليط من السارين والكلور في هجوم دوما

إنجلترا)، وسالزبري هي المدينة التي تعرض فيها العميل الروسي المزودج السابق سيرغي سكريبال وابنته للتسميم بغاز الأعصاب في الرابع من مارس (آذار) الماضي. واتهمت لندن موسكو بالوقوف وراء الهجوم بينما تصر روسيا على أنه لا بد لها في الموضوع وتندد مفتشي منظمة السلاح الكيماوي إلى المدينة

في غوطة دمشق. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (بنقاون) أنها ترجح وجود السارين والكلور في دوما التي تعرضت لهجوم كيماوي في 7 الشهر الجاري، وفي وقت استمر الجدل حول عدم دخول مفتشي منظمة السلاح الكيماوي إلى المدينة

في غوطة دمشق. وقالت مكتب رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إنها اتفقت مع الرئيس الصيني شي جينبنغ الخميس على أن استخدام الأسلحة الكيماوية «على يد أي كان في أي مكان ولاي هدف غير مقبول».

وقالت متحدثة في بيان «أشارت رئيسة الوزراء إلى أن استخدام غاز أعصاب ضد يوليا وسيرغي سكريبال في سالزبري كان هجوما خطيراً على الأراضي الخاضعة لسيادة المملكة المتحدة، وكان أول استخدام لغاز أعصاب على تراب أوروبي منذ الحرب العالمية الثانية».

وفيما يتعلق بسوريا، قالت المتحدثة إن ماي أبلغت شي بان «منع روسيا لاتخاذ إجراء دبلوماسي يؤكد أهمية أن يتعاون المجتمع الدولي لتأسيس آلية مستقلة لتسبب المسؤولية لمفذي هجمات مثل الذي وقع في دوما».

إلى ذلك، أعلنت موسكو العثور على أسلحة الكيماوية في حمص التي تحتوي على مادة الكلور و«قنابل دخانية» بريطانية في الغوطة الشرقية الجيب السابق لفصائل المعارضة. وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا أن «القوات الحكومية السورية عثرت في الأراضي المحررة في الغوطة الشرقية على مستوعبات فيها كلور من ألمانيا... وقنابل دخانية تم تصنيعها في سالزبري (جنوب

واوردت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) الانتهاء من إخراج مقاتلي جيش الإسلام وعائلاتهم من بلدة الضمير إلى منطقة جرابلس في شمال البلاد. وتوصلت دمشق الثلاثاء إلى اتفاق ينص على إخراج مقاتلي جيش الإسلام من البلدة الواقعة في منطقة القلمون الشرقي. ونص الاتفاق على إخراج نحو 1500 مقاتل مع 3500 من عائلاتهم إلى شمال سوريا، وفق سانا.

وإثر إعلان الاتفاق، سلم الفصيل المعارض أسلحته الثقيلة والمتوسطة قبل أن تتم عملية الإجراء الخميس. وكانت الضمير على غرار مدن وبلدات عدة في محيط دمشق تعد منطقة «مصالحة»، وهي التسمية التي تطلقها الحكومة على مناطق

قوات النظام تدخل الضمير قرب دمشق



عناصر من الجيش الروسي يشرفون على إجلاء معارضين من الضمير قرب دمشق (أ.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط»

دخلت قوات النظام السوري مساء الخميس إلى بلدة الضمير في ريف دمشق بعد انتهاء عملية إخراج مقاتلي جيش الإسلام منها بموجب اتفاق بين الطرفين، وفق ما ذكر الإعلام السوري الرسمي.

وأوردت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) الانتهاء من إخراج مقاتلي جيش الإسلام وعائلاتهم من بلدة الضمير إلى منطقة جرابلس في شمال البلاد.

وتوصلت دمشق الثلاثاء إلى اتفاق ينص على إخراج مقاتلي جيش الإسلام من البلدة الواقعة في منطقة القلمون الشرقي. ونص الاتفاق على إخراج نحو 1500 مقاتل مع 3500 من عائلاتهم إلى شمال سوريا، وفق سانا.

وإثر إعلان الاتفاق، سلم الفصيل المعارض أسلحته الثقيلة والمتوسطة قبل أن تتم عملية الإجراء الخميس. وكانت الضمير على غرار مدن وبلدات عدة في محيط دمشق تعد منطقة «مصالحة»، وهي التسمية التي تطلقها الحكومة على مناطق

وتندد روسيا صرارا في الأيام الأخيرة بـ«إخراج» للفصائل المعارضة حول الهجوم المفترض في دوما الذي أوقع 40 قتيلا على الأقل بحسب أجهزة الإصاف. وأدى الهجوم الذي نسبته الغرب إلى قوات النظام السوري إلى قيام واشنطن ولندن وباريس بشن ضربات على منشآت للنظام وتوتر دبلوماسي شديد.

ونشرت روسيا مساء ما قالت بأنه شهادة طفل سوري أكد المشاركة في «إخراج» للهجوم قامت به الفصائل المعارضة. كما أعلنت روسيا الأربعاء العثور على «مختبر كيميائي ومستودع لمواد كيميائية» في دوما، فيه مواد تستخدم في تصنيع الكبريت وغاز الخردل بالإضافة إلى أسلحة للكلور.

وكانت موسكو أعلنت في الثالث من مارس العثور على «مختبر تحت الأرض لتصنيع مواد سامة بشكل يدوي» في سوريا. كما أعلنت في الـ14 منه العثور على «مختبر آخر» في بلدة أفريس في الغوطة الشرقية. ولا يزال يتعذر على فريق الأمم المتحدة المكلف بالتحقيق حول الهجوم الكيماوي المفترض التوجه إلى المكان الخميس لأسباب أمنية. كما تعرضت مهمة استطلاع لإطلاق نار قبل بضعة أيام.

وتحشد قوات النظام منذ نحو أسبوعين تعزيزاتها العسكرية في محيط مخيم اليرموك وأحياء أخرى محاذية يوجد فيها التنظيم المتطرف في «المصالحات». وبدأت في الوقت ذاته عملية عسكرية على مناطق وجد تنظيم داعش في أحياء في جنوب العاصمة.

مقاتلي جيش الإسلام السبت من مدينة دوما التي شكلت آخر معاقل المعارضة في الغوطة الشرقية قبل أن تصبح المنطقة بأكملها تحت سيطرة الجيش. وتدور مفاوضات حاليا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، حول بلدات أخرى مجاورة في القلمون الشرقي بينها الناصرية

توصلت فيها إلى اتفاقات مع الفصائل خلال السنوات الماضية. وغالبا ما تقضي هذه الاتفاقات ببقاء المقاتلين المعارضين مع توقف الأعمال القتالية، مقابل سماح قوات النظام بدخول المساعدات والبضائع إليها. ويأتي الاتفاق الجديد بعد أيام من انتهاء عملية إجلاء

وأورد في شريط عاجل «دخول وحدات من قوى الأمن الداخلي» إلى الضمير بعد «إخراج آخر دفعة من عناصر جيش الإسلام». وكانت المفاوضات على غرار مدن وبلدات عدة في محيط دمشق تعد منطقة «مصالحة»، وهي التسمية التي تطلقها الحكومة على مناطق

موسكو تحذر من تحرك لإشعال «جبهة الجنوب» السوري

لافروف يبحث مع دي ميستورا موعد مفاوضات جنيف

المتحدة والأردن، العاملين في إطار مركز التابعة، وقائع هجوم المسلحين على وحدات القوات السورية في هذه المناطق. وأضاف أنه «في بداية أبريل وجهت الأركان المشتركة لاجبهة النصر» دعوة لقيادة الجماعات الأخرى العمالة في محافظات، السويداء ودرعا والتقنيطرة، لتنسيق أعمالهم لشن هجوم على القوات الحكومية».

وتابع بان المسلحين يخططون للسيطرة على مدينتي درعا والبيعت، والمناطق المجاورة لهما، وقال: «الهدف النهائي للعملية نشطة بهدف توسيع الأراضي الخاضعة لهم». وأعلن المصدر أن الجانب الروسي أبلغ ممثلي الولايات

في حي برزة في دمشق، أن المركز استهدف 14 صاروخا خلال الهجوم الصاروخي الغربي الأسبوع الماضي، ما أسفر عن تدميره بالكامل. ولفت رئيس قسم البوليميرات والمواد في المركز سعيد السعيد، إلى أن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية كانت قد زارت المركز في عام 2013، وأكدت خلوه من أي نشاط سميوي.

وكانت واشنطن قد أعلنت أن المركز استهدف 30 صاروخا، ورجح السعيد أن تكون الدفاعات الجوية أسقطت عددا من الصواريخ التي أطلقت عليه. روسية نقلا عن مصدر عسكري سوري، بان القوات السورية

لهجتها حبال الغرب في ملف الكيماوي السوري، وعقد مجلس الأمن الروسي جلسة خاصة لمناقشة هذا الملف أمس، برئاسة الرئيس فلاديمير بوتين. وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، إن البحث ركز على الوضع في سوريا بعد الضربات الغربية أخيرا.

بينما أعلنت الخارجية الروسية أن العسكريين الروس «غثروا في دوما بعد تحريرها على حاويات مادة الكلور جاءت من ألمانيا، وقنابل غاز مصنوعة في مختبر سالزبري العسكري البريطاني». و«غضون ذلك، نقلت وكالة «سبونيتك» الرسمية عن مسؤول سوري في مركز البحوث العلمية

وممثلين عن الولايات المتحدة، خلال مؤتمر بروكسل المقرر عقده في 24 و25 أبريل (نيسان) الجاري. وأفادت الخارجية الروسية بأن المحادثات المتخظرة مع دي ميستورا تركزت على الوضع في سوريا حاليا، وخصوصا في منطقة الغوطة الشرقية، والملف الكيماوي في إطار زيارة خبراء المنظمة الدولية لحظر السلاح الكيماوي إلى دوما. بالإضافة إلى البعد السياسي من خلال التحضيرات الروسية لعقد جولة مفاوضات جديدة في أستانة، والجهود التي يقوم بها المبعوث الدولي لتحديد موعد جولة جديدة من مفاوضات جنيف.

الولايات المتحدة، وعاصمتها في درعا». وأعلن المصدر أن الجانب الروسي أبلغ ممثلي الولايات المتحدة والأردن، العاملين في إطار مركز التابعة، وقائع هجوم المسلحين على وحدات القوات السورية في هذه المناطق. وأضاف أنه «في بداية أبريل وجهت الأركان المشتركة لاجبهة النصر» دعوة لقيادة الجماعات الأخرى العمالة في محافظات، السويداء ودرعا والتقنيطرة، لتنسيق أعمالهم لشن هجوم على القوات الحكومية».

وتابع بان المسلحين يخططون للسيطرة على مدينتي درعا والبيعت، والمناطق المجاورة لهما، وقال: «الهدف النهائي للعملية نشطة بهدف توسيع الأراضي الخاضعة لهم». وأعلن المصدر أن الجانب الروسي أبلغ ممثلي الولايات

في حي برزة في دمشق، أن المركز استهدف 14 صاروخا خلال الهجوم الصاروخي الغربي الأسبوع الماضي، ما أسفر عن تدميره بالكامل. ولفت رئيس قسم البوليميرات والمواد في المركز سعيد السعيد، إلى أن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية كانت قد زارت المركز في عام 2013، وأكدت خلوه من أي نشاط سميوي.

وكانت واشنطن قد أعلنت أن المركز استهدف 30 صاروخا، ورجح السعيد أن تكون الدفاعات الجوية أسقطت عددا من الصواريخ التي أطلقت عليه. روسية نقلا عن مصدر عسكري سوري، بان القوات السورية

لهجتها حبال الغرب في ملف الكيماوي السوري، وعقد مجلس الأمن الروسي جلسة خاصة لمناقشة هذا الملف أمس، برئاسة الرئيس فلاديمير بوتين. وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، إن البحث ركز على الوضع في سوريا بعد الضربات الغربية أخيرا.

بينما أعلنت الخارجية الروسية أن العسكريين الروس «غثروا في دوما بعد تحريرها على حاويات مادة الكلور جاءت من ألمانيا، وقنابل غاز مصنوعة في مختبر سالزبري العسكري البريطاني». و«غضون ذلك، نقلت وكالة «سبونيتك» الرسمية عن مسؤول سوري في مركز البحوث العلمية

وممثلين عن الولايات المتحدة، خلال مؤتمر بروكسل المقرر عقده في 24 و25 أبريل (نيسان) الجاري. وأفادت الخارجية الروسية بأن المحادثات المتخظرة مع دي ميستورا تركزت على الوضع في سوريا حاليا، وخصوصا في منطقة الغوطة الشرقية، والملف الكيماوي في إطار زيارة خبراء المنظمة الدولية لحظر السلاح الكيماوي إلى دوما. بالإضافة إلى البعد السياسي من خلال التحضيرات الروسية لعقد جولة مفاوضات جديدة في أستانة، والجهود التي يقوم بها المبعوث الدولي لتحديد موعد جولة جديدة من مفاوضات جنيف.

أوكرانيا تتهم روسيا بنقل «مرتزقة» إلى سوريا على متن سفن حربية

أعلنتها أجهزة الأمن الأوكرانية حول قيام الأسطول الروسي بنقل مقاتلي «جيش فاغنر» إلى سوريا، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع، إيغور كوناشينكوف، إن طراد «فارياغ» الصاروخي التابع لأسطول المحيط الهادي البحرية الروسية لم يدخل أبدا إلى ميناء طرطوس السوري، كما لم يشارك في نقل عناصر من شركات عسكرية خاصة محلياً بالأسلحة الثقيلة والذخائر». وأضاف كوناشينكوف: إن إدارة الاستخبارات الأوكرانية «يتعين لها قبل تأليف قصص خيالية أن تتشاور مع قيادة القوات البحرية الأوكرانية أو المشرفين الغربيين».

الروسية ماريا زاخاروفا في حينها المعلومات التي تقول إن عسكريين روساً قتلوا بفعل ضربة نفذتها القوات الأميركية في سوريا بأنها وأوضحت الخارجية الروسية في بيان، أن «مواطنين من روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة كانوا متواجدين في سوريا دون علم سلطات بلدانهم».

مواقع نفطية في مقابل الحصول على عائدات ضخمة قدرت حينها بربع إنتاج النفط في سوريا. لكن هذا الجيش الخاص تلقى ضربة قوية في فبراير الماضي على يد القوات الأميركية أثناء محاولة ثلث وحدات تضم نحو 1000 شخص الاقتراب من منشأة نفطية قرب دير الزور، وأسفر قصف أميركي مركز استخدمت خلاله مروحيات وطائرات مسيرة عن مقتل مئات الأشخاص تبين لاحقاً أن بينهم 217 شخصا من عناصر «جيش فاغنر». ونفت موسكو في البداية وجود أي تشكيلات عسكرية غير نظامية في سوريا، ووصفت الناطقة باسم الخارجية

وقالوا لنا إنها مساعدات إنسانية»، وكان الحديث عن مشاركة «جيش فاغنر» بدأ منذ عام 2015 بعد التدخل الروسي المباشر في سوريا، ونقلت وسائل إعلام روسية تفاصيل عن «مهمات خاصة» يقوم بها عناصر الجيش الذي قاتل في وقت سابق إلى جانب الانفصاليين في شرق أوكرانيا. بينها عمليات للسيطرة على مواقع نفطية مهمة، كما شارك مقاتلو الجيش في عملية السيطرة على تدمر وعمليات أخرى عدة. ونشرت الصحافة الروسية تفاصيل اتفاق وقّعتها الحكومة السورية مع شركات خاصة في موسكو يديرها مقرَّبون من الكرملين لتنفيذ العمليات في

خطراً على الدول الغربية»، واستندت الأجهزة الخاصة الأوكرانية في المظلمات التي نشرتها أول من أمس، على نتائج تحقيق أجرت مع عسكري روسي معتقل لها خدم في سوريا في الفترة بين 2015 و2017، واعتقل قبل شهرين من جانب حرس الحدود الأوكرانيين أثناء محاولته التسلل عبر الحدود عند خطوط التماس عبر المناطق الانفصالية التي تدعمها موسكو. وهو قال للمحققين الأوكرانيين، إنه خدم على متن الطراد الصاروخي «فارياغ» مدة سنتين، تم خلالها نقل دفعات عدة من مقاتلي جيش فاغنر» إلى سوريا، مع أسلحة ثقيلة

إلى إفادة موسعة قدمها قبل يومين مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا وأوراسيا، وبين ميتشيل، حول «هجمات شنها مرتزقة روس على مواقع وجود القوات الأميركية في سوريا».

وعدم أنه لم يحدد طبيعة الهجمات المقصودة أو تاريخها، لكن الواضح أنه أشار إلى المواجهة التي وقعت قرب دير الزور في فبراير (شباط) الماضي، وأسفرت عن مقتل وجرح مئات من مقاتلي القوات الخاصة الروسية. ولفت إلى أن «روسيا تقف خلف هذه الهجمات بشكل غير علني وتعمل على زعزعة الأوضاع أكثر في سوريا، وبات هذا النشاط يشكل

موسكو، رائد جبر

عاد ملف «المرتزقة الروس»

الذين يقاتلون في سوريا إلى الواجبة أمس، بعد نشر الأجهزة الخاصة الأوكرانية تفاصيل تدل على تقديم الجيش الروسي تسهيلات واسعة لنقل مقاتلي الشركات الخاصة مع أسلحتهم إلى سوريا على متن سفن حربية. وتعددت أوكرانيا التي تراقب بدقة تحركات مقاتلي المجموعات الخاصة الروسية المعروفة باسم «جيش فاغنر» الكشفت عن مخططاتها بالتزامن مع عودة النقاش حول هذا الملف في الكونغرس الأميركي الذي استمع

«التفاوض السورية» تسعى لوقف الانتهاكات بين الفصائل العسكرية

المحاولة تثبتت نظام بشار الأسد، مؤكداً أن النظام السوري يقوم باستهداف المدنيين ويستخدم جميع الأسلحة المحرمة دولياً، مبيناً أن النظام المجرم يقوم بانتهاكات واسعة ضد المدنيين في الغوطة، الذين فروا هرباً من الموت، داعياً المنظمات الإنسانية تجاه مئات الآلاف الذين تم تهجيرهم قسراً إلى سوريا.

وأضاف الحريري بعد انتهاء اجتماعات هيئة التفاوض السورية، أن عقلة النظام السوري لتغليب الحقائق بشأن استخدام السلاح الكيماوي أمر متوقع.

وأبان أن روسيا وإيران يتهمون الآخرين جزافاً، وهم من يقومون بالجرائم الإنسانية ضد السوريين، وأكد أن جميع أبناء الشعب السوري بحاجة إلى المساعدات الإنسانية، خصوصاً المناطق المحرقة كونها الأكثر حاجة للمساعدات الإنسانية.

ودعا الحريري إلى الالتزام بما تبقى من اتفاقيات خفض التصعيد، محذراً من كوارث إنسانية جديدة قد تقع في منطقة ادلب والمناطق المحيطة بها.

وبيّن رئيس هيئة التفاوض، أن سوريا في الوقت الراهن تتعرض لفصل جديد من فصول الجريمة المستمرة من النظام وحلفائه، خصوصاً ما يجري في القلمون وجنوب دمشق وفي ريف حمص الشمالي، موضحاً أن ما يجري في الغوطة ليس حرباً ضد الإرهاب وإنما جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية موصوفة بالتعاون مع حلفائه

الرياض، نايف الرشيد

قال نصر الحريري رئيس هيئة التفاوض السورية، إن المجتمع تسعى مع المجتمع الدولي لوقف ما يجري من جرائم في الاتفاقيات التي تجري بين بعض الفصائل العسكرية، وتنفيذ جميع البنود الإنسانية الموجودة في قرارات مجلس الأمن.

ونوه الحريري بالاجتماعات التي تمت أمس مع مندوبي الدول الداعمة لحل الأزمة السورية، والتأكيد على المطالب التي تطالب بها المعارضة السورية.

وحول الضربات العسكرية الأخيرة التي قادتها واشتغلن مع فرنسا وبريطانيا، قال الحريري إن لدى الهيئة معلومات تفيد بأن النظام السوري لا تزال لديه غازات سامة جاهزة للاستخدام، ولا تزال لديه القدرة على إصدار مواد كيميائية جديدة، مضيفاً أن الغازات تمت صنعها بإشراف خبرات إيرانية استفاد منها النظام.

وبيّن رئيس هيئة التفاوض، أن سوريا في الوقت الراهن تتعرض لفصل جديد من فصول الجريمة المستمرة من النظام وحلفائه، خصوصاً ما يجري في القلمون وجنوب دمشق وفي ريف حمص الشمالي، موضحاً أن ما يجري في الغوطة ليس حرباً ضد الإرهاب وإنما جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية موصوفة بالتعاون مع حلفائه

هذه المنطقة معسكرات ومضافات لـ(داعش) تشمل الموجودين في الأراضي العراقية.»

من جهته، أكد رئيس المركز العراقي للتمنية الإعلامية، الدكتور عدنان السراج، والمقرب من رئيس الوزراء حيدر العبادي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الهدف من هذه الضربات الجوية هو العمل على منع تنظيم داعش من إعادة تنظيم نفسه من جديد في هذه المناطق.» مشيراً إلى «وجود معلومات بأن التنظيم يحاول أن يستعيد قواه ويبدأ شن هجمات على العراق.»

وأضاف السراج: إن «الحكومة العراقية سبق أن أبلغت الجانب الأميركي بذلك، وطلبت منهم أن تتولى مسؤولية حماية الحدود مع قوات النظام السوري، لكنهم لم يوافقوا؛ لأنهم يرون أن وجود القوات السورية على الحدود يعني تسهيل امتداد النفوذ الإيراني من العراق عبر سوريا إلى لبنان، وبالتالي فإن العراق يدفع ثمن ذلك.»

في هذه الأثناء، عقد مسؤولون عسكريون وأمنيون، من إيران، والعراق، وسوريا، وروسيا، اجتماعاً، أمس، في بغداد. وقال وزير الدفاع الإيراني، العميد أمير حاتمي، إن «الرؤية المشتركة التي تحملها هذه البلدان إزاء التهديدات، التي تسببها القوات الجوية العراقية، ليست هي الضربة الأولى التي توجهها القوات الجوية العراقية إلى (داعش) داخل سوريا، بل كانت الضربة الأولى نفذت خلال شهر فبراير (شباط) من عام 2017 وبالتنسيق مع الحكومة السورية.»

وشأن الأهداف التي شملتها الضربة، قال أبو رغب، إنها «شملت معسكرات تفخيخ ومراكز سيطرة وقيادة»، مبيناً أن «المواقع هذه تقع على بعد 50-30 كم قرب الحدود العراقية، حيث تتواجد في

بتنسيق مع دمشق... والتحالف قدم معلومات استخباراتية... عشية اجتماع رباعي يضم إيران وروسيا ضربات جوية عراقية على مواقع «داعش» داخل العمق السوري



وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي لدى لقائه مسؤولين عراقيين وروساً وسوريين في بغداد لبحث التعاون للقضاء على تنظيم داعش (أ.ف.ب)

موقفة بعد توجيه القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي وبالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة.» إلى ذلك، أكد الخبير الأمني المتخصص، فاضل أبو رغب، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «هذه الضربات، وذلك لجهة استهداف هذا التنظيم ما دام هناك تهديد يمس أمن العراق.»

وأوضح رسول، أن «الضربة جاءت بعد المتابعة الاستخباراتية من قبل الأجهزة الأمنية العراقية؛ إذ كان التنظيم يخطط ومن داخل مواقع في الأراضي السورية للقيام بشن عمليات أو هجمات إرهابية ضد التحالف بقيادة الولايات المتحدة.» وتابع: إن «سلاح الجو العراقي قام باستهداف عدد من هذه المواقع، وكانت ضربات



طائرة إف 16 عراقية تتأهب لقصص مواقع «داعش» في سوريا (أ.ف.ب)

ثلاثة أعوام فقط ثلث العراق، وكان رئيس الوزراء العراقي قد أعلن النصر على تنظيم داعش، في العراق في ديسمبر (كانون الأول)، لكن التنظيم لا يزال يشكل تهديداً من خلال جيوب على الحدود مع سوريا، كما ينصب أكنة وينفذ عمليات اغتيال وتفجيرات في أنحاء البلاد.

تمزيق صور ومحاولات اغتيال وفيدبوهات فضائح أخلاقية تثير التحفظات

العراق: تجاوزات في «الدعاية الانتخابية» و«المفوضية» تهدد بإجراءات



عنصر من مفوضية الانتخابات العراقية يقوم بتجهيز صناديق تحض الانتخابات في مقرها بالنجف أمس (أ.ف.ب)

العراق حبال قضية التجاوز على الدعاية الانتخابية للمرشحين، والتخلف ستمته على ما يتضح لنا سياسة حزبية، أو ما ينطبق عليه بأشياء السياسيين المحرضين على ومعرفة الجهات التي تقف خلفها وتقديمهم إلى العدالة، لكي يبقى التنافس شريفاً وضمن قواعد اللعبة الديمقراطية.» وأوضح الجبوري أن دعوته «تحالف سائر من يتعرض إلى حملة استهداف أخرى تتمثل في تمزيق صور مرشحيها، بغض النظر عن صوره مرشحيه، الأمر الذي يؤثر لدينا مخاوف من جهات معينة اكتشفت أنها لم تعد قادرة على المنافسة الشريفة، فبدأت بالجوء إلى مثل هذه الأساليب التي تعكس فشلها وهزيمتها، وتبين للناس مدى القوة والفاعلية لتحالف سائرون من حيث النفاق الجماهير حوله وسعيه للتغيير الحقيقي.»

في السياق نفسه عد استاذ الإعلام في الجامعة العراقية الدكتور فاضل البدراني في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «هذا النمط من السلوك إنما ينم عن غياب الوعي الاجتماعي والسياسي وطغيان التحلف في

المقلة (في إشارة إلى مساعي العبادي الحصول على ولاية ثانية)، بينما يفترض أن يكون التنافس شريفاً، موضحاً أن «مثل هذه الأساليب فتح تحقيق سريع يمثل هذه الحوادث ومعرفة الجهات التي تقف خلفها وتقديمهم إلى العدالة، لكي يبقى التنافس شريفاً وضمن قواعد اللعبة الديمقراطية.» وأوضح الجبوري أن دعوته «تحالف سائر من يتعرض إلى حملة استهداف أخرى تتمثل في تمزيق صور مرشحيها، بغض النظر عن صوره مرشحيه، الأمر الذي يؤثر لدينا مخاوف من جهات معينة اكتشفت أنها لم تعد قادرة على المنافسة الشريفة، فبدأت بالجوء إلى مثل هذه الأساليب التي تعكس فشلها وهزيمتها، وتبين للناس مدى القوة والفاعلية لتحالف سائرون من حيث النفاق الجماهير حوله وسعيه للتغيير الحقيقي.»

في السياق نفسه عد استاذ الإعلام في الجامعة العراقية الدكتور فاضل البدراني في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «هذا النمط من السلوك إنما ينم عن غياب الوعي الاجتماعي والسياسي وطغيان التحلف في

كبار مثل نوري المالكي وإياد علاوي وهادي العامري وعمار الحكيم وحيدر العبادي، فقد ضجت تلك المواقع بانتشار فيديو يمثل فضيحة أخلاقية مع إحدى المرشحات ضمن قائمة العبادي الذي تعدى التسقيط عملية تسقيط ممنهجة لمشروع العبادي، متلماً بـ«الشرق الأوسط» المتحدث الرسمي باسم ائتلاف النصر حسين درويش العادلي الذي عد أن «ما يجري هو استهداف حاقدين وفاشلين معا، وهو استهداف سياسي بامتياز يعبر عن خوف مثل هذه الجهات التي تقف خلف هذا الأمر من مشروع العبادي.»

وأضاف العادلي أن «العبادي ومثلما يعرف الجميع يمثل قصة نجاح، فقد حقق الأمن وانتصر على الإرهاب ووحّد الدولة والمجتمع، وبالتالي فإن من الطبيعي أن يكون لهذا المشروع أعداء كثيرين في الداخل والخارج لن يروق لهم ذلك بأي حال من الأحوال.»

وتابع العادلي بأن «الهدف من هذه العمليات هي قطع الطريق أمام مشروع العبادي للسنوات الأربع

بغداد، حمزة مصطفى

دخلت الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في العراق في الثاني عشر من مايو (أيار)، القادم أخطر مراحل التنافس الذي تعدى التسقيط السياسي عبر الجيوش الإلكترونية إلى ما هو معلن عبر تمزيق صور المرشحين أو التعرض إلى محاولات اغتيال أو نشر فيديوهات تتضمن فضائح أخلاقية للمرشحات إحداهن عن كتلة النصر التي يتزعمها رئيس الوزراء حيدر العبادي. أعلنت مفوضية الانتخابات في العراق أنها سوف تتخذ إجراءات من أجل المحافظة على سلامة نزاهة الانتخابات.

ومع أن الحملة الدعاية لنحو 7000 آلاف مرشح ومرشحة لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة بدأت منذ نحو 5 أيام وتستمر لمدة شهر تقريبا، لكنها شهدت أكبر عملية تسقيط متبادل بين القوائم والمرشحين.

وبيّنا انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي حملات بدت منطلة بتمزيق صور عدد كبير من المرشحين وفي مقدمتهم سياسيون

مصر تؤكد عدم تلقيها رداً من السودان وإثيوبيا بشأن اجتماع اليوم مفاوضات «سد النهضة» تتعر مجدداً

الرئيسي في البلاد. ومنذ نحو ثلاث سنوات دخلت القاهرة في مفاوضات مع إثيوبيا والسودان، غير أنها تعذرت مرارا جراء خلافات حول سعة تخزين السد، وعدد سنوات عملية ملء المياه.

وأبدى سامح شكري، أسفه على ما يحدث من توقف المحادثات، مضيفاً: «رغم كل ما بذلناه لا نرى تفاعلا بقدر الاهتمام نفسه الذي نبديه، وبالتالي سوف ننتظر حينما نعلم أن مصر لن يُفرض عليها وضع قائم أو وضع مادي يتم من خلال فرض إرادة طرف على آخر وهذا غير مقبول، والحكومة المصرية سوف تستمر في مراعاة الدفاع عن مصالح الشعب المصري في مياه النيل ومستقبلها بوسائل كثيرة لديها.»

من جهته، قال أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن «هناك اهتماماً خاصاً من مصر بدول حوض النيل وإفريقيا عامة، حيث زار وزير الخارجية في أقل من شهرين دول كينيا وجنوب السودان وإثيوبيا وبوروندي، وهدفه استكمال خطط التواصل مع الدول الأفريقية بشكل عام.» مضيفاً أن تحركات وزير الخارجية والدبلوماسية المصرية، تقوم على استمرار سياسة الانفتاح والتفاعل على الشركاء الدوليين والإقليميين، والتعبير عن مصالح مصر في مقدمتها المصالح المائية.

القاهرة، وولد عبد الرحمن إن اجتماع الخرطوم الثلاثي؛ إلا أن الخارجية المصرية ردت على ذلك، بأن رغبتها جادة في التوصل لاتفاق، وأنها قدمت حلولاً عدة لكسر الجمود الحالي.

وأعقب ذلك توجيه مصر الدعوة لوزراء الخارجية والري ومسؤولي المخابرات في السودان وإثيوبيا لاجتماع بالقاهرة، في إطار صيغة «الاجتماع التساعي» لمسؤولي الدول الثلاث، وفي إطار مهلة منتهى شهر منذ عقد الاجتماع الأول في الخرطوم، وتنتهي في 5 مايو (أيار) المقبل. واستنكر شكري في تصريحات له أس، ترددي أي مقولة تتهم مصر بمقولة مباحثات «سد النهضة» بين الأطراف الثلاثة، قائلًا: «أي مقولة فيما يتعلق بعرقلة مصر للتقدم مقولة غير صحيحة، بالعكس مصر قبلت حتى الخروج عن القاعدة المرتبطة بالبنحة الوطنية الفنية بمنع تداول أي شيء ونقل أي شيء إلى الاستشاري؛ إلا بتوافق الدول الثلاث؛ لكننا قبلنا أن نحيد عن هذا المبدأ حتى نغطي الاطمئنان لشركائنا.»

مؤكد أن مصر تتعامل بمرونة، ولا تتشبهت بقواعد، وليس لديها شيء تخشى منه أو شيء تسعي إلى إخفائه، وتتعامل في هذا الملف بانفتاح وشفافية ومصداقية. لافتاً إلى أن ما يحدث هو مزيد من فقد الوقت ويجعل الزمن يداهمنا، وكان التكليف بأن يكون التوصل إلى

إثنائية، وليست بوليسية، قائمة على منطق أممي، وأن تقدم لهم المساعدة، وتتفادى ترحيلهم جماعيا. وفي المقابل يمكنها ترحيلهم كإفراد إذا ارتكبوا جرائم. التعامل مع الأجنبي، بدل تطبيق القانون حرفيا وبعصامة.»

بهذا الخصوص أن السلطات الجزائرية «لا تحترق حقوق مواطنيها، فكيف لها أن تولي عناية لهذا الجانب عندما يتعلق الأمر بجاني؟» حسب تعبيره. وتمكن البلدان من منتصف الشهر الماضي من تجاوز أزمة كانت تبدو حادة، إثر هجوم ماليين على مبنى سفارتها بباماكو، احتجاجا على مخطط ترحيل مواطني بلدهم. وأحرق المحتجون عجلات مطاطية بمحيط السفارة، وحاولوا اقتحام المبنى، الذي رشقوه بالزجاجات الحارقة. كما رفع المتظاهرون شعارات مناوئة للحكومة الجزائرية على خلفية ما سموه «إساءة» لمئات المهاجرين المرحلين خلال الأسابيع التي سبقت الحادثة، متهمين سلطات الجزائر بـ«الطرد التعسفي لرعيا بلدان أفريقية»، وغادرت البعثة الدبلوماسية الجزائرية المكان بصعوبة تحت تغطية أمنية.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الجزائرية عبد العزيز بن علي الشريف، خلال اندلاع هذه الأحداث، أن ما جرى «غير مقبول تماما، ويشكل اعتداء صارخا على تعاطية دبلوماسية في بلد تربطنا معه علاقات واتفاقيات.» وأعلن عن استدعاء السفير المالي لـ«بحث جرم الاعتداء على سفارتنا.»

والطالب الماليين الموجودين في الجزائر بمغادرتها «إن كانوا لا يشعرون بالأمان.» وهذه أول مرة يصدر فيها عن باماكو موقفا كهذا تجاه الجزائر، التي تعد حليفة استراتيجيا لها في مجال محاربة الإرهاب والتطرف، كما يجمع الحكومتين تعاون كبير في ملفات اقتصادية، مرتبطة بشمولها تنمية مالي.

ولا يعرف رسميا عدد المهاجرين الذين بدوا مؤخرًا أن الحكومة الجزائرية رحلت 27 ألف مهاجر غير شرعي خلال العامين الماضيين. موضحاً أن قطاعا منهم تم ترحيله على اتفاق مع حكوماتهم، وأن حدود البلاد «تعرف يوميا محاولات تسلل 500 أجنبي.» وعبر عن خشية من «أن يستغل المتطرفون الشبان المهاجرين بغرض تنفيذ أعمال إرهابية.» وقال مقرن آيت العربي، وهو محام وأحد أشهر الناشطين الحقوقيين إن «القانون الجزائري يوفر حماية للمهاجر المقيم بطريقة شرعية، وينبغي النظر لهذا المهاجر أو لا كإنسان، قدم إلى بلادنا ليس اختيارا، وإنما مضطرا لظروف اقتصادية أو أمنية. وهجرة المواطنين من بلدان جنوب الصحراء إلينا ليست للبحث عن الرفاهية، وإنما من أجل البقاء على قيد الحياة.»

وأوضح الناشط بأنه «لا ينبغي أن نطلب من الجزائر أن تبقى على أراضيها كل المهاجرين غير الشرعيين، فهذا لا تقبله أي دولة في العالم. لكن من واجب الدولة الجزائرية أن تعامل هؤلاء معاملة

الجزائر، الشرق الأوسط»

تمر علاقات الجزائر بجارتها الجنوبية مالي بأزمة دبلوماسية حادة، وذلك بسبب حملة ترحيل رعيا مالي من المهاجرين السريين، التي تقودها الحكومة الجزائرية منذ شهر. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أسس عن وزير الخارجية المالي عبد الرحمن سيلان أن حكومة البلاد استدعت سفيرها وفصلها في الجزائر لـ«التشاور حول الوضعية المزمنة للماليين»، المقيمين فوق تراب الجار الشمالي بصفة غير قانونية.

وحسب مصادر الإذاعة فقد جاء استدعاء الدبلوماسيين على أثر ترحيل 1441 ماليا من الجزائر «في ظروف صعبة للغاية»، بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) من العام الجاري. وأكد مصدر بوزارة الداخلية الجزائرية في اتصال مع «الشرق الأوسط» صحة عدد المرحلين الماليين، وهو الأعلى حسب، من بين مئات مرحلين آخرين يتحدرون من بلدان جنوب الصحراء، خصوصا النيجر وغينيا وغانا وكامبيون.

وأضاف المصدر أن «حملة الترحيل مستمرة، وقد بدأت نهائيا العام الماضي.» لكنه نفى أخبارا مفادها أن ترحيل المهاجرين تم بناء على اتفاق مع حكوماتهم.

ذكرت «بي بي سي» أن وزير الخارجية المالي عبد الرحمن سيلان وصف طرد رعيا بلده بـ«المعاملة غير المقبولة.»

«أكاديمية المملكة المغربية» تخصص الدورة الـ45 لأميركا اللاتينية

الرباط، لطيفة العروسي

أميركا اللاتينية».

وذكرت الأكاديمية في بيان أن بعض البلدان في هذه المنطقة حاولت القمع مع السياسات التي أدت إلى تدهورها، معتمدة على ابتكار استراتيجيات جديدة، وقد مكنتها ذلك من تحقيق أداء مهم من خلال تهيئة الظروف المواتية للتنمية الاقتصادية، التي سهلت توسيع قاعدة الطبقة الوسطى، ونجاح التحولات الديمقراطية، وخفض معدل الفقر وانعكاس تدفق المهاجرين، وبفضل ذلك نجحت الكثير من هذه البلدان في إعطاء نفس جديد لانشطتها الاجتماعية والاقتصادية، ولنظمها السياسية وحياتها الثقافية»، مستشهدة بثلاثة بلدان هي البرازيل والمكسيك والأرجنتين، التي أضحت اليوم أعضاء بمجموعة العشرين (أغنى 20 دولة في العالم، في حين لا تزال بلدان أخرى ترزح تحت وطأة الفقر والهشاشة، ولفتت إلى أنه «لا يزال من الصعب تقييم الوضع الحقيقي لبلدان أميركا اللاتينية واختلافاتها بسبب تعقد الأحداث وتوسع تجارها، حيث تواجه معظم هذه البلدان تحدياً مشتركاً ثلاثياً، يتمثل في تجاوز الإراث الأوربي الاستعماري، وتجنب الاصطفاة وفق استراتيجيات الولايات المتحدة، واعتماد نموذج بديل مستقل بذاته، لدول المنطقة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية».

من جهة أخرى، كشف العمري أن حفل الاختتام سيشهد توقيع اتفاقية بين مؤسسة أكاديمية المملكة المغربية للتعاون الثقافي وسفارة المغرب في تشيلي بهدف تعزيز حضور المغرب في هذا البلد والتعرف بالثقافة والحضارة المغربية. كما سيجري منح جائزة الأكاديمية لأحد المغتربين أو الأبناء المرحومين احتفاءً بما قدموه من عطاء علمي وثقافي مشهود به. منوهاً بأن الأكاديمية مهدت لدورتها المقبلة بسلسلة من المحاضرات حول أميركا اللاتينية، شاركت فيها شخصيات سياسية وفكرية مرموقة، من بينهم الرئيس البرازيلي السابق فرناندو كولور دي ميلو؛ ومراسيلينو أوربينا أغيري، الرئيس الفخري لأكاديمية الملكية للعلوم الأخلاقية والسياسية في إسبانيا؛ وكارلوس أنتونيو كاراسكو، سفير بوليفيا لدى اليونيسكو؛ وأحمد حرزني من المغرب.

قررت أكاديمية المملكة المغربية في دورتها الـ45 التي ستطلق الثلاثاء المقبل، تسليط الضوء على التجارب السياسية والاقتصادية الناجحة في دول أميركا اللاتينية قصد الاستفادة منها، وذلك بعد أن أقر المغرب بفشل النموذج التنموي، الذي اعتمده في تحقيق الإقلاع الاقتصادي والالتحاق بالدول الصاعدة.

وقال عبد الجليل الحجمري، أمين السر الدائم للأكاديمية، إن الدورة المقبلة اختارت موضوع «أميركا اللاتينية أفقا للتفكير» بغرض «اكتشاف عوالم أميركا اللاتينية، التي تبدو غير معروفة بما يكفي، وترسيخ الروابط الفكرية والعلمية والفنية معها»، مشيراً في مؤتمر صحفي، عقده مساء أول من أمس في الرباط، إلى أن «أميركا اللاتينية عرفت تجارب سياسية وتنموية وثقافية فريدة، ونحن نهدف إلى تعزيز التقارب بين المغرب وأميركا اللاتينية على الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية».

وأعلنت الأكاديمية أن الدورة الـ45 ستعبر مشاركة كبار المثقفين المغربية والأجانب، من بينهم لويس سولاريس الوزير الأول السابق للبيرو؛ وكريستوفام ريكاردو بواركي السيناتور المرزبلي، ولويس غونزاليس بوسادا الوزير السابق وسفير البيرو لدى منظمة الدول الأمريكية؛ وإدغارد ريفيروس ساران نائب وزير العلاقات الخارجية في تشيلي؛ وميلتون طرابلس، محاولة اغتيال الناظوري، إلى ذلك، أصيبت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية جزئياً، إثر سقوط فمأحيى لقيذفة على مطار معيطة الدولي في العاصمة طرابلس مساء أول من أمس.

وقال مسؤول أمني إن القذيفة أصابت طائرة من طراز 320 إيرباص، كما ألحق الضرر بأربعة باقعة الوصول، وأظهرت صور متداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وشكك ببلدية سوق الجمعة في بيان رسمي لها من تكرار سقوط القذائف العشوائية على منطقة الجلاء والمطار طوال اليومين الماضيين، من دون تحديد الجهة المسؤولة.

فرنسا تؤكد تحسن صحة حفتر... والناظوري يتوقع عودته لحضور احتفالات «عملية الكرامة» رئيس أركان الجيش الليبي: جيشنا سيحرر درنة دون مساعدة خارجية

القاهرة، خالد محمود



المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة مع وزير الخارجية الليبي محمد سيالة في طرابلس أمس (أ.ب.ب)

بيان لها أمس أنها «تفقد كل الكاذب والشائعات المروجة عن صحة المشير حفتر من قبل جماعة الإخوان المسلمين وذيولهم»، في وقت أدان فيه مجلس النواب في طبرق، والمجلس الرئاسي في طرابلس، محاولة اغتيال الناظوري، إلى ذلك، أصيبت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية جزئياً، إثر سقوط فمأحيى لقيذفة على مطار معيطة الدولي في العاصمة طرابلس مساء أول من أمس.

وقال مسؤول أمني إن القذيفة أصابت طائرة من طراز 320 إيرباص، كما ألحق الضرر بأربعة باقعة الوصول، وأظهرت صور متداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وشكك ببلدية سوق الجمعة في بيان رسمي لها من تكرار سقوط القذائف العشوائية على منطقة الجلاء والمطار طوال اليومين الماضيين، من دون تحديد الجهة المسؤولة.

عن وجود قاعدة عسكرية روسية في المنطقة الشرقية في ليبيا، مؤكداً في المقابل أن «الامر عاز تماماً عن الصحة ولا أساس له». وتاكيدا على صحة المعلومات التي نشرتها «الشرق الأوسط» مؤخرا بشأن رفض حفتر الموافقة على طلب قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا، والمعروفة باسم «أفريكوم»، مشاركة قوات أميركية في تحرير درنة، قال الناظوري باقتضاب: «نعم صحيح ما قاله المشير»، ورأى أن الحظر الدولي الذي يفرضه مجلس الأمن على تسليح الجيش الليبي، سيمنحهم بعد ما يتم تحرير البلاد من الإرهابيين وتوحيد الجيش بالكامل، مؤكداً أن ليبيا تسعى للحفاظ على استقرارها والقضاء على الإرهاب لكي تكون دولة على علاقات طيبة بالجميع، حببية لكل الجيران.

وكان الناظوري، الذي يشغل أيضا منصب الحاكم العسكري (درنة) المتطرفين داخل المدينة قد انتهت، وبالتالي لا مفاوضات ولا وساطات، وتوقع الناظوري أن تحسم قوات الجيش الوطني الحرب لصالحها في وقت قريب، موضحاً أنه توجد خطة لاجتياحها، وبخصوص تمكن قوات الجيش من القضاء على الإرهاب في ليبيا، وخاصة المنطقة الشرقية، قال الناظوري إنه «رغم الإمكانات المحدودة التي تمتلكها، فقد استطاعت قواتنا المسلحة القضاء على الإرهاب في المنطقة الشرقية بنسبة 95 في المائة»، معتبراً أن «نسبة الخمسة وهي درنة». كما أكد الناظوري أن قوات الجيش الوطني هي وحدها من ستقوم بعملية تحرير درنة، نافية بذلك تقارير إعلامية زعمت وجود قوات مصرية وروسية تستعد لدخول المدينة إلى جانب قوات الجيش الوطني. كما نفى رئيس الأركان العامة للجيش الوطني الليبي ما يتشاع

بعد ساعات من نجاته من محاولة اغتيال فاشلة، قال الفريق الناظوري، رئيس أركان الجيش الوطني الليبي، إنه «من المتوقع أن يعود المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، إلى البلاد بعد يومين أو ثلاثة أيام»، بحضور ما وصفه باحتفالات شعبية ورسمية وعسكرية بمناسبة الذكرى الرابعة لإطلاق «عملية الكرامة»، التي أطلقها حفتر عام 2014 لتحرير ليبيا، وخاصة المنطقة الشرقية، من «الجماعات الإرهابية والمخطفة».

وأوضح الناظوري لـ«الشرق الأوسط» أن «المشير حفتر سيعود بإذن الله إلى أرض الوطن خلال يومين أو ثلاثة أيام»، مبرراً أنه تلقى من المشير اتصالاً هاتفياً اطمأن فيه على صحته بعد محاولة الاغتيال، وسأل عن الحوادث وتفصيلها.

واتهم الناظوري، الذي يعتبر الرجل الثاني في الجيش الوطني الليبي، من وصفهم بالإرهابيين والمتطرفين بمحاولة اغتياله، معتبراً أن محاولة الاغتيال الفاشلة لن تثنيه عن ممارسة مهام عمله كجندي بفاعر الإرهاب في بلاده، وأكد أن لفلول الإرهابيين من تنظيم القاعدة وال«دواعش» هم من يقف وراء هذه العملية، لافتاً إلى أن رد فعل الشارع في شرق ليبيا على هذه المحاولة كان كبيراً، وقال في هذا السياق: «انتاب الناس هنا فرحة عارمة بعد نجاتي، وتلقيت مئات الاتصالات الهاتفية من داخل وخارج البلاد، واستقبلت ربما آلاف المهتمين من هذه المحاولة الإرهابية الأثمة».

وحول مدى استعداد الجيش الوطني لتحرير مدينة درنة، التي تعد آخر معاقل الجماعات الإرهابية في منطقة ساحل شرق ليبيا، قال الناظوري إن جاهزية قوات الجيش مائة في المائة. نحن نعرف أن هناك تقريباً نحو 500 إرهابي من مختلف جنسيات دول العالم ما زالوا يوجدون في المدينة، لكننا سندخلها قريباً جداً، معتبراً أن المهلة التي منحها الجيش لاستسلام

تفاهم الخلاف بين الحكومة التونسية والاتحاد العام للشغل

تونس، «الشرق الأوسط»

استمرت، أمس، أزمة التدرج في تونس مع تطبيق الدراسة في المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية لليوم الثالث على التوالي. وتكشف هذه الأزمة، حسب مراقبين، عن حجم الخلاف المتصاعد بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل، النقابية ذات التمثيل الأكبر في البلاد، وذات النفوذ القوي في الشارع. وقد تحولت الأزمة مؤخراً إلى نزاع واختبار قوة بين الحكومة والاتحاد، الذي يضم في صفوفه أكثر من 800 ألف منخرط من العمال.

ويطالب المعلمون أساساً برفع أجورهم، وتصنيف مهنة التعليم كمهنة شاقة، الأمر الذي يمنحهم التخفيض في سن التقاعد. في حين تدعو نقابة التعليم الثانوي إلى إصلاحات في القطاع، تشمل مناهج الدراسة والبنية التحتية المتداعية في مناطق داخلية عدة. وبسبب الأزمة، امتنع

المعلمون عن التصريح بإعداد اختبارات النصف الأول من العام الدراسي لإدارة، رغم أنه لم يتبق إلا أسابيع قليلة على اختبارات النصف الثاني من العام. ودعت النقابة المعلمين إلى تنظيم وقفات احتجاجية أمام المندوبيات الجهوية للتعليم، مع استمرار تعليق الدروس.

وقال أمين عام الاتحاد نور الدين الطيوي، إن الاتحاد متمسك بنجاح السنة الدراسية، مشدداً على أن «السنة الدراسية البيضاء خط أحمر». كما اتهم الطيوي الحكومة بمحاولة الضغط على الاتحاد في ملفات أخرى عبر أزمة التعليم.

ومن جهتها، ترى الحكومة الجلوس إلى طاولة المفاوضات، قبل أن تتراجع النقابة عن حجب إعداد الاختبارات. وقد وصف وزير التربية، حاتم بن سالم، المطالب المالية لنقابة التعليم «بالتعجيرية». وبالإضافة إلى أزمة التعليم، تدور خلافات أخرى بين الاتحاد

والحكومة، ترتبط أساساً بإصلاحات تشمل القطاع العام والمؤسسات العمومية والصناديق الاجتماعية. وفي هذا السياق، نفذ متقاعدون في تونس أول من أمس مسيرات احتجاج داخل عدد من ولايات البلاد للمطالبة بصفوف زيادات في مرتباتهم. وخرج الآلاف من المتقاعدين في مسيرات أمام المقرات الجهوية للاتحاد العام للشغل في عدد من الولايات، من بينها باجة، وسوسة، وسيدي بوزيد. وطالب المحتجون بصفوف زيادات متأخرة أقرتها الحكومة لمرتبات منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. كما طالب المتقاعدون بالرفع في الأجر الأدنى بدعوى ارتفاع تكلفة المعيشة، والزيادات الكبيرة في الأسعار. وقال كاتب عام الاتحاد الجهوي في سيدي بوزيد «إن هذه الفئة من المجتمع في أمس الحاجة إلى مزيد من الاهتمام نظراً لتدهور القدرة الشرائية، والحالة الصحية لأغلبهم؛ وذلك تقديراً لما أسهموا به في بناء الدولة».

تونس، المنجي السعيداني

أكد لطفي براهيم، وزير الداخلية التونسي، تخصيص نحو 30 ألفاً من رجال الأمن لتأمين سير الانتخابات البلدية المقبلة، التي انطلقت حملتها الانتخابية في 14 من أبريل (نيسان) الحالي، على أن يتم تصويت الناخبين على دفعتين: الأولى مخصصة لرجال الأمن والعسكري في 29 من هذا الشهر، والمرحلة الثانية في السادس من مايو (أيار) المقبل، والتي ستكون مخصصة للمواطنين المدنيين. ومن المنظر تخصيص نفس العدد تقريباً من رجال العسكر، ليكون العدد التقريبي المخصص لتأمين هذه الانتخابات في حدود 60 ألفاً، يتولون حماية 13 ألف مركز اقتراع. وفي غضون ذلك انتقدت أحزاب المعارضة الليبية الهجمات الفرعية للانتخابات، التي رفضت حتى الآن المصادقة على بعض البيانات الانتخابية، وقال إن هذا الوضع وتزامنت تصريحات وزير

الداخلية مع قرار تمكن رجال الأمن والعسكر الذين سجلوا أسماءهم من الحق في التصويت، وذلك لأول مرة في تاريخ الانتخابات، ويقدّر عددهم بأكثر من 36 ألفاً من بين أكثر من خمسة ملايين ناخب. وستجرى عمليات التصويت بالنسبة لرجال العسكر والأمن في 29 أبريل (نيسان) الحالي، أي قبل أسبوع واحد من إجراء الانتخابات بالنسبة للمدنيين.

ومنع القانون الانتخابي أفراد الأمن والجيش من الحق في حضور الاجتماعات، التي ينظمها المرشحون خلال الحملة الانتخابية التي يتواصل إلى غاية الرابع من مايو (أيار) المقبل، والتعرف على برامجهم، وأقر عقوبات للمخالفين تصل حدود الفصل من العمل. وبخصوص سير الحملة الانتخابية الخاصة للانتخابات البلدية، انتقد عصام الشابي، رئيس الحزب الجمهوري المعارض، رفض الهيئة العليا المستقلة للانتخابات المصادقة على بعض البيانات الانتخابية، وقال إن هذا الوضع منوبة قرب العاصمة، إنها دخلت

قائمة انتخابية ائتلافية تضم أكثر من حزب سياسي. على صعيد آخر، مكتب تونس الإسلامي المنظمة العفو الدولية، أرسيف المنظمة منذ أوائل التسعينات حتى 2011، إلى هيئة الحقيقة والكرامة المحلفة تنفيذ مسار العدالة الانتقالية في تونس. ويتضمن الأرشيف الإلكتروني للمنظمة تقاريرها ومراسلات تخص ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في تونس. وأكدت مصادر حقوقية تونسية لـ«الشرق الأوسط» أهمية هذا الأرشيف، بالنظر إلى أن فرع منظمة العفو الدولية في تونس شكل خلال فترة حكم بن علي ملاداً لعدد كبير من السياسيين والقضاة، في ظل الحكم القوي للنظام ومضاعفاته القضائية والأمنية لكل رموز المعارضة. وتوقع نفس المصادر أن يؤدي هذا الأرشيف إلى كشف مزيد من الحقائق والأسرار حول فترة حكم بن علي، خاصة خلال الحملات الأمنية التي عرفتها تونس في بداية عقد التسعينات.

انطلاق مفاوضات تجديد اتفاق الصيد البحري بين الرباط والاتحاد الأوروبي اليوم

الرباط، حاتم الطيوي

أعلن أمس في الرباط أن المغرب والاتحاد الأوروبي سيشرعان اليوم بالعاصمة المغربية في مفاوضات لتجديد بروتوكول الشراكة في مجال الصيد البحري، وذلك في سياق تداعيات قرار محكمة العدل الأوروبية بشأن استثناء مياه الصحراء من الاتفاق الحالي بين الطرفين.

وقال أخنوش إن الجانبين سيرتكزان خلال المفاوضات على تجربة ناجحة تمتد لثلاثين سنة من التعاون في هذا المجال الاستراتيجي. وأضاف أن «المغرب والاتحاد الأوروبي سيشرعان في مرحلة جديدة، وأمل أن تسفر المفاوضات عن اتفاق يعود بالنفع على الجانبين ويحترم التزاماتهما» مع الاتحاد الأوروبي، باعتبارها «استراتيجية أساسية»، بقدر ما تحرص على «احترام وحدتها الترابية ووحدتها الوطنية، اللذين لا يمكنهما في أي حال من الأحوال أن تشكلا موضوع مفاوضات أو توافقات لأنهما تشكلان عناصر إجماع الشعب المغربي وراء الملك محمد السادس».

وأشارت سفيرة الاتحاد الأوروبي في الرباط من جهتها إلى أن «قرار محكمة العدل الأوروبية طرح أسئلة معينة نحن ملزمون

بالإجابة عنها، لكي يكون الاتفاق مبنياً على أسس صلبة ودائمة»، مشددة على دعم «جهود الأمن العام للأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي للنزاع في مواصلة وسيمكن بروتوكول الصيد البحري الجديد من تحديد شروط هذه الشراكة، التي تتمثل أهدافها في تطوير صيد بحري مستدام لصالح الجانبين، وخصوصاً عبر تعزيز المحيطات، خصوصاً عبر تعزيز المتابعة العلمية، ومراقبة عمليات الصيد البحري في المنطقة». وأعبرت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي بالرباط عن عزم المصادقة على مواصلة دعم قطاع الصيد البحري بالمغرب عبر استراتيجية «البيوتيس»، التي تدعمها بروكسل في سقف يزيد من 120 مليون يورو منذ إنطلاقها، مشددة على أن تجديد الاتفاق سيخول أيضاً مواصلة وتعزيز التعاون في هذا المجال المهم، وتحديث الأدوات الحالية من أجل حكامه أفضل لقطاع الصيد البحري في المنطقة، مع ضمان استدامة الثمينة للبيئة البحرية.



جانب من اللقاء بين المغرب والاتحاد الأوروبي الذي عقد أمس في الرباط بحضور وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات عزيز أخنوش (إ.ب.أ)



القبض على 2 من الإجناة ومقتل ثالث أثناء محاولته الفرار

السعودية: استشهاد 3 رجال أمن بعد تعرضهم لإطلاق نار

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان لها، يوم أمس، عن «استشهاد ثلاثة من رجال الأمن»، بعد تعرّض نقطة تفقيش أمنية على طريق عرقيق الواصل بين محافظتي الجاردة وبارق، بمنطقة عسير، لإطلاق نار من مصدر مجهول، وهم كل من الرقيب أحمد إبراهيم عسيري، ووكيل الرقيب عبد الله غازي الشهري، ووكيل الرقيب صالح علي العمري.

ووفقاً للمتحادث الأمني لوزارة الداخلية، فإن الحادث وقع عند الساعة 12:45 ليلة الخميس، وأكد أنه بمباشرة الجهات الأمنية للجريمة تم تحديد هوية عدد من المتورطين

الثامة، عبيد السهمي

أصدر القضاء البحريني، يوم أمس، عدداً من الأحكام في عدة قضايا إرهابية، حيث قضت المحكمة الجنائية الكبرى بالمؤبد بحق 13 بحرينياً وتجريد 26 مداناً في قضايا إرهابية من الجنسية البحرينية، وذلك في قضيتين إرهابيتين منفصلتين.

تراوحت الأحكام بين 3 سنوات والمؤبد

البحرين: إصدار أحكام بحق 34 مداناً بالإرهاب وإسقاط الجنسية عن 26 منهم

وتضمن الحكم إسقاط الجنسية عن اثنين من المدانين ومصادرة المضبوطات. وفي قضية ثالثة قضت المحكمة الجنائية الكبرى بحبس 7 متهمين آخرين، بالإضافة إلى السجن خمس سنوات لثلاثة متهمين آخرين، وعلى متهم واحد بالسجن ثلاثة أعوام، كما قضت المحكمة بإسقاط الجنسية البحرينية عن المدانين جميعاً.

إرهابية داخل مملكة البحرين بعد قيام بعض قيادات ما يُسمى بـ«تنظيم سرايا الأشر» الإرهابي والهازيين والموجودين خارج مملكة البحرين بمواصلة نشاط ومخططات التنظيم الإرهابي داخل مملكة البحرين من خلال تجنيد عدد من العناصر لتشكيل خلية إرهابية جديدة بالبلا، وتأهيلهم وتدريبهم عسكرياً في كل من إيران والعراق.

كذلك تدريبهم على كيفية رصد تحركات مركبات قوات الأمن وشخصيات قيادية وأماكن حيوية بمملكة البحرين وإعداد المخازن والسودعات بمختلف مناطق البحرين لإخفاء الأسلحة والمتفجرات التي سيتم تهريبها من خارج البلاد إلى البحرين

رسالة ثناء بريطانية على دحر الإرهاب في حي المسورة بالقطيف



السفير البريطاني ومن خلفه مشروع المسورة («الشرق الأوسط»)

ذات البيوت الطينية، في جعله أوكارا لهم يستخدونها لتهدية السلم الاجتماعي. وخطة التطوير كانت معدة منذ سنوات، لتلافي خطر سقوط المنازل في الحي التاريخي، والاستعداد لمرحلة استراتيجيّة تتلافى فيها تلك الأخطار المحدقة بالمنطقة وسكانها الذين هجروا غالبيتهم وأصبحت إحدى المهددات في البيئة الجغرافية للمحافظة.

تحريفاً لمثل أميركي عن موضوع آخر. في الجانب الآخر، قال محامي الدفاع ريتش فيديريكو، وهو محام عينته المحكمة لأن المتهمين لم يقدرُوا على دفع تكاليف محام خاص بهم: «الكراهية ليست جريمة في الولايات المتحدة».

وأضاف: «هذا لم يكن غير حديث رجال يبالغون في أنفسهم، وفي أفكارهم، وفي قدراتهم على تحقيق ما يريدون».

من بين شهود الاتهام الذين استمعت إليهم المحكمة، برودي نسون، عضو سابق في الميليشيا العنصرية التي كان ينتمي لها الرجال. وكان قد كتب في وسائل التواصل الاجتماعي أوصافاً بذيئة عن الإسلام والمسلمين، لكنه خلال الاستجواب في المحكمة، قال إنّه كان «بنفس» عن غضبه بعد منبحة أورلاندو. وأنه بعد أن شعر بأن الرجال الثلاثة «متطرفون ويريدون حمام دم مسلمين»، شعر بالقلق، وقرر ترك الميليشيا.



وكانوا قد حددوا يوم الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وبدأوا خطتهم بعد منبحة النادي الليلي في أورلاندو (ولاية فلوريدا)، عندما قتل أميركي أفغاني 49 شخصاً، في يونيو عام 2016.



وأوضحت التسجيلات السرية أن ستاين، زعيم الجماعة، قال: «المسلم الصالح الوحيد هو مسلم ميت»، واغتصاب زوجته الأميركية، وبينهما، وذلك بهدف «منع الآخرين من تاجر أي مكان للمسلمين».



شاهد في المحكمة دان داي، مخبر مع مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي)، وكان قد تابع سرا نشاطات الرجال. وقال إنهم كانوا ياملون في «حمام دم» بتفجير 4 سيارات في أركان المجمع الأربعة.

حكم نادر في تاريخ مكافحة الإرهاب بالولايات المتحدة

إدانة 3 أميركيين خططوا لنسف مجمع صومالي في ولاية كنساس

واشنطن، محمد علي صالح

المهاجرين الصوماليين ليسوا محل ترحيب في الولايات المتحدة». بدأت الخطة برجلين، ثم انضم إليهما ثالث؛ لكن تردد الرابع، وهو الذي أبلغ الشرطة التي بدأت في متابعة المجموعة، وجمع الأدلة القانونية عنها. وحسب «ويترن»، قال المدعي ستيفن مكاليستر للصحافيين، بعد نهاية جلسات المحكمة التي انعقدت في ويشيتا (ولاية كنساس): «لا بد من إيقاف الإرهابيين، سواء كانوا اجانب أو أميركيين. ولا بد من معاقبتهم وفقاً للقانون».

في حكم نادر من محكمة أميركية يدين إرهابيين أميركيين وضوا خطة لقتل مسلمين، أدانت محكمة اتحادية أول من أمس، 3 رجال أميركيين بيض، كانوا خططوا لنسف مجمع سكني في غاردن سيتي (ولاية كانساس)، يسكن فيه مهاجرون صوماليون، ويضم مسجداً، ونقلت وكالة «رويترز» ووصف الإتهام للجريمة بأنها «عمل من أعمال الإرهاب في الداخل». وقال الإتهام إن الثلاثة أعضاء في جماعة مسلحة يمينية «واتصروا لأنتهاك الحقوق المدنية لضحاياهم المستهدفين».



وكانوا قد حددوا يوم الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وبدأوا خطتهم بعد منبحة النادي الليلي في أورلاندو (ولاية فلوريدا)، عندما قتل أميركي أفغاني 49 شخصاً، في يونيو عام 2016.



وأوضحت التسجيلات السرية أن ستاين، زعيم الجماعة، قال: «المسلم الصالح الوحيد هو مسلم ميت»، واغتصاب زوجته الأميركية، وبينهما، وذلك بهدف «منع الآخرين من تاجر أي مكان للمسلمين».



شاهد في المحكمة دان داي، مخبر مع مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي)، وكان قد تابع سرا نشاطات الرجال. وقال إنهم كانوا ياملون في «حمام دم» بتفجير 4 سيارات في أركان المجمع الأربعة.

محكمة مصرية تؤيد إدراج 46 متهماً على «قوائم الإرهاب»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

السفر الخاصة بهم، ووضعهم على قوائم ترقب الوصول، وتجميد أموالهم. وتعود وقائع قضية «اغتيال النائب العام المصري» لليونيو (حزيران) عام 2015، بعدما تعرض موكبه إلى تفجير عن بعد باستخدام سيارة مفخخة، ما أودى بحياته وإصابة عدد من أفراد حراسته وبعض المارة، إضافة إلى تخريب وإتلاف ممتلكات عامة وخاصة.

أيدت محكمة مصرية أمس، إدراج 46 متهماً على «قوائم الإرهاب» طرطوا في قتل النائب العام المصري السابق المستشار هشام بركات. ورفضت المحكمة طعناً من المتهمين المدرجة اسمائهم على هذه القوائم. ويترتب على القرار الذي أصبح «باطناً» بمقتضى حكم محكمة النقض (أعلى جهة قضائية في مصر)، التحفظ على أصول المرحلين في «قوائم الإرهاب»، وإلغاء جوازات

إرهابياً، وأنهم اتفقوا وتخابروا مع قيادات من تلك الجماعة من الهاربين بالخارج، وذلك لإعداد والتخطيط لاستهداف بعض رموز الدولة المصرية، سعياً منهم لإحداث حالة شغبية أخصض بعضها بالأعداد الفكرية لهذه الأنشطة، والبيض الآخر تلقى تدريبات قتالية خارج البلاد، وتوعت بين أعداد وتجهيز للمفتجرات، ورصد للشخصيات المهمة، وتأمين للاتصالات، وما إن تسلموا عائدتين إلى مصر، حتى بدأوا في الإعداد لارتكاب جرماتهم».

مذكرة النيابة العامة بهذا الشأن، فيما طعن 46 منهم على قرار الإدراج أمام محكمة النقض. وتشمل «قوائم الإرهابيين» عدداً من قيادات وكوادر جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابياً.

وكانت محكمة جنابات القاهرة، قد أصدرت أحكاماً بحق 66 متهماً في القضية، في يوليو (تموز) من العام الماضي، وقضت بإعدام 28 متهماً، والسجن المؤبد 25 عاماً بما عدا 15 متهماً، والسجن المشدّد 15 عاماً لباقي المتهمين. فضلاً عن انقضاء

إسلام آباد تؤكد عدم وجود «داعش» بشكل منظم على الأراضي الباكستانية

ووصفت وسائل الإعلام الهندية الاستجابة لتلك الدعوة في الهند بأنها ضعيفة للغاية. في نهاية أغسطس (آب) تصدرت الصحف الهندية تقارير عن مقتل عارف ماجد، وشبه الجزيرة العربية، يدرس الهندسة المدنية، ومن إحدى ضواحي مومباي، أثناء القتال في صفوف «داعش» في العراق، حيث يقال إنه كان من بين مجموعة من الحجاج إلى العراق قبل اختفائه، وتم اكتشاف وجوده في الموصل قبيل مقتله الذي كان على الأرجح بسبب هجوم جوي. كذلك لحق به اثنان آخران من مومباي، وأصبح ماجد هو أول من تم اكتشاف أنه من أصل هندي من صفوف «داعش» في العراق.

مجاورة، وتم قتل قادة تلك الولاية المزعومة، الذين كانوا موجودين في أفغانستان، خلال هجمات جوية أميركية، أو في مواجهات مع القوات الأفغانية في غضون أشهر من عشرة هتود راغبين في الانضمام إلى تنظيم داعش، وأن أربعة هتود فقط هم من انضموا بالفعل إلى التنظيم، ومنهم عرب ماجد، البالغ من العمر 23 عاماً، والذي يقال إنه قد قُتل جُل وقتله في إحضار الماء وتوظيف الحمامات لا القتال.

إحدى مدامات الجيش الباكستاني خلايا «داعش» في الشريط الحدودي («الشرق الأوسط»)

إحدى مدامات الجيش الباكستاني خلايا «داعش» في الشريط الحدودي («الشرق الأوسط»)



صافية («الشرق الأوسط»)

ونشر تنظيم داعش في يوليو (تموز) 2014 مقطعاً مصوراً لخطاب البغدادي الذي ذكر فيه أن الهند كانت كذلك ذكر البغدادي في مقطع صوتي مدته 20 دقيقة تم نشره في يوليو 2014 أنه يتم انتهاك حقوق المسلمين في الهند، والصين، وفلسطين، والصومال، وشبه الجزيرة العربية، والقوقاز، والشام، والغلبين، الصادرة عن «المركز الدولي لدراسة التطرف والعنف السياسي»، وهو مركز بحثي مقره لندن، لا يزيد عدد المختلطين الذين انضموا إلى صفوف «داعش» من باكستان عن 300 شخص؛ أما من أفغانستان، فلم ينضم سوى عشرات إلى التنظيم على حد علم الجهات المعنية.

نظم داعش كخطر يهدد الهند من خلال تصريح لأجيت دوفال، مستشار الأمن القومي الهندي، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، الذي تم التأكيد فيه على عدم وجود أكثر من عشرة هتود راغبين في الانضمام إلى تنظيم داعش، وأن أربعة هتود فقط هم من انضموا بالفعل إلى التنظيم، ومنهم عرب ماجد، البالغ من العمر 23 عاماً، والذي يقال إنه قد قُتل جُل وقتله في إحضار الماء وتوظيف الحمامات لا القتال.

أكد مسؤولون في الجيش الباكستاني عدم وجود تنظيم داعش بشكل منظم في المجتمع الباكستاني، لكن انضمت بعض الجماعات المتطرفة المجهولة المنقرفة إلى موجة «داعش» خلال السنوات القليلة الماضية. وصرح مسؤول رفيع المستوى في الجيش لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «لقد انضمت بعض الجماعات المحظورة المنقرفة إلى موجة وأنشطة (داعش)، لكن لا وجود لتنظيم نفسه بشكل منظم هنا». كذلك أشار مسؤولون في الجيش الباكستاني إلى أن «داعش» تزداد «قوة في كل من إقليمي كونار ونورستان»، مؤكداً أن أولئك المسلحين القادمين عبر الحدود كانوا يحاولون اقتحام إقليم بلوشستان في باكستان، وأوضح أنه قد تم طرد أولئك المسلحين خلال عملية عسكرية ناجحة، لكنهم اختبأوا في مناطق على الحدود بالقرب من منطقة خيبر وكورام، وأن تركيز (الإرهابيين) بالقرب من الحدود قد منحهم من جعل منطقة بارايتشيار هدفاً سهلاً نتيجة وجود صراع طائفي بالفعل في ذلك المكان.

أصبح أيضاً من مجرى التحقيق أن صافية س. كانت من المترددين على «حلقة الإسلاميين الناطقين بالألمانية»، التي أسسها المتهم بالإرهاب العراقي أحمد عبد العزيز عبد الله «أبو ولاء»، والتي تخضع لمراقبة دائرة حماية الدستور الاتحادية (مديرية الأمن العامة) بتهمة الحض على الكراهية وجمع التبرعات للمنظمات الإرهابية وكسب الشباب للالتحاق بتنظيم داعش في العراق وسوريا.

أصبحت صافية بعد 15 سنة حينما طعت شرطياً (عمر 34 سنة) في عتقه يوم 26 فبراير (شباط) 2016 في محطة قطارات مدينة هانوفر. واستخدمت القاصرة سكنين مطبخ

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب

ينهي 60 عاماً من سلطة الأخوين كاسترو

ميغيل دياز - كانيل رئيساً لكوبا بلا منافس



ميغيل دياز - كانيل (يمين) مع راؤول كاسترو (أ.ب)

والتسعين من العمر. كذلك يستطيع المسؤول الثاني المقبل في النظام، سلفادور فالديس ميسا (72 عاماً)، رفيق السياسة الكوبية منذ البداية، أن يمد له يد المساعدة القوية، لتخفيف مقاومة الحرس الثوري القديم، الحريص على عدم التضحية بالإرث الاشتراكي على مذبح الإصلاحات. وسيخار مسؤوولان «تاريخيان» هما رامون ماشادو فنتر (87 عاماً) والفارو لوبيز مييرا (76 عاماً) مجلس الدولة، لكن «قدامى» آخرين قد أبقوا في الهيئة التنفيذية العليا التي ستضم بالإجمال 13 عضواً جديداً من أصل 31. وتعيين أعضاء مجلس الوزراء يفترض أن يحصل في الأيام المقبلة، لكن عدداً كبيراً من المراقبين يعتبرون حتى الآن أن الشكل الجديد للحكم الكوبي سيكون أقل مركزية. وقال خورخي واثي، مدير معهد البحوث الكوبية في جامعة فلوريدا، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن دياز كانيل

وبعدما خلف في 2006 شقيقه فيدل الذي توفي أواخر 2016، كانت رؤول كاسترو مجموعة من الإصلاحات كالتفتح الاقتصادي ما زال يعتمد كثيراً على الواردات ودعم حليفه الفنزويلي الذي يواجه تراجعاً شاملاً.

وسيكون دياز كانيل المكلف بقيادة عملية انتقالية تاريخية لولاية تتجدد كل خمس سنوات، أول رئيس كوبي لم يعرف ثورة مؤكدين بذلك ما كان كثيرون يتوقعونه منذ أشهر. وفرض دياز كانيل، القادم من الحزب الوحيد وذو النظرة الثاقبة والمتكتم، نفسه تدريجياً إلى جانب راؤول كاسترو بعد تعيينه نائباً أول للرئيس في 2013، وعندما تسلق في الظل سلم السلطة. وعرف دياز كانيل، الذي نادى بتطور الإنترنت وصحافة

شكوك. ولحظة الإعلان عن ترشيحه تعانق الوريث الرمادي الشعر مع سلفه الذي يبلغ السادسة والخمسين من العمر، مؤكدين بذلك ما كان كثيرون يتوقعونه منذ أشهر. وفرض دياز كانيل، القادم من الحزب الوحيد وذو النظرة الثاقبة والمتكتم، نفسه تدريجياً إلى جانب راؤول كاسترو بعد تعيينه نائباً أول للرئيس في 2013، وعندما تسلق في الظل سلم السلطة. وعرف دياز كانيل، الذي نادى بتطور الإنترنت وصحافة

ميركل تعتبر التحالف مع واشنطن «كثراً كبيراً» الرئيس الفرنسي: سيادة أوروبا تختبر حالياً من قبل النظام العالمي

أهمية الحد من الخطورة بالقطاع المصرفي قبل اتخاذ خطوات نحو تأمين جماعي للودائع. ومن المرجح التوصل لاتفاق بين باريس وبرلين بشأن خطط فرض ضرائب على شركات الإنترنت العملاقة وتأسيس مكتب على نطاق الاتحاد الأوروبي لطالب الجوع. ومع ذلك، يمكن أن تواجه هذه الخطط معارضة من دول أوروبية أخرى. ولدى وصوله برلين استقبلت المستشارة ميركل الرئيس الفرنسي في موقع بناء «منتدى هومبولت الثقافي» الواقع في قصر برلين الذي أعيد بناؤه وسط العاصمة الألمانية لإقامة المنتدى به. ومن المقرر افتتاح الصرح الحضاري الجديد وسط العاصمة الألمانية برلين في نهاية عام 2019. على أن يكون هذا المنتدى مركزاً جديداً للفنون والعلوم والثقافة على مستوى العالم. ومن المخطط أيضاً أن يتم البحث عن سبل جديدة فيما يتعلق بالتعاطي مع موضوعات مثل الهجرة والعمل في إطار تبادل عالمي للأفكار في هذا المنتدى بعد افتتاحه. وأعلنت ميركل عزمها مناقشة الموضوعات الساكنة أيضاً بوضوح خلال لقائها المنتظر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ميركل المقبل. وقالت ميركل «لدينا الآن خلافات أيضاً»، ولكنها أكدت على الرغم من كل الخلافات - في الرأي - مساندتها التحالف عبر الأطلسي، وقالت: «إنه كثر كبير أود رعايته والاعتناء به». وستتوجه ميركل إلى واشنطن نهاية الأسبوع المقبل للمرة الثانية منذ تولي ترمب منصب الرئيس الأمريكي في يناير (كانون الثاني) عام 2017. يشار إلى أن العلاقات الألمانية - الأمريكية ساءت بشكل واضح خلال الأشهر الماضية، هناك اختلافات في الرأي على نطاق واسع في مجالات التجارة الحرة وحماية المناخ والتعامل مع اتفاقيات ومنظمات دولية.

باريس تطمح لأن تكون شريكها الأول... مهما كانت الملفات الخلافية ماكرون في «زيارة دولة» إلى واشنطن



الرئيس الفرنسي ماكرون والمستشارة الألمانية ميركل يتطلعان إلى زيارة واشنطن الأسبوع المقبل لتعزيز العلاقات (أ.ب)

بسبب المؤشرات المقلقة التي تصل إليها من الإدارة الأمريكية ولا تتوقع إحداث «اختراق»، إلا أن مصادرها ترفض الخوض في «الخطة ب»»، وكيفية التعاطي مع حالة الانسحاب الأمريكي، خصوصاً أنه يتعين الأخذ بعين الاعتبار الموقف الإيراني وما ستفعله طهران. وأفادت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» بأن طهران لن تعلن تخليها عن الاتفاق مباشرة في حال نقضته الإدارة الأمريكية، بل إنها ستؤكد استمرار «التزامها» به، ما دامت الأطراف الأخرى الموافقة (فرنسا الأربع دائمة العضوية في مجلس الأمن والمانيا) تفعل الشيء نفسه وتعمل بضمونه، بيد أن طهران تضيف شرطاً آخر هو أن يوفر هذا البقاء «لمصلحة الوطنية» الإيرانية التي يفتح الباب أمام تأويلات واسعة. وبمعزل عن

الذي ستستضيفه باريس بدعوة من ماكرون، يومي الأربعاء والخميس المقبلين، والملف الإيراني والوضع في سوريا والعلاقات الغربية الروسية الصاروخية باليستية الإيرانية، الحلف الأطلسي، وهناك الملفات الاقتصادية التجارية، كالرسوم الإضافية التي قررت واشنطن فرضها أخيراً، وقمة الدول السبع الأكثر تصنيعاً في كندا الصيف المقبل، والعقوبات على روسيا، وغيرها من المسائل الخلافية بين باريس وواشنطن. بيد أن الملفات السياسية ستكون الأبرز، خصوصاً أن وصول ماكرون إلى واشنطن يسبق بإيام قليلة قرارات أساسية ستخضعها ترمب، وعلى رأسها مستقبل الاتفاق النووي مع إيران. وينتظر أن يعلن ترمب في 12 مايو (أيار) المقبل ما إذا كانت واشنطن ستبقى داخل الاتفاق النووي أم ستنتفضه. وكما جاء في عدد

الأمريكي ليكون ضيف الشرف في يوليو (تموز) الماضي، بمناسبة احتفالات العيد الوطني والعرض العسكري التقليدي الذي يجري سنوياً في جادة «الشانزليز» ومبنى انتخابية، حرص ماكرون على أن يقيم «علاقة خاصة» مع ترمب. ورغم الخلافات بين البلدين حول كثير من الملفات الرئيسية (اتفاقية باريس للمناخ، سياسة ترمب الحمائية، النووي الإيراني، الحرب في سوريا، الملف الفلسطيني الإسرائيلي...)، فإن ماكرون حرص دوماً على الحفاظ وجاءت العمليات العسكرية الثلاثية لتشدد أواصر العلاقة بين الرجلين، ولتصور للرئيس الفرنسي أنه «قادر» على التأثير على نظيره الأمريكي. كثيرة الملفات التي سيجتهدا الرئيسان ووزراؤهما - فمنها السياسي الأمني، ك«الحرب على الإرهاب»، والمؤتمر الدولي

موجز

رئيس وزراء إثيوبيا الجديد يختار حكومته

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» اختار رئيس وزراء إثيوبيا الجديد أشي أحمد أمس الخميس حكومة مؤلفة من 29 وزيراً بينهم عشر شخصيات جديدة. وأورد التلفزيون الرسمي الإعلان عن الحكومة الجديدة. وقال أحمد وهو ضابط سابق بالجيش «أطلب من البرلمان التصديق على تغيير مناصب ستة وزراء وتعيين عشرة آخرين». ولم يتغير باقي الوزراء من الحكومة السابقة وبينهم وزير المالية والميزانية الخارجية فيما أسند أحمد وزارة الدفاع إلى وزير التعدين في الحكومة السابقة. وينتمي كل نائب في البرلمان المؤلف من 547 مقعداً إلى ائتلاف الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الحاكم لذا فمن المتوقع أن يصادق البرلمان على تشكيلة الحكومة.

أمين عام الناتو ينتقد هولندا لإنفاقها القليل على الدفاع

لاهاي - «الشرق الأوسط» انتقد الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) الجنرال ينس ستولتنبرغ أمس الخميس هولندا لإنفاقها القليل على الدفاع وذلك خلال زيارته التي تستغرق يوماً واحداً للبلاد. وقال ستولتنبرغ خلال حوار مع أعضاء البرلمان الهولندي في لاهاي: «نحن نتوقع المزيد»، مضيفاً أنه يجب استثمار المزيد في الدفاع خلال أوقات زيادة التوترات

دفعت رشاوى ماليما مقابل تأثيره السياسي في الحصول على العطاء بإقليم ليمبويو شمالي البلاد.

بريطانيا والصين: استخدام الأسلحة الكيماوية «غير مقبول»

لندن - «الشرق الأوسط» قال مكتب رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إنها اتفقت مع الرئيس الصيني شي جينبينغ أمس الخميس على أن استخدام الأسلحة الكيماوية «على يد أي كان في أي مكان ولاي هدف غير مقبول». وقالت متحدثة في بيان «أشارت رئيسة الوزراء إلى أن استخدام غاز أعصاب ضد يوليا سيرغي سكريبال في سالزبري كان هجوماً خطيراً على الأراضي الخاضعة لسيادة المملكة المتحدة، وكان أول استخدام لغاز أعصاب على تراب أوروبي منذ الحرب العالمية الثانية».

حركة إيتا الانفصالية في الباسك تعلن حل نفسها

مريد - «الشرق الأوسط» قالت محطة (إي.تي.بي) التلفزيونية إن حركة إيتا الانفصالية في إقليم الباسك ستعلن حل نفسها نهائياً أوائل الشهر القادم. وخلال حملة استمرت قرابة نصف قرن قتلت إيتا أكثر من 850 شخصاً في مسعى لم يكمل بالنجاح لإقامة دولة للباسك في شمال إسبانيا وجنوب غربي فرنسا. وأعلنت

باريس، ميشال أبو نجم

كثيرة «الفتات» التكريم التي سيحظى بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في زيارة الدولة من ثلاثة أيام التي تقوم بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية ابتداء من يوم الإثنين المقبل: إقامة في قصر الضيافة المخصص لكبار الزائرين المسمى «بليير هاوس». عشاء خاص يضم الرئيسين ترمب وماكرون وعقيلتهما في «مونت فرنون»، المنزل الريفي للرئيس جورج واشنطن، بطل استقلال الولايات المتحدة الأمريكية، وللمكان صلة بفرنسا، إن إن المركز لأفايت الذي ساعد الاستقلاليين الأمريكيين زاره أكثر من مرة للقاء الرئيس جورج واشنطن. وفي اليوم التالي، سيكون ماكرون ووفده ضيوف الشرف في مادية العشاء الرسمية في البيت الأبيض بعد حفل تكريمي مماثل في مقر وزارة الخارجية بدعوة من نائب الرئيس مايك بنس.

وإضافة إلى المراسم العسكرية على شرف الرئيس الفرنسي، فإن الأخير سيكون له شرف اللقاء خطاب أمام الكونغرس الأمريكي بمجلسيه (الشيوخ والنواب) وحرصت أوساط الإليزية في تقديمها للزيارة، أول من أمس، على الإشارة إلى أن الخطاب سيكون بالإنجليزية التي يجيدها ماكرون تماماً، وأنه سيديوم نحو نصف ساعة سيركز فيها الرئيس الفرنسي على العلاقات التاريخية بين البلدين اللذين لم يجداً نفسيهما قط في حالة حرب بعكس بريطانيا وألمانيا وإيطاليا.

وستكون للرئيس الفرنسي جلستا محادثات مع ترمب، وكذلك سيفعل الوزراء المرافقون (وزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد). وكما في زيارته الرسمية، فقد نظمت للرئيس جلسة حوار مع طلاب من جامعة جورج واشنطن. كل هذا الاحتفاء بماكرون ليس إلا بمثابة «رد الجميل» للرئيس الفرنسي، الذي دعا نظيره

حقائق كرستها الضربة العسكرية الغربية للنظام السوري



أكرم البني

بصحة القول بأن الضربة العسكرية التي نفذتها واشنطن بمشاركة باريس ولندن وطالت مواقع للنظام السوري، كرست مجموعة من الحقائق المؤلمة والمجحفة التي وسمت المحنة السورية طيلة سنوات، وذلك بدل أن تحدث تحولا في مسار الصراع القائم، كما توهم البعض، أو تغيرا في توازنات القوى.

أولا، تشريع المباح من أسلحة السلطة السورية كي تقتك بشعبها، حيث اقتصرمت الضربة، كما صرح أصحابها، على تدمير ما سمي الركائز اللوجستية لإنتاج المواد الكيميائية وليس أي شيء آخر، ما يعني الاستمرار في إطلاق يد النظام وحلفائه لاستخدام كل ما عدا ذلك من وسائل القتل والتدمير، كالقصف بالصواريخ والقنابل الفراغية والبراميل المتفجرة، ولا ضير حينئذ إن طال القصف العشوائي والكثيف مروحة واسعة من المدنيين المحاصرين، وإكراههم على الانتقال إلى الشمال السوري، كما حال أكثر من نصف مليون هجروا مؤخرا من بيوتهم وأراضيهم في الغوطة الشرقية، حيث تنتظروهم، تحت سمع وبصر الغرب ذاته، مقلنة ومجازر جديدة والأذى حين يتذكى بعض المسؤولين الغربيين ويقرون شدة الرد بطابع السلاح الكيميائي المستخدم في «مجزرة دوما»، وهل هو غاز السارين أم غاز الكلور؟ وهل الأخير مصنع محليا بوسائل بدائية ومتخلفة، أم مستورد خصيصا للأغراض العسكرية؟ وذلك كمحاولة لتتبع الحدث والتهرب من واجبه الإنساني في ردع هذا الفتنك الممزر بالمدينة العزل.

ثانيا، مكنت هذه الضربة المحدودة وغير الموجهة، نظاما ضعيفا ومرتهنا، من تفعيل كفاءته الديماغوجية كي يعلن نجاحه على الصمود والتصدي، وانتصاره على

واعتقاد مواقف مبهمة ومتناقضة، لشرك ساحة الصراع مفتوحة لتصفيح الحسابات ولاستنزاف الآخر وكورقة لتحسين الموقع والنفوذ، والنعوان، النبل من الجماعات، الجهادية، كـ«داعش» وتنظيم «القاعدة»، والحلال، فإن التصعيد اللفظي الغربي والسقف المرتفع

واعتقاد مواقف مبهمة ومتناقضة، لشرك ساحة الصراع مفتوحة لتصفيح الحسابات ولاستنزاف الآخر وكورقة لتحسين الموقع والنفوذ، والنعوان، النبل من الجماعات، الجهادية، كـ«داعش» وتنظيم «القاعدة»، والحلال، فإن التصعيد اللفظي الغربي والسقف المرتفع

تصريحات الرئيس الأمريكي عشية الضربة العسكرية، لم يخدع إلا قلة أخذتها أوهامها ورغباتها بعيدا في المراهن على دور عسكري خارجي يقلب توازنات القوى في سوريا رأسا على عقب، بينما تترك الغالبية شحن المشهد بالمؤامرة «الكونية» التي تتعرض لها البلاد بسبب موقفها المقاوم والممانع، وبأولوية قضية الكيماوي كي تسوغ مشاركتها فصح ومواجهة دول استعمارية لغت لاقتصار الضغط الأخلاقي الناتج من صور مروعة لضحايا مجزرة أو سلاح كيماوي سبق وأعتبر خطأ

أصحح أنه ليس من بلد نصحت فيه الدوافع الأخلاقية والقانونية لدور خارجي ناجع بوقف العنف المفرط وينفذ أرواح المدنيين واجتماعهم الوطني، كما سوريا، وصحيح أن الضربة العسكرية الغربية لم تغير من جوهر الأمور شيئا، لكن الصحيح أيضا أنها شكلت عند المضطرين من عرف النظام رجاء طال انتظروا، ونفذت أرواح المدنيين واطمأن

لكن ما سبق لا يعني أبدا التقليل من الدور الأمريكي والاستهانة به، بل يؤكد، على العكس، أهميته وجويته، ويشجع على استخلاص نتيجة تقول أنه ما لم تتجاوز واشنطن حالة الإجماع والتردد وتتخذ موقفا فاعلا وحاسما من الحدث السوري بما وصل إليه، فلن يحصل أي تحول نوعي في مسار الصراع واتجاهات تطوره.

ثالثا، وضوح استباحة غير مسبوقة لوطن السوري تستخف بدماء أبنائه ومصيرهم ومستقبلهم، ويمكن النظر من هذه القناة إلى الحضور المتنامي عسكريا لروسيا والميليشيا الإيرانية، وإلى الاجتياح التركي مدينة عفرين، بين مدن التحالف الغربي في شرق البلاد، وتواتر الغارات الإسرائيلية ضد مواقع إيران و«حزب الله» في الأراضي السورية، وأيضا إلى ما يصح اعتباره، وبعيدا عن النظرة القاصية، تناغما أو تواطؤا دوليا وإقليميا للتلاعب بالحرب السورية وإطالة أمدها وليس إخمادها، متوسلا استمرار نهج خاص لإرارة البيت الأبيض تجاه سوريا، يتقصد السلبية وعدم الاكتراث

لكن ما سبق لا يعني أبدا التقليل من الدور الأمريكي والاستهانة به، بل يؤكد، على العكس، أهميته وجويته، ويشجع على استخلاص نتيجة تقول أنه ما لم تتجاوز واشنطن حالة الإجماع والتردد وتتخذ موقفا فاعلا وحاسما من الحدث السوري بما وصل إليه، فلن يحصل أي تحول نوعي في مسار الصراع واتجاهات تطوره.

رابعا، عمقت الضربة العسكرية الغربية، على تواضعها، حالة تخندق واصطفاف السوريين، بين من زاد التحامه بنظام الفتك والتفكيك، وبين من أعلن بوضوح تأييده الضربة العسكرية وطالب بأن تكون أكثر شدة وتأثيرا، يحدوه صراع مدمر طال،

الحرب مع إيران أمر جيد



نديم قطيش

قد يكون مقال توماس فريدمان الأحد الفائت في «نيويورك تايمز»، عن المواجهة المحتملة بين إيران وإسرائيل، من أكثر المقالات التي تم تداولها في الشرق الأوسط خلال الأيام القليلة الماضية.

ببساطة شديدة وضع الكاتب الأميركي الوقائع في مواجهة بعضها البعض ليلخص إلى أن المواجهة الإسرائيلية الإيرانية دخلت حقبة الاشتباك المباشر وليس الاشتباك عبر الأدوات.

في العاشر من فبراير (شباط) الفائت، أسقطت مروحية إسرائيلية طائرة من دون طيار إيرانية، انطلقت من قاعدة «تي - فور» الجوية في سوريا، حيث تتركز قوات للحرس الثوري الإيراني، وبالتحديد وحدة تشغيل «الدرونز» الإيرانية، لم تجزم إذا كانت مجهزة بمفجرات أم تنفذ مهمة استطلاع واختراق! بعد شهر بالتمام من حادثة «الدرونز» الإيرانية، أغارت طائرات إسرائيلية على قاعدة «تي - فور» نفسها ما أدى إلى مقتل سبعة عسكريين إيرانيين بينهم الكولونيل مهدي دهقان، رئيس وحدة تشغيل «الدرونز».

ما تتبته له فريدمان، لم يفت الإيرانيين وحلفاءهم وكان الأوضح في التعبير عن ذلك الأمين العام غليبيشيا «حزب الله» حسن نصر الله الذي اعتبر أن «الإسرائيليين ارتكبوا خطأ تاريخيا... وحماقة كبرى والندخلوا أنفسهم في قتال مباشر مع إيران»، وضميها أنها «حادثة مفصلية في وضع المنطقة، ما قبلها شيء، وما بعدها شيء آخر، هذه حادثة لا يمكن تجاوزها ببساطة».

نحن أمام هجوم إيراني مباشر على إسرائيل يقابله رد إسرائيلي مباشر على أهداف إيرانية، في سوريا، بشكل غير مسبوق في تاريخ العداء بين البلدين، وهو مسار مرشح لسخونة أكثر، ما يعزز قناعتي باتخاذ الأمور هذا المنحى هو ضعف الضربة الثالائية الأميركية الفرنسية البريطانية في سوريا والتي تلت الغارة الإسرائيلية المحكدة، وأنها جاءت من باب حفظ ماء الوجه عند استخدام نظام الأسد السلاح الكيماوي في دوما.

في العاشر من فبراير (شباط) الفائت، أسقطت مروحية إسرائيلية طائرة من دون طيار إيرانية، انطلقت من قاعدة «تي - فور» الجوية في سوريا، حيث تتركز قوات للحرس الثوري الإيراني، وبالتحديد وحدة تشغيل «الدرونز» الإيرانية، لم تجزم إذا كانت مجهزة بمفجرات أم تنفذ مهمة استطلاع واختراق! بعد شهر بالتمام من حادثة «الدرونز» الإيرانية، أغارت طائرات إسرائيلية على قاعدة «تي - فور» نفسها ما أدى إلى مقتل سبعة عسكريين إيرانيين بينهم الكولونيل مهدي دهقان، رئيس وحدة تشغيل «الدرونز».

ما تتبته له فريدمان، لم يفت الإيرانيين وحلفاءهم وكان الأوضح في التعبير عن ذلك الأمين العام غليبيشيا «حزب الله» حسن نصر الله الذي اعتبر أن «الإسرائيليين ارتكبوا خطأ تاريخيا... وحماقة كبرى والندخلوا أنفسهم في قتال مباشر مع إيران»، وضميها أنها «حادثة مفصلية في وضع المنطقة، ما قبلها شيء، وما بعدها شيء آخر، هذه حادثة لا يمكن تجاوزها ببساطة».

نحن أمام هجوم إيراني مباشر على إسرائيل يقابله رد إسرائيلي مباشر على أهداف إيرانية، في سوريا، بشكل غير مسبوق في تاريخ العداء بين البلدين، وهو مسار مرشح لسخونة أكثر، ما يعزز قناعتي باتخاذ الأمور هذا المنحى هو ضعف الضربة الثالائية الأميركية الفرنسية البريطانية في سوريا والتي تلت الغارة الإسرائيلية المحكدة، وأنها جاءت من باب حفظ ماء الوجه عند استخدام نظام الأسد السلاح الكيماوي في دوما.

الكويت بين المدنية والإسلامية



د. شحان يوسف العيسى

الوليدة في الكويت ومجتمعها المدني، الذي سمح لكل الأطراف بإبداء وجهه ونظريته بحرية مطلقة؟ وقد سمحت لهم الحكومة بتأسيس مؤسسات مجتمع مدني يعمل من خلالها كل الأحزاب والحركات السياسية والدينية في الكويت، والذين يعملون في مجال جمعية الإصلاح الاجتماعي؛ حيث تركز هذه الجمعية على ترسيخ المفاهيم الإسلامية والإسلامية بكل أبعادها. أما التنظيم الآخر

العربية والإسلامية مع التحالف الدولي، لمحاربة التطرف رأسها المملكة العربية السعودية. الحكومة الكويتية تعي هذه الحقيقة؛ لكنها تخوف من أضرارها ومؤيديها من تيارات الإسلام السياسي، وتحديدًا الإخوان المسلمين، الذين يشكلون قوة لا يستهان بها في مجلس الأمة. السؤال: لماذا يثير الإسلام السياسي (الإخوان المسلمون) هذه المشكلة الآن؟ ولماذا يحاولون إجهاض التجربة الديمقراطية

جدل مستمر منذ قرون، واضح أن المسؤولين في الأوقاف لم يراعوا طبيعة الدولة المدنية التي صرعات المجتمع، وتحرص على عدم زج الدين بالسياسة. هناك التباس بين الناس في المجتمع الكويتي، فالسب مسألة تخص المرأة؛ لكن نتساءل: لماذا يتم تدخل الدولة في القضايا المجتمعية المتفرجة؟ كنا في السابق نتقبل مهانة الحكومة وتعاونها مع جماعات الإسلام من أجل كسب أصواتهم في مجلس الأمة أو الشارع الإسلامي؛ لكن اليوم تغير كل شيء، خصوصا بعد بروز الجماعات الإرهابية المتطرفة، وعلى رأسها «داعش». اليوم هناك حملة دولية يشارك فيها كثير من الدول

عن الدين، ومحاولة تقليد الدول الغربية. هذه الخطبة المدنية أثارته حفيظة المجتمع المدني والصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث صب الجميع جام غضبه على الحكومة، ممثلة بوزارة الأوقاف والوزير المختص. الجمعيات النسائية الكويتية استغرت هذا الهجوم غير المسوغ على النساء السافرات. وزارة الأوقاف ممثلة الحكومة استمرت في عنائها وتعتنها، وبدات تضع إعلانات كبيرة في الشوارع تقول: «حجابي به تحلو حياتي»، في استغلال موارد الدولة للترويج لأفكار سياسية دينية، وانحياز جانب من المجتمع ضد آخر، في مسألة كانت ولا تزال موضوع

وزارة الأوقاف، بدلًا من التركيز على وحدة المجتمع، ونشر المحبة والتفاهم واحترام الآخر، واتخاذ سياسة الاعتدال والوسطية المتسامح، عندها تتخذ منبراً حكومياً للترويج لأفكارها الحزبية الضيقة. هل اللحظة التي شنتها أفادت التيار المدني أم قلصت من نفوذه؟ اللحظة جيدة بالنسبة للتيار المدني؛ لأن هذا التيار، وأول مرة، يوحد صفوفه ويقف ضد جماعات الإسلام السياسي، وبدات المحاضرات والندوات لتعبئة كل أنصار المجتمع المدني ضد من يحاول اختطاف الدولة المدنية، برفع شعارات دينية لا صلة لها بالدين؛ تجد في المنزل الواحد، الليبرالي، والمدنيتين والوطني وغيرهم. حملة

لبس المحتشم وغيرها، بدلًا من طرح القضايا المهمة التي تعصف بالمجتمع الكويتي، مثل قضايا الإصلاح الاقتصادي، والقضاء على الفساد والرشوة والمحسوبية المنتشرة في المجتمع، كما أن هذه الجماعات لا تطرح قضية الإصلاح الإداري وسوء الإدارة الحكومية. السبب الثاني لتبني وزارة الأوقاف الهجوم على المرأة، هو شعورها بأن كثيرا من النساء الكويتيات بدان يخلعن الحجاب؛ لشعورهن بأن الحملات الدينية السائدة طابعها سياسي وليس دينيا. المجتمع والأ أسرة الكويتية قائمان على التنوع والاختلاف في البيت الواحد، فطبيعي جدا أن تجد في المنزل الواحد، الليبرالي، والمدنيتين والوطني وغيرهم. حملة

مخادشات كوريا الشمالية وأكثر ما يأمل فيه السياسي البراغماتي

بدءا شخصية كيم وزوجته في عمل استعراضي أوائل أبريل (نيسان) الحالي. ويكمن هدف التفاعل غير المعلن عنه في تشجيع كوريا الشمالية على التطور إلى نموذج أكثر استيعابية وأكثر قابلية للمقابل، فقد تقرر للتحدي برود فعله. وهذا هو التدفق الطبيعي لأغلب المؤسسات البيروقراطية، وذلك وفي هذا الصدد، يملك المفاوض الأميركي ميزة الوقت؛ في صالحه، وليسوف تقير الكوريون الشماليون بأكثر مما تتوقع الولايات المتحدة منهم. ثانيا: كيم جونج أون هو من بني البشر، وعليه أن يفكر مليا في حياته الخاصة. فهل يرغب في 40 عاما أخرى من تصفيق المسؤولين لهم وأعمالهم؟ تتلطف عناوين الأخبار في الآونة الأخيرة تيمة (كيم - يوب) بنفسه.

في الاندفاع وراء الإجراءات العسكرية الرعناء. المعلن عنه في تشجيع كوريا الشمالية على التطور إلى نموذج أكثر استيعابية وأكثر قابلية للمقابل، فقد تقرر للتحدي برود فعله. وهذا هو التدفق الطبيعي لأغلب المؤسسات البيروقراطية، وذلك وفي هذا الصدد، يملك المفاوض الأميركي ميزة الوقت؛ في صالحه، وليسوف تقير الكوريون الشماليون بأكثر مما تتوقع الولايات المتحدة منهم. ثانيا: كيم جونج أون هو من بني البشر، وعليه أن يفكر مليا في حياته الخاصة. فهل يرغب في 40 عاما أخرى من تصفيق المسؤولين لهم وأعمالهم؟ تتلطف عناوين الأخبار في الآونة الأخيرة تيمة (كيم - يوب) بنفسه.

السياسة الخارجية لاتحاد الباندي. ومن الأريح أن أوصي بمثل هذا الإجراء، فما هو السبب الداعي للتحاؤل بشأن نتائج المحادثات المتفرجة؟ أولا؛ لم يخضع نظام كوريا الشمالية قذال للبيروقراطية بالمعنى الحديث لهذا المصطلح. وفي حين أننا لا نملك المعلومات الشاملة، يبدو أنه حتى وقت قريب لم يكن زعيم كوريا الشمالية قد زار العالم الخارجي في مسقبل كثيرا من الزيارات من رؤساء دول أخرى كذلك. وكان موقفه، وربما مزاجه، يميل إلى العزلة الشديدة. كما أنه غير محاط أيضا بأي شيء يشبه وزارة خارجية الولايات المتحدة، أو حتى الإدارات البيروقراطية من طراز الاتحاد السوفياتي العتيق التي أشرقت على توجيه دفة



تايلر كوين *

تأمين الوجود الطبيعي لبلادهم على خريطة العالم. ومن شأن المحادثات، المساعدة على خلق أو التسريع من الوصول إلى هذه النتيجة. وحالة التفاوض ليست عسيرة على المشاهدة. فمن المعروف عن نظام كوريا الشمالية أنه كثيرا ما يدخل في المفاوضات ثم يتحول إلى الحديث لهذا المصطلح. وفي حين يبدو أنه حتى وقت قريب لم يكن زعيم كوريا الشمالية قد زار العالم الخارجي في مسقبل كثيرا من الزيارات من رؤساء دول أخرى كذلك. وكان موقفه، وربما مزاجه، يميل إلى العزلة الشديدة. كما أنه غير محاط أيضا بأي شيء يشبه وزارة خارجية الولايات المتحدة، أو حتى الإدارات البيروقراطية من طراز الاتحاد السوفياتي العتيق التي أشرقت على توجيه دفة

تأكدت الأنباء أن ماكب بومبيو، المدير الأسبق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، قد أجرى محادثات مباشرة مع كيم جونج أون في كوريا الشمالية، ويبدو أن المفاوضات بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الكوري الشمالي باتت تلوح في أفق المستقبل القريب، ولذلك فإننا في حاجة لأن نطرح سؤالاً حول كيفية نجاح هذه المفاوضات على نحو فعلي.

هناك بالفعل أسباب تدعو إلى التفاؤل، ولكن ليس لأنني أرى احتمالات كبيرة في إبرام صفقة قابلة للتنفيذ مع نظام كوريا الشمالية الشمولي تقضي بالتخلي عن طموحاته النووية تماما. بدلًا من ذلك فإن أفضل السيناريوهات العملية تقول بأن يحاول قادة كوريا الشمالية

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي					
<p>شركة التوزيع العربية للتوزيع الدولية</p> <p>الوكيل الرئيسي</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف +966112128000 فاكس +96611211774</p> <p>بريد إلكتروني info@audi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الإمارات للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف +971 4 3916503 فاكس +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف +971 2 6733550 فاكس +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة اللب للخدمات والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف +9654834922 فاكس +9654834719</p>		<p>الشبكة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الوكيل الرئيسي</p> <p>ص.ب 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف +966112128000 فاكس +96611411354</p> <p>+96611429555 فاكس</p> <p>بريد إلكتروني info@arabmedia.com</p> <p>مقر الإلكتروني</p> <p>www.arabmedia.com</p> <p>هاتف فونسي +800-2440076</p>		<p>AL-KHALEEJIYAH</p> <p>للتصميم والاعلام</p> <p>فرعها بالعاصمة الرياض</p> <p>هاتف +920 000 417 لندن، لندن، +4420 7404 6950</p> <p>دبي، دبي، +9714 391 4440</p> <p>+331 5377 6400</p> <p>التعامل مع مختلف الدول</p> <p>الإدارة العامة: +96611 441 1444</p> <p>بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat +212 37262616</p> <p>+212 37263030</p> <p>واشنطن</p> <p>Washington DC +1 202 6628225</p> <p>+1 202 6628223</p> <p>بغداد</p> <p>Dubai +9714 3916500</p> <p>+9714 3918353</p> <p>دمشق</p> <p>Beirut +9611 549002</p> <p>+9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman +9626 5539409</p> <p>+9626 5537103</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait +965 2997799</p> <p>+965 2997800</p> <p>دمشق</p> <p>Dubai +9714 3916500</p> <p>+9714 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo +2023 7492996</p> <p>+2023 7492855</p> <p>المنامة</p> <p>Khartoum +2491 83778301</p> <p>+2491 83785987</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh +966112128000</p> <p>+966114401440</p> <p>عمان</p> <p>Jeddah +966126511333</p> <p>+966126576159</p> <p>الدمية المنورة</p> <p>Madina +9664 8340271</p> <p>+9664 8396618</p> <p>دمشق</p> <p>Dammam +96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>		<p>التنسيق الأوساط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشريف الأوسط
جريدة العربية الوسطى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kazi



عبدالرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

السفير الروسي والقرضاوي

في حديثه عن ذكرياته الدبلوماسية، عزج السفير الروسي السابق لدى قطر، فلاديمير تيتورينكو، على تجربته في قطر، وروى حواراً متثيراً جرى بينه وبين زعيم «الإخوان» يوسف القرضاوي.

يروي السفير في أحد برامج قناة «روسيا اليوم»: «قال لي القرضاوي: (على روسي أن تقبل بحقيقة أن الأنظمة الدموية، والفاسدة، في البلدان العربية يجب أن تزول، وأن الشعوب ستمتد من حكوماتها القديمة، ويجب أن تحل محلها قوة المجتمع. وعندما تتخلص هذه البلدان من حكوماتها المنتهين، فستتمكن من بناء مجتمعات مزدهرة مبنية على تقاليدنا الأصيلة). عندها سألته: (أرجو العذرة، أنت ترد باستمرار كلمة الديمقراطية؛ فهل تعتقد أن النظام في البلد الذي تعيش فيه ديمقراطي؟ أقصد قطر، والبلدان المجاورة الأخرى التي لا توجد فيها أحزاب سياسية، ولا برلمان، بل أنظمة ملكية مطلقة، فهل هذا ديمقراطي؟) فأجاب: (لا، ولكن دورها سيأتي أيضاً). ويستمر السفير في حديثه، في برنامج «رحلة في الذاكرة»: «أعدت سؤالي: (هل تقصد أنه من الضروري الإطاحة بحكام قطر وأمرائها أيضاً؟) فأجاب: (على الأمراء في البداية أن يقوموا بدورهم، والشعب فيما بعد سيصبح بهم)».

ويعتقد السفير أن للقرضاوي نفوذاً في قطر، حيث كان يتصل مثلاً بالديوان الأميري... لتعرض المحطة المزيد من اللقطات الغريبة، قالها أمامي... قال: (أعرضوا المزيد من اللقطات التي فيها كثير من الدماء وقتل الأطفال أكثر ما يمكن)».

ويعلق المذيع: «حقاً... إنه أمر مريع». فبريد السفير: (بالفعل، أبلغت موسكو بذلك، وكتبت لهم انطباعي بأن القرضاوي يعطي تعليمات إلى قيادة قطر حول كيفية التصرف دعائياً، ويطلب أن يظهروا مذابح الأطفال والنساء على محطات التلفزيون». رواية السفير تيتورينكو، وانطباعاته لا تدعنا، ولا تصيب جديداً، لكنها شديدة، وشهد به السفير الروسي، وهو ما يقوله في العلن آخرون من أتباع القرضاوي، وقد كتب فيه شهادة لـ «الإخوان»، وليس شهادة عليهم، وهي أن رؤيتهم، ومنهجهم لنظام الحكم حدائي يؤمن بنظام المشاركة السياسية من خلال الديمقراطية.

لا يتسع المجال هنا لنقاش ذلك، سوى بأن أوضح أن العبارات والخطب السياسية للجماعات الإسلامية، خصوصاً «الإخوان»، تتميز بمفردات سياسية متطورة، لكنها في الحقيقة مضملة لا تعكس منهجهم الفيلولوجي الديني الإقصائي. خلال «الربيع العربي» في عام 2011، حاولوا القبض على تلك اللقطة التاريخية، فخلعوا عن الحديث عن المشروع الديني السياسي «الإسلام هو الحل»، وتماهوا مع الوضع الجديد، وركزوا في خطابهم على ثلاث كلمات: «حرية... وحقوق... وانتخابات»، لينسجم مع انقلابات مصر وتونس.

إنما الحقيقة ناقصة؛ الديمقراطية مصطلح نسخته الجماعة وربطته بمفاهيم دينية قاسية فاشية تضمن الحكم لجماعة بعينها من حيث الترشح والحكم إلى الأبد. تماماً كما هو حال ديمقراطية إيران الخمينية التي تتغنى بالانتخابات الفارغة حتى هذا اليوم، وقد أهدمت عشرات الآلاف من شركائها في الثورة المنتهين لجمعات قومية ويسارية.

كما أن حديث القرضاوي وفق رواية السفير، عن قطر وبغية ممالك الخليج ليس غريباً، أيضاً؛ فالجماعة الدينية استخدمت الشاه في فترة عصيبة من حكمه، و«الإخوان المسلمون» ركبوا حسان الديمقراطية في غزة، ولم يزلوا عن فعله «الإخوان» عندما مُنحوا الفرصة في السودان؛ استولوا على الحكم وأسقطوا حكومة الصادق المهدي المنتخبة. لهذا لن توهنا الجماعات الفكرية المتطرفة بانها حقاً تريد التغيير الشعبي، وتريد المشاركة السياسية، وتؤمن بالحقوق والانتخابات، لأنها ليست كذلك. الشيوعيون، أيضاً، كانوا يستخدمون الخطاب نفسه.

لكن لا أرى ما يراه السفير السابق من أن القرضاوي بدير قطر... الأرجح له دالة في البلاط مستغلاً تقريب «الإخوان» وبعض القوميين العرب. ونحن مثل السفير لا نفهم كيف سياسة قطر أن يغفلوا عن يتأمر عليهم، فهي مسألة لا يوجد لها تفسير علمي، ولا منطق تاريخي.



الموروث الديني والتقليد الفقهي في مواجهة الانشقاقات

رضوان السيد



التغريب، وإقامة النظام الإسلامي الكامل؛ لقد كنت أجادل الماركسيين واليساريين بأن حملتهم على الموروث لها سيان؛ أنه يمنع الدخول في العصر والحداثة. وأن الأصوليين يستندون في عنفهم إلى هذا الموروث، ولا صحة لشيء من ذلك، إن نحن منذ مطالع القرن التاسع عشر نمارس عمليات التحديث دونما عقبات دينية كبيرة، وأصغر كتابه: استحالة

أما الأصوليون الأصليون فهم ضد صراعاً بها اليساريين وليس الجهاديين فقط. قلت إن هؤلاء، ومنذ أكثر من قرن انصبت جهودهم على الخروج على تقاليد الفقه والعقيدة، وما اعتبروه جموداً وابتداءً، إما من أجل التفاصيل وفتح باب الاجتهاد بالعودة إلى الكتاب والسنة مباشرة، أو من أجل التفاصيل أيضاً، لكن قراءة الكتاب والسنة من جديد رجاء

الجديد الجديد فيما حصل في السنوات القليلة الماضية، أن المطرفين، وبعد استنزاف الكتاب (بالإنفاذ الحرفي لبعض نصوصه متجاهلين تقاليد الجماعة في الفهم والتفسير)، والسنة (في جوانبها المحمية وأمارات يوم القيامة)، رجعوا متجاهلين كل الإنجازات السابقة، إلى الموروث الفقهي، والموروث السياسي،

الكامل؛

وتنحن نجو من هذا المهلك، وبقنا في أمر آخر شديد الإشكال، للخرق منه صعوباته. وهو الجوع إلى الموروث التفسيري، والموروث الفقهي، بل والموروث العقدي؛ منذ مطلع الثمانينات من القرن الماضي، وعندما قتل أسلاف «القاعدة» والدواعش الرئيس المصري أنور السادات باسم الدين، نبئت فرضية صراعاً بها اليساريين وليس الجهاديين فقط. قلت إن هؤلاء، ومنذ أكثر من قرن انصبت جهودهم على الخروج على تقاليد الفقه والعقيدة، وما اعتبروه جموداً وابتداءً، إما من أجل التفاصيل وفتح باب الاجتهاد بالعودة إلى الكتاب والسنة مباشرة، أو من أجل التفاصيل أيضاً، لكن قراءة الكتاب والسنة من جديد رجاء

الجديد الجديد فيما حصل في السنوات القليلة الماضية، أن المطرفين، وبعد استنزاف الكتاب (بالإنفاذ الحرفي لبعض نصوصه متجاهلين تقاليد الجماعة في الفهم والتفسير)، والسنة (في جوانبها المحمية وأمارات يوم القيامة)، رجعوا متجاهلين كل الإنجازات السابقة، إلى الموروث الفقهي، والموروث السياسي،

صحة أو تسوية، ليس من حقهم حمل السلاح، لكنهم إن حملوه ثم هزمتهم السلطات، لا يتعرضون للقتل أو مصادر الممتلكات، ويظل السعي جارياً لاستيعاب بقيتهم ما داموا قد ألقوا السلاح. أما مجرمو الانشقاقات؛ فهم مثل القرامطة وأهل الإعتزاز، الذين ليست لهم مطالب يتقدمون بها مما يمكن الاستماع إليها. ثم إنهم يهاجمون السلطات والمجتمعات على حد سواء، ويمارسون في مناطق احتلالهم أفعالاً مشيئة في قتل الناس واستعبادهم... وقد ذكر الدكتور فالح عبد الجبار في كتابه عن «دولة» داعش، أنه في مدينة الموصل بالذات، أمر قضاء التنظيم بإعدام نحو الخمسمائة، ثم تبين بعد شهر أن الأحكام كانت خطأ في معظمها، فافتكت شرطة أخرى هي شرطة الحسبة بالتعويض على أهالي المقتولين، أما القضاء - وهم من شبان الشوارع - فإنهم لم يقدفوا مناصبهم؛ يرى وكيل الأزهر إن أن البغاة

أو المعارضين، تنطبق عليهم ولو من بعيد شروط المعارضة السياسية في الأزمنة الحديثة والمعاصرة، أما العصابات المسلحة من أهل قضية، ولا هدف لهم غير الإرعاب

في مناسبة بباكستان، احتفاءً بوكيل الأزهر الدكتور عباس شومان، تجاوز وكيل الأزهر في محاضراته التوصيفات المعتادة لـ «القاعدة» و«داعش» باعتبارهما «خوارج العصر» إلى اعتبارهما «أهل الفساد في الأرض»، الذين ينطبق عليهم قوله تعالى: «إنما جزء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يُصلبوا أو تُقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو يُنقوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم». والفقهاء المسلمون القدامى يُسمون ارتكابات قطاع الطرق والعصابات المسلحة: الأزهري بحقه العقوبات المتنوعة الواردة بالآية، بحسب الجريمة أو الجرائم التي ارتكبوها. وتابع وكيل الأزهر مقاربه بالتمييز بين هؤلاء، وأولئك الذين تنطبق عليهم «أحكام أهل البغي»، وهم بحسب الفقهاء: المنضربون الذين يكون لتمردهم (تاويل سانغ)، بأن تكون لهم مطالب اجتماعية أو اقتصادية أو مطالب يمكن النظر فيها من جانب السلطات، مثل سلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب مع الثائرين عليه، فالبغاة، أي أصحاب البغية أو المطلب الذي تكون فيه شبهة

بإعادة، لتسهيل خضوع المعذبين تحت حكمهم. ولذلك تنطبق عليهم السمات التي ذكرها القرآن الكريم للمفسدين في الأرض. وقد رأيت بعد تأمل أنه بالنظر لارتكابات «إدارة النوح» هذه؛ فإن تسمية المفسدين في الأرض ليست بعيدة عنهم، ولا بد من مكافحتهم واستئصالهم بشتى السبل. وبالطبع فإنه لا ينطبق عليهم وصف البغاة، الذين تتحقق عودتهم إلى «الجماعة»، بفضاء المطلب الذي خرجوا من أجله.

إنما ليس هنا مبريط الفرس، كما يقول المثل. بل المشكلة كل الوقت في الوصول إلى تشخيص لهذا الهول الهائل، ثم البحث عن أية أو حدث تاريخي يمكن القياس أو تلك، وهكذا ارتكابات الانشقاقين باسم الإسلام غريبة وموثقة والتي يمكن القياس عليها ضئيلة بل نادرة، واستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى توصلنا إلى تشخيصها، نجد إرشادات صدره في النصوص أو في الموروث. وهكذا تخلصنا من الربط بين الجريمة والكفر مثلما كان الدواعش الذين استحلوا دماءنا بالتكفير، يريدوننا أن نفعل: أن نتقاذف معهم بقذائف

بشئ الوسائل المعتادة هو أمر يخلو تماماً من أي مخاطر كانت؛ بل إنّه من المظاهر الأنيقة للحرية الغربية في بعض الأحيان، في حين أن عواقبه وتداعياته شديدة الخطورة. في دولة مثل روسيا.

وفي واشنطن أو لندن أو باريس، يمكن الإرعاب عن الاستياء أو المعارضة؛ بل وتجاوز الحدود المسموح بها في ذلك، من دون التعرض للشهر في بعض الأحيان. وفي إطراق النار على راسك إن صنعت ذلك في موسكو؛ بل وفي الميدان الأحمر الشهير في وسط العاصمة، وإن تمكنت من الفرار خارج روسيا، فإنك تخاطر بالتعرض للاعتقال باستخدام المواد الكيميائية، في مدينة هادنة مثل غلوستر البريطانية بجنوب غربي البلاد.

وفي حالات أخرى، فإن الموقف الموالى المتخذ من قبل بعض العناصر في الغرب، كان منشؤه الحنين للإيام الخوالي الجميلة. عندما كانت الأيديولوجيا السوفياتية، ممثلة في روسيا الأم، تتحدى الوضع الراهن العالمي، وتتعهد بمستقبل ذهبي واعدهم الإمبريالية الهيمنة على سطح الأرض تماماً؛ وكل ذلك يمنح روسيا ميزة واضحة في بعض الأحيان. وهي ميزة خاطئة حسبما اعتقد، وتحمل اسم «الحرب الباردة الجديدة». ومن حيث مقاييس القوة، فإن روسيا ليست في وضع يسمح لها بتحدى الوضع الراهن العالمي. فالنتائج المحلي الإجمالي الروسي البالغ 1,5 تريليون دولار، يتخلف كثيراً عن مثيله الأمريكي البالغ 20 تريليون دولار. وتتجاوز الميزانية الدفاعية الأمريكية

«نحن هنا للاحتجاج على القصف السوري من جانب دونالد ترمب وتيريزا ماي»، قالها الشاب الذي يحمل لافتة ما، وتخطى وجهه لحيحة كثة غريبة.

وقالت شابة في منتصف عمرها ترتدي السواد، بطريقه أقرب للغناء: «لا بد من إيقاف قتل المسلمين على الفور».

وكان هذان الشبان من بين عشرات النشطاء من ائتلاف مناهضة الحرب، الذين كانوا يقضون وقتاً من عطلة نهاية الأسبوع، يعبرون فيه عن غضبهم وسخطهم تجاه ترحيب الولايات المتحدة، وربما ضد الرسالية والإمبريالية بصفة عامة، في مواجهة السفارة الأمريكية الخاوية من موظفيها في لندن. وسألنا إن كانوا سوف يتجهون للتظاهر والاحتجاج أيضاً قبالة السفارة الروسية، في حي بيروواتر الراقي في العاصمة البريطانية؟

وكان الجواب عبارة عن نظرة متجمدة ومخيفة من جانب الجمع؛ ولكن، كيف تسمى لنا إلا ندرك أنه في عالمهم المتوحّد المتعزل، يلعب الشر دوراً الحقيقي في الديمقراطيات الغربية فحسب؛

عبر العقد الماضي أو نحوه، شنت روسيا حرباً ضد جورجيا، وأوسيتيا، وإبخازيا، وهاجمت أوكرانيا، وضمت شبه جزيرة القرم عسكرياً، وحولت الشيشان إلى كومة من الأنقاض والحطام، ودفعت الآلاف هرباً وفراراً من قراهم وبلداتهم في إنغوشيا وداغستان، ولم نجد لانتقال المناهض للحروب لافتة واحدة تدين تلك الجرائم. وعندما وصلنا إلى سوريا، كان الائتلاف

سوريا... قضية الجيل الصيرية

بشئ الوسائل المعتادة هو أمر يخلو تماماً من أي مخاطر كانت؛ بل إنّه من المظاهر الأنيقة للحرية الغربية في بعض الأحيان، في حين أن عواقبه وتداعياته شديدة الخطورة. في دولة مثل روسيا.

وفي واشنطن أو لندن أو باريس، يمكن الإرعاب عن الاستياء أو المعارضة؛ بل وتجاوز الحدود المسموح بها في ذلك، من دون التعرض للشهر في بعض الأحيان. وفي إطراق النار على راسك إن صنعت ذلك في موسكو؛ بل وفي الميدان الأحمر الشهير في وسط العاصمة، وإن تمكنت من الفرار خارج روسيا، فإنك تخاطر بالتعرض للاعتقال باستخدام المواد الكيميائية، في مدينة هادنة مثل غلوستر البريطانية بجنوب غربي البلاد.

وفي حالات أخرى، فإن الموقف الموالى المتخذ من قبل بعض العناصر في الغرب، كان منشؤه الحنين للإيام الخوالي الجميلة. عندما كانت الأيديولوجيا السوفياتية، ممثلة في روسيا الأم، تتحدى الوضع الراهن العالمي، وتتعهد بمستقبل ذهبي واعدهم الإمبريالية الهيمنة على سطح الأرض تماماً؛ وكل ذلك يمنح روسيا ميزة واضحة في بعض الأحيان. وهي ميزة خاطئة حسبما اعتقد، وتحمل اسم «الحرب الباردة الجديدة». ومن حيث مقاييس القوة، فإن روسيا ليست في وضع يسمح لها بتحدى الوضع الراهن العالمي. فالنتائج المحلي الإجمالي الروسي البالغ 1,5 تريليون دولار، يتخلف كثيراً عن مثيله الأمريكي البالغ 20 تريليون دولار. وتتجاوز الميزانية الدفاعية الأمريكية

أما بالنسبة إلى سوريا، فلقد صارت القوتان مترابطين تماماً. ولهذا السبب يصر كل من البريطاني جيري كورين، ونظيره الفرنسي جان لوك ميلانشون، وغيرهما من الأعضاء الأوروبيين المناهضين للغرب، على أن يحصل أي تدخل عسكري غربي في سوريا على المصادقة الأولى من الأمم المتحدة، ومجلس الأمن. ومن المثير للاهتمام، أن هذه الفكرة لا تطلب التدخل العسكري الروسي في سوريا بالإعازن المصادقة من مجلس الأمن والأمم المتحدة. وهذا يسبب أن روسيا لن تفلح أبداً في تأمين الأغلبية المطلوبة لمثل هذا القرار داخل أروقة المنظمة الدولية. والقرار الأخير المقدم خلال الأسبوع الماضي، الذي يسعى إلى إعادة الهجمات الصاروخية الأمريكية على المواقع الكيميائية التابعة لنظام بشار الأسد، لم يحصل إلا على أصوات الصين وبوليفيا؛

وبعبارة أخرى، فإن الدوائر الموالية لروسيا في الغرب، ترغب من الديمقراطيات الغربية منح روسيا حق النقض (الفيتو)، وتدمير الثقة في الزعماء والمؤسسات الديمقراطية، بما في ذلك وسائل الإعلام، والحيلولة دون تشكيل إجماع الآراء بشأن أي قضية كبيرة ذات أهمية.

وهذا، وفي حين أن الديمقراطيات الغربية تمك من القوة ما هو أكثر بكثير مما تملكه روسيا للتأثير على الأحداث والوقائع العالمية، فإنهم غير قادرين على استخدام جزء يسير من

أمير طاهري



هذه القوة الهائلة من دون موافقة موسكو. وروسيا، رغم كل شيء، تستطيع استخدام كافة ما لديها من قوة صغيرة.

وكما هو الحال، فإن بوتين، ومعاونة الدوائر المناهضة للغرب داخل الديمقراطيات الغربية، يحاول الاستفادة القصوى من لعبة الأيديولوجية والخطب السياسية للجماعات الإسلامية، خصوصاً «الإخوان»، تتميز بمفردات سياسية متطورة، لكنها في الحقيقة مضملة لا تعكس منهجهم الفيلولوجي الديني الإقصائي.

خلال «الربيع العربي» في عام 2011، حاولوا القبض على تلك اللقطة التاريخية، فخلعوا عن الحديث عن المشروع السياسي «الإسلام هو الحل»، وتماهوا مع الوضع الجديد، وركزوا في خطابهم على ثلاث كلمات: «حرية... وحقوق... وانتخابات»، لينسجم مع انقلابات مصر وتونس.

إنما الحقيقة ناقصة؛ الديمقراطية مصطلح نسخته الجماعة وربطته بمفاهيم دينية قاسية فاشية تضمن الحكم لجماعة بعينها من حيث الترشح والحكم إلى الأبد. تماماً كما هو حال ديمقراطية إيران الخمينية التي تتغنى بالانتخابات الفارغة حتى هذا اليوم، وقد أهدمت عشرات الآلاف من شركائها في الثورة المنتهين لجمعات قومية ويسارية.

كما أن حديث القرضاوي وفق رواية السفير، عن قطر وبغية ممالك الخليج ليس غريباً، أيضاً؛ فالجماعة الدينية استخدمت الشاه في فترة عصيبة من حكمه، و«الإخوان المسلمون» ركبوا حسان الديمقراطية في غزة، ولم يزلوا عن فعله «الإخوان» عندما مُنحوا الفرصة في السودان؛ استولوا على الحكم وأسقطوا حكومة الصادق المهدي المنتخبة. لهذا لن توهنا الجماعات الفكرية المتطرفة بانها حقاً تريد التغيير الشعبي، وتريد المشاركة السياسية، وتؤمن بالحقوق والانتخابات، لأنها ليست كذلك. الشيوعيون، أيضاً، كانوا يستخدمون الخطاب نفسه.

لكن لا أرى ما يراه السفير السابق من أن القرضاوي بدير قطر... الأرجح له دالة في البلاط مستغلاً تقريب «الإخوان» وبعض القوميين العرب. ونحن مثل السفير لا نفهم كيف سياسة قطر أن يغفلوا عن يتأمر عليهم، فهي مسألة لا يوجد لها تفسير علمي، ولا منطق تاريخي.

برعاية وحضور معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ ظفار توقيع اتفاقيات مشروع محطة صلالة المستقلة لتوليد المياه IWP

113,650 m³ متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

156 مليون دولار أمريكي

الموقع: محافظة ظفار

acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

الأسواق الناشئة مساهم رئيسي في نمو المديونيات ديون البلدان المتقدمة الأعلى منذ الحرب العالمية الثانية

واشنطن، عاطف عبد الطيف

تزايد الاعتماد على الديون غير الميسرة، في ظل تحسن قدرة هذه البلدان على الوصول إلى الأسواق المالية العالمية وتوسعها في طرح الديون المحلي للأجانب.

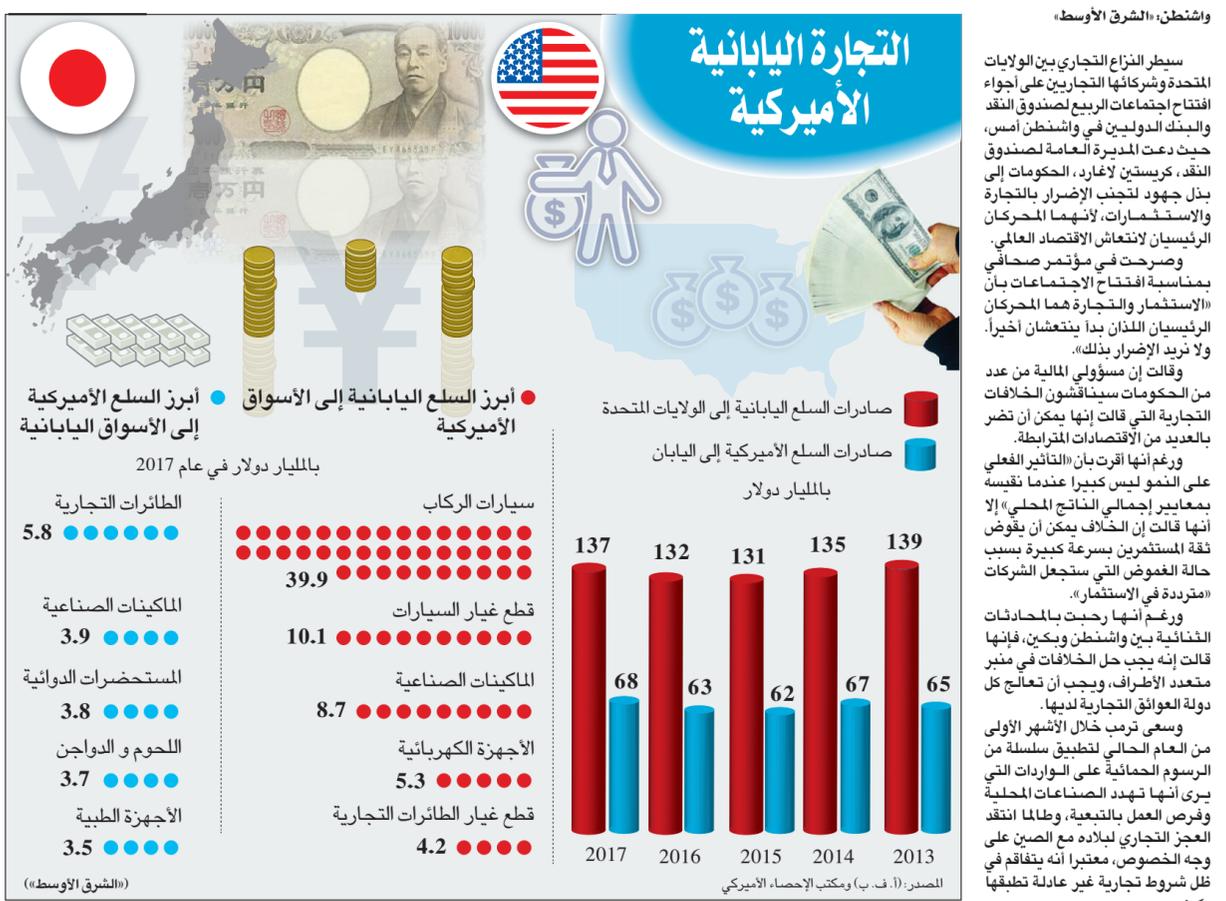
هناك العديد من الأسباب التي تجعل ارتفاع الديون الحكومية والعجز أسبابا للقلق، كما يقول الصندوق، خاصة أن التجربة التاريخية تظهر أن الدين والعجز المالي المرتفعين يزيدان من عمق وأمد الركود، لأن الحكومة تكون عاجزة عن تقديم الدعم المالي الكافي للاقتصاد.

الجانب المشرق في تقرير الصندوق هو استعادة زخم النمو الاقتصادي العالمي خلال السنوات الأخيرة، والذي تترى المؤسسة الدولية أنه يمنح البلدان المستديرة فرصة لتخفيف ديونها، فهي لم تعد في حاجة قوية للإنفاق على إجراءات التنشيط الاقتصادي التي طبقتها بعد الأزمة المالية العالمية لتفادي الوقوع في موجة طويلة من الركود. ويتوقع الصندوق أن تتراجع هوامش الديون للناتج الإجمالي على مدار السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة في معظم البلدان، ولكن هذا يتوقف على مدى قدرة البلدان على الالتزام بتعهداتها بهذا الشأن.

وعند الحديث عن الأداء المستقبلي للديون تبدو الصورة غير واعدة في الولايات المتحدة على وجه التحديد، فالصندوق يسلط الضوء على إجراء تم انتهاجهما في عهد الرئيس دونالد ترامب سيزيدان من العجز المالي للبلاد، وهما قانون الضرائب الجديد الذي استهدفت الإدارة الأمريكية من ورائه تخفيف الأعباء على الشركات وجذبها للعمل على الأرض الأمريكية بدلا من الهجرة إلى البلدان منخفضة الضرائب، واتفاق الموازنة الذي يزيد الإنفاق بمقدار 300 مليار دولار على مدى العامين المقبلين، 150 مليار دولار لبرنامج الدفاع الوطني، و150 مليار دولار للبرامج المحلية. ويقول الصندوق إن هذين الإجراءين سيزيدان من مجمل العجز المالي في موازنة البلاد لتجاوز تريليون دولار خلال السنوات الثلاثة المقبلة، وهذا يدفع الدين الحكومي للارتفاع ليصل إلى 117 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2023.

ويوصي الصندوق الحكومات المستديرة باستهداف الإصلاحات المالية التي تزيد من الإنتاجية وتحفز رأس المال البشري وغير البشري. ويقول في هذا السياق إنه أمر حتمي على الدول النامية منخفضة الدخل أن تدعم من قدراتها على تحسين الضرائب، والذي يوفر لها إيرادات لتغطية تكاليف الديون، ويسمح لها أيضا بتحويل أولويات أخرى مثل الصحة والتعليم والبنية الأساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030.

اليابان توافق على بدء محادثات تجارية مع الولايات المتحدة لاغارد تحذر من شبح الحرب التجارية في افتتاح اجتماعات الربيع



أكد أن مشروعات الغاز موجهة للسوق المحلية حالياً وللتصدير مستقبلاً

وزير النفط البحريني لـ الشرق الأوسط: لم نرتبط بعقود لتوريد الغاز حتى الآن

المنامة، عبيد السهيمة

أكد وزير النفط البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة أن بلاده لم ترتبط بأي عقود لتوريد الغاز حتى اللحظة، مشيراً إلى أن البحرين تعمل على إنجاز مشروعات للغاز بطاقة تشغيلية تصل إلى 1,1 مليار قدم مكعب، أحدهما مشروع مرفأ الغاز المسال باستثمارات تصل إلى 1,3 مليار دولار. وأضاف أن بلاده تدرس أفكار

الطرق لشراء الغاز بأسعار تنافسية وفق شروط مرنة تحقق لها عائداً اقتصادياً، ومنها عقود طويلة الأمد، لافتاً إلى أن شراء الغاز من الموزعين خيار مطروح.

وقال آل خليفة لـ «الشرق الأوسط» إن مشروعات الغاز موجهة للسوق البحرينية لكن الخطط المستقبلية للبلاد تشمل التصدير مرفأ الغاز المسال باستثمارات تصل إلى 1,3 مليار دولار. وأضاف أن بلاده تدرس أفكار

أبريل (نيسان) الحالي عن اكتشاف حقل خليج البحرين الذي يحوي 80 مليار برميل من النفط ونحو 20 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي.

وذكر وزير النفط البحريني أن بلاده شهدت مؤخرًا طلباً متزايداً على الغاز، متوقعاً أن يتضاعف هذا الطلب مع انطلاق المشروعات الجديدة. وتابع: «السنوات الخمس الماضية شهدت ارتفاع الطلب على الغاز بنحو 2,5 أضعف مما كان عليه في 2017».

وذكر أحد المصدرين أن اجتماع اللجنة الفنية المشتركة في وقت سابق اليوم الخميس وجد أن مخزونات النفط في الدول المتقدمة بلغت في مارس (آذار) الماضي 12 مليون برميل فوق متوسط خمس سنوات. والهدف الملغى لخفض الإمدادات هو تقليص فائض مخزونات النفط

في المائة سنويا، ويوفر حقل الخف للغاز الطبيعي حالياً احتياجنا من الغاز».

وتعمل البحرين على إنجاز مشروع موازن لمشروع مرفأ الغاز المسال، وهو محطة غاز البحرين الوطنية بطاقة تشغيلية تصل إلى 350 مليون قدم مكعبة يومياً.

وأشار وزير النفط البحريني إلى أن فكرة مشروع المرفأ ومحطة الغاز الطبيعي هي بمثابة مورد آمن للبحرين عند حدوث حالات النقص

حديداً وتعود ملكيته بنسبة 30 في المائة للشركة القابضة للنفط والغاز، الزراع الاستثمارية للبحرين، ونسبة 70 في المائة لتحالف شركات «تكناي إل إن جي» الكندية و«سامسونغ» الكورية ومؤسسة الخليج للاستثمار ومقرها الكويت.

وحول الهدف من مشروع مرفأ الغاز المسال، ذكر الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة أن المرفأ أحد أبرز المشروعات التي تستهدف تزويد القطاع الصناعي في البحرين

حديداً وتعود ملكيته بنسبة 30 في المائة للشركة القابضة للنفط والغاز، الزراع الاستثمارية للبحرين، ونسبة 70 في المائة لتحالف شركات «تكناي إل إن جي» الكندية و«سامسونغ» الكورية ومؤسسة الخليج للاستثمار ومقرها الكويت.

وحول الهدف من مشروع مرفأ الغاز المسال، ذكر الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة أن المرفأ أحد أبرز المشروعات التي تستهدف تزويد القطاع الصناعي في البحرين



ترقب لاجتماع أوبك في جدة اليوم

أسعار النفط تسجل ارتفاعاً قياسياً مع انخفاض المخزون الأمريكي

لندن، «الشرق الأوسط»

واصلت أسعار النفط ارتفاعها أمس الخميس مسجلة أعلى مستوياتها منذ أواخر 2014 في الوقت الذي انخفضت فيه مخزونات الخام الأمريكية لتتراجع بارتفاع متوسط خمس سنوات، بعد أن قالت مصادر لـ «رويترز» إن السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، تسعى إلى دفع أسعار الخام لارتفاع. وزادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت إلى 74,73 دولار للبرميل لتسجل أعلى مستوى منذ 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، وهو اليوم الذي قررت فيه أوبك ضخ

النفط بأكثر بقرت تستطيعه للدفاع عن حصتها السوقية مما دفع الأسعار للانخفاض إلى ما يزيد قليلاً على 27 دولاراً بعد ذلك بعام. وبحلول الساعة 11:45 بتوقيت غرينتش بلغت العقود الآجلة لخام برنت 74,62 دولار للبرميل بارتفاع 1,14 دولار مقارنة مع الإغلاق السابق.

وزادت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 98 سنتاً إلى 69,45 حتى 100 دولار للبرميل، مما يُنظر إليه كمؤشر على أن الرياض لن تسعى لإدخال تغييرات على اتفاق خفض الإنتاج.

وقال مصدران مطلعان

كبار من بينهم روسيا تقييد الإنتاج في 2017 لكبح فائض المعروض الذي يضغط على الأسعار منذ 2014.

ومن المقرر أن يجتمع أوبك وشركاؤها في جدة بالسعودية اليوم الجمعة، وستجتمع أوبك بعد ذلك في 22 يونيو (حزيران) المقبل لمراجعة سياستها بشأن إنتاج النفط.

وكانت وكالة رويترز قالت أول من أمس إن السعودية سيسيروها أن ترى أسعار الخام ترتفع إلى 80 أو حتى 100 دولار للبرميل، مما يُنظر إليه كمؤشر على أن الرياض لن تسعى لإدخال تغييرات على اتفاق خفض الإنتاج.

وقال مصدران مطلعان

إلى متوسط خمس سنوات، لكن عدداً من وزراء النفط قالوا إن هناك مقاييس أخرى يجب أخذها في الاعتبار.

وأظهرت بيانات لـ «رويترز» ارتفاع علاوة خام برنت فوق أسعار دبي المحروضة إلى 4,30 دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ يناير 2016، وسط أداء قوي لخام القياس الأوروبي.

وتسبب ارتفاع فرق السعر المستهلكين الآسيويين على شراء خامات روسيا والشرق الأوسط المسعرة قياساً إلى دبي بينما تخفض استهلاك خامات حوض الأطلسي المرتبطة ببرنت.

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,68	9,16	1507	2,38
ج. استرليني £	5,33	5,18	0,54	5,22	0,53	0,42	1,00	25,16	13,02	2157	3,42
يورو €	4,62	4,48	0,47	4,52	0,46	0,37	0,87	21,87	11,33	1865	2,95

الذهب

أمس 1346,29
السابق 1351,15

النفط (برنت)

أمس 74,33
السابق 72,98

بتكوين

أمس 8220,22
السابق 7997,00

تزامناً مع الارتفاعات الإيجابية التي شهدتها أسعار النفط الأسهم السعودية تحقق أعلى مستوى إغلاق منذ 32 شهراً

الرياض، شجاع البقمي

حققت سوق الأسهم السعودية يوم أمس الخميس أعلى نقطة إغلاق منذ 32 شهراً، يأتي ذلك تزامناً مع الارتفاعات الإيجابية التي شهدتها أسعار النفط، حيث تجاوز خام برنت دولاراً للبرميل، وهو السعر الأعلى منذ 3 سنوات ونصف.

وفي هذا الخصوص، باتت سوق الأسهم السعودية خلال المرحلة الحالية قفزة مهمة للاستثمارات المالية، حيث يلاحظ استمرار ارتفاع وتيرة السيولة النقدية المتداولة،

فيما حققت يوم أمس السيولة المتداولة نحو 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار)، وهي سيولة نقدية تعتبر أعلى من متوسطات الأشهر الثلاث الماضية.

وأمام هذه المعلومات، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات يوم أمس الخميس (ختام تعاملات الأسبوع) على ارتفاع بنسبة 1,6 في المائة، مغلقة بذلك عند مستويات 8277 نقطة، أي بارتفاع 131 نقطة، مواصلًا صعوده لاسداس جلسة على التوالي، ليُسجل بالتالي أعلى إغلاق منذ أغسطس (آب) 2015، وبإغلاق يوم أمس الخميس

تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني.

وعلى صعيد الشركات المتداولة، أعلنت «الشركة الوطنية للتأمين» يوم أمس، أنها تسلمت خطاباً من مؤسسة النقد العربي السعودي

تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني.

وعلى صعيد الشركات المتداولة، أعلنت «الشركة الوطنية للتأمين» يوم أمس، أنها تسلمت خطاباً من مؤسسة النقد العربي السعودي

تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني.

وعلى صعيد الشركات المتداولة، أعلنت «الشركة الوطنية للتأمين» يوم أمس، أنها تسلمت خطاباً من مؤسسة النقد العربي السعودي

مصر عازمة على الحد من تفاقم الديون

القاهرة، «الشرق الأوسط»

اعتبر وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، أن مستويات الاستدانة الحالية في البلاد غير مستدامة، معلقاً لصحيفة «فاينانشيال تايمز» على مؤشرات عجز الموازنة والديون بقوله: «لا يمكننا التعايش مع مثل هذه الأرقام».

جاء ذلك في سياق حديث الوزير المصري للصحيفة البريطانية حول الإجراءات المالية التي تتبناها البلاد حالياً للحد من نفقاتها، ويؤكد الجارحي على ضرورة مضي البلاد في هذه الإجراءات الإصلاحية مع التوقعات بوصول الديون إلى 108 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المالي الحالي ووصول عجز الموازنة إلى 9,8 في المائة من الناتج، مضيفاً: «إذا تركناها على هذا الوضع سيؤدي الدين ومستوى العجز سيرتفع الوضع سيكون أكثر صعوبة».

ويستهدف مشروع موازنة العام المالي المقبل، 2018 - 2019 تخفيض نفقات الدعم على الوقود والكهرباء بنسب 19 و48 في المائة على التوالي، وهو ما يأتي ضمن رؤية للتخارج التدريجي من أشكال الدعم المعم على الطاقة بدأتها البلاد منذ سنوات للحد من عجز الموازنة.

وتواكب تلك الإجراءات مع سن قانون يحد من نمو ميزانية الأجر الحكومية والتوسع في ضرائب القيمة المضافة، وبفضل تلك الإجراءات مع جهود أخرى لدفع النمو الاقتصادي وتطلع الحكومة لتقليص عجز الموازنة إلى 8,4 في المائة من الناتج المحلي خلال العام المقبل، وتحقيق فائض أولي للموازنة بنسبة 2 في المائة من الناتج، وهو الفرق بين نفقات الدولة وإيراداتها بعد استبعاد خدمة الدين.

ويخني الوزير المصري على تحقيق فائض أولي في الموازنة، معتبراً أنه سيساهم في توفير الإيرادات للدولة لتغطية التزاماتها جزئياً من دون استدامة، معلقاً «فاينانشيال تايمز» «سيساعدنا على تقليص إدماننا للديون».

وتنقل الصحيفة البريطانية عن محمد أبو باشا، محلل الاقتصاد الكلي بالمجموعة المالية هيرميس، قوله إن الفاضل الأولي يعني «أنه هيكلياً لا تساهم البلاد في خلق عجز جديد وهذا جيد للتضخم ولديناميكيات الديون» وهو من العوامل الأساسية التي ستساعد على خفض نسبة الديون للناتج الإجمالي بشكل متسارع في رايه.

لكن الصحيفة البريطانية تشير إلى أن أكثر من ثلث النفقات العامة في موازنة العام الجديد ستوجه للإنفاق على فوائذ الديون، ويقر البيان المالي للموازنة المصرية بحجم تلك المشكلة، إذ يقول في مشروع موازنة 2018 - 2019 إن باب الإنفاق على الفوائذ يظل أكبر باب على جانب المصروفات منذ 2015 - 2016.

وتقدر الفوائذ المطلوبة سداها عن القروض المحلية الأجنبية في مشروع موازنة 2018 - 2019 بنحو 10,3 في المائة من الناتج مقابل 9,3 في المائة من الناتج بموازنة السنة المالية الحالية.

وساهم قيام البنك المركزي المصري برفع أسعار الفائدة بنسبة 7 في المائة في أعقاب تعويم صاهم للعملة في نوفمبر (تشرين الثاني) من 2016 بهدف الحد من التضخم، في زيادة تكاليف الديون العامة المصدرة محلياً.

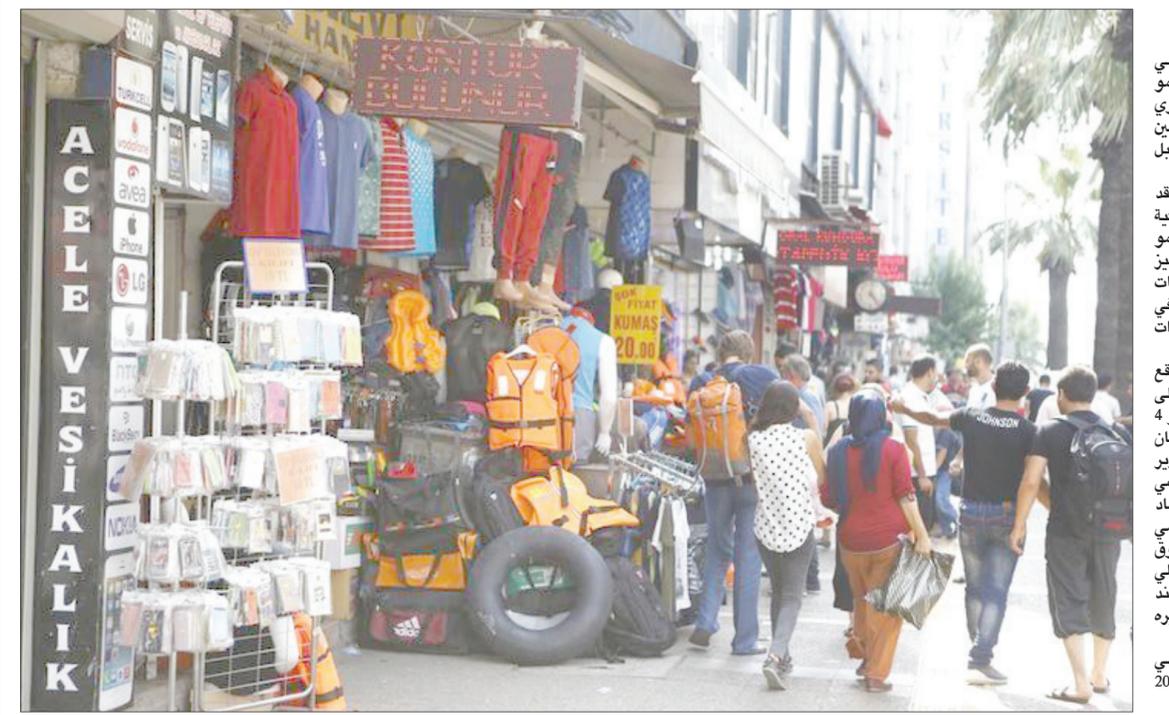
وعلى مستوى الدين الخارجي تفاقمت تكلفة الفوائذ من 9,4 مليار جنيه في 2016 إلى 26,9 مليار جنيه متوقعة لهذا العام و31,1 مليار في العام المقبل.

ويظهر البيان المالي أن جملة الفوائذ المحلية كانت تزيد بنحو 100 مليار جنيه كل عام خلال الفترة الأخيرة، حيث ارتفعت من 307 مليارات جنيه العام السابق إلى 410 مليارات جنيه هذا العام وستصل إلى 509,8 مليار العام المقبل.

لكن البنك المركزي اتجه لتخفيض الفائدة في إجراءات الخلق ووزير الاتصالات ومجلس مفوضي قطاع الاتصالات، بحجة أن شركة كريم غير حاصلة على ترخيص.

وحسب القرار فإنه يتوجب على شركة «كريم» دفع (150) ألف دينار، ما يعادل 211 ألف دولار، للشركة المدعية ما لحقها من ضرر، وحسب التطبيق لحين الحصول على ترخيص.

البنك الأوروبي لإعادة الإعمار يحذر من زيادة العجز بالميزانية «النقد الدولي» يعدل توقعاته لنمو الاقتصاد التركي



محل ملابس في مدينة إزمير غرب تركيا («الشرق الأوسط»)

وأضاف أن البنك الأوروبي لديه شراكات مع العديد من القطاعات في تركيا، وأنه يساهم بوسائل عدة لزيادة كفاءة استخدام الطاقة في تركيا ويستثمر في قطاع التمويل التركي، بهدف تطوير البات التجارية والأسواق المالية، ويقوم بالاستثمار في قطاع الصناعة، بهدف دعم إنتاج السلع ذات القيمة المضافة العالية.

وأشار إلى أن البنك الأوروبي يسعى لتخفيف الأعباء الناجمة عن وجد الأجنبي في الأراضي التركية، وذلك من خلال المساعي الرامية لدمج اللاجئين في الحياة الاقتصادية والتجارية في تركيا. وتطرق إلى العلاقات التركية الروسية قائلاً: «تركيا وروسيا مرتبطتان ببعضهما البعض، كما الارتباط القائم بين أفقره والاتحاد الأوروبي، ولديهما علاقات تجارية متينة، لذا نعتقد أن هاتين الدولتين تكملان بعضهما البعض».

الفساد العالمي».

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي يعد الشريك الأساسي لتركيا، وأن الوصول إلى الأسواق الأوروبية والتعامل معها يستحوذان على أهمية كبيرة بالنسبة لها «لا نرى تطوراً في العلاقات التجارية بين تركيا والأسواق الأوروبية، والحرب التجارية القائمة بين واشنطن وأولويات الحكومة التركية والبنك المركزي، ولا فإن تركيا ستعاني من هشاشة في تدفقات العملات».

لذا على تركيا أن تركز بشكل كبير على العلاقات التجارية مع الدول الناشئة اقتصادياً».

وأشار غورييف إلى أن تركيا تعد من أهم البلدان التي تتعاون مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، وهناك الملايين حول العالم يعانون من الفقر، والتجارة تعد بمثابة قوة دفع أساسية للتنمية ومكافحة

أنه استطاع المحافظة على قوته التنافسية، من خلال إصلاحات في سوق العمل والضرائب والصناعة والابتكار».

وقدّم المسؤول الأوروبي الإصلاحات الهيكلية التي تقوم بها الحكومة التركية، قائلاً: «نعقد أن استمرار الإصلاحات الهيكلية في تركيا مرتبط بمدى التواصل بيننا».

وتابع: «نحن نتحاور مع الحكومة التركية بشأن دعم الإصلاحات في قطاعي سوق العمل والضرائب، لكننا مهتمون بالاستثمار في الطاقة الخضراء، لذا علينا التباحث مع الحكومة التركية حول كفاءة الطاقة التي ستقلل حجم الإنفاق الحكومي في هذا المجال».

وذكر أن تركيا تمتلك العديد من المقومات والعوامل التي تدعم استمرار نموها الاقتصادي خلال الأعوام القادمة: «لكن يجب أن

منطقة اليورو سيستمر خلال العام الجاري أيضاً، وأن هذا التحسن يدعم الاقتصاد التركي.

وقال غورييف: «نتوقع أن يستمر نمو الاقتصاد التركي بشكل جيد خلال العام الجاري، والمعطيات تشير إلى إمكانية وصول النمو في تركيا خلال 2018 إلى 4,2 في المائة».

وأضاف: «ربما تكون توقعاتنا حول نمو الاقتصاد التركي أدنى من توقعات الحكومة التركية، لكن وفي ظل الأوضاع الحالية فإن توقعاتنا تعتبر جيدة جداً».

وأشار إلى أن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، يولي اهتماماً كبيراً لتكامل الاقتصاد التركي مع الاقتصاد العالمي من خلال القطاع الخاص، كما ينظر بإيجابية للاقتصاد التركي، قائلاً: «نحن ندعم المحادثات التجارية بشأن الإصلاحات الهيكلية في بنية الاقتصاد التركي، ونعتقد

أجرى صندوق النقد الدولي تعديلاً على توقعاته بشأن نمو الاقتصاد التركي للعام الجاري 2018 إلى 4,4 في المائة، في حين خفض من توقعاته للعام المقبل 2019 إلى 4 في المائة.

وذكر تقرير لصندوق النقد الدولي نقلته وسائل الإعلام التركية، أن التوقعات تشير إلى نمو الاقتصاد مدعوماً بالتخفيضات الائتمانية الكبيرة، وبضمانات قروض الدولة والسياسة المالية في دعم الاقتصاد، وارتفاع الصادرات بسبب الطلب الخارجي القوي.

وأضاف التقرير أنه من المتوقع أن يصل نمو الاقتصاد التركي إلى 4,4 في المائة عام 2018، ونحو 4 في المائة عام 2019، بعد أن كان الصندوق قد توقع في آخر تقرير له في يناير (كانون الثاني) الماضي تسجيل معدل نمو للاقتصاد التركي يبلغ 4,3 في المائة لعامي 2018 و2019، وأبقى الصندوق على توقعاته بشأن النمو العالمي لعامي 2018 و2019 دون تغيير عند 3,9 في المائة، كما ورد في تقريره الصادر نهاية يناير الماضي.

وحقق الاقتصاد التركي نمواً بلغ 7,4 في المائة للعام 2017 متجاوزاً جميع التوقعات.

وفي سياق متصل، قال سيرجي غورييف، كبير الخبراء الاقتصاديين في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، إنه يجب على تركيا التركيز بشكل جيد على الحروب التجارية، لا سيما أن علاقاتها التجارية تلعب دوراً مهماً في جذب الاستثمارات من الدول الناشئة اقتصادياً.

وأعرب «غورييف» في تصريح من وكالة الأناضول التركية، عن قلقه من تزايد السياسات الحمائية حول العالم، وانعكاسات ذلك على الاقتصاد العالمي، موضحاً أن الاقتصاد التركي أظهر أداءً مميزاً في العام الماضي، واستطاع تحقيق نمو تجاوز 7 في المائة، وأن هذا النمو سيستمر خلال العام الجاري 2018.

وأشار إلى أن المحرك الأهم الذي ساهم في تحقيق الاقتصاد التركي هذا النمو، هو صندوق الضمان الائتماني، والانتعاش الحاصل في اقتصاد منطقة اليورو.

ولفت إلى أن تحسن الاقتصاد

عمان، محمد الدعمة

أعلنت شركة مطارات باريس «أيربوبر دو باري» أمس عن أنها رفعت حصصها في مطار الملكة علياء الدولي في الأردن إلى 51 في المائة بما تقارب قيمته 265 مليون دولار.

وتنوّلى مجموعة المطار الدولي، وهي شركة تتألف من مجموعة من الشركاء الإقليميين والعالميين، توسعة وإعادة تأهيل وتشغيل مطار الملكة علياء الدولي الذي يعد البوابة الجوية الرئيسية في الأردن، حيث حصلت على عقد امتياز «التأسيس - الإدارة - النقل» عام 2007 وولدة 25 عاماً.

وكانت الحصة السابقة

حكم قضائي بوقف شركة كريم لنقل الركاب

مجموعة مطارات باريس تستحوذ على 51% من أسهم مطار الملكة علياء في الأردن

بالإضافة إلى الجائزة الضخمة ضمن برنامج تقدير المطارات الصديقة للبيئة لعام 2017. التابع لمجلس المطارات الدولي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

واستقبل المطار عام 2017 نحو 7,9 مليون مسافر، بينما استقبل نحو 1,8 مليون مسافر بين شهر يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) 2018 بزيادة بنحو 8,5 في المائة عن الفترة نفسها من عام 2017. وبلغ الإيراد الإجمالي 66,3 مليون يورو عام 2017.

من جهة أخرى أصدرت محكمة بداية حقوق غرب عمان أمر قراراً قضائياً يقضي بوقف عمل شركة «كريم نتروكس-الأردن»، ووقف تقديم خدماتها المحتملة بدعم

نسبة 54,5 في المائة من إجمالي عائدات المطار الذي تديره الشركة. وأثبتت مطار الملكة علياء الدولي حضوره على الصعيد العالمي، بفضل خدماته عالية الجودة، وعملياته الفعالة والنزاهة بالمعايير الدولية، مما أدى إلى حصوله على الكثير من الجوائز الدولية بما في ذلك المركز الأول عن فئة «أفضل مطار في منطقة الشرق الأوسط» لعامي 2014 و2015. والمركز الأول عن فئة المطارات ذات القدرة الاستيعابية، 5 إلى 15 مليون مسافر، في منطقة الشرق الأوسط لعام 2016. وذلك وفقاً لاستطلاع «جودة خدمات المطارات»، الصادر عن المجلس الدولي للمطارات، والذي يُجرى كل عام.

قد كشف عن أن حجم صفقة بيع حقل Retention Of Equity وهو بند ينص على أنّ المساهمين لا يملكون حق التصرف بالأسهم إلا بعد عامين من الانتهاء من المشروع بشكل كامل، وشريطة أن تتنازل الحكومة عن حقها في هذا البند.

وكانت مجموعة المطار تتكون، من شركة مطارات باريس (فرنسا) بنسبة 9,5 في المائة، ابوظبي للاستثمار بنسبة 38 في المائة، AVAX اليونان بنسبة 9,5 في المائة، (فيرص) بنسبة 9,5 في المائة، وشركة نور للاستثمار المالي بنسبة 24 في المائة، ومجموعة اديكو بنسبة 9,5 في المائة.

وتدفع مجموعة المطارات الدولية، وفق الاتفاقية، إلى الحكومة

مجموعة مطارات باريس بنسبة 9,5 في المائة منذ العام 2007. ومنذ منح الامتياز إلى المجموعة لمدة 25 عاماً في 2007 تمت الحركة في مطار الملكة علياء الدولي بنسبة 6,5 في المائة سنوياً وتم تشييد بناء جديد في 2013 وتوسيعه في 2016 ما زاد الطاقة الاستيعابية للمطار إلى 12 مليون مسافر سنوياً.

وقال الرئيس التنفيذي لـ«شركة مطارات باريس»، أوغاستين دي رومانين، في مؤتمر صحافي إن هذه الخطوة الجديدة تعد استراتيجية للشركة، حيث تعمل على تعزيز العلاقة مع الحكومة الأردنية.

وأضاف أنه من خلال الاستحواذ على الحصة الكبرى في مطار الملكة علياء، ستتمكن «شركة مطارات

«دول العشرين» تنشئ مراكز للابتكار في قطاعات السياحة العالمية

في مختلف القطاعات المعنية به مثل الزراعة، والبناء والتشييد، والتصنيع، والحرف اليدوية، والخدمات المالية أو تقنيات المعلومات والاتصالات.

وتطبق البيان إلى أن للنساء منصباً كبيراً في الوظائف والمشروعات السياحية بالمقارنة مع الاقتصاد كله، وعليه يمكن للسياحة أن تكون وسيلة فعالة لدعم المساواة بين الجنسين ودعم المرأة.

وشدد على أن قدم الأنظمة والقوانين، وغياب الوعي، وضعف التواصل والتعاون بين الشركاء المعنيين، والقصور في التطور التقني، والعجز في التمويل هي القضايا الرئيسية التي تواجه السياحة في محاولتها للتأقلم مع الثورة التقنية، وتعكس أهمية إيجاد السياسات المناسبة لتفتتح التقنية أبواباً لا حد لها لرباعية الابتكار والفرص الوظيفية، وتبني وزراء السياحة بمجموعة العشرين الرؤية التي طرحها الأمير سلطان بن سلمان بأهمية التكامل بين السياحة من جهة والثقافات المحلية وسجلت الصادرات السياحية بعد المواد الكيميائية والوقود، وسجلت الصادرات السياحية الدولية قرابة 1,060 مليار دولار في مجموعة العشرين عام 2016 في شكل قرابة 6,3 في المائة من إجمالي صادرات المجموعة. وبين أن السياحة مدرجة ضمن أهداف التنمية المستدامة، بحلول عام 2030، مؤكداً أهمية إعداد وتطبيق السياسات التي تدعم التنمية السياحية وتعزيز الفرص الوظيفية وتطور المنتجات الثقافية المحلية.

وذكر أن السياحة قطاع ضخم للتوظيف، إن ذلك هناك وظيفة سياحية واحدة لكل عشر وظائف (سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة أو مستحدثة)، وتوجد الوظائف ليس في قطاع السياحة فحسب وإنما

الرياض، «الشرق الأوسط»

اعتمد وزراء السياحة في مجموعة دول العشرين، خلال اجتماعهم في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس أول من أمس، تعزيز السياسات التي تدعم الابتكار في مجال السياحة وتخلق فرص العمل وتدعم زيادة الأعمال، خصوصاً بين النساء والشباب، وأقروا إنشاء مراكز للابتكار السياحي، وتصميم الحوافز والبرامج التي تحفز الابتكار، ودعم زيادة الأعمال.

وترأس وفد السعودية في الاجتماع رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، وأكد وزراء السياحة بمجموعة العشرين في بيان، أن السياحة تمثل قرابة 10 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، مع الأخذ بعين الاعتبار الآثار المباشرة وغير المباشرة والمستحدثة.

وأشار البيان إلى أن السياحة ثالث أكبر الصادرات بعد المواد الكيميائية والوقود، وسجلت الصادرات السياحية الدولية قرابة 1,060 مليار دولار في مجموعة العشرين عام 2016 في شكل قرابة 6,3 في المائة من إجمالي صادرات المجموعة. وبين أن السياحة مدرجة ضمن أهداف التنمية المستدامة، بحلول عام 2030، مؤكداً أهمية إعداد وتطبيق السياسات التي تدعم التنمية السياحية وتعزيز الفرص الوظيفية وتطور المنتجات الثقافية المحلية.

وذكر أن السياحة قطاع ضخم للتوظيف، إن ذلك هناك وظيفة سياحية واحدة لكل عشر وظائف (سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة أو مستحدثة)، وتوجد الوظائف ليس في قطاع السياحة فحسب وإنما

الدول المصدرة. ووافقت الولايات المتحدة على التفاوض مع الصين، وأبلغت الهند والاتحاد الأوروبي ترحيبها بإجراء «مناقشة لهذا الأمر أو أي مسألة أخرى»؛ لكن مع الإصرار على أن مطالب التعويض غير مبررة.

من جهتها، قالت وكالة «موديز» لتصنيفات الائتمانية، إن قوة الوضع المالي العام والخارجي لروسيا ستحمي اقتصادها من تأثير أحدث عقوبات تفرضها عليها الولايات المتحدة؛ لكنها أضافت في تقرير أن العقوبات ستكون سلبية التأثير من الناحية الائتمانية على بعض الجهات الروسية المصدرة لأدوات الدين، وبخاصة شركة «روسال» العملاقة لصناعة الألمنيوم، وقالت وكالة التصنيفات، إن أرباح النظام المصرفي الروسي تكفي لاستيعاب الخسائر الائتمانية الناشئة عن الانكشاف على شركات تقع تحت طائلة العقوبات.

ويتماشى تقييم «موديز» مع تقييم منافستها «فيتش» التي قالت الأسبوع الماضي إن العقوبات الاقتصادية ستكبح إمكانات النمو الاقتصادي الروسي، وستؤثر بشكل قوي على الشركات المستهدفة. وفرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات في وقت سابق من الشهر الحالي، على سبعة رجال أعمال كبار في روسيا، و12 شركة يملكونها أو يسيطرون عليها، وعلى 17 مسؤولاً حكومياً كبيراً، وعصر قانونية، وحذرت من أنها ستد. وقالت كريستين ليندو، النائبة الأولى للرئيس لدى «موديز»، وأحد المشاركين في التقرير: «التقييم الائتماني السيادي لروسيا، المصنف عند Baa1، مع نظرة مستقبلية إيجابية، في مواجهة أثر العقوبات الجديدة». وأضافت: «ارتفاع أسعار النفط سيساعد الحكومة على إحراز مزيد من التقدم، في إعادة بناء مدخراتها المالية».

موسكو تطالب بتعويضها عن أضرار رسوم الصلب والألمنيوم الأميركية

روسيا تستغل فائض الأرباح النفطية في شراء العملات الصعبة



البنك المركزي الروسي

الياباني أنه على خلفية العقوبات الأميركية، لن يتمكن من تحويل المبالغ لتسديد قيمة صادرات شركة «روسال».

ويبدو أن الشركة الروسية تحاول تعويض خسارتها السوق اليابانية بتوسيع التعاون مع الشركات الصينية. وقالت وكالة «بلومبيرغ»، إن ممثلي «روسال» أجروا محادثات حول تصدير الألمنيوم مع عدد من الشركات الصينية الأسبوع الماضي. فيما أظهر بيان روسي نشرته منظمة التجارة العالمية، أمس الخميس، أن روسيا تطالب بتعويضات من الولايات المتحدة عن قرارها فرض رسوم على واردات الصلب والألمنيوم. وتقول الولايات المتحدة إن الرسوم تستند إلى مخاوف تتعلق بالأمن القومي، وإنها تقع خارج اختصاص قواعد منظمة التجارة؛ لكن روسيا والصين والهند والاتحاد الأوروبي اعترضوا على ذلك، قائلين إن الرسوم هي «إجراءات لحماية مما يستلزم تقديم تعويضات لكبرى

فإن هذا سيؤثر بسرعة على أسعار المواد الغذائية، أكثر من التأثير على المواد غير الغذائية، وسيكون التأثير بصورة خاصة على أسعار الخضراوات والفاكهة وغيرها من المنتجات الزراعية».

على عكس الروبل، يبدو أن الشركات الروسية التي طالتها العقوبات الأميركية، لم تتمكن بعد من تجاوز مرحلة التأثير السلبي لتلك العقوبات. ورغم استقرار أسهم بعض تلك الشركات في الأسواق العالمية، فإن خسائرها تزداد نتيجة توقف التعاون مع الشركات الأجنبية. وقالت وكالة «موديز» إن شركة «روسال» الروسية للألمنيوم ستكون أكبر المتأثرين بالعقوبات الأميركية. وكانت أسهم الشركة تراجعت بنسبة تزيد عن 50 في المائة في الأسواق الآسيوية الماضية، وأمس أعلنت شركة «روسال اليابان» عن وقف تصدير الألمنيوم إلى السوق اليابانية، التي تستهلك تقريبا 15 في المائة من إجمالي صادرات الألمنيوم الروسي. وجاء هذا القرار بعد أن أعلن الجانب

قراره أمس باستئناف عمليات الشراء لصالح وزارة المالية الروسية، بعد أن استقر الروبل نسبياً منذ مطلع الأسبوع الجاري، وأخذ يسترجع بعض خسائره، نتيجة ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية، وبعد طمأننة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأنه لا يولي إقرار عقوبات إضافية في وقت قريب.

إلى ذلك قال خبراء من المركزي الروسي، إن العقوبات الأميركية الأخيرة قد تؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الرئيسية في السوق، وأعد الخبراء تقريراً أشاروا فيه إلى أن «مستوى تأثير توسيع العقوبات على التضخم يرتبط بطول الفترة التي سيغيب فيها الروبل ضعيفاً، والمستويات التي سيستقر عندها فيما بعد»، وحسب التقديرات، فإن «تراجم الروبل نحو 5 - 10 في المائة، سيضيف إلى التضخم ما بين 0,5 - 1 نقطة، خلال فترة من ستة أشهر إلى عام»، وعليه يحذر الخبراء في تقريرهم من أنه «في حال استقر الروبل عند مستويات أكثر ضعفاً،

العطلة الرسمية في السوق وفي البلاد بشكل عام. إلا أن إعلان الولايات المتحدة في 6 أبريل، عن حزمة عقوبات جديدة ضد شخصيات طبيعية واعتبارية روسية، دفع المالية الروسية إلى الشوق منذ 10 أبريل عن ضخ فائض العائدات النفطية في السوق لشراء العملات الصعبة، خشية من أن تؤدي هذه الخطوة إلى إضعاف الروبل، بعد أن تراجع على وقع العقوبات إلى مستويات عامي 2015 و2016، وهبط في بورصة موسكو الأسبوع الماضي حتى أكثر من 65 روبلاً مقابل الدولار، وأكثر من 80 روبلاً مقابل اليورو، حينها قال وزير

المالية الروسية أنطون سيلوانوف، إن التوقف عن شراء العملات الصعبة جاء للتخفيف من التقلبات في السوق، وأكد أن الوزارة لن تقلص المبالغ التي أقرت ضحها في السوق خلال فترة الشهر، على أن يتم اتخاذ قرار استئناف العمل بموجب خطة الشراء، بعد أن تستقر السوق. ويرى محللون أن المركزي الروسي اتخذ

موسكو، طه عبد الواحد

استأنف البنك المركزي الروسي عملية شراء العملات الصعبة من السوق لصالح وزارة المالية الروسية، وذلك بعد انقطاع نحو 10 أيام، على خلفية هبوط الروبل بسبب العقوبات الأميركية. وراى مراقبون في هذه الخطوة مؤشراً على خروج السوق الروسية من حالة الصدمة واستعادتها بعض توازنها مجدداً. مع ذلك توقع خبراء من المركزي أن يبقى الروبل عند مستويات أضعف من مرحلة قبل الأزمة، وحذروا من أن تراجع سيؤثر على مستويات التضخم، وسيؤدي إلى ارتفاع الأسعار على المنتجات في السوق، لا سيما المواد الغذائية.

وتسببت العقوبات في خسائر لشركات استراتيجية روسية في مجال التعدين، منها شركة «روسال» التي توقفت عن تصدير الألمنيوم إلى اليابان بسبب العقوبات الأميركية.

وأعلن المركزي الروسي أمس عن استئناف عمليات توجيه فائض أرباح العائدات النفطية إلى السوق لشراء العملات الصعبة، وإدخالها كاحتياطي لمواجهة أي أزمات، وقام أمس بضح 17,5 مليار روبل، واشترى مقابلها عملات صعبة رئيسية هي الدولار الأمريكي، واليورو الأوروبي والجنبة الإسترليني.

وكانت وزارة المالية الروسية قد أقرت الشهر الماضي خطة لشراء العملات من السوق، على حساب فائض الأرباح النفطية، خلال شهر أبريل (نيسان) الجاري، وحتى مطلع مايو (أيار) المقبل، وقالت إنها ستشتري خلال فترة الشهر، عملات صعبة بمبلغ 240,7 مليار روبل، أي أنها ستضخ في السوق يومياً نحو 11,5 مليار روبل. واطلقت الوزارة هذه الخطة منذ فبراير (شباط) الماضي، بعد ارتفاع النفط على خلفية اتفاق «أوبك» حول حصص الإنتاج، ولم يسبق أن توقفت عن عمليات الشراء، باستثناء فترة أعياد رأس السنة مطلع العام الجاري، بسبب

خبير دولي: الحل في رفع الدعم إذا توفرت المنظمة السياسية

ليبيا تطلب مساندة دولية لتفكيك شبكات تهريب النفط

القاهرة، جمال جوهر



ناقلة نفط تعبر أمام الساحل الليبي

الرسمية بساوي 1,3 دينار)، ويقول مواطنون في مدينة سبها، التي توصف بأنها عاصمة الجنوب الليبي، لـ«الشرق الأوسط»، إنهم يشترطون لمر البنزين بأكثر من عشرة أضعاف السعر الذي يباع به في مدن مثل العاصمة طرابلس، في وقت حث صنع الله بلاده على إصلاح الدعم الضخم الذي يتبع بيع الوقود بأسعار منخفضة جداً منذ سنتين إلى ثلاثة سنوات للتر.

وأمام استراتيجيات صنع الله رأى الخبير الليبي في البنك الأوروبي للتصنيع عمرو فركاش، أن المؤسسات الأمنية والاقتصادية غائبة في البلاد، مشيراً إلى أن الدولة عجزت عن توحيد المصرف المركزي بين شرق وغرب ليبيا.

ورأى فركاش في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن «مخصصات دعم الطاقة في ليبيا كبيرة جداً مما يجعلها نهياً للتهريب، أو حتى تصديره»، وهذا ما يدفع الميليشيات إلى الاعتداء على منظومة توزيعه. وانتهى الخبر الدولي إلى أن الحل في التصدي للتهريب الوقود الليبي «يتمثل في ضرورة رفع الدعم عن الطاقة، لكنه قال إن هذه الخطوة تطلب منظمة سياسية حاكمة، و دولة مستقرة، وهذا لا يتوفر في ليبيا حالياً».

وكان ديوان الحاسبة الليبي (أعلى سلطة رقابية)، قال في فبراير الماضي إن ليبيا أنفقت خلال السنوات الخمس الماضية 30 مليار دولار دعماً للمحروقات.

من هذه الاستراتيجية المقترحة، وتخصم - بحسب المؤسسة - «استخدام أنظمة لوضع علامات تعقب في الوقود لمساعدة الجهات المسؤولة على تطبيق القانون الليبي والدولي لجمع الأدلة التي تثبت جرائم تهريبه، ومن ثم فرض عقوبات وحجز أصول المجرمين لتعود المكاسب غير الشرعية إلى الشعب الليبي».

ولفت إلى أن هذه الإجراءات ستستلزم توسيع عملية «صوفيا» لتشمل الوقود المكر بالإضافة إلى النفط الخام، والعمل مع مكتب النائب العام لضمان مقاضاة المسؤولين عن هذه الجرائم، بالإضافة إلى تشجيع السلطات المختصة في البلاد للنظر في إصلاح نظام دعم المحروقات الذي لا يحقق أهدافه، بل على العكس يخلق أرباحاً هائلة للمجرمين».

«وصوفيا» عملية بحرية أوروبية أطلقت في 2015 تستهدف التصدي للمهربين في المتوسط. ونشرت إيطاليا في يناير (كانون الثاني) الماضي، خريطة قالت إنها تبني شبكة تهريب النفط الليبي وفق الادعاء العام في كاتانيا بصقلية، في الوقت الذي وضع فيه الادعاء الليبي رؤساء اللجان الإدارية لأربع شركات ليبية خاصة في مجال النفط في قوائم الممنوعين من السفر، وقال رئيس قسم التحقيقات بمكتب النائب العام الليبي الصديق الصور، إن تهريب الوقود بحراً تسبب في خسائر تقدر 27 مليون دينار خلال العام الواحد. (الدولار في السوق

على توزيعه، مما سهل عمليات تهريبه.

وفرضت وزارة الخزانة الأميركية في فبراير (شباط) الماضي، عقوبات تستهدف 6 أشخاص من ليبيا ومالطة ومصر وشركات من إيطاليا وليبيا ومالطة، و24 شركة، و7 سفن ليبية لتزويدهم في أعمال تهريب وقود من ليبيا.

وأمام ممثلي قطاع النفط الدولي، في جنيف، تحدث صنع الله عن مدى الأضرار الذي لحق بثروات ليبيا النفطية، مضيفاً أن «المهربين والنصوص لم يتوغلوا فقط في المناطق في البلاد، لكنهم توغلوا أيضاً في بعض شركات توزيع الوقود التي من المفترض أن تقوم بتوصيله بسعر زهيد للمواطنين»، وزاد: «لقد أسفدت المبالغ الضخمة من الأموال الناتجة عن عمليات التهريب ضعاف النفوس في المجتمع الليبي».

واستطرد صنع الله: «مع توفر الأرباح الهائلة، لم تكن الإجراءات القليلة التي اتخذت حتى الآن كافية لإنشاء رادع حقيقي لمهربي الوقود»، ومضى يقول: «لهذا السبب أعتمد هذه الفرصة للإعلان عن استراتيجية جديدة رئيسية لمكافحة تهريب الوقود في بلادي، وإنني أدعو الحاضرين في هذا المؤتمر وأصدقاء وجيران ليبيا وخاصة الشعب نفسه أن يفغلو كل ما في وسعهم لدعم هذه الاستراتيجية والقضاء على بيلات سرقة الوقود وتهريبه»، وأوضح صنع الله جانباً

دعا رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، مصطفى صنع الله، المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات سريعة لتفكيك شبكات تهريب النفط الليبي، متحدثاً عن أن مؤسسته تدرس «استخدام نظام كيميائي لتعقب المنتجات النفطية التي يجري تهريبها إلى خارج البلاد».

وجاءت مبادرة صنع الله، الذي كان يتحدث في مؤتمر جنيف مساء أول من أمس، المتعلقة بسرقة النفط والوقود وسط ترديد من نواب واقتصاديين ليبيين تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، لكنهم قللوا من إمكانية السيطرة على تهريب موارد البلاد النفطية في ظل تغول الميليشيات المسلحة في أنحاء عدة بالبلاد، في وقت تضرب أزمات شح الوقود بعض مناطق الجنوب من وقت لآخر بسبب السرقات وقطاع الطرق.

وأطلع صنع الله الخبراء الدوليين في المؤتمر على مدى تأثير التهريب المنظم للوقود على بلاده، وقال: «هذه السرقات تكلف الاقتصاد الليبي أكثر من 750 مليون دولار سنوياً، إضافة إلى الضرر المجتمعي الذي خلفه هذا السلوك غير الشرعي، الذي لم يقتصر على الخسائر على المستوى المادي فقط، بل تسبب في فقدان احترام سيادة القانون».

وتشير تقديرات المؤسسة الوطنية للنفط إلى أن ما بين 30 إلى 40 في المائة من الوقود المكر في ليبيا أو المستورد من الخارج يتعرض للسرقة أو التهريب. وتهرب سفن ليبية الديزل إلى سفن دولية عبر البحر، بينما يتجه البنزين إلى يابغين على الطرق أو مهربين يعملون عبر حدود ليبيا البرية. وقال عضو لجنة الطاقة والموارد الطبية بمجلس النواب، إبراهيم كرفودة، إن النفط الليبي يعاني من عمليات نهب منظمة تقوم بها عصابات محلية ودولية، خاصة في ظل غياب مؤسسات الدولة، مشيراً إلى أن هذه الأزمة تنعكس سلباً على مواطني من الجنوب الذين يعانون دائماً من شح المحروقات، وندرتها في محطات تزويد السيارات.

وأضاف كرفودة في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن هذه المعاناة مرهونة بمدى سيطرة أجهزة الدولة على نقاط التوزيع الرئيسية، فضلاً عن عدم وجود رقابة حقيقية تشرف

سايدي المتجددة بين أيديكم

سيدة المجلات العربية



هوس السوشيال ميديا

حالات غريبة وقصص خيالية

أسباب وفضايا عروف شباب اليوم عن الزوام

مفد خاص للسائقات.. انطلق إلى الامام

.. وهذا ما يقوله الخبراء عن بيوتكولت القيادة

الليديا ترصد تلاميذ د إسرأ وأقواتها.. نماذج عربية مشرفة لنوات الفترات القصا

أول ممثلة سعودية على شدة تقليدي

عهد كامل: متفائلة بمستقبل الفيلم السعودي

شابة منطقة جذابة

www.sajidaty.net

إحدى شركات:

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

شركة السعودية للأبحاث والنشر www.spc.com

تصدر عن:

حصلت على رخصة التشغيل وتنوي استثمار نصف مليار دولار

«فوكس سينما» تعلن تشغيلها أكثر من 600 شاشة سينمائية في السعودية



أول عرض سينمائي بعد أكثر من 35 عاماً (إ.ب.أ)

عرض فيلم «بلاك بانثر» عبر الشراكة مع منصة نون للتجارة الإلكترونية، حيث سيتمكنهم ذلك من مشاهدة الفيلم الأول.

في جانب آخر، سيتم افتتاح 3 شاشات عرض أخرى في مركز الملك عبد الله المالي في الربع الثالث من عام 2018، في خطوة تمثل بداية شراكة قد تسفر عن افتتاح 40 مجعاً سينمائياً أو أكثر لشركة «إيه إم سي» في المملكة خلال السنوات الخمس المقبلة. ومن المقرر أن يكون هناك نحو 350 دار عرض سينمائي، يكثر من 2500 شاشة عرض في المملكة، بحلول عام 2030. وقد أسست شركة الترفيه للتطوير والاستثمار بداية العام الحالي من قبل صندوق الاستثمارات

وتوقف دور السينما في المملكة، إلى ذلك، قال لـ«الشرق الأوسط» مدير التنفيذي ورئيس الجهة المنظمة للقطاع السينمائي في المملكة، شركة «إيه إم سي» للترفيه: أنه بمقدور الجمهور مشاهدة عرض فيلم «النمر الأسود» بدءاً من غد (اليوم الجمعة) بعد أن فتح بيع التذاكر عبر الإنترنت.

وأضاف: «هناك قاعتان أخريان سيتم افتتاحهما في غضون الأسابيع الثلاثة المقبلة، تتسعان لنحو 450 مقعداً، وبذلك شاشات «إيه إم سي» ستتسع لنحو ألف شخص تقريباً.»

ومن المتوقع أن تفتح قاعة السينما للجمهور من العائلات هذا اليوم، بعد أن تمت إتاحة بيع التذاكر

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلنت «فوكس سينما» أنها حصلت على رخصة لتشغيل قاعات عرض السينما في السعودية، مبنية أنها بصدد فتح أول شاشة عرض سينمائية في العاصمة السعودية الرياض خلال الأيام المقبلة. وأوضحت الشركة المملوكة لمجموعة العظمى الإماراتية في بيان لها يوم أمس، أنها ستستثمر نحو ملياري ريال (533 مليون دولار) في السعودية خلال الأعوام الخمسة المقبلة لافتتاح 600 شاشة عرض سينمائية في مراكز عدة للتسوق، منها «الرياض بارك» الذي ينتظر أن يفتتح فيه أول شاشة إيمانكس في السعودية.

إبراهيم العريس من القليلين الذين سخروا معرفتهم في موسوعات بانوراما الأفلام وصناعتها

نقاد السينما العرب ومشكلتهم مع النقد

التاريخي، ولكن كل ذلك لا يصب فقط في قناة صانعي الأفلام بل أيضاً في قناة نقادها. في أكثر من حديث يستعين النقاد ببعض ما قاله زملاؤه عن فيلم لهذا المخرج أو ذاك، بذلك سورين وأردنيين وكويتيين وكلهم حققوا أفلاماً رصدت مجتمعاتهم وثقافتهم من حيث أرادوا أو من حيث انسحب هذا الرصد على نحو طبيعي.

ونمة نطاق رابع بالغ الأهمية ويرد في الكتاب على نحو طبيعي هؤلاء صنعا أفلاماً نسميها، باللغة المباشرة، تجارية.

حقيقية أن مخرجين لم يتروا أثاراً فنية عالية، مثل سمير الغصيني أو حسان الدين مصطفى أو يوسف معلوف أو رشيد فرسيو لجانب عملاقة مثل محمد خان ومحمد ملص وصلاح أبو سيف، جنباً لجنب رؤاد في بلادهم مثل جورج نصر وعبد الله المحيسن وخالد الصديق وسواهم هي دعوة رائعة لتقييم جديد ومختلف عما سار عليه معظم كتيبة النقد في العالم العربي.

بدورها، فإن كلمات «القاموس النقدي للمخرجين» تعبر تماماً عن نحوى العمل وهدفه كما فعل الكتاب السابق «القاموس النقدي للأفلام».

في خلاصته، يأتي الكتاب نتيجة بذل الناقد المؤلف لتقديم ما تفخر به السينما العربية ذاتها علماً بأن معظم ما يصدر من كتب في السينما باللغة العربية بات يتكون من مواضيع إما مطروقة سابقاً أو مهتممة بوضع دون آخر. بذلك، فإن المكتبة العربية التي لا يزيئها من الموسوعات وكتب المراجع السنوية أو القواميس الجديدة إلا القليل، لا تزال بحاجة إلى المزيد من أمثال هذه الكتب. لكن افتقارها مفهوم وإن لم يكن مبرراً، فإنجاز مثل هذه الكتب يتطلب القدرة على تأليف البانوراما الكاملة، ذلك يأتي السينما أقرب إلى واحدة من ملاحم السينما التي يستشرق منها المشاهد التاريخي والجغرافي والثقافة والفن والحكايات (فكر «الورانس العرب» من اللقطة الأولى إلى الأخيرة).

بنا متناولا سينمائيين من كل بلد عربي شهد حضوراً سينمائياً في تاريخه ولا يزال. من السعودية إلى مصر ومن الجزائر إلى فلسطين ومن لبنان إلى المغرب مروراً بسينمائين سورين وأردنيين وكويتيين وكلهم حققوا أفلاماً رصدت مجتمعاتهم وثقافتهم من حيث أرادوا أو من حيث انسحب هذا الرصد على نحو طبيعي.

ونمة نطاق رابع بالغ الأهمية ويرد في الكتاب على نحو طبيعي هؤلاء صنعا أفلاماً نسميها، باللغة المباشرة، تجارية.

حقيقية أن مخرجين لم يتروا أثاراً فنية عالية، مثل سمير الغصيني أو حسان الدين مصطفى أو يوسف معلوف أو رشيد فرسيو لجانب عملاقة مثل محمد خان ومحمد ملص وصلاح أبو سيف، جنباً لجنب رؤاد في بلادهم مثل جورج نصر وعبد الله المحيسن وخالد الصديق وسواهم هي دعوة رائعة لتقييم جديد ومختلف عما سار عليه معظم كتيبة النقد في العالم العربي.

بدورها، فإن كلمات «القاموس النقدي للمخرجين» تعبر تماماً عن نحوى العمل وهدفه كما فعل الكتاب السابق «القاموس النقدي للأفلام».

في خلاصته، يأتي الكتاب نتيجة بذل الناقد المؤلف لتقديم ما تفخر به السينما العربية ذاتها علماً بأن معظم ما يصدر من كتب في السينما باللغة العربية بات يتكون من مواضيع إما مطروقة سابقاً أو مهتممة بوضع دون آخر. بذلك، فإن المكتبة العربية التي لا يزيئها من الموسوعات وكتب المراجع السنوية أو القواميس الجديدة إلا القليل، لا تزال بحاجة إلى المزيد من أمثال هذه الكتب. لكن افتقارها مفهوم وإن لم يكن مبرراً، فإنجاز مثل هذه الكتب يتطلب القدرة على تأليف البانوراما الكاملة، ذلك يأتي السينما أقرب إلى واحدة من ملاحم السينما التي يستشرق منها المشاهد التاريخي والجغرافي والثقافة والفن والحكايات (فكر «الورانس العرب» من اللقطة الأولى إلى الأخيرة).



مشهد من فيلم كمال الشيخ «على من تطلق الرصاص»



الناقد اللبناني إبراهيم العريس

فهو السينما إما كصاحبة دور ثقافي وإما كوسيلة تجارية. هذا يكشف عن تقدير كامل للجمع على اختلاف مواقفهم وانتماءاتهم. يتضح ذلك حين الحديث عن المخرج حسن الإمام، ملك السينما الجماهيرية من تاريخ أفلامه الأولى في الأربعينات وإلى أواخر أعماله في الثمانينات. يقول المؤلف عنه: «يمكن حسن الإمام أن يكون ظاهرة سينمائية فريدة» ثم يشرح وتوفيق صالح جنباً إلى جنب مع محمد سلمان وسمير الغصيني وفينين النجاشي والهاشمي وصاغ أفلامه على هذا المنحى.

هناك التنوع القائم على اختلاف أساليب العمل والتعبير بين معظم المخرجين المذكورين.

هناك الاختلاف الشاسع بين وجهات المخرجين العملية تبعاً للدور الذي مارسوا الفيلم بسببه.

وهناك المساحة الجغرافية وتعددت دولها الثقافية ومشاربها الاجتماعية المختلفة.

ولكنه أساسي كونه «المسؤول الأول عن الفيلم»، بالتالي عما يروجه العمل المنتج ويدعو إليه سواء أكان عبر الترقيع أو التفكير.

ولدى إبراهيم العريس 174 مثالاً يمكن لها جميعاً البرهنة على ما يذهب إليه. كل مثال منها مخرج عربي ترك أثراً لا يمحي ولو بفيلم واحد أو اثنين أحياناً أو بعشرات الأعمال غالباً. وكل مخرج هو برهان على أن صانع الفيلم الأساسي لا يمكن إلا أن يكون المخرج

قبل سواه، وبغالباً دون سواه.

الترتيب بالطبع تراثي يبدأ بالمخرجة الجزائرية آسيا جبار وينتهي بيوسف شاهين ويوسف معلوف ويوسف وجبي. ولعل هذه النهاية التي لصدف الحياة دور فيها تعبير واضح لمفهوم هذا الكتاب، ذلك أن كل «يوسف» منهم يختلف جذرياً عن الآخر: يوسف شاهين المخرج الدائني ويوسف معلوف هو الماكس الجماهيري بينما يوسف وهبي هو المخرج الذي وقف في الوسط بين الناحيتين.

من هذا العدد الكبير من المخرجين (من دون أن يدعي المؤلف أنه أراد كتابته أن يشمل كل المخرجين العرب بلا استثناء) نتعرف على ثلاثة محاور تجري على صفحات الكتاب متوازياً:

بالم سبريتغز: محمد رضا

هناك قلة من نقاد السينما العرب لديهم القدرة على صياغة الوعي الثقافي الشامل للسينما العربية أو سواها. أقل منهم أولئك الذين تشمل ثقافتهم الشخصية ميادين مختلفة من المعرفة ما يفيد مرجعية الناقد السينمائي ويثري ما يوفره من ثقافة اجتماعية وثقافية لغارته.

إبراهيم العريس، الناقد اللبناني المعروف، هو أحد هؤلاء القلة، بل ربما الوحيد بين القلائل الذي يستطيع وضع موسوعاته ضمن ذلك المنظور الواسع لشؤون الحياة ومعارفها المختلفة. كتابه الجديد «السينما والمجتمع في الوطن العربي: القاموس النقدي للمخرجين» الصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية هو الثاني له في سلسلة صدر كتابها الأول قبل عامين بعنوان «السينما والمجتمع في الوطن العربي: القاموس النقدي للأفلام» قبل عامين. الثالث غالباً ما سيصدر في مطلع العام المقبل وبذلك يكون الناقد قد استكمل بانوراما تهتم بالدور الذي تلعبه الأفلام وصانعيها في المجتمع وكيفية تحركها متأثرة ومؤثرة.

تعبير واضح

الكتاب الجديد (من 464 صفحات متوسطة) يبدأ بفصل يرغب المؤلف عبره تحديد أسباب كتابته وطموحاته. يكتب: «في النصف الثاني من أربعينيات القرن العشرين صارت هناك سينما موازية للسينما التجارية الترفيهية السائدة، ترتكز أساساً على مبدعين بدأوا يرون في السينما وسيلة تعبير فنية وربما اجتماعية وإنسانية أيضاً.»

المعنى المراد الوصول إليه هنا هو التأكيد لا على وجود دائم لنادري سينما، واحدة تتبع المصالح التجارية وأخرى تهتم بالفن والمضمون أولاً، بل للتأكيد على ما ذهب إليه المؤلف قبل ذلك بقليل عندما أكد أن دور المخرج في السينما العربية (سواها) في كل مكان ليس دوراً تنفيذياً عابراً

المشهد

مهرجان آخر

- بينما هضمت الدول الغربية معنى السينما وأهميتها وفاعليتها وجدواها على كل صعيد ممكن. وبينما تدلها إطلاق مهرجانات وجوائز سنوية ومناسبات خاصة بها حتى من قبل أن تتخطى على نحو كامل قبل 91 سنة، زالت السينما عندنا مفهوم مساء التعامل معه والتعاطي وإياه.
- تقام المهرجانات الرئيسية في العالم لكي تستمر. تقام عندما إما لتفقي صغيرة أو لتستمر معوزة بلا تمويل كافٍ أو لتتوقف سنة وتعود سنة، أو لتتوقف تماماً. في الخارج يتبنون مفهوم الثقافة السينمائية بلا شروط، وعندنا في عالمنا العربي هناك شروط وقواعد لا دخل للسينما بها لكنها تُفرض عليها فتعيق قواعدها أو تشلها.
- المناسبة هنا هي أن المهرجان السينمائي الأهم في العالم العربي يسبح في تيار لا يعرف أين سيؤدي به. هناك إدارة جديدة للمهرجان دبي السينمائي تناوئ كل ما قامت به الإدارة السابقة من نشاط طوال 14 سنة انطلق فيها المهرجان قوياً ليصبح أكثر قوة وأعلى قيمة من كل مهرجان عربي آخر، وعلى مستوى المهرجانات الدولية خارج العالم العربي.
- تري الإدارة الجديدة، أنها تستطيع توفير ملايين الدولارات بسلسلة من التغييرات الإدارية والفنية. وأن المهرجان يمكن أن يتحول إلى مناسبة تقع كل عامين علماً بأن إقامته مرة كل سنتين سيقتوى على المهرجان ريادة العربية بوجود مهرجانات سنوية في مصر وتونس وسواهما ستستفيد من غياب مهرجان دبي عن موعد السنوي المعتاد في الوقت الذي لا ينتظر صناعو الأفلام دوراته المقبلة على تعادها بل سينوجهون إلى ما هو أني كبديل.
- لكل مهرجان سينما عربي مشكلاته. مهرجان مراكش توقف ويعود، فرطاح تتدلل إدارته كل بضعة أعوام. القاهرة يحتاج إلى تمويل حاسم يعيده إلى الواجهة كما يستحق. بعض المهرجانات توقف تماماً. بعضها الآخر اكتفى باجتماعه ومشكلاته. الآن مهرجان دبي يصل إلى مفترق طرق.
- نعم، المهرجان مكلف وعند البعض مردوده ضئيل، لكن ليس هكذا تقاس الأمور في زمننا الحاضر. مهرجان دبي هو أشعة شمس أضاعت السينما العربية بأسرها. القائلون عليه بذلوا بإخلاص وإلا لما حقق المهرجان ما وصل إليه من نجاح. نامل له الاستمرار بقوة وبالمنهج نفسه والمثل الإنجليزي يقول: «إن لم يكن مكسوراً لا تصلحه».

سنوات السينما

Pat Garrett and Billy The Kid (1973)

وداعاً أيها الغرب

بين كل ما أنتجته السينما الأميركية عن شخصية بيلي ذا كيد (المعروف أيضاً بويليام بوني) التي تجاوزت السبعين عاماً فيلماً من الصامتة وما بعد: «بات غارت وبيلي ذا كيد» أفضلها على الإطلاق.

بيلي ذا كيد كان شخصية حقيقية من شخصيات الغرب شاكسته الظروف فتحوّل إلى قاتل محترف ورئيس زمرة من الخارجيين عن القانون ومات عن 22 سنة.

من الأفلام ما صورته مجرماً ومنها ما صورته بطلاً وكثير منها قدمه على الجانبين قدر الإمكان. لكن فيلم سام كينده الرابع هذا جسده في الصورة الأقرب: كان مجرماً يقتل من دون تردد واستحق أن يطارده القانون ويقتله. لكن في الوقت الذي نتاج فيه هذه الحقيقة، يدفع المخرج الذي وهب نفسه لسينما الغرب ويرع فيها، برجل القانون بات غارت الذي لاحقه حتى أطلق عليه النار وقتله في الرابع عشر من يوليو (تموز) سنة 1881.



جيمس كوبرين (يمين) وكريس كريستوفرسون في فيلم Pat Garrett and Billy The Kid

هو الغرب الأميركي الذي يتحوّل من عهد إلى آخر قادراً لمزاياه. هو ما يمتنّى بات لو بقي عليه أو لو تحوّل مجدداً إليه. لذلك يهرب من مصيره بقتل صورته المتمثلة في بيلي.

أحد أفضل المشاهد يقع في منتصف الفيلم تقريباً: بيلي يصل إلى مزرعة «شريف» سابق (سليم بيكنز) وتقع معركة بينه ورجاله وبين الشريف ورجلته (كاتي جوراود) ويصاب الشريف في معدته. ينسحب إلى النهر القريب ليحوت بالقرب منه. نظراته تودع زوجته النكلى والغرب الذي عاش فيه وأحبه. عدا عن الحزن العميق على الوجه، ويفضل تشكيل الصورة البديع (تصوير ويليام كوثييه البدع) هناك النهر الضحل وراه وغيب الشمس. كلها تجسد تعبيراً متوازياً وجميلاً حول حياة غريبة في فيلم تنلور سريعاً كواحد من أفضل أفلام الوسترن في التاريخ.

كثير من ممثلي الفيلم ظهر في الكثير من أفلام باكيناه الأخرى: بيكنز، كريستوفرسون، كوبرين، جاسون روبريس، دب هنتر، إيميليو فرنانديز بالإضافة إلى بعض وجوه سينما الوسترن الكلاسيكية: جاك إيلايم، مات كلارك، ل. كيو جونز، باري سوليفان، ريتشارد جيكل وسواهم. بذلك «بات غارت وبيلي ذا كيد» هو احتفاء بالموضوع وبالمتلين وبالحياء الغريبة في وقت واحد.

تتانتة الناقد

Rampage

إخراج: براد بيتون

أكثر الولايات المتحدة - 2018

تقييم: ★★



لقطة من فيلم Rampage

يواصل المخرج براد بيتون تعاونه مع الممثل دواين جونسون للمرة الثالثة. هذا التعاون كان بدأ سنة 2012 بفيلم مغامرات ادغال عنوانه «رحلة 2» وانتقل بعد ذلك إلى فيلم حول زلزال يقضي على نصف كاليفورنيا عنوانه «سان أندرياس» (2015) ويستمر الآن بفيلم «هيجان» الذي يحتوي على بعض الغابة وبعض المدن بالإضافة إلى بعض الفضاء والكثير من الدمار والقتلى الذين يبدون كحشرات تدهس أو تؤكل.

في كل فيلم مغامرات أكبر من الخيال وإنجاز سينمائي أقل من المأمول. أفلام بيتون تلتقط مواضيع مخيرة للاهتمام تتحوّل إلى «بوب كورن» يؤكل ولا يترك أي قائد.

تبدأ الأحداث هنا في الفضاء البعيد. هناك ملاحه فضائية هي الناجية الوحيدة من حالة غامضة. هناك شيء ما لا تراه بطاردها والمؤسسة التي أطلقتها إلى الفضاء تصر على أن لا تعود إلى الأرض من دون الحصول على جينات تم اكتشافها. تخاطر بحياتها وتخطف الجينات ثم تتخطى بقمرتها عائدة إلى الأرض، لكن هذا الشيء الغامض يلاحقها ويئال منها.

القمرّة تسقط على الأرض وفيها ما يكفي من جينات لتحويل الحيوانات إلى وحوش ولو أن الفيلم يكتفي بثلاثة منها.

دواين جونسون هو عالم الحيوانات ديفيز الذي لديه صداقة وطيدة مع غوريلا اسمه جورج. يتجاذب وإياه الحديث بالصوت والإشارة، لكن جورج يتلوّث بعد قليل ويتضخم وينطلق مع ذئب وتمساح لا يقان ضخامة، لهجمة مدينة شيكاغو وإثارة الربع والدمار ونشر القتلى. عملياً، المدينة باتت في خطر منذ ساعاتها في الأفلام الشهية.

ينطلق ديفيز في إثر هذه الوحوش ومعه عائلة أسهما الدكتور كابت (ناوومي هاريس) التي لا تفكر بالهرب ربما لكي لا تندو جبانة أمام زميلها الذي لا تفرق معه كثيراً ما يقع أمامه فقد قرأ السيناريو ويعلم أنه لن يموت.

لا مانع من الخزعبلات في مثل هذه الأفلام، لكن القليل من المنطق الافتراضي قد يحمي الفيلم من السذاجة ويفيد خزعاتلته. فهذه الوحوش التي تراها تطيح بالطائرات وتواجه القصف بصور عارية وتمتد

★★★ لا يستحق ★★ وسط

★★★★ جيد ★★★★★ ممتاز

★★★★★ تحفة

في إطار استعدادات المنتخب السعودي للمونديال

كيبون بارك يحتضن ودية الأخضر وإيطاليا

الأربع التي بدأت في مونديال 1994 بالولايات المتحدة الأميركية. وستتجه الانظار في الرابع عشر من يونيو المقبل صوب ملعب أولمبيكس كومليكس لوزنيكي الذي يتسع لأكثر من ثمانين ألف متفرج، حيث اللقاء الافتتاحي لنسخة كأس العالم الذي يجمع بين المنتخب السعودي ونظيره الروسي، وهي المباراة التي يسبقها حفل افتتاح تستعرض من خلاله الدولة المستضيفة الكثير من رقصاتها وتراثها الشعبي.

وبعيداً عن كون المباراة هي الافتتاحية للمونديال كأس العالم، فإنها ستكون مختلفة؛ كونها تحضر في نهاية شهر رمضان المبارك، أو في اليوم الأول من عيد الفطر، وبحسب تقويم أم القرى، فإن يوم المباراة سيوافق الثلاثين من شهر رمضان المقبل، إلا أن ذلك سيحدد في وقتها بحسب الرؤية لهلال شهر شوال.

وستشهد مباراة الافتتاح التي يلاقي فيها المنتخب السعودي نظيره الروسي حضوراً جماهيرياً كبيراً، من المتوقع أن يملأ جنبات الملعب لاهميتها في الافتتاح، إضافة إلى حضور المنتخب الروسي صاحب الأرض ومستضيف البطولة طرفاً أو أياً فيها.



من مواجهة المنتخب السعودي الودية الأخيرة أمام بلجيكا («الشرق الأوسط»)

بيترزي («الشرق الأوسط»)

من وقوع الأخضر السعودي في البطولة الأولى إلى جوار كل من منتخبات روسيا، وأوروغواي، ومصر، وبحسب القرعة ذاتها، فإن المباراة الافتتاحية للبطولة القادمة ستجمع الأخضر السعودي مع نظيره الروسي في يونيو المقبل. وفي مونديال 1998، الذي أقيم في فرنسا أوقعت القرعة المنتخب

فيها، لكنها المرة الأولى التي يكون فيها طرفاً ثانياً بالمباراة الافتتاحية في المونديال التي ستعقد نحوها الأنظار من مختلف البلدان؛ كونها الأكثر أهمية إلى جوار المباراة الختامية التي يتوج معها البطل باللقب الأكثر أهمية على صعيد لعبة كرة القدم. وأسفرت قرعة كأس العالم

ويشار إلى أن المنتخب السعودي يتواجد في المجموعة الأولى بكأس العالم بجوار منتخبات مصر، وروسيا، وأوروغواي. وهذه ليست المرة الأولى التي يقد فيها المنتخب السعودي بجوار مستضيف بطولة كأس العالم في النسخ الأربعة السابقة التي شارك

من منصبه بعد أيام من التأهل. وفي نهاية سبتمبر، عين الاتحاد السعودي الأرجنتيني إدغاردو باتوسا مدرباً، قبل أن يقبله أيضاً بسبب النتائج المتواضعة التي حققها في مبارياته الودية. وعين بيترزي مدرباً خلفاً لباتوسا في نوفمبر (تشرين الثاني).

الرياض، عبد العزيز العضاض

أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، أن المنتخب الإيطالي سيواجه نظيره السعودي ودياً يوم 28 مايو (أيار) في سويسرا، وهي المباراة التي سبق وأعلن عنها عادل عزت، رئيس اتحاد الكرة السعودي. ووفقاً للموقع الرسمي للنادي على الإنترنت، فإن المباراة الودية ستعقد بين المنتخبين بملعب كيبون بارك في مدينة سانت جالين بسويسرا.

وتأتي المباراة في إطار استعدادات المنتخب السعودي للمشاركة في نهائيات كأس العالم التي ستقام في روسيا خلال الفترة من 14 يونيو (حزيران) حتى 15 يوليو (تموز) المقبلين.

وستكون هذه المباراة هي الأولى التي يلتقي فيها المنتخب السعودي والإيطالي.

ولم يتأهل منتخب إيطاليا إلى نهائيات كأس العالم، إلا أنه سيخوض مباراتين وديتين أخريين، بخلاف مباراته أمام المنتخب السعودي، أمام منتخبي فرنسا وهولندا يومي 1 و4 يونيو. وكان المنتخب السعودي تأهل في سبتمبر (أيلول) إلى المونديال للمرة الخامسة في تاريخه والأولى منذ 2006، بحلوله ثانياً خلف اليابان في المجموعة الآسيوية الثانية. وتأهل إلى المونديال للمرة الأولى عام 1994 في الولايات المتحدة، وبلغت دور الـ16.

كما شارك في كأس العالم 1998 (فرنسا)، و2002 (كوريا الجنوبية واليابان)، و2006 (ألمانيا)، حيث خرج في المرات الثلاث من الدور الأول.

وتسكن المنتخب من بلوغ المونديال بقيادة المدرب الهولندي بيرت فان مارفيك، إلا أنه أقيمت

الوليد بن طلال استقبال أعضاء الفريق بمناسبة تحقيق «الدوري»

لاعبو الهلال يضغطون على الشهبوب لثنيه عن الاعتزال

ومن جانبه، ثمن رئيس النادي استقبال الأمير الوليد: «ودعته الكبير للنادي، وحرصه غير المستغرب على تحفيزهم لتحقيق البطولة، مقدماً شكره له على دعمه المتواصل الذي يأتي امتداداً لوقوفه مع نادي الهلال طوال تاريخه».

وأعرب سامي الجابر رئيس نادي الهلال عن شكره وامتنانه لدعم إدارة النادي من طلال السخري وتشجيعه المتواصل للفريق الهلال، وقال إن ذلك هو محل تقدير وامتنان مجلس إدارة النادي وجميع منسوبيه ويأتي دعم واستقبال الأمير الوليد بن طلال للاعبين لنادي الهلال جرياً على عادة سنهها بدعم وتشجيع النادي لسنوات طويلة مضت، فبالإضافة إلى هذا الدعم لم يتوان عن تكريم نادي الهلال في مناسبات عدة لحصوله على بطولات محلية ودولية بلغ أكثر من 8.6 مليون ريال ومائة سيارة خلال السنوات العشر الماضية هذا بخلاف دعمه لخزينة النادي خلال أكثر من 30 عاماً مضت.

إن شركة المملكة القابضة ومكتبي الخاص سيقفان وراء الهلال سواء في حال تخصيص الأندية أو من خلال دعمه والوقوف معه لدعمه قبل الخصخصة. واستطرد: «في ليلة تعيين الرئيس سامي الجابر نفسها كان هناك اتصال جمعي بتركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة والأخ سامي الجابر وباركت هذه الخطوة فوراً المعرفتي بإمكانياته وقدراته وخبرته الكبيرة الممتدة منذ سنوات طويلة لاعباً دولياً كبيراً خدم الهلال والمنتخب وإدارياً في الفريق الأول ومدرباً».

وأواصل: «أؤكد أننا أعضاء شرف في نادي الهلال نسعى إلى أن يكون نادينا الأول محلياً وفي الوطن العربي وقارياً نحو الوصول إلى العالمية».

وتابع: «نشكر الأمير نواف بن سعد على جهوده ونجاحه الكبير في قيادة الهلال وسعيد مرة أخرى بتعيين سامي الجابر رئيساً للنادي ونحن نؤيد من طلال أن يواصل وقوفه خلف نادي الهلال، وقال

وأرجأ الشهبوب اتخاذ قراره النهائي إلى حين عودته من أداء مناسك العمرة، في وقت كشفت مصادر مقربة من اللاعب عن إمكانية استمراره موسماً آخر. من جهة ثانية، استقبال الأمير الوليد بن طلال عضو شرف النادي ظهر أمس الخميس في مكتبه ببرج المملكة، سامي الجابر رئيس مجلس إدارة نادي الهلال وأحمد الخميس نائب الرئيس وعضو مجلس الإدارة فهد الراشد ولاعب الفريق الأول لكرة القدم والأجهزة الفنية والإدارية والطبية بعد تحقيق الفريق لبطولة الدوري السعودي للمحترفين لعام 2017-2018، حيث هنأهم بإنجاز لقب الدوري السعودي.

وسلم الأمير الوليد اللاعبين المكافآت التي وعد بها بعد حضوره لتدريب الفريق قبل حسم الدوري، حيث بلغت 4 ملايين ريال تم توزيعها على اللاعبين، والأجهزة الفنية والإدارية والطبية. ووعد الأمير الوليد بن طلال أن يواصل وقوفه خلف نادي الهلال، وقال

الرياض، مسفر الحسيني وهارس السبيعي

طالب لاعبو الهلال، زميلهم المخضرم محمد الشهبوب بالعدول عن اعتزال الكرة والاستمرار معهم موسماً آخر، وذلك بعد أيام من اعتزال المهاجم الجقطاني الذي ترك الكرة طوعاً.

وضغط كل من نواف العابد وعبد الله عطيف ومحمد البريك وياسر الشهراني بقوة على الشهبوب لثنيه عن الاعتزال بدعوى امتلاكه القدرات الفنية والبدنية والذهنية التي تؤهله للاستمرار في الملاعب.

وكان الشهبوب استفسر من زملائه عن مستوياته في الموسم الماضي ليفاجئ بإجماع كبير منهم على ثبات عطائه الفني وتقنيته به للمضي معهم إلى موسم جديد.

ولم يتخذ النجم المخضرم القرار النهائي حول مستقبله الكروي رغم اقتناعه بوصف زملائه ومطالبهم ببقاءه.



الأمير الوليد بن طلال وإلى جانبه الشهبوب والجابر خلال استقباله لاعبي الهلال بمناسبة تحقيق الدوري («الشرق الأوسط»)

آل الشيخ تكفل بالآثار المترتبة على إلغاء عقد ريبورف قبل نهايته

الجبال يقود الأهلي في ثمن نهائي دوري أبطال آسيا



الجبال وريبورف خلال مواجهة جمعت الأهلي والفتح في الدوري السعودي (تصوير: عيسى الديبسي)

مراجعة الأمور المالية والإدارية والميزانيات الخاصة بفريق والعب النادي المختلفة. من جهة ثانية، اقترح الدولي المصري مؤمن زكريا والمحترف في صفوف فريق الأهلي قائمة الأسبوع السادس من دوري الأبطال الآسيوي، بعد أدائه الألف مع فريقه في مواجهة الجزيرة الإماراتي الثلاثاء الماضي، وتمكن من خلاله تسجيل هدف الترتيح لفريقه الهدف الثاني، حيث حافظ الفريق على انتصاره في اللقاء وتأهل لدور الـ16 من المسابقة متصدراً المجموعة الأولى.

وحصل اللاعب المصري مؤمن زكريا على ساس أعلى تقييم في قائمة الأسماء المخترعة في تشكيلة الأسبوع، ودخل الهدف الذي سجله في قائمة الترتيح ليكون أجمل هدف في الجولة بعد أن سجل بطريقة جميلة من خارج منطقة الجزاء من جهة الاستقبال ومعالجة الكرة بطريقة الوضع لم يتمكن منها حارس الجزيرة الإماراتي سوى المتابعة.

مجلس الإدارة الجديد وهو من الأسماء الشابة التي عملت إبان تولي مساعد الزويهرى إدارة النادي موسم الثلاثة 2016م. بالإضافة إلى خالد المطرفي الذي ينتظر أن يعود لتشكيل مجلس إدارة النادي الأهلي الجديد، وأن يسند له منصب المشرف العام على الألعاب المختلفة في النادي. ويحرص رئيس النادي الأهلي على اختيار أعضاء مجلس إدارته من أسماء متخصصة لإدارة شؤون النادي والإشراف على الألعاب المختلفة التي يضمها وتطويرها ويولي الجانب الاستراتيجي اهتمام كبير لتطوير وزيادة مداخيل النادي المالية، التي قد تسند مهامها لنائبه عبد الله بترجي.

واستهل ماجد النفيعي رئيس النادي الأهلي وعبد الله بترجي نائبه عملهم في النادي، بعد حضورهم، أول من أمس، بعقد اجتماع بمركز الأمير عبد الله الفيصل مع إحدى الشركات المتخصصة بالتطوير المالي والإداري والاستشارات الاقتصادية، وذلك

رغم الفرصة الذهبية التي تهافت لفريقه بتقليص الفارق النقطي مع المتصدر الهلال لنقطة واحدة، قبل مواجهة على أرضه ووسط جماهيره في الجولة قبل الأخيرة للمنافسة ليفرط مجدداً في الفرصة ويخرج بتعادل أشبه بالخسارة للجماهير الأهلاوية. وقاد الأوكراني سيرغي ريبورف الأهلي في 38 مباراة خلال إشرافه على الفريق في جميع المسابقات فاز في 23 مواجهة، بينما تعادل في 10 مباريات وخسر 5 مباريات ونجح الفريق في تسجيل 81 هدفاً، بينما استقبلت شبكته 38 هدفاً. من جهة أخرى، يتجه ماجد النفيعي رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي المكلف إلى اختيار أسماء شابة ومتخصصة لتشكيل مجلس إدارته بجانب عبد الله بترجي نائب الرئيس لقيادة العمل في النادي خلال المرحلة المقبلة، بالإضافة إلى موسى المحياني الذي سيتولى منصب مدير الكرة في الفريق الأول لكرة القدم. ويجرز اسم أحمد الصايغ لتولي منصب الأمين العام في

الجديد، سيصل الجبال إلى جدة خلال الأيام القليلة المقبلة. نشكر الأشقاء في نادي الفتح على تعاونهم السريع والمواقفة على طلب النادي للتعاقد مع الجبال نظراً لمشاركة الأهلي في دوري أبطال آسيا.

وشهدت بداية ريبورف مع الأهلي انتقادات واسعة بعد أن أسهمت تدخلاته الفنية في فقدان الفريق بطاقة التأهل لدور الثمانية من دوري الأبطال الآسيوي في نسخته الماضية بعد أن تعادل مع فريق برسيبوليس الإيراني في لقاء الذهاب بهدفين، وخسارته لقاء الإياب، وطالب المدرب عدداً كبيراً من الأهلاويين بإنقاذ موسم الفريق والغاء عقد ريبورف كمدرّب بلقب الدوري الأوكراني مرتين مع دينامو كييف وبكأس أوكرانيا مرتين بعد أن تولى المهمة في 2014.

وقال الأهلي عبر حسابه على «تويتر»: «قدم ماجد النفيعي رئيس مجلس إدارة النادي شكره لرئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ على تكفله بكامل قيمة إلغاء عقد ريبورف وكذلك قيمة عقد المدرب

جدة، محمد باسند

أعلن الأهلي وصيف بطل الدوري السعودي للمحترفين إلغاء عقد مدرّبه الأوكراني سيرغي ريبورف، وتعيين التونسي فتحى الجبال مدرب الفتح لقيادة الفريق في دور الستة عشر لدوري أبطال آسيا. ويلتقي الأهلي مع السد القطري في مباراتي ذهاب وعودة الشهر المقبل بلوغ دور الثمانية لدوري الأبطال.

وتولى ريبورف (43 عاماً) مدرب دينامو كييف السابق قيادة الأهلي في يونيو (حزيران) الماضي خلفاً للسويسري كريستيان جروس. وتوج ريبورف كمدرّب بلقب الدوري الأوكراني مرتين مع دينامو كييف وبكأس أوكرانيا مرتين بعد أن تولى المهمة في 2014.

وقال الأهلي عبر حسابه على «تويتر»: «قدم ماجد النفيعي رئيس مجلس إدارة النادي شكره لرئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ على تكفله بكامل قيمة إلغاء عقد ريبورف وكذلك قيمة عقد المدرب

السعودية تستضيف الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الرياضة 2020

فهد بن جلوي: هدفنا حماية حقوق الشباب وتحسين وضعهم الاقتصادي والاجتماعي



جانب من أعمال المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة أمس في باكو («الشرق الأوسط»)

الرياضي للضمان الإسلامي، محمد القرناس، كلمة تركي آل الشيخ، ونقل فيها تحياته وشكره إلى جمهورية تركيا، ممثلة في وزارة الشباب والرياضة على مجهودها خلال الدورة السابقة، وتمنياته لجمهورية أذربيجان ممثلة في وزارة الشباب والرياضة بكل التوفيق والنجاح في الدورة الحالية، وحث الدول الأعضاء على التعاون الوثيق المشترك لإنجاح مشروعات الاتحاد وخدمة الشباب في مجالات الشباب والرياضة، ووضعهم على الطريق الصحيح اجتماعياً وأخلاقياً وعلمياً ورياضياً، كما توجه بالشكر إلى شعب أذربيجان ولغامة رئيس الجمهورية الرئيس إلهام علييف، على دعمهم الكامل لهذه الدورة وحرصهم الكبير على نجاحها، وتوفير كافة الإمكانيات لخروجها بهذا المستوى الراقي.

وجرى خلال فعاليات المؤتمر اعتماد جدول الأعمال والبرنامج الزمني للاجتماع، وتقرير كل من الاتحاد الرياضي للضمان الإسلامي، ومنسدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار، حول أنشطتهما ما بين الدورتين الثالثة والرابعة للمؤتمر، واعتماد المشروع المقدم من الاتحاد الرياضي للضمان الإسلامي بشأن «عاصمة الرياضة للدول الإسلامية»، والشروع في تنفيذها ابتداءً من عام 2019.

كما لقي وزراء الشباب والرياضة ورؤساء الوفود كلماتهم، التي أكدت التضامن وتوحيد كافة الطاقات، وتسخير الإمكانيات كافة، لخدمة الشباب والرياضة في دول منظمة التعاون الإسلامي.

اشكر حكومة أذربيجان على حسن الاستقبال، وللوزير آزاد رحيموف خالص الشكر على حسن التنظيم، كما نشكر أمين عام منظمة التعاون الإسلامي ومعاونيه على جهودهم الحثيثة لإنجاح أعمال هذا المؤتمر، سائلاً الله - عز وجل - أن يوفقكم ويكمل جهودكم بالنجاح، وأن يحفظ الشباب في جميع الدول الإسلامية».

ثم لقي الأمين العام للاتحاد

بمستواهم التعليمي والمعرفي، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في عملية اتخاذ القرار، إلى جانب وضع استراتيجيات لإقامة البات عمل مشتركة بين الدول الأعضاء لتبادل الخبرات والدعم المتبادل وتنسيق السياسات فيما يخص الشباب».

وأردف قائلاً: «انقل لكم رغبة المملكة العربية السعودية في استضافة اجتماعكم القادم، ولا يفوتني أن

برامج رياضية ونوعية، تسهم في صقل مواهبهم وتعزيز قدراتهم، والاستفادة من طاقاتهم لخدمة أوطانهم وأمتهم». وأضاف: «تهدف دائماً من اجتماعنا للتضامن الإسلامي، إلى العمل من أجل تنمية الشباب، وتطلع في الدول الأعضاء إلى وضع سياسات وطنية وخطط عمل، واليات تضمن حماية حقوق الشباب وتحسين وضعهم الاقتصادي والاجتماعي، والارتقاء

على استضافة هذا المؤتمر، ناقلاً تحيات والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف العثيمين، والأمير فهد بن جلوي بن عبد العزيز بن مساعد، مدير العلاقات الدولية باللجنة الأولمبية السعودية، ورئيس وفد المملكة العربية السعودية، ووزراء الشباب والرياضة في الدول الإسلامية. وقدم الأمير فهد بن جلوي شكره الجزيل لحكومة جمهورية أذربيجان

بجمهورية أذربيجان آزاد رحيموف، بحضور الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف العثيمين، والأمير فهد بن جلوي بن عبد العزيز بن مساعد، مدير العلاقات الدولية باللجنة الأولمبية السعودية، ورئيس وفد المملكة العربية السعودية، ووزراء الشباب والرياضة في الدول الإسلامية. وقدم الأمير فهد بن جلوي شكره الجزيل لحكومة جمهورية أذربيجان

باكو، «الشرق الأوسط»

رحب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، بالعرض الذي تقدمت به حكومة المملكة العربية السعودية، لاستضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة عام 2020.

ورفع الأمين العام أسمى آيات الشكر والامتنان لحكومة المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد نايف بن محمد بن سلمان، وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، على العرض الذي تقدمت به لاستضافة الدورة المقبلة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة.

وأصدرت الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في الدول الأعضاء المنعقدة حالياً في العاصمة الأذربيجانية، باكو، قراراً بالموافق على استضافة المملكة العربية السعودية الدورة المقبلة.

وعبر الأمين العام عن ثقته في إمكانيات وقدرات حكومة المملكة العربية السعودية، لضمان نجاح الدورة المقبلة للمؤتمر، مشيراً إلى أن المملكة تعتبر مؤسسة رئيسية لهذا المؤتمر، حيث استضافت الدورتين الأولى والثانية، وحققت نجاحاً كبيراً شهدت له جميع الوفود المشاركة من الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها المعنية.

وبدأت في العاصمة الأذربيجانية، أمس، أعمال الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، برئاسة وزير الشباب والرياضة

العدوان؛ هؤلاء مصدر فخر واعتزاز للوطن اتحاد الطائرة يكرم الحكام المرابطين في الحد الجنوبي



جانب من حفل التكريم («الشرق الأوسط»)

واعترازهم بهؤلاء الأبطال «الذين يدافعون عن حدودنا من غدر المعتدين، ويسطرون الإنجازات البطولية في أرض المعركة بالحد الجنوبي»، مؤكداً وقوفهم معهم صفاً واحداً من أجل بث روح الحماسة والوطنية في نفوس الأبطال البواسل المرابطين بالحد الجنوبي.

ويأتي ذلك امتداداً للدعم والاهتمام الذي تقدمه اللجنة للحكام والتحكيم بعد أن أثبت الحكم السعودي تميزه في مشاركاته على مستوى البطولات الدولية والإقليمية والعربية حتى أصبح مطلباً في النهائيات وسط دعم من قبل الاتحاد السعودي لكرة الطائرة برئاسة الدكتور إبراهيم الباطين وأعضاء مجلس الإدارة.

كرمت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة الطائرة عدداً من الحكام المشاركين مع القوات المسلحة في الحد الجنوبي والذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن، وهم أحمد ظافر القرني وسعد عبد الله العلياني وطارق أحمد الغامدي وسعيد عبد الرحمن القحطاني وعبد الحليم عبد الله القحطاني وعلي يحيى عسيري وعلي فيحان الحلافي.

وعبر عضو مجلس إدارة الاتحاد ورئيس اللجنة الرئيسية لحكام الكرة الطائرة عبد الله العدوان وزملاؤه أعضاء اللجنة عن فخرهم

32 نادياً تنتظر مصيرها في بطولة «الملايين» جدة تحتضن قرعة «دوري أبطال العرب» وسط احتفالية كبيرة

الجزائر بناديين هما وفاق سطيف واتحاد العاصمة، فيما كانت مصر أول المشاركين والموقعين على الاتفاقية من خلال عملاق أندية أفريقي النادي الأهلي المصري ومنافس اللدود الزمالك وثالثهما الإسماعيلي.

وأشار الاتحاد العربي إلى أن اختيار الأندية في هذه البطولة كان بطريقة استثنائية عن طريق الدعوات، نظراً لتألق كل نادر في الدوري الخاص به وبالبطولات القارية، وأن النسخ القادمة ستشهد تأهل الأندية بنظام محدد واختيار من الاتحاد المحلي لكل فريق.

يذكر أن النسخة الأولى من البطولة العربية شهدت غياباً للأندية الليبية عن المشاركة بسبب تأخر الاتحاد الليبي في تسمية النادي الذي يحق له تمثيل ليبيا العام الماضي.

يذكر أن الاتحاد العربي لكرة القدم يشهد مرحلة جديدة من التطوير والتغيير في جميع برامجها وأنشطته ومسابقاته، وتعد بطولة الأندية لكرة البطولات التي من المنتظر أن تحظى بمشاركة غير مسبوقة وزخماً هو الأول من نوعه نظراً لقوة الفرق المشاركة من أنحاء الوطن العربي.

بقيت الإشارة إلى أن طلال آل الشيخ أكد أن الاعتذار أو الانسحاب من البطولة العربية سيكلف كل نادٍ 2,5 مليون دولار أميركي.



الأهلي والزمالك عملاقا الكرة المصرية ضمن المشاركين في البطولة («الشرق الأوسط»)

زغربا، فيما دفعت الأردن بناديين النصر، بينما سيحصل السودان نادي المريخ، وفي المقابل سيتمثل الكويت أندية السالمية والقادسية والكويت أما عمان ففقرت المشاركة بنادي الشباب فيما دفعت الإمارات أندية العين والجزيرة والوصل للمشاركة في البطولة العربية.

أما العراق فقرر المشاركة بناديين القوة الجوية والنفط الرياضي بينما ستشارك البحرين بناديين المحرق والرفاع الغربي، أما سوريا فستشارك بناديين الشهباء «الحيش»، بينما قررت لبنان المشاركة بنادي السلام

التي سيحصل عليها بطل الكأس إذ سيحصل على 6 ملايين دولار (22,5 مليون ريال سعودي) فيما سينال الوصيف 2,5 مليون دولار (9,3 مليون ريال سعودي)، أما صاحب المركزين الثالث والرابع فيحصلان مناصفة على نصف مليون دولار أميركي (1,8 مليون ريال سعودي).

واعترضت قطر عن المشاركة في البطولة العربية للأندية في حين وقعت 16 دولة عربية أخرى على اتفاقيات مشاركة لأنديةها في البطولة، إذ سيتمثل السعودية

الرياض، مسفر الحسيني

تجري يوم الثلاثاء المقبل في مدينة جدة، قرعة دوري أبطال العرب بنسختها الجديدة وسط احتفالية كبيرة بعودة هذه البطولة.

وتجري القرعة لـ 32 فريقاً من أقوى الأندية العربية، وستلعب البطولة بنظام الذهاب والإياب حتى الدور النهائي ولن يكون هناك تجمع للفريق في مكان واحد على غرار البطولة السابقة.

ولم يقرر المنظمون ما إذا ستلعب المباراة النهائية بنظام الذهاب والإياب أو تلعب من مباراة واحدة فقط. ويتوقع أن يحدد وسط شهر أغسطس (أب) المقبل بداية انطلاق اللقاءات بين الفرق.

ورفع الاتحاد العربي لكرة القدم عدد المشاركين في البطولة العربية للأندية إلى 32 نادياً بعد الجولات المخوكة التي قام بها المدير التنفيذي للاتحاد طلال آل الشيخ، التي شملت 16 دولة.

وكان نادي المريخ السوداني آخر الأندية العربية التي وقعت اتفاقية مشاركة في البطولة الجديدة التي ستخضع لمزيد من التطوير من جانب الاتحاد العربي، وبدا واضحاً رغبة المسؤولين

في الاتحاد العربي لكرة القدم في تحفيز الأندية العربية على المشاركة في النسخة الجديدة من خلال الجوائز المالية الكبيرة

يحتاج إلى الفوز بأي نتيجة غداً لحسم اللقب العين يتطلع للتتويج بذهب الدوري الإماراتي من بوابة النصر



العين يتطلع للفوز بلقب الدوري الإماراتي غداً («الشرق الأوسط»)

برصيد 35 نقطة بفارق نقطة واحدة عن النصر (الثالث في الترتيب)، أما فريق حتا فيعتبر المباراة بمثابة حياة أو موت للفريق من قاع الترتيب، حيث جمع 13 نقطة فقط احتل بها المركز الأخير، والفارق بينه وبين من سبقه 3 نقاط مع الإمارات.

وفي المباراة الثانية، التي تجمع بين الطفرة وشباب الأهلي دبي، يخطط الطفرة إلى كيفية الابتعاد عن منطقة الخطر، حيث يحتل المركز التاسع برصيد 18 نقطة، وهو نفس رصيد فريق دبي الذي يحتل المركز العاشر، وفي الوقت نفسه يخطط شباب الأهلي إلى الحفاظ على تواجد في المركز الخامس على الأقل، حيث جمع الفريق حتى الآن 28 نقطة.

وتعد المباراة الثالثة، التي تجمع بين دبي والإمارات، هي الأصعب والأخطر، حيث يريد كل منهما الفوز للابتعاد عن شبح الهبوط.

ويحتل دبي المركز العاشر (الثالث من القاع) برصيد 18 نقطة، في حين باتي فريق نادي الإمارات في المركز الحادي عشر، قبل الأخير، برصيد 16 نقطة.

بتعثر العين أمام النصر، وأن يحقق الفريق الفوز على عجمان لضمان البقاء في المنافسة على لقب الدوري. في المقابل، لن يكون عجمان صيداً سهلاً، ولا سيما أنه يسعى لتحسين موقعه في جدول الترتيب.

ويحتل الوحدة المركز الثاني برصيد 43 نقطة، في حين يحتل عجمان المركز الثامن برصيد 23 نقطة.

وفي مباراة أخرى في اليوم ذاته يستضيف الجزيرة فريق الشارقة. ويحتل الجزيرة المركز السابع برصيد 25 نقطة، في حين يحتل الشارقة المركز السادس برصيد 26 نقطة.

وتفتتح مباريات هذه الجولة اليوم، عندما يلقي الوصل مع حتا، والطفرة مع شباب الأهلي دبي، وبدا الفجيرة مع الإمارات. وفي المباراة الأولى، التي تجمع بين الوصل وحتا، يبحث كل فريق عن كيفية تحقيق الانتصار، حيث يسعى الوصل الذي يحتل الرابع إلى العودة مجدداً بين الثلاثة الكبار، حيث يحتل الفريق المركز الرابع

في المقابل، يعلم المصري إيفان يوفانوفيتش، المدير الفني للنصر، أنه إذا أراد بقاء الفريق في المركز الثالث، فعليه أن يتخطى عقبة العين، لذلك ينتظر هو الآخر الدفء بأوراقه كافة لتحقيق الفوز.

وتشهد المصري إيفان على صعوبة مباراة فريقه أمام العين، وقال: «كل فريق لديه الكثير من الدوافع لتحقيق الفوز، وسندخل المباراة من أجل الفوز للحفاظ على المركز الثالث المؤهل لدوري أبطال آسيا».

وأضاف: «بدا التفكير في خطة إعداد الفريق للموسم المقبل، التي تتضمن التعاقدات الجديدة، وكذلك معسكر الإعداد الذي سيقام في الفترة من 20 يوليو (تموز) وحتى 15 أغسطس (أب) المقبلين، وبعد نهاية الموسم الحالي سيتم الإعلان رسمياً عن التعاقدات الجديدة، وكذلك مكان المعسكر».

وأوضح مدرب النصر «في الفترة الحالية بالتأكيد سوف تكثر الشائعات حول التعاقد مع لاعبين جدد، ونصيحتي لكم أن تأخذوا

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

يتطلع فريق العين للتتويج بلقب الدوري الإماراتي غداً (السبت)، عندما يستضيف النصر في الجولة الحادية والعشرين قبل الأخيرة من الدوري.

ويحتل العين صدارة الدوري الإماراتي برصيد 47 نقطة بفارق أربع نقاط عن الوحدة، متلاحقاً في حين يحتل المركز الثالث برصيد 36 نقطة.

ويحتاج العين إلى الفوز بأي نتيجة في هذه المباراة ليتتويج رسمياً بلقب الدوري للمرة الثالثة عشرة في تاريخه، من دون النظر لنتيجة مباراة الوحدة مع عجمان.

في المقابل، يتطلع النصر لحصد نقاط المباراة كاملة لتعزيز تواجد في المركز الثالث. وينظر أن يدفع زوران ماميتش، المدير الفني لفريق العين، بأوراقه الراجعة كافة في هذه المباراة من أجل الفوز بها، وحسم لقب الدوري من أجل التركيز فيما تبقى من منافسات دوري أبطال آسيا.

مورينيو يشيد بلاعبيه ويكيل المديح لبوغبا بعد الفوز على بورنموث يونائيد عزز موقعه ثانياً وأعلن استعداداه لمواجهة توتنهام



بوغبا تألق وقاد مانشستر يونايتد للفوز على بورنموث (أ.ف.ب)

ولا أحب هذا الأمر لكن بول بوغبا لعب بشكل جيد جداً. أمام مانشستر سيتي كان استثنائياً، وكان جيداً جداً أمام بورنموث».

ودافع مورينيو عن لاعبه الفرنسي، إثر انتقادات وجهها إليه نجم مانشستر يونايتد السابق بول سكولز، وصلت إلى حد اتهامه بـ«قلة الاحترام».

وانتقد النجم السابق لخط وسط «الشياطين الأحمر» أداء بوغبا الذي كان أغلى لاعب في العالم لدى انضمامه إلى يونايتد في صيف 2016 من يوفنتوس الإيطالي مقابل 105 ملايين يورو، في المباراة ضد وست بروميتش البيون الأحد الماضي (صفر - 1)، والتي أدت خسارة يونايتد فيها إلى حسم لقب الدوري لصالح غريمه مانشستر سيتي.

وقال سكولز الذي يعمل كمحلل لقناة «بي تي سبورت» الرياضية: «أعتقد أن الطريقة التي لعب بها (ضد وست بروميتش) تنم عن قلة احترام بعض المشجعين حيال المدرب». مضيفاً: «أعتقد أنه أراد أن يقدم - استعراض بول بوغبا - وهو أمر جيد، هو ما تحتاج إليه. إلا أنه قام بأمور غريبة لا تؤدي إلى الفوز بالمباريات. أمور مجنونة. تسميريرات سيئة».

وقدموا مجهوداً وفيراً. كانت هناك رغبة في التسجيل وأداء الواجبات الدفاعية أمام منافس سريع. لسنت من الشخصيات التي تجيد اختيار رجل المباراة

شارك في المباراة أدى بشكل جيد ووضع نفسه في صورة جيدة للعب يوم السبت».

وتابع: «تحلى اللاعبون بالمسؤولية والاحترافية

بورنموث من ضمنها عندما كان لاعبا في صفوف إيفرتون في المواسم الأخيرة. واثنا مورينيو بلاعبيه عقب اللقاء قائلاً: «كل لاعب

أرضية الملعب بدلاً من لينغارد ليضيف الأول الهدف الثاني مستغلاً تمريرة أمامية من الفرنسي بول بوغبا في الدقيقة 70.

وكان مورينيو يهدف من وراء هذه الخطوة، إراحة بعض لاعبي الصف الأول للمباراة المرتقبة ضد توتنهام في نصف نهائي كأس إنجلترا السبت على ملعب ويمبلي، وبالتالي لم يشارك التشيلي الكسيس سانتشيز أساسياً ولا البلجيكي روميلو لوكاكو أو الصربي ليمانيا ماتيتش علماً الشوط الثاني كبديلين. بينما أثار قرار مورينيو بإبقاء بوغبا ضمن التشكيلة الأساسية تساؤلات حول فرص احتفاظ الفرنسي بمركزه كأساسي في مباراة «ويمبلي» غداً.

وفي غياب رأس الحربة لوكاكو، شغل الشاب ماركوس راشفورد مركز المهاجم الأساسي بمساعدة الفرنسي أنطوني ماركسيال يسارا ولينغارد يميناً.

وافتتح قلب الدفاع كريس سمولينغ النتيجة ليونائيد في الدقيقة 28 مستغلاً تمريرة عرضية من جيسي لينغارد بعد لعبة مشتركة رائعة مع الإسباني أندير هيريرا.

والهدف هو الثالث لسمولينغ في آخر ثلاث مباريات بخوضها فريضة خارج ملعبه وكان أبرزها هدف الفوز على مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد 3 - 2 قبل 10 أيام.

ورفع مانشستر يونايتد من إيقاعه في الشوط الثاني لكنه انتظر دخول لوكاكو

لندن: «الشرق الأوسط»

عزز مانشستر يونايتد موقعه في المركز الثاني بفوزه على مصيفة بورنموث 2 - صفر على ملعب فيثالتي ستاد يوم بالساحل الجنوبي في المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم.

وعزز مانشستر يونايتد رصيده إلى 74 نقطة متقدماً على ليفربول الثالث بفارق 4 نقاط وتوتنهام الرابع بـ 6 نقاط.

وأجرى مدرب مانشستر يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو سبعة تغييرات على التشكيلة التي خاضت المباراة الأخيرة وخسرت على ملعب أولدترافورد أمام وست بروميتش البيون صاحب المركز الأخير صفر - 1 ليهدى اللقب إلى جاره مانشستر سيتي.

وكان مورينيو يهدف من وراء هذه الخطوة، إراحة بعض لاعبي الصف الأول للمباراة المرتقبة ضد توتنهام في نصف نهائي كأس إنجلترا السبت على ملعب ويمبلي، وبالتالي لم يشارك التشيلي الكسيس سانتشيز أساسياً ولا البلجيكي روميلو لوكاكو أو الصربي ليمانيا ماتيتش علماً الشوط الثاني كبديلين. بينما أثار قرار مورينيو بإبقاء بوغبا ضمن التشكيلة الأساسية تساؤلات حول فرص احتفاظ الفرنسي بمركزه كأساسي في مباراة «ويمبلي» غداً.

وفي غياب رأس الحربة لوكاكو، شغل الشاب ماركوس راشفورد مركز المهاجم الأساسي بمساعدة الفرنسي أنطوني ماركسيال يسارا ولينغارد يميناً.

وافتتح قلب الدفاع كريس سمولينغ النتيجة ليونائيد في الدقيقة 28 مستغلاً تمريرة عرضية من جيسي لينغارد بعد لعبة مشتركة رائعة مع الإسباني أندير هيريرا.

والهدف هو الثالث لسمولينغ في آخر ثلاث مباريات بخوضها فريضة خارج ملعبه وكان أبرزها هدف الفوز على مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد 3 - 2 قبل 10 أيام.

ورفع مانشستر يونايتد من إيقاعه في الشوط الثاني لكنه انتظر دخول لوكاكو

وأكد مورينيو أنه يعرف كيف يفوز بالألقاب: «فزت بثمانية الألقاب في الدوريات في أربع دول مختلفة، وثلاثة ألقاب هنا إنجلترا، أعرف لماذا تفوز وأعرف لماذا لا تفوز». وتابع: «لا شك حول جودة سبتي، وفي حال من الأحوال كانوا سي فوزون بالألقاب لأنهم الأفضل، ولكن كان في إمكاننا تقديم عروض أفضل وحصد 10 نقاط إضافية أكثر مما لدينا».



تشيلسي يفقد ألونسو في 3 مباريات وموراتا يفكر بالرحيل

لندن: «الشرق الأوسط»

بإضافة إلى مباراته خارج ملعبه ضد سوانزي سيتي. وكان ألونسو، 27 عاماً، اللاعب الوحيد من تشيلسي حاصل لقب الموسم الماضي، الذي اختير ضمن التشكيلة المتأهلة للدوري الإنجليزي لموسم وانكر اللاعب الإسباني تعمدته إصابة لونغ، وقال إن مثل هذا العقاب سيكون مبالغاً فيه، وهو الأمر الذي قوبل بالرفض خلال جلسة الاستماع بالاتحاد الإنجليزي لكرة القدم.

على جانب آخر يبدو أن المهاجم الإسباني الفارو موراتا في طريقه للرحيل عن تشيلسي. وقبل عام من الآن، قرر تشيلسي دفع 65 مليون إسترليني للمهاجم الإسباني من ريال مدريد نزلوا على رغبة المدير الفني للإيطالي أنطونيو كونتي.

وكان موراتا في تلك الأونة إحدى أبرز الصفقات في الدوري الإنجليزي، وبالفعل استهل مشواره ببدء رائع جاء مطابقاً للتوقعات.

بيد أنه مع مرور الأيام بدأ مستوى موراتا في التراجع

حتى وصل إلى مرحلة تثير القلق، فلم يسجل المهاجم الإسباني مع الفريق اللندني منذ مطلع 2018 وحتى الآن سوى هدفين فقط، كان أحدهما في مرمرى ليستر سيتي في بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي والأخرى في مرمرى توتنهام بالدوري.

ولكي تزداد الأمور تعقيداً، وقع موراتا تحت ضغط كبير مع وصول اللاعب الفرنسي أوليفييه جيرو في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة إلى تشيلسي، لترتفع سخونة أجواء المنافسة حول اللاعب الإسباني الذي كان في صراع دائم في وقت سابق مع البلجيكي ميتشي بالنتشواي، الذي رغم جلوسه على مقاعد البدلاء يقدم مستويات جيدة خلال الفترات التي يشارك فيها بالمباريات.

وقالت صحيفة «اس» الإسبانية أمس: «موراتا قد يرحل قريباً عن صفوف تشيلسي... التوقعات أنه سيغادر ملعب ستامفورد بريدج، هذا الصيف».

سيغيب المدافع الإسباني لنادي تشيلسي الإنجليزي ماركوس ألونسو عن المباريات الثلاث المقبلة لفريقه بعد اتهامه بالتدخل العنيف على مهاجم ساوثهامبتون شين لونغ.

وأصدر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بياناً أمس أكد فيه أن «ماركوس ألونسو سيغيب عن المباريات الثلاث المقبلة لتشيلسي بعدما توصلت لجنة السلوك المستقلة إلى قناعة بأنه ارتكب مخالفة عنيفة ضد لاعب ساوثهامبتون شين لونغ».

وفي المباراة التي أقيمت السبت الماضي ضمن منافسات الدوري الإنجليزي، بدأ أن ألونسو قام بالدوس على رجل لونغ إلا أن حكم المباراة مايك دين لم يحسب مخالفة.

وغاب المدافع الإسباني الدولي بالتالي عن مباراة تشيلسي ويبرنلي مساء أمس، ولن يشارك في مباراة نصف نهائي كأس إنجلترا ضد ساوثهامبتون الأحد المقبل

في ظل تراجع مستوى زملائه المهاجمين وخسارة البطولتين المحليتين رونالدو أمل ريال مدريد الوحيد لإنقاذ موسمه من الضياع

الحر طوال 789 دقيقة. وبالإضافة إلى ذلك، أصبح بنزيمه سببا رئيسيا لإثارة القلق في ريال مدريد، بسبب غياب فاعليته وتأثيره في ظل مرور بحالة من انعدام الثقة، كما لم يعد يشارك بشكل مؤثر في أداء الفريق الجماعي كما كان يفعل في الأوس القريب.

ويحدث الأمر ذاته مع غاريت بيل، الذي تحول مع مرور الأسابيع إلى لاعب بديل. وسجل بيل 14 هدفا في 32 مباراة هذا الموسم، وهو ما يعد إحصائية غير مقبولة من لاعبي كرف خزانة ريال مدريد أكثر من 100 مليون يورو. ويثير الأعداء المبالغ فيه على رونالدو قلقل كبيراً داخل أروقة العملاق الإسباني قبل المواجهة التي يلعب فيها ضيفاً على بايرن ميونخ الألماني يوم الأربعاء المقبل في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، التي يعد الفوز بها الأمل الوحيد للفريق الملكي هذا الموسم.



رونالدو يحتفل بهدفه الذي أنقذ الريال من السقوط أمام بلباو (رويترز)

ويوفنتوس وبيتيس وتوتنهام وأخيراً أتلتيك. وسلطت الصحيفة الضوء على أرقام وإحصائيات ريال مدريد في مسابقة الدوري الإسباني هذا الموسم وتحديداً تلك الخاصة بالمباريات التي خاضها على ملعبه. وفي بطولة دوري أبطال أوروبا لا يتغير المشهد كثيراً، فقد تعادل ريال مدريد على ملعبه 1 - 1 مع توتنهام الإنجليزي في دور المجموعات. فيما كان سقوطه أمام يوفنتوس الإيطالي في دور الثمانية هو الأكثر قسوة خلال جميع المباريات التي خاضها في البريتابو في البطولة الأوروبية. وفاز الفريق الإيطالي بتلك المباراة 3 - 1 وهدد بشكل كبير صعود الفريق الإسباني إلى الدور قبل النهائي.

وتمكن ريال مدريد من خطف بطاقة التأهل بعد أن أربع انتصاراته في تلك المباراة، ويأمل الآن في

مديره: «الشرق الأوسط»

أصبح البرتغالي كريستيانو رونالدو اللاعب الوحيد ذا المستوى الثابت من بين الثلاثي الهجومي لفريق ريال مدريد (غاريت بيل وكريم بنزيمه ورونالدو) في الوقت الراهن، وبات النادي الملكي يعلق عليه آمال كبيرة في الخروج بلفب هذا الموسم. وأنقذ رونالدو ريال مدريد من السقوط في ملعبه أمام أتلتيك بلباو بهدفه الذي سجله في الدقيقة 87 ليخرج الفريق متعادلاً 1-1.

وحول المهاجم البرتغالي تمريرة لوكا مودريتش إلى داخل المرمرى ليحرم بلباو من الفوز بعد أن تقدم الأخير في الشوط الأول عبر إيناتي ويليامز.

ولم يشفع للريال أنه كان يلعب وسط جماهيره في ملعبه «سانتياغو بيرنابيو» ولم يبقه سوى رونالدو في غياب تام لنجوم الفريق خصوصاً المهاجمين. والهدف هو رقم 24 لرونالدو في الدوري هذا الموسم وبه ظل الفريق في المركز الثالث برصيد 68 نقطة من 33 مباراة. ويتأخر ريال بثلاث نقاط عن جاره أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني قبل مباراة الأخير مع ريال سوسيداد، فيما يتصدر برشلونة المسابقة برصيد 83 نقطة متقدماً بفارق 12 نقطة عن أتلتيكو.

وأشارت صحيفة «اس» الإسبانية أمس إلى أن أحد أسباب تراجع ريال مدريد هذا الموسم هو الأداء الذي يقدمه على ملعبه «سانتياغو بيرنابيو».

وأشارت الصحيفة إلى أن ملعب ريال مدريد في سانتياغو بيرنابيو لم يكن فعالاً حسناً بالنسبة لريال مدريد هذا الموسم، حيث لم يتمكن نادي العاصمة الإسبانية من الفوز عليه أمام الفرق الكبيرة مثل برشلونة وفياربال وفالنسيا وأتلتيكو مدريد

زفيريف يعاني لتجاوز شتروف والتأهل لربع النهائي تيمم يطيح ديوكوفيتش من دورة مونت كارلو

مونت كارلو: «الشرق الأوسط»



تيمم يحتفل بانتصاره على ديوكوفيتش (رويترز)

أطاح النمساوي دومينيك تيمم المصنف خامساً عالمياً، بالصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول سابقاً، أمس من الدور الثالث لدورة مونت كارلو الدولية، ثالث دورات الماسترز للتتنس لهذا الموسم.

وبعد مباراة مثيرة امتدت ساعتين و29 دقيقة، فاز تيمم على ديوكوفيتش بنتيجة 6-7، 6-2، 6-3، ليقتصر من الدورة الثالثة لثلاثاً التي يخوض غمارها بعد إجرائه عملية جراحية لمعالجة إصابة في المرفق يعاني من آثارها منذ صيف العام الماضي.

وقشل ديوكوفيتش المتوج بـ12 لقباً في البطولات الكبرى، في بلوغ الدور ربع النهائي لأي دورة منذ خروجه من هذا الدور في ويمبلدون الإنجليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى، في يوليو (تموز) 2017.

وغاب ديوكوفيتش، 30 عاماً، عن الملاعب بعد ذلك بسبب إصابة في المرفق الأيمن، وعاد في بطولة أستراليا في يناير (كانون الثاني)، حيث خرج من الدور الرابع. وفي الشهر التالي، أجرى ديوكوفيتش تدخلاً جراحياً طفيفاً لمعالجة الإصابة، وعاد في مارس (آذار) لخوض غمار دوري الماسترز في إنديان ويلز وميامي الأيفرستين، وخسر مباراته الأولى في الدورين.

وفي مباراة أمس، بدأ تيمم الذي حقق فوزه الثاني فقط على ديوكوفيتش في سبع مواجهات بينهما، المباراة بقوة وكان قريباً من حسم المجموعة الأولى لصالحه. إلا أن الصربي المتوج بلفب مونت كارلو عامي 2013 و2015، أنقذ ثلاث فرص لحسم

المجموعة، وتفوق في الشوط الفاصل. ومنذ منتصف المجموعة الثانية، قدم تيمم أداء ثابتاً وتمكن من الفوز بخمسة أشواط متتالية، ليحجز المباراة إلى مجموعة ثالثة فاصلة، كسر فيها إرسال ديوكوفيتش للمرة الأولى في الشوط السابع، ومرة ثانية في الشوط التاسع.

وعانى الألماني الكسندر زفيريف المصنف رابعاً عالمياً مجدداً قبل التأهل إلى ربع النهائي، على حساب مواطنه يان ليناود شتروف، 4-6 و6-4 و4-6.

كسر الإرسال بشكل متكرر وامتدت ساعتين وثلاث دقائق. وكان الألماني الشاب، 20 عاماً، الذي يعد من أبرز المواهب

وقال زين الدين زيدان: «سنذهب إلى ميونخ لتقديم مباراة جيدة ونذكر أن علينا أن نسجل هدفاً». والآن يتعين على المدرب الفرنسي أن يقرر إذا ما كان سيراهن على بنزيمه وبييل ليفراقا ورونالدو في مباراة الفريق على ملعب البانز أرينا، معلق بايرن ميونخ، أو اللجوء إلى خطة بديلة تقايد للاخفاق من جديد في استغلال الفرص وترجمتها لأهداف.

ولكن على أي حال ليس من المنتظر أن تحدث طفرة كبيرة في أداء ريال مدريد طبقاً لما أشار إليه زيدان بقوله: «في المباريات الأخيرة، سنحت لنا فرص ولم نسجل كثيراً، ولكن لا يجب التفكير في هذا، يجب أن نكون إيجابيين، ليس علينا أن نسمع لما يتردد بالإعلام، بل علينا أن نفكر بإيجابية».

10 مديرين فنيين تعرضوا للإقالة هذا الموسم و6 آخرين سيلحقون بهم الدوري الإنجليزي... بطولة لا ترحم المدربين

بداية الموسم المقبل، معظمهم من المديرين الفنيين أصحاب الخبرات الكبيرة، وهو ما يظهر صعوبة اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، فتشيلسي الذي فاز بلقب الموسم الماضي لم يتمكن خلال الموسم الحالي من البقاء ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، ومانشستر يونايتد لا يمكن أن يكون راضياً عن المركز الثاني، أما ليفربول وتوتنهام ورغم التطور الكبير الذي طرأ على مستواهما فإدراكاً جيداً أنه يتعين عليهما العمل بصورة أكبر من أجل المنافسة على اللقب وليس مجرد الاكتفاء باحتلال مراكز أفضل من تشيلسي وارسنال.

وحتى غوارديولا نفسه قد اعترف بصعوبة وقوة الدوري الإنجليزي الممتاز، رغم أنه كان يزعم في السابق أنه ليس أفضل أو أسوأ من الدوري في إسبانيا أو ألمانيا.

أما الشيء الذي لا يجب أن ننساه هو صعوبة الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وكيف استطاع مانشستر سيتي أن يجعل الأمر يبدو وكأنه سهل، وعلى الرغم من كل الأحداث الدرامية التي شهدتها الأسابيع الماضية، فإن كل الفرق الإنجليزية، بما فيها ليفربول الذي وصل للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، ما زالت تتمنى لو كانت في موقف مانشستر سيتي.



عاش غوارديولا أسبوعاً أصعباً تلقى خلاله 3 هزائم متتالية (أ.ب.)

وتوتنهام مارييسو بوكيتينو وبيرنلي شون دايش ونيوكاسل رفايل بينيتيز في النصف الأول من جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويأتي خلفهم إيدي هاو مدرب بورنموث وكريس هيويتون مدرب برایتون، وخافي جارسيا منذ توليه المسؤولية مع نادي واتفورد، في حين يستحق كارلوس كارفالها الكثير من الثناء بسبب الصممة الواضحة التي تركها على أداء سوارثي سيتي، الذي يعرف جيداً من خلال الخبرات الأخيرة أنه من الأفضل ألا تحك على أي مدير فني إلا بعد انتهاء موسم كامل.

ورغم أن غوارديولا يشعر بالإحباط الآن بسبب خروجه من دوري أبطال أوروبا، فإنه على الأقل قد حصل على بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وتوج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وعلى الأقل فإن موقف غوارديولا أفضل كثيراً من أحد أسلافه في

اللقب. وحتى لو كان وضع أرسين فينغر مع أرسنال مختلفاً بعض الشيء، فهذا كثير من علامات الاستفهام التي تحيط بالمديرين الفنيين لأندية مثل لستر سيتي وإيفرتون وستهام يونايتد وساونهامبتون وستوك سيتي وست بروميتش البيون.

أما المديرين الفنيين الذين نجحوا في تدعيم مراكزهم خلال الموسم الحالي فعدد قليل، وهم مدرب ليفربول يورغن كلوب

المرحلة الرابعة والثلاثين، قبل أن يحسم اللقب رسمياً بخسارة يونايتد. وواجه مانشستر سيتي توتنهام هوتسبير على ملعب ويمبلي بعد الخسارة في ثلاث مباريات متتالية. ولم تكن هذه هي النهاية المتوقعة لموسم استثنائي، ولذا فما حدث خلال الأسابيع القليلة الماضية ومع استعادة مانشستر سيتي عافيته وتحقيق لقب الدوري الإنجليزي الممتاز يمكن أن يكون بعدد قياسي من النقاط والاهداف، فقد انتهى السعي نحو الكمال بالنسبة لغوارديولا وفريقه.

ونظراً لأن غوارديولا يعتقد أنه يتم الحكم عليه وتقييمه بقسوة أكبر مما يحدث مع باقي المديرين الفنيين في إنجلترا، فإن المدير الفني الإسباني يعمل على إثبات أن جميع النقاد مخطئون. وفي حين أن بعض الانتقادات التي توجه لغوارديولا ليست في محلها، نظراً لما حققه مانشستر سيتي في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز قبل أن يحسم لقبها، فإن غوارديولا يعرف جيداً أن الموسم

المرحلة الرابعة والثلاثين، قبل أن يحسم اللقب رسمياً بخسارة يونايتد. وواجه مانشستر سيتي توتنهام هوتسبير على ملعب ويمبلي بعد الخسارة في ثلاث مباريات متتالية. ولم تكن هذه هي النهاية المتوقعة لموسم استثنائي، ولذا فما حدث خلال الأسابيع القليلة الماضية ومع استعادة مانشستر سيتي عافيته وتحقيق لقب الدوري الإنجليزي الممتاز يمكن أن يكون بعدد قياسي من النقاط والاهداف، فقد انتهى السعي نحو الكمال بالنسبة لغوارديولا وفريقه.

ونظراً لأن غوارديولا يعتقد أنه يتم الحكم عليه وتقييمه بقسوة أكبر مما يحدث مع باقي المديرين الفنيين في إنجلترا، فإن المدير الفني الإسباني يعمل على إثبات أن جميع النقاد مخطئون. وفي حين أن بعض الانتقادات التي توجه لغوارديولا ليست في محلها، نظراً لما حققه مانشستر سيتي في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز قبل أن يحسم لقبها، فإن غوارديولا يعرف جيداً أن الموسم

ولو كان مستوى الحكام أفضل قليلاً مما كان عليه - ولو كان لاعب مانشستر سيتي راجيم ستيرلينغ أفضل قليلاً في إنهاء الهجمات - لتمكن مانشستر سيتي من الوصول للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا الآن، قبل أن يحسم لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وتوج مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الخامسة في تاريخه، بعد خسارة منافسه المباشرة وجراره مانشستر يونايتد بشكل مفاجئ أمام مضيفه وست بروميتش البيون صاحب المركز الأخير صفر - 1 الأحد الماضي. وكان سيتي قد خطو خطوة كبيرة نحو اللقب بفوزه السبت على ضيفه توتنهام هوتسبير 3 - 1 ضمن مباريات



كوتني في الدوري الإنجليزي («الشرق الأوسط»)

التي من المديرين الفنيين خلال الموسم الحالي. وحتى المديرين الفنيين الذين ما زالوا يعملون مع نفس فرقهم من بداية الموسم يواجهون صعوبات كبيرة، مثل المدير الفني مانشستر يونايتد جوزيه مورينيو الذي يتعرض لانتقادات كثيرة بسبب الخروج المبكر للفرق من دوري أبطال أوروبا، كما يواجه أنطونيو كوتني في موسم الدفاع عن تشيلسي في موسم الدفاع عن

الحالي - وسلوكه الخاص أيضاً - كان يمكن أن يكون أفضل من ذلك. وقد يكون الوحيد للمدير الفني الإسباني يكمن في أن فريقه ظل يغرد منفرداً في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز ويفارق كبير عن أقرب منافسيه. وفي هذه البطولة التي لا ترحم، أقبل 10 مديرين فنيين من مناصبهم، وهو ما يمثل نصف عدد فرق الدوري، كما أن نادي وست بروميتش البيون قد أقال

حديث عن عزم ساوثغيت على الاستعانة به لخبرته رغم سقطاته المتكررة جو هارت حارس المنتخب الإنجليزي وأخطاؤه الفادحة

بأن الأمر برمته لا يستحق كل هذه الجلبة. إلا أنه بالنظر إلى أن بيكفورد، من إيفرتون، وبتلاند، من ستوك سيتي، سيكمان فقط عامهما 24 و25 على الترتيب قريباً، فإن ساوثغيت ربما له وجهة نظر سديدة في رغبته في الاستعانة بأربعة حراس للمرمى داخل الفريق.

من ناحية أخرى، مني حراس مرمى المنتخب الإنجليزي بمجموعة من السقطات الفادحة خلال بطولات كبرى في السنوات الأخيرة، على سبيل المثال مثلما حدث مع ديفيد سيمنان أمام رونالدينيو عام 2002 وكذلك سقطه روبرت غرين أمام المنتخب الأميركي عام 2010. ومنذ ثمانية أعوام في جنوب أفريقيا، وقع الاختيار على هارت البالغ 23 عاماً حينها بجانب غرين وديفيد جيمس، وذلك في أعقاب تقديمه أداء متميزاً خلال أول موسم له مع برمنغهام سيتي الذي شارك في صفوفه على سبيل الإعارة، إلا أن مدرب المنتخب الإيطالي فابيو كابيلو فضل الاعتماد على خبرة جيمس. ورغم أن هذا الاختيار انتهى بهزيمة مدوية أمام ألمانيا بنتيجة 4 - 1 خلال مواجهة بدور الـ 16. فإن المديرين يوجه عام يميلون إلى وضع ثققتهم في شخص سبقت له المشاركة في مباريات دولية وأثبت نجاحه بها.

وهنا تحديداً تكمن المشكلة المتعلقة بهارت. جدير بالذكر أنه في صفوفها، فإن المرء قد يشعر بالقلق من أن هارت قد شارك في 80 في المائة من الكرات التي واجهها هذا الموسم، مقارنة بـ 68,7 في المائة بالنسبة لبيكفورد و67,3 في المائة بالنسبة لبيكفورد و57,8 في المائة فقط فيما يخص هارت. وفي أعلى مستوى الثقة التي يوليها المؤكد أن هارت لن ينتظر اختياره في المنتخب من باب الشفقة أو الإحسان، لكنه بالتأكيد لن يروق له الاستقرار على مقعد البدلاء.

بأن الأمر برمته لا يستحق كل هذه الجلبة. إلا أنه بالنظر إلى أن بيكفورد، من إيفرتون، وبتلاند، من ستوك سيتي، سيكمان فقط عامهما 24 و25 على الترتيب قريباً، فإن ساوثغيت ربما له وجهة نظر سديدة في رغبته في الاستعانة بأربعة حراس للمرمى داخل الفريق.

من ناحية أخرى، مني حراس مرمى المنتخب الإنجليزي بمجموعة من السقطات الفادحة خلال بطولات كبرى في السنوات الأخيرة، على سبيل المثال مثلما حدث مع ديفيد سيمنان أمام رونالدينيو عام 2002 وكذلك سقطه روبرت غرين أمام المنتخب الأميركي عام 2010. ومنذ ثمانية أعوام في جنوب أفريقيا، وقع الاختيار على هارت البالغ 23 عاماً حينها بجانب غرين وديفيد جيمس، وذلك في أعقاب تقديمه أداء متميزاً خلال أول موسم له مع برمنغهام سيتي الذي شارك في صفوفه على سبيل الإعارة، إلا أن مدرب المنتخب الإيطالي فابيو كابيلو فضل الاعتماد على خبرة جيمس. ورغم أن هذا الاختيار انتهى بهزيمة مدوية أمام ألمانيا بنتيجة 4 - 1 خلال مواجهة بدور الـ 16. فإن المديرين يوجه عام يميلون إلى وضع ثققتهم في شخص سبقت له المشاركة في مباريات دولية وأثبت نجاحه بها.

وهنا تحديداً تكمن المشكلة المتعلقة بهارت. جدير بالذكر أنه في صفوفها، فإن المرء قد يشعر بالقلق من أن هارت قد شارك في 80 في المائة من الكرات التي واجهها هذا الموسم، مقارنة بـ 68,7 في المائة بالنسبة لبيكفورد و67,3 في المائة بالنسبة لبيكفورد و57,8 في المائة فقط فيما يخص هارت. وفي أعلى مستوى الثقة التي يوليها المؤكد أن هارت لن ينتظر اختياره في المنتخب من باب الشفقة أو الإحسان، لكنه بالتأكيد لن يروق له الاستقرار على مقعد البدلاء.



هارت أهدى هدفاً إلى ستوك سيتي يبدو أنه لن يحرمه من المشاركة في المونديال

الواقع، إنه شخصية قيادية من الجيد وجودها بالجوار، علاوة على تفهمه كل شيء على نحو كامل. وقد اضطلع بهذا الدور الداعم على نحو جيد. وبالمنظر إلى أن أربعة فرق فقط من بين إجمالي 435 فريقاً وصلت نهائيات بطولة كأس العالم منذ انطلاق البطولة عام 1934 انتهى بها الحال إلى الاستعانة بحراس المرمى الثلاثة في صفوفها، فإن المرء قد يشعر بالقلق من أن هارت قد شارك في 80 في المائة من الكرات التي واجهها هذا الموسم، مقارنة بـ 68,7 في المائة بالنسبة لبيكفورد و67,3 في المائة بالنسبة لبيكفورد و57,8 في المائة فقط فيما يخص هارت. وفي أعلى مستوى الثقة التي يوليها المؤكد أن هارت لن ينتظر اختياره في المنتخب من باب الشفقة أو الإحسان، لكنه بالتأكيد لن يروق له الاستقرار على مقعد البدلاء.

خلال النصف الأول من مباراة فريقه أمام كريستال بالاس والتي انتهت بفوز بيرنلي على أرضه بنتيجة 1 - 0. وذلك في سبتمبر (أيلول)، الأمر الذي جعله جديراً بضم ساوثغيت له إلى صفوف المنتخب.

جدير بالذكر أن حارس المرمى البالغ 25 عاماً شارك خلال مباراتين وديتين أمام هولندا وإيطاليا، مع إقدام مدرب

بوتلاند على أن يصبح أحدهما الخيار الأول لساوثغيت في حراسة المرمى خلال بطولة كأس العالم التي تستضيفها روسيا، يبدو أنه بالنسبة لهارت ستدور المنافسة بينه وبين نيك بوب، حارس مرمى بيرنلي، على الخيار الثالث والأخير بين حراس مرمى المنتخب. جدير بالذكر أن بوب قدم بداية رائعة للموسم الحالي بالدوري الممتاز منذ أن حل محل توم هيويتون المصاب

بوتلاند على أن يصبح أحدهما الخيار الأول لساوثغيت في حراسة المرمى خلال بطولة كأس العالم التي تستضيفها روسيا، يبدو أنه بالنسبة لهارت ستدور المنافسة بينه وبين نيك بوب، حارس مرمى بيرنلي، على الخيار الثالث والأخير بين حراس مرمى المنتخب. جدير بالذكر أن بوب قدم بداية رائعة للموسم الحالي بالدوري الممتاز منذ أن حل محل توم هيويتون المصاب

لندن: إد أرونز

اعترف فيكاش دوراسو بأنه: «منذ ثلاثة أيام، عندما كنت في مواجهة أمام إسبانيا، راودتني الرغبة في البكاء. أنا لست مشجعاً ولا متفرجاً، وإنما لاعب كرة قدم ولا أشكر في اللعب». وتدور أحداث الفيلم الوثائقي الذي ظهر به دوراسو قبل وأثناء بطولة كأس العالم لعام 2006، ويتناول تفاصيل مشاعر العزلة القاسية التي اجت باللاعب الدولي الفرنسي بينما كان يشاهد أقرانه في الفريق يصلون دور النهائي ببطولة كأس العالم في ألمانيا. جدير بالذكر، أنه جرى تسريح دوراسو بعد عام من البطولة، وبسبب الفيلم الضوء على حياة لاعب على مقعد البدلاء، لكنه كتب ذلك نهاية مسيرة دوراسو الدولية بناءً على قرار اتخذه المدرب ريمون دومينيك.

إلا أن هذا السيناريو من غير المحتمل تكراره مع جو هارت بالنظر إلى العلاقة الوثيقة القائمة بينه وبين غارث ساوثغيت، مدرب المنتخب الإنجليزي. ومع هذا، تسلطت الأضواء من جديد على وضع حارس مرمى وستهام يونايتد داخل المنتخب هذا الصيف في أعقاب وقوعه في خطأ فادح جديد أمام ستوك سيتي، الإثنين، خلال مباراة انتهت بالتعادل على أرض استاد ويمبلدون.

ومع وجود مدربه في المنتخب في المدرجات المتابعة

تشهد عودة عملاق لوني «الدانة والمجرور» علي عبد الكريم وعبد الله رشاد وطلال سلامة

السعودية: ليلة للاحتفاء بالغناء الحجازي ورموزه في جدة

أنسأها، فهل هناك من ينسى فترة طفولته الجميلة والزمن الجميل». واختتم عملاق لوني «الدانة والمجرور» الحجازية قصة له «الشرق الأوسط» بالتأكيد على أن «السعودية تسير بخطى ثابتة متجهة للأعلى بفضل الدعم اللا محدود الذي تسير عليه في كافة المجالات ولا سيما مجال الفن والثقافة برؤية ثابتة من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الذي عرف أن بناء الإنسان أولاً، فحرص على الثقافة والموروث الفني فأجابه من جديد، فله كل الشكر». ويضيف: «ولا أنسى أن أشكر هيئة الترفيه على دعمها بقيادة رئيسها أحمد الخطيب، وكذلك كافة إخواني الإعلاميين على دعمهم الطويل لي في مشواري وكذلك دعم كافة زملائي الفنانين فهم مرآتنا التي نرى أنفسنا من خلالها».

و دعمت هيئة الترفيه، إقامة هذه الليلة الحجازية، كمكلمة للجهود التي قام بها عاشقو الفن الحجازي زكي حسنين، ومحمد زكي حسنين إذ بين المير التنفيذي لشركة بنش مارك زكي حسنين أن «ليلة حجازية» تأتي بدعم للفن المحلى الأصيل وهو الفن الحجازي والمساهمة في تعريفه للأجيال الصاعدة كمسؤولية على عاتقنا، لذلك قررنا أن نخيي ليلة طرية من الطراز الرفيع. وأضاف حسنين أن «ليلة حجازية» سوف يفتتحها الصوت الحجازي الأصيل الفنان القدير علي عبد الكريم، الذي عاشت أجيال على صوته الطري ليسافر بنا صوته لهذا الحجاز قديماً وطرب سامع الضو، وهي مناسبة لتكريم الفن الحجازي والفنانين الذين تركوا بصمة في هذا الفن.

يؤكد بكون الفنان السعودي الوحيد الذي تمكن من أخذ موافقة خطية من أسرة (كوكب الشرق) السيدة أم كلثوم وكذلك جمعية المحنن والمؤلفين في القاهرة بعد أن استمعوا لأدائه واستحسنوه، وشاركت في المهمة أيضاً شركة (روتانا) التي وزعت بصوته البوما كاملاً لعدد من أغاني أم كلثوم. ويروي عبد الكريم بأنه واجه «معارضة في البداية من بعض المقربين مني حينما استشرتهم بأن أعيد أغاني أم كلثوم وبعض عمالقة الفن العربي، وقالوا لي من الصعب أن تستطيع مجاراتهم في الأداء، ولكنني لقيت شهادة اعتراف وأفتخر بها طيلة مسيرة من جمعية المحنن والمؤلفين في القاهرة التي أجازت الأداء واستحسنته».

احتفالية الغد ستحظى بأغنية حجازية جديدة يشدو بها علي عبد الكريم من الحان الموسيقار الحجازي الكبير الراحل عمر كدرس وكلمات الشاعر محمد القرني، وبين عبد الكريم بأنه: «سعيد بتقدمي لأغنية جديدة في هذه الليلة المتعة، حيث نقلت الموروث الجنوبي إلى كافة دول الخليج ولا سيما إيقاعه والحانه». ويذكر عبد الكريم تلك الفترة بنشوة وهو يقول: «كانت أياماً لا تنسى بان اجتمع مع الشاعر المتمكن ومرهف الإحساس عبد الله الشريف الذي صاغ كلمات جنوبية مزينة بلحن الفلكلور الجنوبي، حيث لقيت اصداً كثيرة ليست على مستوى جنوب السعودية بل وعلى مستوى الخليج العربي، وانتقل المورث إليهم».

الحجازي علي عبد الكريم كالحسنة التي أُنما لتجهت تملط، الفتي الكبير والموروث الثقافي في جنوب السعودية، ليساهم أيضاً في انتشار لوني الغناء الجنوبي من خلال لوني وإيقاع الخطوة من خلال عدد من الأغاني منها أغنية (فصر عالي) (ونذر علي) والتي بدورها ساغني بلحن أستاذنا الموسيقار الراحل عمر كدرس لكلمات الشاعر جميل محمد القرني، كما أنني طرحت أخيراً أغنية وطنية من كلمات الشاعر ضياء حوجة ومن الحان بعنوان (ربي احفظ ملكتنا) واللحن على الطراز الفني السعودي القديم. وكانت بدايات المطرب الحجازي علي عبد الكريم بحلته الصغيرة وسط أحياء جدة القديمة (الهنداوية) وحارة الشاطئ والواسطة، وتزامن مع عبد الكريم طفولته في مدرستي (الفصيلية والمنصورية) التي درس فيها مرحلة الابتدائية وهو لم يبلغ الـ15 عام ويعلق عبد الكريم على ذلك مشدداً على أن «هذه الفترة ستبقى خالدة في ذاكرتي ولن



علي عبد الكريم



طلال سلامة



عبد الله رشاد

مقدمة من الفن الروسي وغيرهم، وقد ساعدني اطلاعي على الفن الخارجي أن أكون أول مغن سعودي يدخل الأوبرا على الأغنية السعودية من خلال أغنية «بنلنتقي» وغيرها». كما ساهم عبد الكريم في انتشار اللون الخليبي حيث كان أول من ابتكر طريقة جديدة في إيقاع الخليبي، وواجه انتقادات بسبب ذلك، لكنه انتصر في النهاية وأصبحت طريقته في الإيقاع الفخري والروسي وغيرها، واستمع لها وأطرب بها، فندمج في داخلي خليط من الألحان، لأخرج بجمل موسيقية جديدة. ويريد: «بالمناسبة لم أبتعد مثل هذا التوجه، فموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب أستوحى الحان قدمها من الفنون في دول غير عربية، والمغنية الكبيرة فيروز غنّت أغنية فيها

الطرب إذا ما وجد من يؤيده بشكل مميز». ويضيف: «هناك فنانين ادعوا في هذا المجال ودعمته أمثال أستاذنا الفنان الكبير جميل محمود الذي أبداع خاصة في فن الدانة». ويشرح عبد الكريم بأنه «على خلاف معظم المسافرين حول العالم له وعلى مطربيه ومنهم علي عبد الكريم الذي يعلق على ذلك بالقول: «كنت أواجه الانتقادات من البعض الذين يطالبونني بالتوجه إلى الحان جديدة والبعد عن الحجازي، فتمسكت بموقفي فكانت النتيجة أن هذا الفن بقي خالدًا في أذهان الشباب».

الفنان علي عبد الكريم رغم حبه للفن الحجازي الأصيل إلا أنه عُرف عنه الابتعاد في التجديد في الألحان الأخرى بإدخال عدد من الجمل الموسيقية بما فيها الألحان الغربية

من يعشق الغناء والموسيقى العربية فربما قد يكون فاتته الكثير، إن لم يطرب أذنيه بمقامات الغناء الحجازي الذي تزخر به مدن جدة ومكة والطائف والمدينة، (غرب السعودية) كيف لا وقد أورد الأديب أبو فرح الأصفهاني أحد أدباء العصر العباسي في كتابه «الأغاني» أن الغناء العربي استوعب كثيرا من قواعده من الغناء الحجازي، ومن يرغب أكثر بالاستزادة حول جمالية الفن الحجازي فليستمع إلى تعليقات موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب في تسجيل شهر الحنين للغناء الحجازي والفن الأصيل حرك شجون الكثير من عشاق الفن في السعودية، ليتم الإعلان عن إقامة ليلة خاصة أطلق عليها «ليلة حجازية» تنظم غدا السبت، في مدينة جدة (غرب السعودية) وهي مناسبة طرية مستعد فيها أهل الحجاز أصول الطرب عبر أبرز الفنانين الحجازيين في السعودية، وقد تمكنت هذه الفعالية أيضا من أن تعيد عملاق فن «المجرور» الحجازي الفنان المخضرم علي عبد الكريم للحللات الغنائية بعد طول غياب، بمشاركة الفنان المثقف الدكتور عبد الله رشاد، ومطرب الإحساس طلال سلامة.

الفن الحجازي له أصوله وقواعده الخاصة به ويأتي الفنان علي عبد الكريم كأحد الأسماء التي تميزت فيه فهو من الفنانين القلائل الذين تمسكوا بأداء هذا اللون كأحد أعمده الفنية ولا سيما لوني

صابرين تقاوم خيانة زوجها في الجزء الثاني من «أفراح إبليس»

بالقلق من تقديم نفس الدور، الذي قدمته الفنانة عملة كامل في الجزء الأول، تقول: «إن هذا الأمر لم يلقيني على الإطلاق، وشرف لي أن أقدم نفس الدور الذي قدمته الفنانة الجميلة عملة كامل، كما أن أسباب اعتذارها عن استكمال دورها في هذا العمل كان واضحا للجميع، وهو بسبب تقديمها أخيرا للون الصعدي في مسلسل «سلسال الدم» بأجزائه الأربعة، وهي لا تريد أن تكرر نفسها، وتحدثت معي في هذا الأمر، واحترمت ذلك جدا، فأي فنان لا يحب أن يكرر أدواره».



القاهرة، شيمة مكاي

تعيش الفنانة صابرين حالة من النشاط الفني على الصعيد الدرامي والتلفزيوني، حيث تشارك في بطولة الجزء الثاني، من مسلسل «أفراح إبليس»، المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل، كما تشارك أيضا في بطولة فيلم «تراب الماس»، المقرر عرضه في موسم عيد الفطر المقبل. يقوم بطولة مسلسل «أفراح إبليس» مع الفنانة صابرين، والفنان جمال سليمان، والفنانة منة فضالي، وإيثار عز الدين، ونداية رشاد، وموني عبد الغني، وهو من تأليف مجدي صابر، وإخراج أحمد خالد أمين.

تدور فكرة العمل حول «همام» الرجل الصعدي المتسلط، الذي يقوم بدوره الفنان جمال سليمان، المتزوج من «جمالات»... الفنانة (صابرين)، والتي تكشف خيانتها له مع الخادمة الخاصة بها «ذهب»... الفنانة (منة فضالي)، وتدور فيما بينهما كثير من الصراعات في إطار من الأحداث. وتحدثت الفنانة صابرين لـ«الشرق الأوسط» عن أسباب اختيارها لأداء دور

عبد الكريم علي عبد الكريم كالحسنة التي أُنما لتجهت تملط، الفتي الكبير والموروث الثقافي في جنوب السعودية، ليساهم أيضاً في انتشار لوني الغناء الجنوبي من خلال لوني وإيقاع الخطوة من خلال عدد من الأغاني منها أغنية (فصر عالي) (ونذر علي) والتي بدورها ساغني بلحن أستاذنا الموسيقار الراحل عمر كدرس لكلمات الشاعر جميل محمد القرني، كما أنني طرحت أخيراً أغنية وطنية من كلمات الشاعر ضياء حوجة ومن الحان بعنوان (ربي احفظ ملكتنا) واللحن على الطراز الفني السعودي القديم. وكانت بدايات المطرب الحجازي علي عبد الكريم بحلته الصغيرة وسط أحياء جدة القديمة (الهنداوية) وحارة الشاطئ والواسطة، وتزامن مع عبد الكريم طفولته في مدرستي (الفصيلية والمنصورية) التي درس فيها مرحلة الابتدائية وهو لم يبلغ الـ15 عام ويعلق عبد الكريم على ذلك مشدداً على أن «هذه الفترة ستبقى خالدة في ذاكرتي ولن

الحفل الغنائي عبر حسابه الشخصي في «تويتر» بنشر المصالح الدعائي مغردا «جمهوري العزيز موعدنا يوم 20 أبريل (نيسان) في حفل «ليالي جدة»، فاعل معها المغردون، بطلب الكثير من الأعمال الفنية التي تغنى بها، ويتوقع أن يقدم الجوهر وصلات غنائية من قديمه وجديدة.

فيما عُرف الفنان وليد الشامي عبر حسابه في «تويتر» صورة بوستر الحفل «برعاية هيئة الترفيه حفل ليالي جدة للفنان عبادي الجوهر والفنان وليد الشامي وبختم بلو بلان، الآن الحضور لجميع الفئات نساء ورجال»، كذلك بمشاركته فيديو دعائي لحفل ليالي جدة عبر حسابه الرسمي في إنستغرام. ويتوقع أن يقدم الشامي خلال وصلته الفنية مجموعة من أغانيه: «صدمه»، «أخبارو»، «الصدفة»، وأغنية «هلا هلا» التي تخطت حاجز الأربعين مليون مشاهدة على روتانا تيوب

عبادي الجوهر ووليد الشامي يحييان حفل «ليالي جدة»



جدة، الشرق الأوسط

عبد الكريم علي عبد الكريم كالحسنة التي أُنما لتجهت تملط، الفتي الكبير والموروث الثقافي في جنوب السعودية، ليساهم أيضاً في انتشار لوني الغناء الجنوبي من خلال لوني وإيقاع الخطوة من خلال عدد من الأغاني منها أغنية (فصر عالي) (ونذر علي) والتي بدورها ساغني بلحن أستاذنا الموسيقار الراحل عمر كدرس لكلمات الشاعر جميل محمد القرني، كما أنني طرحت أخيراً أغنية وطنية من كلمات الشاعر ضياء حوجة ومن الحان بعنوان (ربي احفظ ملكتنا) واللحن على الطراز الفني السعودي القديم. وكانت بدايات المطرب الحجازي علي عبد الكريم بحلته الصغيرة وسط أحياء جدة القديمة (الهنداوية) وحارة الشاطئ والواسطة، وتزامن مع عبد الكريم طفولته في مدرستي (الفصيلية والمنصورية) التي درس فيها مرحلة الابتدائية وهو لم يبلغ الـ15 عام ويعلق عبد الكريم على ذلك مشدداً على أن «هذه الفترة ستبقى خالدة في ذاكرتي ولن

هيفاء وهبي تطلق جديدها «توتة» في كليب مصور



بيروت، فيفيان حداد

«توتة» هو اسم العمل الجديد الذي أطلقت الفنانة هيفاء وهبي في فيديو كليب مصور من توقيع المخرج سليم الترك. وفي مواقع التواصل الاجتماعي التي شهدت حركة كثيفة إثر إطلاقها له بحيث تجاوز عدد مشاهديه النصف مليون في ظرف 48 ساعة فيما احتل الرقم 9 على لائحة «الترانيند» كأحد الأعمال الأكثر مشاهدة على هذه المواقع.

وتعد «توتة» إحدى أغاني البوم هيفاء وهبي الجديد الذي يضم 15 أغنية سبق وطرحت 3 منها «قلها بحبك»، و«ماتيجي نرقص» و«اهضم خريبة»، وهي من تأليف شادي نور والحان بلال سرور وتوزيع رامي بلازن. ومن الأعمال التي يحتويها البوم أيضا «اجمدي» و«كان زمان» و«في يوم من الأيام» و«واضحك» و«وحشني» و«مزيكا».

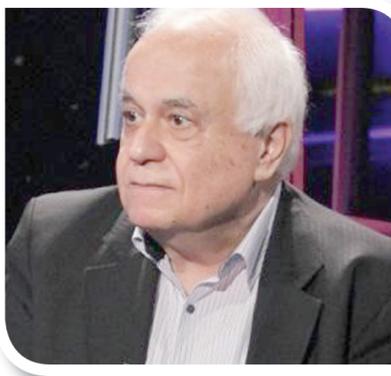
وكانت قد تعاونت في عملها مع عدد من الشعراء منهم أمير طعيمة وتامر حسين وعزيز الشافعي وشادي نور وعمرو المصري وأحمد عادل توفيق. كما شاركت لأول مرة في كتابة أغاني

«توتة» هو اسم العمل الجديد الذي أطلقت الفنانة هيفاء وهبي في فيديو كليب مصور من توقيع المخرج سليم الترك. وفي مواقع التواصل الاجتماعي التي شهدت حركة كثيفة إثر إطلاقها له بحيث تجاوز عدد مشاهديه النصف مليون في ظرف 48 ساعة فيما احتل الرقم 9 على لائحة «الترانيند» كأحد الأعمال الأكثر مشاهدة على هذه المواقع.

وتعد «توتة» إحدى أغاني البوم هيفاء وهبي الجديد الذي يضم 15 أغنية سبق وطرحت 3 منها «قلها بحبك»، و«ماتيجي نرقص» و«اهضم خريبة»، وهي من تأليف شادي نور والحان بلال سرور وتوزيع رامي بلازن. ومن الأعمال التي يحتويها البوم أيضا «اجمدي» و«كان زمان» و«في يوم من الأيام» و«واضحك» و«وحشني» و«مزيكا».

يعود إلى الساحة الدرامية بـ«سكت الورق» بعد غياب 7 سنوات

مروان نجار: أحن إلى اكتشاف وجوه جديدة لم تلمسها حقن البوتوكس



منذ أيامها الأولى. حاليا ينشغل مروان نجار في إعادة كتابة مسلسل «ديالا» الذي تم عرضه منتصف السبعينات ولعبت بطولته يومها الراحلة هند أبي اللمع. وعمّا يحن إليه حاليا هو الذي بعد كتابا مخضرمًا وأكب صناعة الدراما اللبنانية منذ بدايتها حتى اليوم برد: «أحن إلى إعطاء الفرص لمواهب تمثيلية جديدة أصحاب خلفية أكاديمية وليسوا مجرد متعلمين وخالد القيش ونهلة داود وجوزيف ساسين وأسعد رشدان وغيرهم. ويحكي عن كيفية اختيار المحنن يقول: «في البداية كان بيننا اجتماعات وحوارات تناقشنا خلالها في أمور عدة وتطرقتنا فيها إلى عملية اختيار الممثلين». وتدور أحداث المسلسل حول لبن (والدبا) خليل) التي تكتشف سرًا دفينًا عن والدها والذين توفي في ضيعة عيون التل منذ عشرين عامًا في ظروف غامضة، قبل وفاة جدتها ياسمين (تقلا شمعون) التي ربّتها

في صناعة الدراما المحلية وكانت له بصمته عليها في أعمال عدة ك«طالبين القرب» و«أحلى بيوت» و«مرينا» و«الطابغة» وغيرها». ليس لدي أي شيء شخصي تجاه أصدقائي ولكن كل ما في الموضوع هو أنه تمت إزاحة المخرج والكاتب موزع العمل وحده الذي انحصرت به مهمة الترويج للعمل الدرامي في الأسواق». ويرى نجار أن فن الدراما يمكن في نقل الواقع بأسلوب حالم، فالواقعية براهه لا تعتمد على نسخها بل على إعادة بنائها بأسلوب كاتبها».

وعما إذ هو اليوم منضم بواقع صناعة الدراما الحديثة في المهام في الموزع و أنتي ما زالت كما أنا ولم تغبر، واعتدت في الماضي التعامل مع الطرف الآخر دون وضع أي شروط كونها أمور متعارف عليها، فلقد سبق وتعاونت مع مخرجين كثيرين رائدين في مجال الدراما أمثال سمير حبشي ونقولا أبو سمح

فانسحبت تلقائيا بعدما اكتشفت بان المنتج يرغب في تعيين نفسه مخرجا أيضا. فقلت لنفسي إنه ربما على المتأشى مع هذا الوضع وأتعلم أشياء جديدة، فانا أحب دائما إضافة الجديد إلى خبرتي». ويوضح مروان نجار الذي ساهم

إذا كانت موضحة الأعمال المختلطة ساهمت في تأخير دخوله الساحة هو المعروف عنه كتابة مواضع تتناول الواقع اللبناني برد: «لا علاقة للدراما المختلطة بغياي عن الساحة، فانا أيضا عملت في نطاقها عندما كتبت (اشتريني) ونقلت فيه الصورة الخاطئة التي يتبادلها الشعبان الخليجي واللبناني عن بعضهما بعضا كي أكرر هذه النمطية السلبية بينهما. كل ما في الموضوع هو أن الزمن تغير وكذلك طبيعة أعمال الدراما الراجحة». ووصف الكتابة يقول: «هي متفسي الوحيد ولا أستطيع أن أعيش دونها فالقلم صديقي ومن دونه أشعر بالاختناق».

وعملية عودته إلى الساحة بمسلسل «سكت الورق» الذي يعرض حاليا على شاشة «إم تي في» بروي: «الأمير حصل بالصدفة واعتقدت في بداية الأمر بان تعاوننا كاملا سيغفل. ولكنني اكتشفت أن هناك أسلوب عمل جديد يسود الدراما اليوم في أمور الإخراج والإنتاج.

على ثلاثي من نوع آخر (الزوج والزوجة والعشيق) لم أحبها ولم أرغب في دخولها لا من بعيد ولا من قريب». ويوضح: «اشتهر هذا النوع من القصص في الماضي عندما تم تقديمها في إطار العمل الفني الراقي الذي ما زال يحفر في ذاكرتنا ك(دمام بوفاري) الفرنسية و(أنا كارينيا) الروسية و(الايدي شاترلي) البريطانية. أما في منطقتنا فقد فترة ويكرونها دون توقف. حتى أن الراحل مروان العبد اضطر إلى أن يغير اسم آخر مسلسل كتبه، فحوّله إلى (كل الحب كل الغرام) ليلاقي طريقه إلى الإنتاج بعدما كان عنوانه الأصلي (بنت الأرض)».

ويرى نجار أن شاشة التلفزيون لا يجب أن تنوجه إلى فرد واحد من العائلة بل إلى كاملها كونها تعد وسيلة ترفيه عائلية. ويتابع: «الشكله هي أن كتاب الدراما باتوا يخافون من تأليف قصص تنوخ عن هذا النطاق ولا وجدوا أنفسهم خارج الخريطة الدرامية». وعمّا

على ثلاثي من نوع آخر (الزوج والزوجة والعشيق) لم أحبها ولم أرغب في دخولها لا من بعيد ولا من قريب». ويوضح: «اشتهر هذا النوع من القصص في الماضي عندما تم تقديمها في إطار العمل الفني الراقي الذي ما زال يحفر في ذاكرتنا ك(دمام بوفاري) الفرنسية و(أنا كارينيا) الروسية و(الايدي شاترلي) البريطانية. أما في منطقتنا فقد فترة ويكرونها دون توقف. حتى أن الراحل مروان العبد اضطر إلى أن يغير اسم آخر مسلسل كتبه، فحوّله إلى (كل الحب كل الغرام) ليلاقي طريقه إلى الإنتاج بعدما كان عنوانه الأصلي (بنت الأرض)».

ويرى نجار أن شاشة التلفزيون لا يجب أن تنوجه إلى فرد واحد من العائلة بل إلى كاملها كونها تعد وسيلة ترفيه عائلية. ويتابع: «الشكله هي أن كتاب الدراما باتوا يخافون من تأليف قصص تنوخ عن هذا النطاق ولا وجدوا أنفسهم خارج الخريطة الدرامية». وعمّا

على ثلاثي من نوع آخر (الزوج والزوجة والعشيق) لم أحبها ولم أرغب في دخولها لا من بعيد ولا من قريب». ويوضح: «اشتهر هذا النوع من القصص في الماضي عندما تم تقديمها في إطار العمل الفني الراقي الذي ما زال يحفر في ذاكرتنا ك(دمام بوفاري) الفرنسية و(أنا كارينيا) الروسية و(الايدي شاترلي) البريطانية. أما في منطقتنا فقد فترة ويكرونها دون توقف. حتى أن الراحل مروان العبد اضطر إلى أن يغير اسم آخر مسلسل كتبه، فحوّله إلى (كل الحب كل الغرام) ليلاقي طريقه إلى الإنتاج بعدما كان عنوانه الأصلي (بنت الأرض)».

ويرى نجار أن شاشة التلفزيون لا يجب أن تنوجه إلى فرد واحد من العائلة بل إلى كاملها كونها تعد وسيلة ترفيه عائلية. ويتابع: «الشكله هي أن كتاب الدراما باتوا يخافون من تأليف قصص تنوخ عن هذا النطاق ولا وجدوا أنفسهم خارج الخريطة الدرامية». وعمّا

على ثلاثي من نوع آخر (الزوج والزوجة والعشيق) لم أحبها ولم أرغب في دخولها لا من بعيد ولا من قريب». ويوضح: «اشتهر هذا النوع من القصص في الماضي عندما تم تقديمها في إطار العمل الفني الراقي الذي ما زال يحفر في ذاكرتنا ك(دمام بوفاري) الفرنسية و(أنا كارينيا) الروسية و(الايدي شاترلي) البريطانية. أما في منطقتنا فقد فترة ويكرونها دون توقف. حتى أن الراحل مروان العبد اضطر إلى أن يغير اسم آخر مسلسل كتبه، فحوّله إلى (كل الحب كل الغرام) ليلاقي طريقه إلى الإنتاج بعدما كان عنوانه الأصلي (بنت الأرض)».

ويرى نجار أن شاشة التلفزيون لا يجب أن تنوجه إلى فرد واحد من العائلة بل إلى كاملها كونها تعد وسيلة ترفيه عائلية. ويتابع: «الشكله هي أن كتاب الدراما باتوا يخافون من تأليف قصص تنوخ عن هذا النطاق ولا وجدوا أنفسهم خارج الخريطة الدرامية». وعمّا

يوميات الشرق

أعلنت عنه شركة ألمانية ويصل طوله 90 مترا وعرضه 16 مترا «جاز» أبرز تصميم لسوبر يخت للراحة زها حديد



لندن، «الشرق الأوسط»

ما زالت شركة «بلوم فوس» الألمانية لصناعة اليخوت تحتفظ بنماذج لليخت «جاز» آخر أعمال المعمارية العراقية الراحلة زها حديد في مجال تصميم اليخوت السوبر. وتقول الشركة إنه واحد من مجموعة من خمسة زوارق صممتها زها حديد وتنتظر الإنتاج وإنها استلهمت فكرة اليخت من الأحياء البحرية الداخلية أيضا.

وراعت حديد في تصميمها أن اليخت يختلف عن المباني الثابتة في أنه هيكلي ديناميكي متحرك يتضمن عدة عناصر منها الانسيابية وتوفير الراحة والجمال الحسي والأمان. ويصل طول اليخت «جاز» إلى 90 مترا وعرضه إلى 16 مترا ويستطيع الإبحار إلى مدى خمسة آلاف ميل بحري بسرعة 14 عقدة. وهو يعتمد على محركي ديزل بقوة 2160 كيلواط لكل منهما. وجاء هذا التعاون بين زها حديد وبين الشركة الألمانية بعد حصول حديد على جائزة «بريتزكر» في العمارة، والتي تتناول جائزة الأوسكار في السينما.

ولدى شركة «بلوم فوس» خبرة فنية مكتسبة في مشاريعها السابقة، وقدرتها على تقديم الحلول التي تناسب عملاءها في قطاع اليخوت السوبر. وتقوم الشركة بدفع اتفاق التكنولوجيا إلى الحد



الراحة زها حديد

الأقصى في كل مشروع جديد تقبل عليه. وفي الماضي بنت الشركة الكثير من اليخوت السوبر التي تشمل اليخت «إيه» الذي يبلغ طوله 394 قدما، الذي

صممه فيليب ستارك، واليخت «إيكليس» من تصميم تيريس ديسيل. ويصل طول «إيكليس» إلى 533 قدما (162,5 متر)، ويملكه الملياردير الروسي رومان إبرومافيتش، وهو ثاني أضخم يخت خاص في العالم. وقال الدكتور هيربرت الي رئيس شركة «بلوم فوس» التنفيذي، إن زها حديد ابتكرت رؤية جديدة في عالم اليخوت ووضعت معايير فوق المعتادة

في هذا المجال. وأضاف أن تصميم اليخت «جاز» يتلاءم مع فلسفة الشركة في تقديم حلول مبتكرة وتصميمات بها مرونة لخدمة عملاء الشركة. ولم تكن حديد هي المعمارية الأولى التي تتجه إلى التصميم في عالم اليخوت فقد سبقها المعماري الشهير نورمان فوستر الذي أسس شركة «يخت بلس» للتجديد في مجال تصميم اليخوت. ويشرف فوستر على

اليخت «جاز» من تصميم الراحلة زها حديد... وفيما يبدو تصميم اليخت من الداخل

فرنسا وسام فارس في الآداب كما حصلت على جوائز من اليابان وضممتها مطبوعات فوربس ونابم إلى لأكثر مائة امرأة نفوذاً في العالم. وحصلت حديد أيضا على وسام (OBE) من ملكة بريطانيا في عام 2012. وتوفيت زها حديد في 31 مارس (آذار) عام 2016 أثناء وجودها في ميامي، فلوريدا عن سن يناهز 65 عاما. وهي من مواليد بغداد في 31 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1950.

المعمارية في لندن التي قدمت من خلالها الكثير من الأعمال المعمارية الرموقة حول العالم. وكانت حديد هي أول امرأة تفوز بجائزة المعمار العالمية «بريتزكر» في عام 2004 كما حصلت أيضا على أعلى جائزة بريطانية في المعمار وهي جائزة «ستريلينغ» في عام 2011. وتلقت حديد تعليمها في الجامعة الأميركية في بيروت ثم كلية المعمار في لندن، ومنحتها

بينما لا يزيد طول يخوت فوستر على 41 مترا. ودخلت حديد إلى مجال اليخوت بعد تسجيل نجاحها الباهر عالميا في عالم المعمار. وكانت حديد تقوم بتدريس المعمار في لندن حتى عام 1987 كما زارت جامعات عالمية لإلقاء محاضرات فيها عن المعمار منها جامعات هارفارد وييل وكولومبيا بالإضافة إلى جامعة فيينا. وأسست حديد شركتها

أبرزها عمر أفندي وصيدناوي وريفولي وبنزاويون

محال تجارية تاريخية توثق الطراز المعماري الفرنسي في وسط القاهرة



القاهرة، صفاء عاشور

ما زالت «القاهرة الخديوية» تكشف عن وجوهها المتعددة للعابرين. فالمنطقة فقط مقرا سكنيا للطبقة الأرستقراطية للهيئات الحكومية والثقافية المهمة، بل كانت أيضا مركزا تجاريا واقتصاديا جذابا للأموال والاستثمارات، وفيها عرف المصريون المحلات التجارية الكبرى، في بدايات القرن الماضي التي كانت المقدمة التاريخية لمراكز التسوق الشهيرة حاليا.

كانت تلك المحال التجارية التي تميزت بإطلاق أسماء ملاكها عليها، تعرض أحدث صيحات الموضة بالتزامن مع عواصم عالمية. وكان أغلب الملاك من أصول فرنسية وإيطالية وسويسرية وحتى سورية، من أمثال صيدناوي وشاملا وعمر أفندي وهانو وعديس وريفولي وبنزاويون وغيرها.

فيما ظلت تلك المحال تحتفظ بطابعها الأرستقراطي حتى أمتت خلال الستينات من القرن الماضي، لتتخضع إلى ملكية الدولة، وتخدم طبقة أخرى جديدة هي الطبقة الوسطى التي اتحدت لسنوات على معروضات تلك المحال من مفروشات ومنسوجات وسائر الأدوات المنزلية.

لكن لمباني تلك المحال محتفظة بطرازها المعماري الفريد، وهي تحمل حتى الآن أسماء مصممين عاملين، فازوا ببناء تلك التحف المعمارية، عن طريق مناقصات طرحها أصحاب تلك المحال لبناء مبانٍ مميزة تثنى براء أصحابها، ولا تقل عن عظمة البناء في القاهرة الخديوية بذلك الوقت.

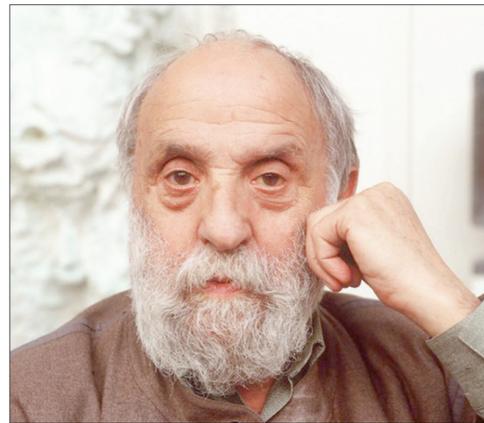
فقد بنى المعماري الفرنسي راؤول براندن أول مبنى لسلسلة المحلات التجارية عمر أفندي في عام 1908، في شارع رشدي وهو مكون من 6 طوابق على الطراز الروكوكو الذي ظهر في أوروبا خلال القرن الثامن عشر، واحتل مكانة مميزة في العمارة الفرنسية والألمانية.

وقتها كانت سلسلة محلات عمر أفندي تحمل اسما آخر، وهو اسم مالكيها ومؤسسها «أودلف أوروذي» النمساوي الأصل، وكانت سلسلة المحلات تتخذ شعارا طريفا لها، عبارة عن فيل ضخم يركب دراجة بطريقة بهلوانية، وكانت فروع «أوروذي بانك» تمتد من باريس حتى مصر مرورا بطنس وسوريا والعراق.

أما براندن مصمم المبنى نفسه، فهو معماري شهير، رأس جمعية الفنانين الحرة، وله عدد من المعالم الباريسية المهمة، كما عمل في السياسة، وأصبح عضوا بالبرلمان عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى. إلى ذلك، حرص الأخوان سليم وسعدان صيدناوي على بناء أكثر من

100 صورة حميمة للنحات الفرنسي الأشهر في القرن العشرين

«إيهام» سيزار يدعو الجمهور لزيارته في باريس



النحات الفرنسي سيزار



إيهام سيزار («الشرق الأوسط»)

باريس، «الشرق الأوسط»

بمناسبة مرور 20 عاما على رحيل سيزار بالدانشيني، تحتفي باريس بالنحات الشهير الذي منح اسمه لأهم جائزة سينمائية في فرنسا. ويعد معرض في مركز «بومبيديو»، يستضيف الفوس الكبير في ضاحية «لا ديفانس» معرضا بعنوان «سيزار الحميم»، يضم 100 صورة غير منشورة التقطها له صديقه الفوتوغرافي جان فيريرو. وتستعرض الصور جوانب شخصية وإنسانية من يوميات الفنان في بيته ومع أسرته وأصدقائه، أو في ورشته أثناء العمل.

أنجز سيزار عشرات المنحوتات خلال حياته التي قاربت 80 عاما. لكن أشهرها يبقى «الإيهام» البرونزي الذي يزن 18 طنا وينتصب بارتفاع 12 مترا. ومنذ 1994، تحتل هذه المنحوتة موقعا متميزا في ساحة «كاربو»، عند مدخل مركز الصناعات والتقنيات الجديدة في ضاحية باريس الشمالية. كما نحت سيزار نموذج التمثال الصغير الذي يؤزغ، كل عام، على المتحف في صناعة السينما الفرنسية، وهو منحوتة تشابه «الأوسكار» في الولايات المتحدة.

جاء عمر وليلى بالدانشيني، والدا سيزار، من مدينة توسكانيا في إيطاليا وفتحوا مقهى في مرسيليا، على الشاطئ الجنوبي لفرنسا. وفي حي «بيل دي مي» الشعبي في هذه المدينة ولد سيزار وشقيقته الغوام أماندين. وفي سن 12 سنة ترك المدرسة وصار صبيا يساعد أصحاب محلات البقالة في توصيل الطلبات. وفي الوقت نفسه كان يرسم الطائرات الورقية ويلون اللعب الفارغة للأطعمة المحفوظة ويبحث عن متنفس لموهبته الفنية حتى دخل مدرسة الفنون الجميلة وتفوق في ثلاث سواد: الرسم والحفر على المعادن والتصميم المعماري. وجد الشاب المهاجر طريقه إلى الشهرة كنحات معروف وأصبح وجهها من وجوه الواقعية الجديدة في الفنون. وفيما بعد قال سيزار إنه صنع نفسه بنفسه. فهو لم يكن يملك، في بداياته، ما يتيح له اقتناء الرخام لكي ينحته ووجد ضالته في معادن «الخرقة» ومقابر السيارات وفضلات المصانع. وكان يجمع مخلفات السكك ويقايا الحدادين لكي يلصقها ويشكل منها منحوتات ذات منحنى فني جديد. وحدث أن الفنان زار مدينة «بومبي» التاريخية في جنوب إيطاليا، التي دمرها بركان هائج في صيف 1979، وتأثر وهو يرى أجساد الأهلالي وقد انصهرت واختلطت بركام الحجارة والمعادن. ومن تلك الصورة الصادمة استوحى سيزار رؤية خاصة به.

مثل أوبرا الإسكندرية التي تحول اسمها إلى مسرح سيد درويش، واستوحى تصميمه المعماري من تصميم دار أوبرا «فيينا» بالنمسا ومسرح «أوديون» في باريس.

ويجرى حاليا العمل على مشروع لتطوير مبنى الخازندار العريق لترميمه، بمشاركة كل من وزارة الاستثمار ومركز التنسيق الحضاري. وتغير نشاطه التجاري القديم، ليصبح مجمعا لتسويق المنتجات الثقافية والفنية على مستوى أفريقيا. هناك أيضا مبنى صيدناوي المطل على ميدان طلعت حرب الذي أجز إلى أحد المحلات التجارية الشهيرة، ولكن اسم صيدناوي ظل محفوظا بأحرف بارزة على واجهة المبنى، هذا بالإضافة إلى المباني التاريخية ذات الطراز المعماري المميز لقائمة المحلات التجارية الأخرى، مثل هانو وعديس وشمالا.

واصل الفنان اشتغاله على هياكل السيارات طوال السنوات العشرين التالية. وفي 1986 عرض في صالة مؤسسة «كارتيه» سيارة رياضية سريعة من طراز «بيجو

205 توربو» مضغوطة، كانت عائدة لجان نود، الرئيس الحالي للاتحاد الدولي للسيارات، وتعرضت لحادث خلال مشاركة صاحبها في أحد السباقات. وفي 1988 أنجز

ضمن الاستعدادات المبكرة لبدء تطبيق قرار قيادة النساء للسيارة في يونيو المقبل ملتقى في شرق السعودية لتعزيز الوعي النسائي بأساليب قيادة السيارة



فئة سعودية في إحدى دورات التدريب لقيادة السيارات التي أقيمت أخيراً في جدة (الشرق الأوسط)

الدمام: إيمان الخطاف
حصلت بروفيسورة سعودية، جائزة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للتميز النسائي في مجال العلوم «تقنية النانو»، وذلك خلال حفل أقيم في الرياض مساء أول من أمس، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وتسلمت الجائزة من الأميرة نورة بنت سلطان بن عبد العزيز.

وأكدت البروفيسورة عواطف الهندي، الفائزة بجائزة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للدراسات النظرية «فرع العلوم الطبيعية والتقنية - تصنيع وتوظيف وتطبيق التقنية المتناهية الصغر» لـ «الشرق الأوسط»، أن الفكرة التي فازت بالجائزة، قابلة للاستثمار علمياً والمساعدة في حل مشكلات نقص المياه والاستفادة من تدويرها.

وأضافت أنها فكرة مشروعها الذي يحمل اسم «حلا» أنجزت في جامعة واسيدا في اليابان، وتمثل في تصنيع أغشية رقيقة إسفنجية مسامية نانوية لتدوير المياه ومعالجتها من المواد الثقيلة كالتنقيط والرصاص.

ولفتت إلى أن ميزة هذه الأغشية أنها اقتصادية ويمكن استخدامها مرات عدة، إذ رغم وجود العوالق في المسامات فإنها تعمل بكفاءة عالية لتنقية المياه وهذا يحقق حلاً لمشكلة نقص المياه في العالم.

وقالت الهندي عن الجائزة: «هذه الجائزة لها وقع وأهمية كبرى في نفسي لأنها برعاية خادم الحرمين الشريفين الذي يسعى إلى تمكين المرأة وتعزيز دورها في الحياة الاجتماعية».

وتهدف جائزة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للتميز النسائي، التي تنظمها الجامعة التي تحمل الاسم نفسه إلى تحقيق غايتين، إحداهما تقدير النساء المتميزات في المجتمع وتسيط الضوء على إنجازاتهن المميزة، والأخرى تعزيز روح التنافس والتميز والابتكار والجدية في البحث والعمل لدى المرأة في السعودية.

تطلق الأحد المقبل بمدينة الدمام فعاليات ملتقى «قيادتي إرادتي»، لتعزيز الوعي النسائي بأساليب ومهارات قيادة السيارة، وذلك قبل 65 يوماً من بدء السماح للمرأة بقيادة السيارة.

ويتضمن الملتقى الذي يقام في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، على مدى أربعة أيام، محاضرات وندوات ودورات، إلى جانب تجربة واقع افتراضي للقيادة لتتقن المرأة باصول القيادة الآمنة. ويشهد المعرض المصاحب مشاركة جميع وكلاء وشركات السيارات لإبراز أحدث إصداراتهم، وما توصلت إليها التقنية في صناعة السيارات لتعزيز السلامة المرورية.

ومن المتوقع أن يصل عدد حضور المعرض إلى 10 آلاف عائلة، بحسب الدكتور عبد الحميد المعجل، رئيس الجمعية السعودية للسلامة المرورية بالمنطقة الشرقية، الذي أكد أن الملتقى يأتي في إطار مواكبة المنطقة الشرقية للمرحلة المقبلة، التي ستشهد قيادة المرأة للسيارة، الأمر الذي يتطلب التهيئة وتعريف النساء بقواعد القيادة السليمة.

وأضاف المعجل لـ «الشرق الأوسط» أن الملتقى سيطرح كثيراً من قضايا قيادة المرأة للسيارة، بمشاركة نخبة من الخبراء من الجامعات من داخل وخارج المملكة، إضافة إلى قيادة مرور المنطقة الشرقية. وأوضح أن الملتقى يتضمن أول مسار تدريبي لسيدات المنطقة محاضرات وندوات ودورات، إلى جانب تجربة واقع افتراضي للقيادة لتتقن المرأة باصول القيادة الآمنة. ويشهد المعرض المصاحب مشاركة جميع وكلاء وشركات السيارات لإبراز أحدث إصداراتهم، وما توصلت إليها التقنية في صناعة السيارات لتعزيز السلامة المرورية.

ويأتي ملتقى «قيادتي إرادتي» استكمالاً لجهود هيئة المرأة السعودية لقيادة السيارة، إذ اختتمت قبل أيام في الرياض منتدى يحمل فكرة مقارعة، بعنوان «تقني بامان» للقيادة الوفاقية للمرأة، الذي جاء بالتعاون مع الإدارة العامة للمرور، وضم 18 ورشة عمل، بحضور أكثر من 900 سيدة.

سعودية تحصد جائزة «الأميرة نورة» في «تقنية النانو»

الرياض، فتح الرحمن يوسف

وفاته تمر بهدوء بعد صغبه المهني
مصطفى إدريس «صانغ» المحتوى الاستثنائي في الصحافة السعودية

وفاته تمر بهدوء بعد صغبه المهني مصطفى إدريس «صانغ» المحتوى الاستثنائي في الصحافة السعودية



الرياض: عبد الله آل هيضه

مصطفى إدريس

توفي أول من أمس في السعودية، أحد أشهر علاماتها الفارقة في تاريخ الصحافة في البلاد، مصطفى إدريس، بعد معاناة طويلة مع المرض. ويعد مصطفى إدريس، أحد من ساهموا في صياغة مدرسة التأثير في الصحافة خلال الثمانينات والتسعينات، في فترة شهدت فيها خريطة الإعلام السعودي تحولات حثيثة كتحولها من الحاذبة، وكان خلال عمله في صحيفة «عكاظ» أحد المبرزين الذين تسنموا زيادة توسيع الانتشار للصحيفة الزميلة خلال تلك الفترة.

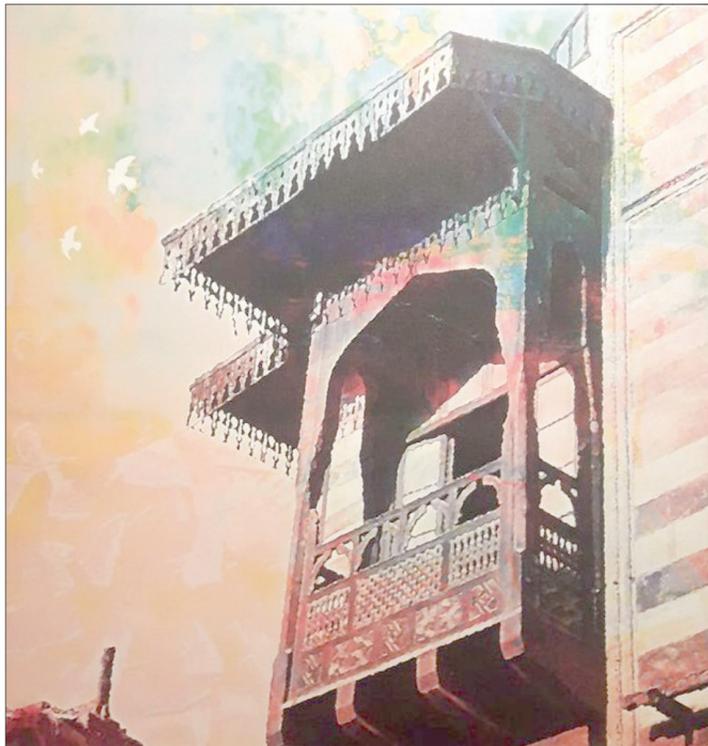
ويُعرف عن إدريس، الكاتب المتواصل على من عمل معهم، بل وساهم إبداعه في تحرير وصياغة المحتوى المتميز أن يكون الأبرز في تولى مسؤولية منصب نائب رئيس التحرير في الصحيفة التي تصدر من جدة، بعد فترة ليست بالقصيرة قضاها في مضمرا الصحافة.

وأسس مصطفى إدريس، مدرسة استثنائية أيضاً تدمج السبق الصحافي مع العنوان، حيث تميز إدريس في الأخير حتى أصبح لقباً يمر لا ينحني بحكي عنه «مهندس العناوين»، وكان الالاف عبر الأعداد ذات النشرة الأسبوعية أو الإصدارات الخاصة.

انتقل إدريس عضيداً الرفيق درب، لامعا في جوانبهما.

رحلة لتسبم عقب تاريخ مصر في «شارع المعز»

«عبقرية المكان» معرض ينبض بعمارة القاهرة الإسلامية وتجلياتها



معالم وآثار شارع المعز لدين الله الفاطمي

وطئت قدماء هذا المكان وتجول فيه ناظرا إلى جدرانها إلا وشعر وكأنه يتجول في متحف كبير تبوح جدرانها بما مرت به عبر آلاف السنين، كلما وقعت عيناه على ركن فيه أتمعن النظر في صمت ليستمع إلى نبض المكان.

المعرض يأخذ زائره في جولة تبرز جماليات المشربيات، إحدى عناصر العمارة التقليدية، المصنوعة من الخشب المنقوش والمزخرف، وكذلك لمشاهدة أنواع مختلفة من الأبواب التي تخص المنازل أو البنائيات الأخرى، سواء في أشكالها أو نقوشها.

كما لم يغفل صاحب اللوحات إبراز عدد من المآذن وعمارتها، والأسبلة وأواجهاتها، وجميعها رسمت بشكل يشبه على المذوق الفني أن يقرأها، سواء تلك التي نفذت بخامات الباستيل أو الأرقام الرصاصية «الديجتال آرت».

ويستطرد «عبد العزيز»: «من خلال لوحات هذا المعرض أحاول أن أسجل بعضا من عبقرية هذا المكان، الذي يعد معرضا فنيا صنعتها مبانیه التاريخية ومساجده وأسبلة الأثرية، للتأكيد على أن مصر تملك بالأمكان الرائعة الجذابة، راجيا أن نذكر قيمتها وعظمتها، التي ما زالت وستظل تبهج العالم ما بقيت وبقي التاريخ».

يذكر أن الفنان طارق عبد العزيز تخرج من قسم الجرافيك بكلية الفنون الجميل، وشارك في كثير من المعارض الجماعية، كما أقام كثيرا من المعارض الخاصة، وحصل على عدد كبير من الجوائز وشهادات تقدير من عدة جهات، وتم اختياره عضوا في لجان تحكيم عدد من المسابقات.

القاهرة: محمد عجم

إذا كان العالم والمفكر المصري الراحل الدكتور «جمال حمدان» قدم إلى المكتبة العربية موسوعته الشهيرة «شخصية مصر... دراسة في عبقرية المكان»، التي تناول من خلالها موقع مصر الجغرافي الفريد بين الأمم، وخصوصية البيئة والشخصية المصرية؛ فإن الاسم نفسه عاد مجددا إلى القاهرة، وتحديدا إلى دار الأوبرا المصرية، عبر معرض فني يعكس جماليات الأبنية التاريخية، والمساجد الأثرية، والشوارع والأزقة المليئة بالأمكان ذات الصبغة الإسلامية.

«عبقرية المكان»... معرض يضم 50 لوحة تعبر عن حالة ثقافية وفنية من البيئة المصرية التاريخية، حاملة عراقة وتجليات القاهرة وتفردا، خاصة معالم وأثار شارع المعز لدين الله الفاطمي، المعروف اختصاراً بـ «شارع المعز»، الذي يعد أكبر متحف مفتوح للآثار الإسلامية في عهود مختلفة.

يقول صاحب المعرض، الفنان «طارق عبد العزيز»: «شوارع وحوارات وأزقة القاهرة الفاطمية ليست مجرد مبان مصمتة ولا أبواب شاهقة، ولكنها أماكن تحكي لنا عظمتها وتاريخ وشموع المصريين، تستشعر ونحن في محرابها كأنها تنبض بالحياة، تنصت لها وهي تحدثنا عن عراقة وأصالة الماضي».

ويضيف: «من بين تلك الأماكن قلب القاهرة الشارع الأعظم المعز لدين الله الفاطمي، هذا الشارع الذي نتسبم فيه عقب تاريخ مصر، وتنطق أركانه بروعة التصميم وخلود العمارة، وما من زائر

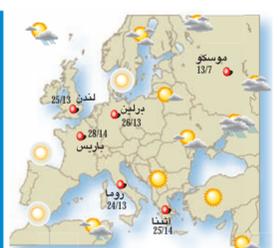
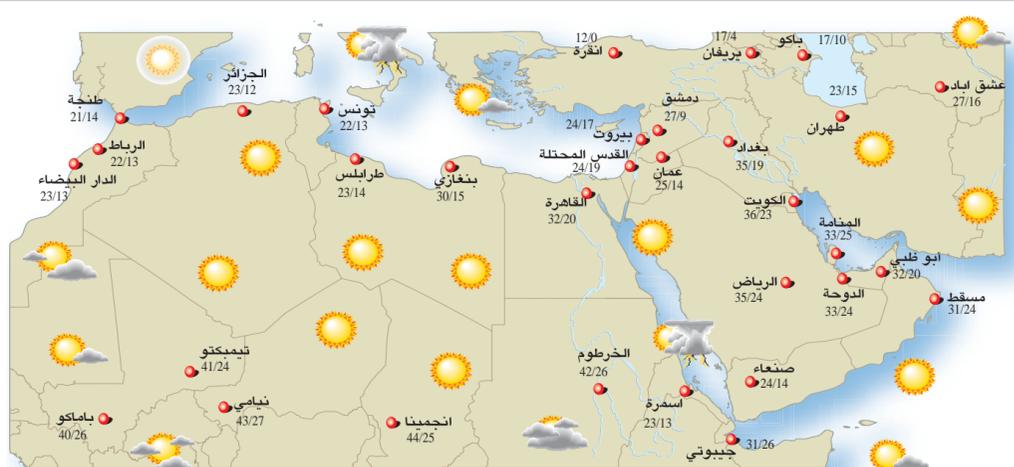
سودوكو

5	2	3						
8								9
			4	7				
2	9							4
8			6					5
9			8					2
					2	4		3
	6	7						
4	9							5

الحل السابق

2	4	9	6	5	8	3	7	1
1	5	6	3	7	4	8	9	2
7	3	8	9	1	2	5	4	6
3	9	4	8	2	1	6	5	7
5	1	2	7	6	3	9	8	4
6	8	7	4	9	5	1	2	3
9	2	3	5	4	6	7	1	8
4	6	5	1	8	7	2	3	9
8	7	1	2	3	9	4	6	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.



أميركا الشمالية

يجلب المنخفض الجوي بالقرب من نيوفاوندلاند بعض الثلوج على غرب نيوفاوندلاند وشرق لابرادور، مع بعض الثلوج الغزيرة التي تمتد جنوباً من هذه العاصفة وحتى نيوإنجلاند. وتجلب عاصفة أخرى بعض الثلوج على جبال الروكي الوسطى مع الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية التي تتجه شرقاً نحو السهول.

أوروبا

يسود الطقس الجاف والداق عبر أغلب أنحاء أوروبا مع استمرار المرتفع الجوي هناك. وتشرق أشعة الشمس بغزارة على أغلب الأنحاء. وتتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة على أجزاء من البرتغال وإسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وجنوب إيطاليا واليونان.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

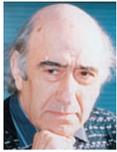
تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة بالقرب من وعلى المرتفعات العالية من غرب السعودية وجنوباً نحو غرب اليمن. وتهب العواصف الرعدية المتفرقة كذلك في المنطقة الفاصلة بين الرياض والكويت.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتحرك الرياح العاتية من الأردن وأواسط العراق في اتجاه الشمال. وتجلب الجبهة الباردة أيضاً القليل من الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية من شمال سوريا وحتى أقصى شمال العراق في حين تكون الأجواء جافة على بقية الأنحاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة من المغرب وعبر أقصى شمال الجزائر وتونس. مع توقعات بهبوب عواصف رعدية متفرقة أخرى عبر شمال ليبيا. ويسود الطقس الحار والجاف الجذب الشرقي من ليبيا ومصر.



خالد القطني

بين البطلون والرجبة

عندما تأسست المملكة العراقية في العشرينات، لم يكن هناك في العراق أي رزي معترف به أو سائد بين الناس. لبس الأكراد في الشمال السروال الفضفاض، وفي الجنوب لبسوا الدشداشة الخام البيضاء، وفي بغداد والمدن الرئيسية لبس المعلمون ورجال الدين الجبة والعمامة. ومن خدم في الجيش العثماني والإدارة العثمانية اعتبروا أنفسهم أفندية فلبسوا السترة والبطلون، يقال مثل ذلك عن شعار الراس في تنوعه. لم يكن المواطنون يعطون صورة مقبولة لوحد الوطن. ولهذا بادر الملك فيصل الأول إلى الإيعاز بتوحيد الأزياء. ولكن الحكومة لم تجد من المناسب أو الممكن فرض ذلك على أحد. لم يكن العراق قد عرف الديكتاتورية بعد؛ ففكروا فقط في النشء الجديد، أولاد المدارس؛ أصدرت وزارة المعارف تعميماً لكل المدارس بمطالبة الطلبة جميعاً بلبس البطلون والخبوب والسترة. لا يجوز دخول المدرسة بالدشداشة والطاقيّة (العرقيين) أو الجراوية.

نُفذ الأمر، بيد أن مدير مدرسة الكرخ الثانوية، الأديب والشاعر ناجي القطني، لاحظ صيباً واحداً ظل يلبس الجبة والعمامة، فنادى عليه وسأله عن اسمه، فقال: «اسمي عبد الرسول الخالصي». أمره بإطاعة النظام، ونفسها، ولكن معه والدته. ذهبت فوراً للمدير وشرحت له الأمر، وتوسلت به أن يتغاضي عن هذا التلميذ بالذات، وشرحت له السبب. قالت إنها قضت عدة سنوات، وهي عاقرة ولم ترزق بطفل. ثم نذرت للرحمن (عز وجل) أن تكسر للدين ولبيدها إذا من الله عليها بولد، وتلبسه الجبة والعمامة ليصبح ملةً ورجل دين، رجلاً تشاء أن تخرج عن نذرها لله.

وإذا أصرّت الإدارة على غير ذلك، فستسحب ابنها من المدرسة، كما قالت. كانت امرأة صالحة لم تشأ أن تعصي الله. وهو ما يفعله الكثيرون منا.

كان ناجي القطني من الأساتذة المتخوئين والمتسامحين. فاصحح كلامها ولم يشأ تحويلها عن قسمها بالله. فترك الصبي عند الرسول يأتي للمدرسة بالجبة والعمامة. ولما كان هذا الرزي لا ينسجم مع دروس الكشافة والرياضة فقد ألقى منها أيضاً. بعد بضعة أشهر زار المفتش الإنجليزي المستر كوكس المدرسة، ولاحظ هذا التلميذ الشاذ بالجبة والعمامة. سأل المدير: لماذا سمح لهذا الصبي بهذا الرزي خلافاً للتعليمات؟ شرح له حقيقة الأمر، وما أدلت به الوالدة الفاضلة. فوافق المفتش على الاستثناء، ولم يأت بالبدابيات البريطانية لفرض إرادته على الفتى.

مرت السنوات وأكمل الولد دراسته بالجبة والعمامة ودخل كلية الحقوق وتخرج فيها محامياً. كان صيباً ذكياً وحرصاً. وما أنفك حتى أصبح وزيراً للعدل. نظر أمامه عريضة من سعدون القطني طالبا وظيفة قاض في المحاكم. سأل عنه وعرف أنه ابن ذلك المدير. تناول القلم، وشرح على العريضة «يعين فوراً» في المحاكم العراقية. وكانت مكربة بمكرمة وحسنة بحسنة. ولا يضع عند الله أجر المحسنين.

تكريم اختصاصي جراحات القلب البروفسور مجدي يعقوب بباريس تستضيف المجلس التحكيمي لمبادرة «تكريم»



أعضاء لجنة التحكيم لمبادرة «تكريم»

اختصاصي جراحات القلب والرئتين في مستشفى هارفيلد (من 1969 - 2001)، ومدير قسم الأبحاث العلمية والتعليم (منذ عام 1992). واهتم بتطوير تقنيات جراحات نقل القلب منذ عام 1967. في عام 1980 قام بعملية نقل قلب للمريض دريك موريس، الذي أصبح أطول مريض نقل قلب أوروبي على قيد الحياة، حتى موته في يوليو (تموز) 2005. ومنحته الملكة إليزابيث الثانية لقب «فارس» في عام 1966، ويطلق عليه في الإعلام البريطاني لقب «ملك القلوب».

ويواجهها، والعقبات التي تحول دون التجديد والمؤهلات الضرورية للسير به. بيد أن مبادرة «تكريم» أرادت بهذه المناسبة تكريم البروفسور المصري البريطاني السير مجدي يعقوب، تقديراً لإنجازاته الكبيرة في مجالي الطب والأعمال الإنسانية. ولد السير مجدي حبيب يعقوب في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 1935 في مصر. درس الطب بجامعة القاهرة، وتعلم في شيكاغو، ثم انتقل إلى بريطانيا في عام 1962، ليعمل بمستشفى الصدر بلندن، ثم أصبح

الدكتورة نهى الحجيلان، والسيد عزيز مكوار. وبما أن مناسبة كهذه لا يمكن أن تتم من غير الاستفادة من المواهب الحاضرة، فقد ارتأت «تكريم» استباق العشاء التكريمي بندوة نقاشية، كان ضيفها الأميرة ريم بنت بندر، ورئيس مجلس إدارة تحالف «رينو - نيسان - ميتسوبيشي» لصناعة السيارات، كارلوس غصن. وجاءت الندوة التي ادارتها الإعلامية هالة غوراني تحت عنوان: «القيادة في زمن الصعوبات»؛ حيث تناول كل ضيف الصعوبات التي واجهها

باريس، «الشرق الأوسط» مرة أخرى، تستضيف العاصمة الفرنسية اجتماعات مبادرة «تكريم» التي ما فتئت منذ انطلاقتها قبل تسع سنوات في العمل على إبراز المواهب العربية، والإضاءة على الإبداع العربي، وفي النهاية إبراز الوجه الحضاري للعالم العربي في زمن الحروب والأزمات.

وفي باريس، التأم «المجلس التحكيمي الدولي» لمبادرة «تكريم» الذي يعقد اليوم مهمة اختيار الفائزين من بين العشرات من المرشحين من كافة التخصصات والبلدان العربية، أو من المواطنين العرب في بلدان المهجر والانتشار. وسيتم الإعلان عن الفائزين في احتفال كبير، مثل كل عام، ولكن هذه المرة من العاصمة الكويتية. ويتألف مجلس «تكريم» التحكيمي من كل من الدكتور عاكف المغربي، والشيخ صالح التركي، والمهندس رياض الصالح، والشبيخة بولا الصباح، والأميرة علياء الطباع، والدكتور أحمد هيكيل، والشبيخة هالة الخليفة، والسيد رجا صيدواي، والسيدة نورا جنبلاط، والسيد خالد جناحي، والدكتورة فريدة العلاقي، والدكتور

«عرب نيوز» تنقل مقرها الرئيسي إلى الرياض

جدة، «الشرق الأوسط»، ومن بينها (المجموعة السعودية للابحاث والتسويق)، في جدة. ومنذ ذلك الحين، تغيرت الأمور، ونظراً لحجم الأحداث والقرارات التي يتم اتخاذها إقليمياً في عاصمة المملكة، فإنه من المنطقي والضروري الانتقال إلى مقر المجموعة الأم في الرياض». وبين رئيس التحرير أن مكتب جدة سوف يستمر بالعمل بوصفه مركزاً إقليمياً مهماً يساند العمليات الرئيسية في العاصمة، وتم إدراج العنوان الجديد للصحيفة وتفاصيل الاتصال في عدد اليوم بنسخته الورقية والإلكترونية، وسوف يُقام حفل الافتتاح الرسمي للمقر الجديد في الرياض خلال وقتٍ لاحق من الربع الحالي.



بعد مضي أكثر من أربعين عاماً على تأسيسها في مدينة جدة، أعلنت صحيفة «عرب نيوز»، الناطقة بالإنجليزية، والرائدة في منطقة الشرق الأوسط، نقل مقر التحرير إلى العاصمة السعودية، الرياض.

يصبح المقر الرئيسي للصحيفة، التي تحتفل اليوم بذكرى افتتاحها الثالثة والأربعين، في مبنى الشركة المالكة، المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق (SRMG). ويقع مبنى المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق على طريق مكة بحي المؤتمرات في الرياض، ويضم مقرات عدة لصحف ومجلات أخرى، من بينها مكتب صحيفة «الشرق الأوسط» في السعودية، ومقر صحيفة «الاقتصادية»، صحيفة الأعمال اليومية الناطقة بالعربية. وبهذه المناسبة، قال رئيس تحرير «عرب نيوز» فيصل عباس: «عندما تأسست «عرب نيوز» عام 1975، كان مقر معظم

أحدث الإحصاءات تشير إلى تفوق قراءة الأخبار على الهواتف

الصحف الورقية لا تزال تقود الإعلام في بريطانيا



صحف محلية بريطانية

الهواتف 5,4 مليون للصحيفة. وبخلاف كل الصحف الأخرى، فقد أظهرت الإحصاءات أن صحيفة «أي» تتمتع بأعداد من القراء أكثر من أعداد المتابعين لأخبارها الإلكترونية عبر الهواتف (1,7 مليون مقابل 0,5 مليون). وأظهرت القياسات للفترة المنتهية بشهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 2017 الماضي أن عدد قراء صحيفة «أي» الشهري وصل إلى 2,467 مليون قارئ.

وسجلت صحيفة «ميرور» عدداً قليلاً للقراء وصل إلى 27 مليوناً منهم 19 مليوناً يقرأون أخبارها على الهواتف الجوالية. أما صحيفة «مترو» المجانية فقد توزع عدد قرائها الكلي مناصفة تقريباً بين المحتوى المطبوعي والإلكتروني بـ10,5 مليون قارئ و11,2 مليون متصفح.

وقدم التقرير بيانات مفصلة عن أعداد القراء شهرياً وأسبوعياً، ويوميّاً للصحف المطبوعة، والمحتوى الإلكتروني - بواسطة الهاتف، أو الكمبيوتر اللوحي، أو الكمبيوتر المكتبي.

3,893 مليون فقط يقرأون شهرياً الصحيفة المطبوعة مقابل 14,674 مليون يقرأها بواسطة الهاتف، ثم «الإنديبننت» (وهي صحيفة إلكترونية) بعدد كلي يبلغ 20,5 ملايين - منهم 2,5 مليون على الهاتف، أو الكمبيوتر المكتبي.

لقرأ صحيفة غارديان، يتابع 16 مليوناً منهم المحتوى الإلكتروني بواسطة هواتفهم بينما يتابع 4,3 مليون آخرين الصحيفة المطبوعة. وتأتي «التلغراف» بعدها بعدد كلي للقراء يبلغ 23,7 مليون، منهم

لتن: أسامة نعمان نحو 90 في المائة من القراء البالغين في بريطانيا يواصلون استقاء الأخبار من الصحف والمجلات رغم ازدياد انتشار الأخبار الحقيقية والزائفة عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. وفقاً لأحدث تقرير بريطاني.

وأصدرت «شركة قياسات جمهور المنشورات» Published Audience Measurement Company - التي حلت محل مؤسسة «المسح الوطني لحجم القراء» التقرير الجديد بعد متابعة لحجم القراءة امتدت ثلاث سنوات بهدف وضع طريقة شفافة جديدة لقياس أعداد القراء للمطبوعات والمحتوى الإلكتروني، مع إجراء نحو 35 ألف من المقابلات.

ويأتي تقرير قياسات الجمهور للنشائين، لخطمين متطلبات طاعات النشر للداية والترجيح، وهو يظهر أن العناوين الرئيسية للصحف التي أسست قواعد الثقة مع جمهورها ظلت

مواقيت الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:38	05:57	12:20	03:44	06:42	08:12
المدينة المنورة	04:34	05:55	12:21	03:49	06:46	08:16
القدس	04:40	06:06	12:39	04:17	07:13	08:34
الرياض	04:05	05:27	11:53	03:21	06:18	07:48
القاهرة	03:51	05:23	11:54	03:30	06:26	07:48
الخرطوم	05:12	06:32	12:49	04:02	07:06	08:18
الرباط	04:21	05:50	12:27	04:07	07:03	08:27
تونس	04:05	05:39	12:19	04:02	06:59	08:26
الكويت	03:51	05:16	11:48	03:22	06:18	07:48
أبوظبي	04:35	05:56	12:22	03:50	06:47	08:17
المنامة	03:47	05:09	11:37	03:08	06:04	07:34
الدوحة	03:45	05:07	11:33	03:03	05:59	07:29
مسقط	04:20	05:40	12:05	03:32	06:29	07:59
بيروت	04:32	06:01	12:37	04:17	07:13	08:37
صنعاء	04:30	05:45	12:30	03:15	06:19	07:49
عمان	03:33	05:02	11:36	03:14	06:09	07:39
بغداد	03:58	05:26	12:02	03:41	06:37	08:00
اسطنبول	04:36	06:17	11:04	04:50	07:49	09:24
أنقوشيا	04:37	06:08	12:46	04:27	07:24	08:49
أثينا	05:08	06:43	12:46	05:09	08:06	09:35
لندن	03:39	05:54	11:00	04:53	08:06	10:11
باريس	04:47	06:50	11:50	05:42	08:50	10:45
نيس	04:53	06:40	11:30	05:19	08:21	10:01
روما	04:39	06:22	11:00	04:57	07:57	09:33
بروكسل	04:26	06:38	11:42	05:35	08:46	10:49
مدريد	05:49	07:29	12:14	06:00	08:59	10:33
جنيف	04:46	06:40	11:35	05:25	08:30	10:16
جينا	03:54	05:55	11:54	04:46	07:53	09:45
برلين	03:37	05:58	11:06	05:09	08:14	10:24
فراكتفورت	04:09	06:16	11:17	05:10	08:19	10:17
استوكهولم	02:46	05:26	11:04	05:02	08:43	11:09
كوبنهاغن	03:10	05:53	11:09	05:04	08:26	10:55
امستردام	04:13	06:32	11:40	05:34	08:48	10:57
نيويورك	04:48	06:09	12:55	04:42	07:41	09:03
واشنطن	05:05	06:24	11:07	04:52	07:51	09:10
لوس أنجليس	05:03	06:15	12:52	04:33	07:29	08:42

الحماية والرعاية والأسرة والمرأة والطفل.

الدكتور عوض أبو جراد، وزير العدل الأردني، رعى افتتاح المنتدى العلمي الأول الذي تنظمه كلية الحقوق بجامعة العلوم التطبيقية الخاصة، والذي جاء بعنوان «التحديات الحديثة في التشريعات الوطنية وأثرها على الحقوق والحريات».

وأكد الوزير أن الملك عبد الله الثاني أولى مبدأ سيادة القانون أساس الدولة المدنية جل اهتمامه ورعايته لأن هذا المبدأ هو أساس الإدارة الحكيمة التي تعتمد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وأكد الوزير أن الملك عبد الله الثاني أولى مبدأ سيادة القانون أساس الدولة المدنية جل اهتمامه ورعايته لأن هذا المبدأ هو أساس الإدارة الحكيمة التي تعتمد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وأكد الوزير أن الملك عبد الله الثاني أولى مبدأ سيادة القانون أساس الدولة المدنية جل اهتمامه ورعايته لأن هذا المبدأ هو أساس الإدارة الحكيمة التي تعتمد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وأكد الوزير أن الملك عبد الله الثاني أولى مبدأ سيادة القانون أساس الدولة المدنية جل اهتمامه ورعايته لأن هذا المبدأ هو أساس الإدارة الحكيمة التي تعتمد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وأكد الوزير أن الملك عبد الله الثاني أولى مبدأ سيادة القانون أساس الدولة المدنية جل اهتمامه ورعايته لأن هذا المبدأ هو أساس الإدارة الحكيمة التي تعتمد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وأكد الوزير أن الملك عبد الله الثاني أولى مبدأ سيادة القانون أساس الدولة المدنية جل اهتمامه ورعايته لأن هذا المبدأ هو أساس الإدارة الحكيمة التي تعتمد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وأكد الوزير أن الملك عبد الله الثاني أولى مبدأ سيادة القانون أساس الدولة المدنية جل اهتمامه ورعايته لأن هذا المبدأ هو أساس الإدارة الحكيمة التي تعتمد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وأكد الوزير أن الملك عبد الله الثاني أولى مبدأ سيادة القانون أساس الدولة المدنية جل اهتمامه ورعايته لأن هذا المبدأ هو أساس الإدارة الحكيمة التي تعتمد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وأكد الوزير أن الملك عبد الله الثاني أولى مبدأ سيادة القانون أساس الدولة المدنية جل اهتمامه ورعايته لأن هذا المبدأ هو أساس الإدارة الحكيمة التي تعتمد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وأكد الوزير أن الملك عبد الله الثاني أولى مبدأ سيادة القانون أساس الدولة المدنية جل اهتمامه ورعايته لأن هذا المبدأ هو أساس الإدارة الحكيمة التي تعتمد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وأكد الوزير أن الملك عبد الله الثاني أولى مبدأ سيادة القانون أساس الدولة المدنية جل اهتمامه ورعايته لأن هذا المبدأ هو أساس الإدارة الحكيمة التي تعتمد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وأكد الوزير أن الملك عبد الله الثاني أولى مبدأ سيادة القانون أساس الدولة المدنية جل اهتمامه ورعايته لأن هذا المبدأ هو أساس الإدارة الحكيمة التي تعتمد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

كلمات دتقاطمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- عاصمة ألبانيا
- من المحميات - نكي
- متشابهات - متشابهات
- شهد العمل - من الكائنات الحية
- عاصمة الفلبين
- جمع فارس - سلام «مكسوة»
- تلميذ - جمع الضريبة
- مرتفع «مكسوة» - عاصمة أوروبية
- «مكسوة»
- مودة «مكسوة» - مدينة سورية
- في الفم - شريك - قادم «مكسوة»

الزحل السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- من المحيطات
- جمع دار - القوة
- حمام - فوز
- نقب «مكسوة» - شكل هنسي



منتاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

الإختام... مع غسان الإمام

برحيل الأستاذ الكبير غسان الإمام في منفاه الفرنسي، تفقد القصة السورية شاهداً رئيسياً عليها، وذاترة من حديد، وقلماً من نار ونور. رحل الشيخ الثماني «العروبي العنيد» وهو بعيد عن الأضواء والعلاقات الاجتماعية، هو كما وصف نفسه يوماً بمقالة رائقة كتب فيها خلاصة سيرته، بتريسه الكتاني الباهر، مقالة بتاريخ 10 يوليو (تموز) 2012 تُعيد ثورة السوريين على النظام الأسد. قال: «لست معارضاً أو موالياً، أطل على العالم من خلال شاشة صحافية، أحب أن تكون عريضة، لآري ما لا يراه المعارضون والموالون».

الرجل التقى بشار الأسد في باريس قبل وفاة والد بشار بقليل، والشاب يعد الناس بريعب سوري سياسي مزدهر، لم يصدق الصحافي المخضرم، وعرض عليه بشار العودة لسوريا «وطنه»، وكان الشرط كما قال، ترك الكتابة بصحيفة «الشرق الأوسط».

يستمر غسان سارداً عن اللقاء الباريسي الأول مع بشار عام 2000: «قال لي بشار وهو يضافني: يجب أن تعود إلى سوريا. نحن هناك نقرأك. ثم أسمعني محاضرة طويلة عن الديمقراطية».

ويستمر: «عملت في الصحافة السورية نحو عشر سنوات فقط (1954-1963). ثم غادرت بلدي إثر مذبحه الصحافة السورية. فقد أغلقت حكومة صلاح البيطار الانقلابية الصحفية التي عمل فيها. ثم أغلقت مكتب وكالة الأنباء التي أرسلها. عملت في لبنان. عندما لحقني الجيش السوري إلى لبنان (1976) غادرته هارباً إلى أوروبا».

بعدها تقطعت السبل بهذا الصحافي الشامخي، كانت هذه الالتفاتة السعيدة التي كشف هو عنها وليس من أسدى هذا الصنيع. تترك الراحل خبرنا في مقالته الحزينة تلك: «ولي السعودي الأمير (الملك) سلمان بن عبد العزيز عاشق للصحافة. وقارئ لها. (وميتلي) كما يقول (بالوي) الصحافيين. فقد رقى قلبه لبلاوي. استصدر لي أمراً من شقيقه العاهل السعودي الراحل فهد بن عبد العزيز بمنحني جواز سفر سعودياً. جدد له العاهل عبد الله بن عبد العزيز. وجدده لي الأمير الراحل نايف بن عبد العزيز ولي العهد ووزير الداخلية».

غسان الإمام تاريخ، وشخصياً أتذكره في عملي بهذه الصحفية بقسم الرأي، حيث كنت أتابع تسليم مقالاته، كان دقيقاً جداً، جداً، وشديد الإلحاح على التصحيح، مهما بدا الأمر ضئيلاً، أقصد يتابع على الفواصل والنقاط وما شاكل في المرات التي حصل بيننا كلام، كان مقتصداً مهذباً، لكن تحس بنبرة حزن مكتوم، لا عجب، في النهاية مات الرجل بمنفاه، نهاية جَد حزينة. نعاه رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» الزميل غسان شربل عبر «تويتر»، فقال: «موت الصحافي في المنفى مقاله الأخير».

من كلماته التي تصف حكايته مع النظام السوري الجديد: «خدعني بشار. ضللتني بمسافة طويلة».

أخيراً، ليت أن بيته، صحيفة «الشرق الأوسط»، تجمع ما كتبه في زاويته الراقية «أصداف ولآلئ» فهي من خار ما كتب الرجل، سياسة وصحافة... وفقاً.



عارضة أزياء تقدم نموذجاً من إبداعات المصممة الطالبة أبتيا يوني في اليوم الأول من مهرجان الأزياء الإسلامية في إندونيسيا بجكرتا أمس (رويترز)



سمير عطالله

غسان الإمام

بعد 8 مارس (آذار) 1963 لم يعد في سوريا صحافة مستقلة. أغلق «البعث» الصحف الكبرى، مثل «الرأي العام» و«النصر»، وأرسل كبار رجالها، مثل الأستاذ وديع الصيداوي إلى السجن، واستبدل بكل شيء صحف الدولة على الطريقة السوفياتية: رأي واحد.

الجبل الأول قرر التقاعد والانعزال. والجبل التالي توزع في معظمه على صحف العالم العربي في الكويت ولبنان ومصر. غسان الإمام كان من أبرز هؤلاء. بدأ أولاً في بيروت، وعندما اشتعلت الحرب وانتقلت الصحافة إلى باريس، انتقل معها، ركناً من أركانها وعلماً من أعلامها وشجاعاً من شجعانها. عندما أغلقت «الوطن العربي» في باريس، كانت «الشرق الأوسط» تنتظر قلمه في لندن. ومن باريس موطن وحدته ومنفاه السياسي، راح يرسل المادة التي تميز بها على الدوام: المقال الثري بالمعلومات والاستعدادات والثقافة. وقد أضافت باريس إلى ثقافته العربية المبنية بعداً جديداً، إذ أخذ يهتم بشؤون أوروبا وأدبها.

حاولت الحكومة السورية إقناعه بالعودة إلى دمشق بمناسبة كتاباته المعارضة، لكنه فضل البقاء في الخارج. ولا استطاع القول كيف كان نمط حياته لأنني لم ألقه مرة واحدة في أي مكان. فقد أدركت أنه يعيش بلا حياة اجتماعية، ولم أشأ أن أتطرق على وحدته. كما أنه كان لا يحضر أي مؤتمر أو أي منتدى، متابعا شؤون الوطن والأمة من برجه المغلق. حتى صورته بالأبيض والأسود في الجريدة لم يغيرها، فظلت الصورة الوحيدة التي لا تعترف بعصر الألوان، لكنه كان مطلعاً على آخر ما في العلوم والأفكار. وكان عندما لا يجد موضوعاً أسبوعياً سياسياً مناسباً، يلجأ إلى مخزونه الثقافي والعلمي، مخافة أن يكرر، أو يبتذل. وطوال ثلاثين عاماً لم الحظ أنه استخدم عبارة مبتذلة رغم التشدد في مواقفه. ولم يثقل على قرائه بالنوافل والرخويات.

بغيايه تخسر الصحافة العربية كتاباً عريقاً ومحترماً، وليس فقط الصحافة السورية، مع أن بلده سوف يظل يذكره كما يتذكر تلك الأقاليم التي صنعت صحافته المستقلة بعيد الاستقلال.

قال إن هناك تشابهاً بينهما في الأناقة والمشاركة في الأعمال الإنسانية

كاتب سيرة الأميرة الراحلة؛ ديانا كانت ستوافق على زواج هاري وميغان

الرسالة: «أعلن موافقتي على عقد الزواج بين حفيدتي الحبيب الأمير هنري تشارلز ألبرت ديفيد أمير ويلز وريتشيل ميغان ماركل». ويجب أن يحظى قران هاري وماركل بموافقة الملكة، وهو ما ينطبق على أول ستة في ترتيب ولاية العرش البريطاني، وذلك بموجب ملحق أضيف في 2013 إلى قانون التاج، والذي حل محل قانون قديم يعود إلى القرن الثامن عشر. والموافقة الرسمية من الملكة إجراء شكلي، لأنها كانت عبرت بالفعل في بيان عن مدى سعادتها من أجلهما وقالت إنها ستحضر حفل الزفاف في مقر إقامتها في قلعة وندسور غربي لندن يوم 19 مايو (أيار).

خليفته ماركل، وأكدت الملكة، في رسالة إلى المجلس الخاص الذي يقدم المشورة لمن يجلس على العرش والمؤلف من سياسيين وقضاة وأساقفة كبار، موافقتها على زواج هاري، الخامس في ترتيب ولاية العرش، وماركل، نجمة المسلسل التلفزيوني الدرامي الأميركي «سوتس». وجاء في عدة سبب حياتها التعيسة مع تشارلز. وبعد وفاتها في حادث سيارة بباريس عام 1997، كشف مورتون عن أنها كانت مصدره الرئيسي، وأنها هزبت تسجيلات من القصر الملكي وقدمتها له. ويذكر أن الملكة إليزابيث كانت قد أعطت الإذن الرسمي لزواج حفيدها «الحبيب» هاري من تشارلز. وانتهى مورتون الآن من كتابة سيرة ماركل التي تحمل عنوان «ميغان: أميرة من هوليوود».

وقال د-«رويترز»: «توفيت ديانا عن عمر 36 عاماً. دخلت ميغان المشهد وعمرها 36... يبدو الأمر وكأنها تسلمت الراية من ديانا، فهي أنيقة وفاتحة، كانت تعاني من اضطرابات الأكل، وحاولت الانتحار مرات وتشارك في الأعمال الإنسانية».

زواج هاري وماركل الشهر المقبل اهتمام وسائل الإعلام العالمية، وعقدت مقاربات لا مفر منها بين الحديثي ويرى مورتون، أن هناك أوجه تشابه بالفعل. وقضى كتاب مورتون المثير للجدل عن ديانا، والذي صدر عام 1992، على أسطورة زواجها الذي يشبه الحكايات الخيالية من

لندن، «الشرق الأوسط» يقول الكاتب البريطاني أندرو مورتون، الذي كتب سيرة الأميرة الراحلة ديانا، إنها كانت ستوافق على زواج ابنها الأمير هاري من الممثلة الأميركية ميغان ماركل. ومثل زواج ولي العهد تشارلز وديانا في عام 1981، يجتذب

دراسة: اقتصار الاطفال على الاغذية النباتية يؤخر نموهم

برلين، «الشرق الأوسط»

أظهرت دراسة ألمانية أن الاقتصار في تغذية الأطفال على الغذاء النباتي يمكن أن يؤخر نموهم في بعض الحالات. وحسب الدراسة التي أعلن عنها الخميس في برلين فإن حجم 10 في المائة من الأطفال الذين يخذون نباتيا بشكل تام و6 في المائة من الأطفال الذين يعتمدون بشكل أساسي على الأطعمة النباتية، إضافة إلى أن منتجات الألبان والعسل والبيض أصغر من الحجم الطبيعي بالنسبة لمراحلهم العمرية. وأكد ماركوس كيلر، المشرف على الدراسة من «جامعة العلوم التطبيقية للطبقة الوسطى»، أن ذلك يعد مؤشراً على التغذية غير النموذجية. غير أن الدراسة التي أكد معدوها أنها ليست معبرة بالضرورة حيث شملت 364 طفلاً في سن عام إلى ثلاثة أعوام تبين إمكانية الاعتماد على هذين النظامين الغذائيين. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الباحثين أوضحوا أن 90 في المائة من هؤلاء الأطفال تطوروا بشكل طبيعي وزناً وطولاً ولكن الباحثين شدوا على ضرورة تقديم المشورة للآباء بشأن النظام الغذائي اللواجب اتباعه مع أطفالهم.

كما أشار الباحثون إلى أنهم لم يعرفوا على نقاط قصور لدى الأطفال الذين يتغذون على منتجات حيوانية ونباتية معا باستثناء أن 3 في المائة منهم يعانون من السمنة.

وخلص معدو الدراسة إلى نتيجة مؤداها أن «التغذية النباتية البحتة والتغذية النباتية التي تعتمد أيضاً على منتجات الألبان والبيض والعسل بانباع نظام غذائي متوازن ومتنوع يعتمد على الحليب والبيض، في حين ترى الجمعية استحالة تحقيق هذا التوازن بالنسبة لأصحاب التغذية النباتية البحتة أو صعبته. ويرفض الاتحاد الألماني لطباء الأطفال والنشأة النظام النباتي البحت «بشكل قاطع» ويحتفظ أيضاً على النظام شبه النباتي.

روبوتات جمعت هيكل كرسي في 20 دقيقة



الروبوتات تقوم بتجميع هيكل كرسي

كلمتي «إلتاريد» (مزرعة الأسرة) و«اجوتاريد» (أقرب قرية). وفي عام 1958 افتتح كامبراد أول متاجر أيكيا. وتوسعت الشركة بشكل كبير على مر الأعوام حتى أصبح لديها أكثر من 300 متجر في العام المالي 2017.

سوف يفقدون (كامبراد) بشدة ويتذكرونه بحارة». ولد كامبراد في سمالاند بالسويد عام 1962 وأسس أيكيا في السابعة عشرة من عمره، عندما سجل العلامة التجارية التي يتكون اسمها من الحروف الأولى من اسمه وكذلك من

لندن، «الشرق الأوسط»

أكملت روبوتات في سنغافورة مهمة يتوجس منها الكثير من البشر الا وهي تجميع قطع أثاث شركة أيكيا. ويقول باحثون في جامعة نانيانغ التكنولوجية في سنغافورة إن الصياغ بين صفحات الإرشادات والحيرة بين الصواميل والمسامير المختلفة المستخدمة في تجميع قطع الأثاث منخفض التكلفة الذي تبنيه الشركة السويدية أمور قد تصبح في خبر كان.

وأوضح العلماء ثلاثة أعوام وهم يبرمجون الروبوتات المؤلفة من أذرع ومقابض وأجهزة استشعار وكاميرات ثلاثية الأبعاد والتي جمعت هيكل كرسي لايكيا في نحو 20 دقيقة. ويقولون إن الروبوتات ستتمكن من تجميع قطعة أثاث بالكامل باستخدام كتب إرشادات أو بتنفيذ تعليمات شفوية أو من خلال النظر إلى صورة للمنتج النهائي.

وقال كوانغ كونغ فام وهو أحد الباحثين لـ«رويترز»: «توصلنا إلى القدرة على تعليم الروبوتات كيفية القيام بذلك وخلال الأعوام الخمسة أو العشرة المقبلة يمكننا أيضاً أن نزودها بالقدرة على التفكير عالي المستوى». وذكر أن فريق الجامعة يتطلع للعمل مع خبراء الذكاء الاصطناعي لتفكيح العملية.

وقالت سيندي أندرسن مديرة إدارة المطابخ ومستلزمات غرف الطعام في أيكيا لصحيفة «ديلي ميل»: «إنه لأمر مثير أن نرى كيف يمكن أن تساهم الروبوتات في رؤيتنا لتهيئة حياة يومية أفضل للكثير من الناس».

نصف أثرياء العالم يتوقعون بلوغ سن 100 عام

لندن، «الشرق الأوسط»

يتوقع أكثر من نصف المستثمرين الأثرياء في العالم أن يعيشوا حتى يبلغوا سن المائة وأن قرابة اثنين من كل ثلاثة منهم يخططون للعمل لفترة أطول في حياتهم حتى يؤمنوا لأنفسهم تقاعداً مريحاً، حسب ما أظهره مسح أمس. وأشار مسح (يو بي إس) للمستثمرين الذي يرصد معنويات أكثر من خمسة آلاف شخص لا تقل أصولهم عن مليون دولار إلى أن تسعة من أصل عشرة بدأوا تغيير عادات إنفاقهم ويقومون باستثمارات طويلة الأجل لتمويل حياتهم الطويلة.

لكن نحو واحد من كل أربعة مشاركين مقيمين في الولايات المتحدة أو بريطانيا قالوا إنهم لم يقوموا بمثل هذه التغييرات المالية ليلسطلوا الضوء على قصور في التخطيط للتعاقب في اثنين من أكبر اقتصادات العالم فيما يزداد متوسط العمر المتوقع ولا سيما بين الأثرياء. وقال نيك تاكر مدير قسم المملكة المتحدة في مؤسسة (يو بي إس) لإدارة الثروات «كانت فكرة أن تعيش حتى المائة تبدو عبثية حتى فترة قريبة، لكنها ستصبح مألوفاً».

وذكر أن من سيعيشون حتى المائة بحاجة للتخطيط لفترة تقاعد مدتها 30 أو 40 عاماً ويعني ذلك جني الثروات وحمايتها خلال كل دورات السوق في تلك الفترة واتخاذ قرارات بشأن كيفية توزيع أموالهم بشكل أكثر فاعلية على ورتتهم.